

نظام قتال الأشباح

بسم الله الرحمن الرحيم

((فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ))

الجزء الرابع

تكتيك الحصر



الرائد أبو البراء

---{(الفهرس)}---

بِسْـــمِ اللَّـــــهِ الرَّحْمَٰـــنِ الرَّحِيـــم

---{(الإهداء)}---

أولًا- إلى أبطال الشام الثائرين، الذين صبروا وصمدوا، وقاتلوا بإيمان راسخ حتى كتب الله لهم النصر بعونه وتوفيقه. أنتم مشاعل النور ووقود الأمل في طريق الأمة نحو عزتها وكرامتها.

ثانيًا- إلى أخي وحبيبي، الذي أحتسبه شهيدًا عند الله، أبا الخير المصري. ذاك الرجل الذي ترك وراءه الدنيا، أمواله، وأهله، وبلده، ليعيش بيننا أخًا صابرًا مرابطًا في الشام، محتسبًا كل خطوة يخطوها لوجه الله. بشرتك يومًا بروؤيا رأيتك فيها شهيدًا في سبيل الله، فابتسمت وقلت: "ما خرجنا إلا لهذا يا أبا البراء." ولم يطل انتظارك، فقد رحلت بعد أشهر، شهيدًا في ساحة القتال، تناثرت قطرات دمك الطاهر على تراب الشام المبارك.
إليك يا أبا الخير، أُهدي هذا الكتاب، ثوابًا يُكتب لنا ولك، علمًا يُنتفع به، وأثرًا باقٍ إلى يوم القيامة، بإذن الله.

ثالثًا- إلى أبي، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، الذي غرَس فينا بذور العزة، وإلى أمي الحبيبة، أطال الله بقاءها، جنة قلبي، ودعائي الذي لا ينقطع.

---{(المقدمة)}---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد..

يقول الله عز وجل:

{ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ للمشركين حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ } **(التوبة - 5)**

التفسير:

فإذا انقضت الأشهر الأربعة التي أمَّنتم فيها المشركين، فأعلنوا الحرب على أعداء الله حيث كانوا، واقصدوهم بالحصار في معاقلهم، وترصدوا لهم في طرقهم، فإن رجعوا عن كفرهم ودخلوا الإسلام والتزموا شرائعه من إقام الصلاة وإخراج الزكاة، فاتركوهم، فقد أصبحوا إخوانكم في الإسلام، إن الله غفور لمن تاب وأناب، رحيم بهم.

"المصدر.. كتاب التفسير الميسر مجمع الملك فهد"

أحبائي في الله:

- ضمن سلسلة كتب التامات في حرب العصابات نشرنا لكم سابقا:

- الكتاب الأول بعنوان: (**لمحة عسكرية عامة عن حرب العصابات**).

- الكتاب الثاني بعنوان: (**تكتيك الإغارة**).

- الكتاب الثالث بعنوان: (**تكتيك الكمين**).

- اليوم وبفضل من الله تعالى نقوم بتقديم :

- الكتاب الرابع بعنوان: (**تكتيك الحصر**).

- **اخواني المجاهدين، ومحبي العلم والعمل في سبيل الله:**

يُسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الكتاب الذي يتناول تأصيل فنٍ تكتيكي جديد في حرب العصابات، مكملًا لتكتيكي الإغارة والكمين، وهو تكتيك الحصر. هذا التكتيك المبارك مستنبط من قول الله عز وجل في محكم كتابه:

"... وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد..." (التوبة: 5).

فالأخذ: يُمثل الإغارة. والحصر: يُشير إلى التضييق على العدو وعزله. والقعود لهم كل مرصد: يُجسد أسلوب الكمائن. هذا التفصيل يدل على شمولية هذا التكتيك في إحكام التعامل مع العدو، وما كان من الله فهو العلم الحق، وهو الأعلم بما يصلح لعباده، وهذا والله أعلى وأعلم .

- **هذا التكتيك سيُتيح بإذن الله تعالى لرجال العصابات فرصة فرض السيطرة الميدانية والهيمنة التكتيكية على عدوهم، مهما كان متفوقًا عسكريًا. وذلك عبر أساليب مدروسة ومرنة تتناسب مع واقع المعارك في سياق حرب العصابات، مما يعزز القدرة على المناورة والتأثير الفعّال في الميدان.**

- **أدعوكم، إخوتي، إلى الرجوع لقراءة الكتب السابقة من سلسلة "التامات في حرب العصابات"، فهي الأساس الذي تبنى عليه الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي ستجدونها في هذا الكتاب. فهم تلك الأسس سيُعمق استيعابكم للتكتيكات والشروحات المقدمة هنا.**

- **إن هذا الكتاب، كغيره من كتبي السابقة، هو وقف خالص لوجه الله تعالى. لقد شهد بعض الإخوة الصادقين على بيع هذا العمل لله، وأبرأ إلى الله من كل من يُتاجر به أو يستخدمه في ما لا يُرضيه عز وجل.**

- **اللهم احفظ المسلمين في كل مكان، وانصرهم على عدوك وعدوهم. تقبل منا ومنهم صالح الأعمال، واعفُ عنا ما كان من تقصير أو خطأ، إنك الغفور الرحيم.**

١٩ رجب ١٤٤٦ هجري	سوريا - ادلب
١٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ ميلادية	أخوكم الرائد أبو البراء

تَكْتِيكُ الْحَصْرْ

(وَاحْصُرُوهُمْ)



الفصل الأول

مدخل إلى حرب العصابات



التعريف بحرب العصابات

حرب العصابات:

هي نوع من الحروب غير التقليدية التي تعتمد على مجموعات مسلحة صغيرة وغير نظامية تستخدم تكتيكات المفاجأة والكر والفر ضد قوات أكبر وأفضل تجهيزاً، وفي المرحلة الأولى "الاستنزاف" وهي أهم وأطول مرحلة حيث لا تواجه العصابات العدو بشكل مباشر؛ بل تعتمد على المناورة السريعة، الهجمات المفاجئة، الكمائن، والتخريب لزعزعة استقرار القوات النظامية وإضعافها تدريجيًا.

الخصائص الرئيسية لحرب العصابات

1- الكر والفر: العصابات تشن هجمات سريعة ثم تنسحب قبل تمكن العدو من الرد بفعالية.

2- استخدام التضاريس واستغلال الطقس: العصابات تستفيد من الجبال، الغابات، المدن، أو الكهوف بغرض الاختباء وتنفيذ هجماتها، وكذلك تستفيد من حالات الطقس الصعبة على العدو لنفس الغرض.

3- المرونة والسرعة: الوحدات صغيرة وسريعة الحركة، مما يمنحها المرونة والقدرة على التكيف السريع مع الظروف الميدانية.

4- الدعم الشعبي: غالبًا ما تعتمد العصابات السكان المحليين للإمدادات والمعلومات.

مراحل حرب العصابات

١-الاستنزاف: في المرحلة الاولى من حرب العصابات يكون الهدف الأساسي منها هو استنزاف العدو بمرور الوقت، وتشتيته وافقاده التركيز أو حرية اتخاذ القرار.

٢-التوازن: في المرحلة الثانية من حرب العصابات يتحقق إلى حد جيد التوازن بالقوة بين رجال العصابات والعدو، وعندها تتم مهاجمة المدن وقواعد العدو الكبيرة للسيطرة عليها.

٣-الحسم: في المرحلة الثالثة من حرب العصابات يتم الهجوم الكاسح والأخير على مطارات العدو ومراكزه الحكومية ومقراته العسكرية الاستراتيجية للسيطرة عليها وعندها فقط تتم السيطرة العسكرية الكاملة على الدولة.

الأهداف العامة لحرب العصابات

١- إضعاف القوات النظامية تدريجيًا عبر استهداف نقاط ضعفها.

٢- الصبر و الحفاظ على استمرار العمليات القتالية وتتميم كل مرحلة من مراحل حرب العصابات على الوجه الصحيح.

٣- تحقيق أهداف سياسية أو أيديولوجية من خلال تدمير قدرة العدو على السيطرة على الأرض واجباره على الانسحاب منها بسبب وقع خسائره عليها.

تاريخيا:

حرب العصابات ظهرت في مختلف أنحاء العالم عبر التاريخ، واستخدمتها جماعات مقاومة وثورية ضد قوى احتلال أو أنظمة حكم غير مرغوب فيها.



نشأة حرب العصابات وأهميتها في الحروب الحديثة

مقدمة:

العصابات لها جذور تاريخية تعود إلى العصور القديمة، حيث استخدمها المقاتلون الذين يفتقرون إلى القوة التقليدية أو التنظيم العسكري لمواجهة قوات أكبر وأفضل تسليحًا. وقد تطورت هذه الحرب كاستراتيجية فعالة للمقاومة ضد الغزاة أو الأنظمة القمعية التي كانت تسيطر على الشعوب والبلدان. المصطلح "حرب العصابات" مشتق من الكلمة الإسبانية "Guerrilla" والتي تعني "الحرب الصغيرة"، وظهر هذا المصطلح لأول مرة خلال مقاومة الشعب الإسباني ضد غزو نابليون بونابرت في أوائل القرن التاسع عشر.

أمثلة تاريخية على نشأة حرب العصابات

- **الثورات القديمة:** استخدم سكان المناطق الريفية في الإمبراطوريات القديمة تكتيكات حرب العصابات لمقاومة الغزاة أو القوات الحكومية. على سبيل المثال، في الصين القديمة، استخدمت بعض القبائل تكتيكات الكر والفر لمقاومة الجيوش النظامية.
- **حروب نابليون:** في أوائل القرن التاسع عشر، استخدم الشعب الإسباني حرب العصابات ضد قوات نابليون بونابرت، وكانوا يعتمدون على المعرفة الجيدة بالبيئة والتضاريس لاستهداف القوات الفرنسية.
- **الثورة الأمريكية:** خلال الثورة الأمريكية (1775-1783)، استخدم المستعمرون الأمريكيون تكتيكات حرب العصابات ضد القوات البريطانية في بعض الأحيان، مستغلين التضاريس والمناطق الوعرة.

أهمية حرب العصابات في الحروب الحديثة

مع تطور التكنولوجيا العسكرية والقوى العظمى، أصبحت حرب العصابات أكثر أهمية في الحروب الحديثة، خاصة في مواجهة الجيوش النظامية الكبيرة والمتقدمة تكنولوجيًا. توفر حرب العصابات المرونة والخفة للجهات غير النظامية كوسيلة فعالة لمقاومة القوى المتفوقة.

أهميتها في العصر الحديث

- **التكيف مع بيئة الحروب الحديثة:** في الحروب الحديثة التي تتضمن جيوشًا نظامية مزودة بالتكنولوجيا المتقدمة والأسلحة الثقيلة، تمنح حرب العصابات الأطراف الأضعف وسيلة لتجنب المعارك المباشرة التي قد تكون نتائجها مدمرة لهم. الجماعات غير النظامية تستخدم التخفي ضمن التضاريس مثل الجبال، المدن، والغابات لتجنب القوة الجوية المتفوقة للعدو و أيضا تستخدم التواري بين السكان المدنيين.

• **استنزاف العدو بمرور الوقت:** حرب العصابات تعتمد على تكتيك الاستنزاف؛ حيث تقوم بشن هجمات متقطعة ومستهدفة لإضعاف قدرة العدو على القتال أو السيطرة على المناطق. الهدف ليس السيطرة المباشرة على الأرض بل إنهاك العدو نفسيًا وماديًا، مما يدفعه في النهاية للتخلي عن أهدافه.

• **دعم الاستقلال الوطني والتحرر:** حرب العصابات كانت وسيلة أساسية لحركات التحرر الوطني في القرن العشرين. على سبيل المثال، استخدم الفيتناميون حرب العصابات بنجاح ضد الفرنسيين أولاً ثم ضد الأمريكيين لاحقًا. في أفريقيا وآسيا، كانت حرب العصابات أداة رئيسية للثوار الذين قاتلوا ضد الاستعمار الأوروبي للحصول على الاستقلال.

• **الدعم الشعبي والعمليات المدنية:** تعتمد حرب العصابات على دعم السكان المحليين لتأمين الإمدادات والمعلومات والاستخبارات، وهذا يجعل من الصعب على القوات النظامية تمييز المقاتلين عن المدنيين. المقاتلون في حرب العصابات غالبًا ما يستخدمون تكتيكات تعتمد على التنقل بين المجتمع المدني، مما يجعل من الصعب على القوات النظامية القضاء عليهم دون أن تسبب ضررًا للمدنيين.

• **مواجهة الأنظمة القمعية:** في العديد من الصراعات الداخلية والثورات، تستخدم الجماعات الثورية تكتيكات حرب العصابات لمواجهة الأنظمة القمعية التي تستخدم الجيوش النظامية لقمع الشعوب. على سبيل المثال، استخدم الثوار في كوبا بقيادة فيدل كاسترو وتشي غيفارا حرب العصابات ضد نظام باتيستا، مما أدى إلى الإطاحة به في نهاية المطاف، وكذلك الأمر في سوريا حيث نجح الثوار وبعد أربعة عشر عاما من القتال الإطاحة ببشار الأسد وتدمير منظومته القمعية هناك.

أمثلة حديثة على نجاح حرب العصابات

• **فيتنام:** استخدمت قوات الفيتكونغ تكتيكات حرب العصابات ضد القوات الأمريكية خلال حرب فيتنام (1955-1975). اعتمد الفيتناميون على التضاريس المحلية والأنفاق والغابات لتنفيذ عمليات كر وفر ناجحة، مما أدى في النهاية إلى انسحاب القوات الأمريكية.

• **أفغانستان:** استخدم المجاهدون الأفغان تكتيكات حرب العصابات ضد الجيش السوفيتي خلال الغزو السوفيتي لأفغانستان (1979-1989). وقد ساعدت التضاريس الوعرة والدعم الدولي على هزيمة الجيش السوفيتي وإجباره على الانسحاب. لاحقا استطاعت طالبان السيطرة على أفغانستان بالكامل في (عام 2021) حيث طردوا القوات الأمريكية.

الخلاصة:

تعتبر حرب العصابات وسيلة فعالة للتصدي للقوى الأكبر والأفضل تجهيزًا، وتبرز أهميتها في الصراعات الحديثة خصوصًا في الحروب غير المتكافئة. إن حرب العصابات تستند إلى سرعة الحركة، التضاريس الطبيعية، دعم السكان المحليين، والاستنزاف الطويل الأمد للعدو، مما يجعلها خيارًا مفضلًا للجماعات التي تسعى للتحرر أو مقاومة الاحتلال أو النظم القمعية الحاكمة.

الخصائص المميزة لحرب العصابات
مقارنة بالحرب التقليدية

مقدمة:

تعتبر حرب العصابات شكلا من أشكال الصراع العسكري حيث يتم الاعتماد على مجموعات صغيرة وغير نظامية تستخدم أساليب غير تقليدية لمواجهة قوات نظامية أكبر وأفضل تسليحًا. ومن ناحية أخرى الحروب التقليدية تعتمد على مواجهة مباشرة بين جيوش نظامية تعمل بتسلسل هرمي وباستخدام تكتيكات وخطط معروفة.

التنظيم والهيكلة في حرب العصابات والحرب التقليدية

- **التنظيم والهيكلية في حرب العصابات:** تعتمد على وحدات صغيرة وغير مركزية تعمل بشكل مستقل ومرن. ليس لها تسلسل قيادي صارم مثل الجيوش النظامية، وغالبًا ما تكون القيادة لامركزية لمنح المقاتلين مرونة أكبر في اتخاذ القرارات المحلية. قد لا يكون للعصابات نظام إمداد واضح، بل يعتمدون على الدعم المحلي والاكتفاء الذاتي. العلاقة بين القادة والمقاتلين غير رسمية في الغالب، وقد يكون المقاتلون من خلفيات مدنية أو عسكرية بسيطة.
- **التنظيم والهيكلة في الحرب التقليدية:** تعتمد على جيوش نظامية منظمة تسير وفق تسلسل هرمي واضح، مع وجود تسلسل قيادي يضمن الالتزام بالأوامر والخطط العسكرية المحددة. يتميز الجيش التقليدي بتنظيم صارم وشبكة دعم لوجستية متعددة، تشمل المعدات الثقيلة، الذخيرة، والطعام. القوات النظامية تعتمد على التدريب المهني والانضباط الصارم لتحقيق الأهداف في إطار خطط عسكرية واضحة.

التكتيكات والأساليب القتالية في حرب العصابات والحرب التقليدية

- **التكتيكات والأساليب القتالية في حرب العصابات:** تعتمد على تكتيكات الكر والفر (hit-and-run) الكمائن والإغارات والتخريب، حيث يتم تنفيذ هجمات مفاجئة على العدو ثم الانسحاب بسرعة لتجنب الرد العسكري. الهدف من هذه التكتيكات هو إضعاف العدو تدريجيًا من خلال استهداف نقاط ضعفه العسكرية ومراكز ضعفه اللوجستية لإحباطه معنويا. تتميز هذه الحروب باستخدام المفاجأة والتخفي والمرونة والتواري، مما يجعل من الصعب على القوات النظامية التنبؤ بالحركات والهجمات. تهدف إلى استنزاف العدو بدلاً من تدميره في معركة واحدة، وتعتمد بشكل رئيسي على إضعاف إرادة القتال لدى العدو.
- **التكتيكات والأساليب القتالية في الحرب التقليدية:** تعتمد على المواجهات المباشرة بين الجيوش النظامية في ساحات المعارك الكبيرة، مع استخدام تشكيلات عسكرية مثل الهجوم الشامل أو الدفاع عن المواقع الاستراتيجية. الجيوش التقليدية تستند إلى القوة النارية الضخمة

مثل المدفعية، الدبابات، الطائرات، والأسلحة الثقيلة لتحقيق نصر حاسم. يتم التخطيط للمعارك مسبقًا باستخدام معلومات استخباراتية وخرائط ميدانية، ويتم تنفيذها بطرق تقليدية تعتمد على القوة العددية والتفوق التكنولوجي. النصر في الحروب التقليدية يتم من خلال السيطرة على الأراضي، تدمير القوات المعادية، أو إخضاع الخصم عبر القوة العسكرية.

البيئة والتضاريس في حرب العصابات و الحرب التقليدية

• **البيئة والتضاريس في حرب العصابات:** يعتمد رجال العصابات على التضاريس الطبيعية مثل الجبال، الغابات، الكهوف، والمناطق الحضرية. هذه التضاريس توفر الحماية للمقاتلين وتمنحهم ميزة استراتيجية على القوات النظامية. المناطق الوعرة تجعل من الصعب على العدو استخدام المعدات الثقيلة أو الطائرات بفعالية. المناطق الريفية عادةً ما تكون ملاذا آمنا للمقاتلين، حيث يمكنهم التحرك بسهولة والاختباء في المناطق التي يعرفونها جيدًا.

• **البيئة والتضاريس في الحرب التقليدية:** تخاض في ميادين مفتوحة أو مناطق حضرية يمكن فيها للقوات الكبيرة التحرك بحرية واستخدام المعدات الثقيلة مثل الدبابات والمدفعية. التضاريس تؤخذ في الاعتبار، ولكنها ليست العامل الحاسم مثلما هو الحال في حرب العصابات. القوات النظامية تعتمد على السيطرة على الطرق الرئيسية والجسور والمطارات لتأمين إمداداتها وتنقلاتها.

الأهداف العسكرية والاستراتيجية في حرب العصابات والحرب التقليدية

• **الأهداف العسكرية والاستراتيجية في حرب العصابات:** عادة ما تكون استنزافية حيث تسعى العصابات بدايةً إلى إنهاك العدو بمرور الوقت بدلاً من تحقيق نصر سريع وحاسم. العصابات لا تسعى دائمًا إلى السيطرة على الأراضي، بل تهدف إلى تدمير معنويات العدو وإضعاف قدرته على التحكم في المناطق المستهدفة. تركز على استهداف الأهداف الحيوية المعادية مثل خطوط الإمداد، البنية التحتية العسكرية، والاتصالات، ونقاط تمركز العدو الضعيفة.

• **الأهداف العسكرية والاستراتيجية في الحرب التقليدية:** الحسم هو اسلوب القوات النظامية حيث تهدف إلى تحقيق نصر واضح ومحدد، سواء عبر تدمير قوات العدو أو السيطرة على أراضيه. النصر في الحروب التقليدية يعتمد على السيطرة
العسكرية المباشرة والتقدم نحو مدن أو مواقع استراتيجية للعدو. يتم التركيز على تدمير القدرات العسكرية للعدو، مما يجعل النصر في المعركة الحاسمة أمرًا ضروريًا لتحقيق الأهداف.

الدعم اللوجستي في حرب العصابات والحرب التقليدية

• **الدعم اللوجستي في حرب العصابات:** يتم بالاعتماد الذاتي والدعم المحلي من السكان، سواء من خلال توفير المال أو الطعام أو المواد الطبية أو المقاتلين الجدد. لا توجد شبكة إمداد مركزية؛ المقاتلون غالبًا ما يعتمدون على التكيف مع البيئة للحصول على الإمدادات. في بعض

الحالات يتم تمويل مقاتلي رجال العصابات عبر طرق أخرى مثل تجارة السلاح والممنوعات أو حتى المساعدات الخارجية والدعم الخارجي.

• **الدعم اللوجستي في الحرب التقليدية:** غالبا يعتمد على امكانيات الدولة وبنظام لوجستي يضمن استمرار إمدادات القوات من طعام، ذخيرة، معدات، وقوات احتياط. القوات النظامية تعتمد على خطوط إمداد متينة تدعم الجبهة العسكرية وتعزز من قدرتها على البقاء والقتال لفترات طويلة. يتم استخدام طرق النقل البرية والجوية والبحرية لنقل الإمدادات والمعدات إلى الوحدات العسكرية التابعة لها.

المدة الزمنية والتكلفة في حرب العصابات والحرب التقليدية

• **المدة الزمنية والتكلفة في حرب العصابات:** غالبًا ما تكون حرب العصابات طويلة الأمد، حيث تسعى العصابات إلى تمديد الصراع لإرهاق العدو واستنزافه نفسيًا واقتصاديًا. التكلفة عادة ما تكون منخفضة نسبيًا مقارنة بالحروب التقليدية، حيث لا تحتاج العصابات إلى تمويل جيش نظامي أو معدات ثقيلة. العصابات تسعى لجعل الصراع مكلفًا وغير مجدٍ للعدو عبر الضربات المتكررة على الأهداف العسكرية واللوجستية والنفسية للعدو.

• **المدة الزمنية والتكلفة في الحرب التقليدية:** تميل إلى أن تكون قصيرة الأجل نسبيًا، حيث تسعى القوات النظامية إلى تحقيق نصر سريع من خلال المعارك الحاسمة. التكلفة المادية عالية جدًا بسبب الاعتماد على المعدات الثقيلة، التكنولوجيا المتقدمة، والبنية التحتية واللوجستية. الحروب التقليدية غالبًا ما تكون مكلفة اقتصاديًا وبشريًا بسبب الخسائر الكبيرة في الأرواح والموارد.

الدعم الشعبي في حرب العصابات والحرب التقليدية

• **الدعم الشعبي في حرب العصابات:** العصابات تعتمد بشكل كبير على الدعم الشعبي، حيث يعتمد المقاتلون على السكان المحليين لتوفير الرجال والحماية، الإمدادات، والمعلومات الاستخباراتية. في أغلب الحالات يكون دعم السكان هو العنصر الحاسم في نجاح حرب العصابات. العصابات تستخدم القضية العادلة التي تهدف إلى كسب ثقة السكان المحليين.

• **الدعم الشعبي في الحرب التقليدية:** تعتمد على دعم الحكومة والمؤسسات الرسمية، ويكون دور السكان محدودًا في دعم القوات النظامية. الدعم الشعبي قد يكون مهمًا لرفع الروح المعنوية، لكنه ليس حاسمًا مثل حرب العصابات.

التأثير النفسي في حرب العصابات والحرب التقليدية

• **التأثير النفسي في حرب العصابات:** التأثير النفسي هو أحد أهم الأسلحة في حرب العصابات. العصابات تسعى إلى زعزعة ثقة العدو بنفسه وإضعاف معنوياته من خلال الضربات المفاجئة والهجمات غير المتوقعة. تشن العصابات هجمات صغيرة لكنها مؤثرة نفسيًا على قوات العدو، مما يخلق حالة من القلق والخوف المستمر.

- **التأثير النفسي في الحرب التقليدية:** التأثير النفسي مهم ولكنه ليس بنفس الأهمية في حرب العصابات. الحروب التقليدية تعتمد أكثر على تدمير العدو ماديًا ثم نفسيًا. الجيوش النظامية تسعى لتحقيق نصر مادي ثم نفسي حاسم يثبت تفوقها العسكري.

الخلاصة:

حرب العصابات هي شكل مرن وغير تقليدي من الصراع العسكري يعتمد على المجموعات الصغيرة، الهجمات المفاجئة، واستنزاف العدو بمرور الوقت "طهي العدو على نار هادئة".

الفصل الثاني

المبادئ الأساسية لتكتيك الحصر



الفرق بين الحصار التقليدي وحصار العصابات

مقدمة:

يكمن الفرق بين الحصار التقليدي وحصار العصابات في الأهداف، الأساليب، والتكتيكات المستخدمة من قبل كل من القوات النظامية والعصابات. كلا النوعين يسعى إلى تحقيق غايات مشابهة مثل شل حركة العدو أو تجويعه، لكن الوسائل تختلف بشكل كبير بناءً على القدرات والتكتيكات المتاحة.

أولا- الحصار التقليدي

الحصار التقليدي هو أسلوب يُستخدم من قبل الجيوش النظامية ويعتمد على استراتيجيات واسعة النطاق تهدف إلى تطويق العدو والسيطرة عليه.

خصائص الحصار التقليدي

١-القدرات العسكرية الضخمة: الجيوش النظامية تعتمد على تشكيلات كبيرة تشمل المشاة، الدبابات، المدفعية، والطائرات.
يغطي الحصار مناطق واسعة مثل مدن أو مواقع استراتيجية.

2- الدعم اللوجستي المستمر: يعتمد الجيش على قنوات إمداد قوية تضمن استمرار الحصار لفترات طويلة، يتم توفير الذخيرة والطعام والعتاد بكفاءة للحفاظ على الاستقرار.

3- السيطرة على الطرق والبنية التحتية: تتضمن تكتيكات الحصار تدمير الجسور والمطارات وخطوط الاتصال، الهدف هو شل القدرات الاقتصادية والعسكرية للعدو.

4- التفوق الناري: يُستخدم القصف المدفعي والجوي المكثف لإضعاف دفاعات العدو تدريجيًا.

5- التأثير على المعنويات: يُستخدم التجويع والقصف المستمر لتقويض معنويات العدو وإجباره على الاستسلام.

ثانيا- حصار العصابات

حصار العصابات يعتمد على تكتيكات غير تقليدية يتم تنفيذها من قبل مجموعات صغيرة في صراعات غير متكافئة.

خصائص حصار العصابات

1- التكتيكات الخفيفة والمرنة: تعتمد العصابات على التحرك السريع والخفة في تنفيذ عملياتها، تستغل التضاريس الطبيعية لتنفيذ الحصار بموارد محدودة.

2- عدم السيطرة المباشرة على الأرض: العصابات لا تسيطر على مساحات واسعة، بل تركز على عزل العدو عبر قطع خطوط الإمداد.

3- استخدام التضاريس: الغابات، الجبال، والمخابئ الطبيعية تُستخدم لحماية العصابات ولتعزيز فاعلية الحصار.
4- التأثير النفسي: تعتمد العصابات على إرهاق العدو نفسيًا وزرع الخوف في صفوفه.
5- الكمائن والإغارات: تُستخدم الكمائن لقطع الإمدادات والإغارات المباغتة لإضعاف العدو تدريجيًا.
٦- استراتيجية الاستنزاف: الهدف الأساسي للعصابات هو استنزاف العدو ماديًا ونفسيًا بمرور الوقت.

حصار العصابات	الحصار التقليدي	العنصر
يعتمد على موارد محدودة واستغلال التضاريس.	يعتمد على قوة عسكرية ضخمة ودعم لوجستي كبير.	**القدرات**
استنزاف العدو وتعطيل عملياته بمرور الوقت.	تدمير قدرات العدو والسيطرة الكاملة على المنطقة.	**الهدف الاستراتيجي**
يعتمد على الحركة السريعة والهجمات المتفرقة.	يتطلب استقرارًا وتمركزًا طويل الأمد.	**التنفيذ**

جدول يوضح الفرق الجوهري بين الحصار التقليدي وحصار العصابات

أمثلة تاريخية عن الفرق بين الحصار التقليدي وحصار العصابات

١-الحصار التقليدي: حصار لينينغراد (1941-1944): خلال الحرب العالمية الثانية، فرض الجيش الألماني حصارًا طويلًا على المدينة لتجويع سكانها ومنع الإمدادات.

2- حصار العصابات: حرب فيتنام (1955-1975): اعتمد الفيتناميون على تكتيكات العصابات لحصار الوحدات الأمريكية واستهداف خطوط إمدادها باستخدام الكمائن والغارات.

الخلاصة:

يعتمد الحصار في حرب العصابات على المرونة والمفاجأة مع التركيز على استنزاف العدو نفسيًا وماديًا، بينما يتطلب الحصار التقليدي قوة عسكرية ضخمة واستراتيجية طويلة الأمد للسيطرة الكاملة على المنطقة المستهدفة. كلا الأسلوبين يهدفان إلى إضعاف العدو، لكن الأدوات والتكتيكات المستخدمة تختلف بناءً على الظروف والإمكانيات المتاحة.

الحصر العسكري وأنواعه

تعريف الحصر العسكري

الحصر في اللغة العربية يشير إلى التحديد والتضييق، أي وضع شيء ضمن نطاق معين بحيث لا يتجاوزه. عسكريًا، يُقصد به تقييد حركة قوات العدو وإضعافها عبر قطع مواردها ضمن منطقة محددة دون التواجد المباشر فيها، مقارنةً بالحصار الذي يتضمن تطويقًا دائمًا للعدو ومنعًا كاملًا للتواصل والدعم الخارجي.

الحصار العسكري	الحصر العسكري	العنصر
تطويق العدو ومنع التواصل أو الدعم بشكل كامل.	تقييد العدو دون تواجد دائم في المنطقة.	**التنفيذ**
استنزاف العدو ودفعه إلى الاستسلام.	إضعاف العدو ومنعه من تعزيز قواته.	**الأهداف**
طويل الأمد حتى تحقيق الهدف.	قصير إلى متوسط الأمد.	**النطاق الزمني**

جدول يوضح الفرق بين الحصر العسكري والحصار العسكري

أنواع الحصر العسكري

1- الحصر الجغرافي:

يُعزل العدو داخل منطقة معينة، مثل مدينة أو معسكر، لمنعه من الهروب أو تلقي الإمدادات.

الخصائص:

السيطرة على المداخل والمخارج.
قطع الإمدادات الحيوية.
استنزاف الموارد النفسية والمعنوية.
إمكانية شن هجوم شامل بعد الحصر.

مثال: حصار ستالينغراد (الحرب العالمية الثانية): تمكنت القوات السوفيتية من حصر القوات الألمانية واستنزافها حتى الاستسلام.

2- الحصر البحري:

يتم منع السفن من دخول أو مغادرة موانئ العدو باستخدام القوات البحرية.

الخصائص:

السيطرة على المياه الدولية والإقليمية.
تفتيش السفن ومنع الإمدادات.
دمج الحصر البحري مع ضربات جوية أو برية.

مثال: أزمة الصواريخ الكوبية (1962): فرضت الولايات المتحدة حصرًا بحريًا لمنع وصول الصواريخ السوفيتية إلى كوبا.

3- الحصر الجوي:

يتحقق من خلال السيطرة على المجال الجوي لمنع الإمدادات الجوية أو استخدام العدو للطيران.

الخصائص:

السيطرة المطلقة على المجال الجوي.
استخدام طائرات الاستطلاع لتحديد مواقع العدو.
تنفيذ غارات جوية مستمرة لإضعاف الروح المعنوية.

مثال: الحصار الجوي على العراق (1990-2003): فرض حظر طيران لمنع تحركات الجيش العراقي.

4- الحصر الاستراتيجي:

يستهدف النقاط الاستراتيجية مثل المطارات والجسور لشل العدو ومنعه من تنظيم قواته.

الخصائص:

السيطرة على مفاصل النقل والإمداد.
إغلاق منافذ الهروب أو إعادة الانتشار.
استنزاف العدو تدريجيًا.

مثال: عملية ردع العدوان في سوريا (2024): سيطرت قوات الثورة السورية على نقاط استراتيجية شلت حركة العدو وتوجت بالسيطرة على العاصمة دمشق.

5- الحصر الاقتصادي:

يهدف إلى منع العدو من الوصول إلى الموارد الضرورية عبر عقوبات اقتصادية أو حصار شامل.

الخصائص:

التأثير على الروح المعنوية عبر نقص المواد الأساسية.

استنزاف العدو اقتصاديًا.

استخدام التحالفات الدولية لفرض عقوبات شاملة.

مثال: الحصار البحري على ألمانيا (الحرب العالمية الأولى): أدى إلى نقص شديد في الموارد الحيوية.

6- الحصر التكتيكي:

يُطبق على نطاق صغير في ساحات المعركة، حيث تُعزل قوات محدودة لمنعها من إعادة التجمع أو الحصول على الدعم.

الخصائص:

يتطلب تنسيقًا عاليًا بين الوحدات.

سرعة التنفيذ لتحقيق النجاح.

استخدام الكمائن والإغارات.

مثال: في حرب العصابات، يتم حصر قوافل العدو سريعًا قبل الهجوم عليها.

7- الحصر النفسي:

يركز على استنزاف الروح المعنوية للعدو وخلق حالة من اليأس عبر الحرب النفسية.

الخصائص:

إضعاف الروح المعنوية للجنود.

تضخيم آثار الحصر عبر وسائل الإعلام.

استمرار الضغوط النفسية بالتوازي مع العمليات العسكرية.

مثال: في عملية ردع العدوان (2024)، استخدمت قوات الثورة السورية الدعاية النفسية لزعزعة استقرار العدو.

الأمثلة	الخصائص	الأهداف	نوع الحصر
حصار ستالينغراد (1942-1943).	السيطرة على الطرق، استنزاف الموارد.	عزل منطقة ومنع الإمدادات.	**الجغرافي**
أزمة الصواريخ الكوبية (1962).	السيطرة على المياه، تفتيش السفن.	منع السفن من دخول أو مغادرة الموانئ.	**البحري**
الحصار الجوي على العراق (1990-2003).	سيطرة جوية، غارات مستمرة.	منع الطيران والإمدادات الجوية.	**الجوي**
عملية ردع العدوان (2024).	السيطرة على المطارات والجسور، استنزاف تدريجي.	شل حركة العدو في نقاط حيوية.	**الاستراتيجي**
حصار ألمانيا (الحرب العالمية الأولى).	نقص المواد، عقوبات دولية.	حرمان العدو من الموارد الضرورية.	**الاقتصادي**
حصار قوافل في حرب العصابات.	تنسيق عالي، استخدام الكمائن.	عزل وحدات محددة في المعركة.	**التكتيكي**
عملية ردع العدوان (2024).	دعاية نفسية، ضغوط مستمرة.	استنزاف الروح المعنوية.	**النفسي**

جدول يوضح أنواع الحصر العسكري

الخلاصة:

الحصر العسكري يُعد أداة فعّالة لشل قدرات العدو ومنعه من المناورة أو تعزيز قواته. تتنوع أساليبه بين الجغرافي، البحري، الجوي، الاقتصادي، التكتيكي، والنفسي، مما يمنح القادة العسكريين مرونة في تطبيقه وفقًا للأهداف والجغرافيا وظروف الصراع.

متى وكيف يتم استخدام تكتيك الحصر في العمليات العسكرية

تعريف تكتيك الحصر في العمليات العسكرية:

تكتيك الحصر هو استراتيجية عسكرية تهدف إلى عزل العدو في منطقة محددة لفترة قصيرة إلى متوسطة المدى، مما يمنعهم من تلقي الإمدادات أو التعزيزات. يتميز الحصر بسرعة التنفيذ وعدم الحاجة إلى بقاء القوات في مواقعها بشكل دائم، حيث يعتمد على قطع خطوط الإمداد والمواصلات الرئيسية، ما يؤدي إلى إضعاف العدو أو إجباره على التراجع أو الاستسلام.

متى يتم استخدام تكتيك الحصر

1- في العمليات الهجومية:

إضعاف العدو بسرعة: يتم قطع طرق الإمداد بشكل مؤقت لمنع وصول الذخيرة، الغذاء، والوقود.

إرباك العدو: الحصر السريع يعطل قدرة العدو على المناورة أو تنظيم دفاعاته، مما يفتح المجال للهجوم المباشر.

منع وصول التعزيزات: يتم عزل العدو مؤقتًا لضمان عدم وصول قوات دعم خارجي قبل شن الهجوم الأساسي.

2- في العمليات الدفاعية:

عزل العدو: يُستخدم الحصر لمنع العدو من التوغل في مناطق حيوية عبر التحكم السريع في النقاط الاستراتيجية.

منع توسع الهجمات: يعمل الحصر على كبح توسع نطاق الهجوم المعادي من خلال تعطيل قدرته على تعزيز مواقعه.

3- في عمليات الاستنزاف قصيرة المدى:

إضعاف الروح المعنوية: استهداف خطوط الإمداد والتواصل الخاصة بالعدو لخلق شعور بالعزلة وفقدان الدعم.

الضغط النفسي: الحصر المفاجئ والسريع يضع العدو في حالة من الارتباك، مما يزيد من الضغوط النفسية على قيادته وقواته.

4- في الحرب النفسية:

تشتيت القوة النفسية للعدو: الحصر يهدف إلى خلق حالة من الفوضى المؤقتة لدى العدو وإضعاف ثقته بقدراته.

الضغط السياسي والدبلوماسي: يمكن استغلال الحصر لإجبار العدو على تقديم تنازلات سياسية سريعة تحت تأثير العزلة.

5- في المعارك الحاسمة:

التصفية السريعة للعدو: بعد عزل العدو، يتم شن هجوم مركز لتدمير قدراته دون الحاجة إلى إطالة أمد المعركة.

فرض الاستسلام: يُستخدم الحصر لإجبار العدو على الاستسلام بسرعة نتيجة لفقدان الخيارات العسكرية المتاحة.

كيف يتم استخدام تكتيك الحصر

1- التخطيط الاستراتيجي للحصر:

تحليل الجغرافيا: تحديد المواقع الحساسة التي يعتمد عليها العدو، مثل الطرق والممرات الاستراتيجية.

تحديد نقاط الضعف: استهداف خطوط الإمداد الأساسية للعدو لتعطيل عملياته بسرعة.

التنسيق بين القوات: العمل بين القوات البرية والجوية لضمان إحكام الحصر بسرعة ودقة.

2- فرض الحصر العسكري (التنفيذ):

التطويق الجزئي أو المؤقت: يتم عزل العدو من جهة أو أكثر لفترة قصيرة دون الحاجة إلى تطويق كامل.

الاستفادة من التكنولوجيا: استخدام الطائرات المسيرة والأقمار الصناعية لمراقبة تحركات العدو ومنع أي تسلل.

الهجمات السريعة: تنفيذ ضربات محددة على مواقع العدو لضمان شل قدراته فورًا.

3- قطع خطوط الإمداد:

السيطرة على الطرق الرئيسية: يتم نشر قوات متحركة على النقاط الحيوية لفترة قصيرة لقطع إمدادات العدو.

الحظر الجوي أو البحري المؤقت: يتم فرض حظر محدود لمنع الإمدادات أو الهروب عبر الموانئ أو المجال الجوي.

4- التعامل مع العدو المحاصر:

القصف المحدود: استخدام القصف الجوي أو المدفعي بشكل متقطع لإضعاف مواقع العدو.

الضغط النفسي: نشر رسائل نفسية وإعلامية لتعزيز شعور العدو بالعزلة وفقدان الأمل.

5- مراقبة العدو:

الرصد السريع: يتم مراقبة تحركات العدو عبر الطائرات بدون طيار لجمع المعلومات في الوقت الفعلي.

التقييم المستمر: يتم تحليل الوضع بسرعة لتحديد الوقت المناسب للهجوم أو فك الحصر.

الحلول المقترحة	التفاصيل	التحدي
تعزيز التنسيق واستخدام القوات المتحركة بكفاءة.	الحفاظ على فعالية الحصر خلال الفترة القصيرة المطلوبة.	**استدامة التنفيذ**
الاعتماد على وحدات مدربة وأدوات تكنولوجية متقدمة.	تأثير التضاريس والطقس على سرعة التنفيذ.	**التضاريس والطقس**
مراقبة دقيقة وإغلاق جميع المنافذ بسرعة.	محاولة العدو تطوير تكتيكات مضادة مثل التسلل.	**تكيف العدو مع الحصر**
تقليل الأثر على المدنيين وتبرير العملية بوضوح.	اعتراضات خارجية على الحصر المؤقت.	**الضغط السياسي الدولي**

جدول يوضح التحديات التي تواجه تكتيك الحصر

الخلاصة:

تكتيك الحصر يُستخدم كأداة سريعة وفعالة في العمليات العسكرية لعزل العدو وتقليص قدراته دون الحاجة إلى بقاء القوات بشكل دائم أو إطالة أمد المعركة. التخطيط الجيد والتنفيذ السريع يضمن تحقيق النتائج المرجوة مع تقليل التكاليف البشرية والمادية.

الأمثلة التاريخية لاستخدام تكتيك الحصر عبر التاريخ

مقدمة:

سنستعرض مجموعة من الأمثلة التاريخية لاستخدام (تكتيكي الحصر والحصار) في الصراعات العسكرية، والتي تبرز كيف كانا أحد أدوات الحسم الاستراتيجية عبر التاريخ:

١-معركة غيتيسبيرغ (1863): خلال الحرب الأهلية الأمريكية، استخدمت القوات الاتحادية تكتيكات لتقييد حركة قوات الكونفدرالية من خلال نشر القوات في نقاط استراتيجية حول المدينة، مما منعهم من الحصول على الإمدادات وقطع خطوط الهجوم.

2- عملية بارباروسا (1941): في بداية الحملة الألمانية ضد الاتحاد السوفيتي، استخدمت القوات الألمانية تكتيك الحصر من خلال تدمير خطوط السكك الحديدية والطرق التي كانت تستخدمها القوات السوفيتية لنقل الإمدادات، مما أدى إلى تقليل قدرتهم على المناورة.

3- حرب فيتنام (1955-1975): استخدمت القوات الفيتنامية الشمالية تكتيكات الحصر من خلال قطع إمدادات القوات الأمريكية من خلال الهجمات على خطوط الإمداد، مثل طريق هو تشي مينه، مما أدى إلى تقليل قدرة الجيش الأمريكي على تنفيذ العمليات العسكرية.

4- حصار بوسطن (1775-1776): خلال الثورة الأمريكية، قامت القوات البريطانية بمحاصرة مدينة بوسطن، حيث تم استخدام تكتيكات الحصر لتقييد حركة المتمردين الأمريكيين وقطع إمداداتهم، مما أجبرهم على اتخاذ قرارات صعبة بشأن الهجوم أو الانسحاب.

5- العملية السوفيتية في أفغانستان (1979-1989): استخدمت القوات السوفيتية تكتيكات الحصر ضد المجاهدين الأفغان من خلال قطع الإمدادات عنهم، وذلك عبر تدمير الطرق والممرات التي كانوا يعتمدون عليها.

6- حرب الخليج (1990-1991): خلال التحالف الدولي ضد العراق، نفذت القوات المتحالفة عمليات لتقييد حركة القوات العراقية من خلال تدمير خطوط الإمداد والاتصالات، مما أجبر العراق على الانسحاب من الكويت.

٧- معركة الفلوجة (2004): خلال الحرب على العراق، استخدمت القوات الأمريكية تكتيكات الحصر لتقييد حركة المقاتلين في مدينة الفلوجة عبر إحكام السيطرة على المداخل والطرق، وتدمير خطوط الإمداد، مما ساعد في تقليل قدراتهم على المقاومة.

٨- حرب المائة عام (1337-1453): خلال هذه الحرب بين إنجلترا وفرنسا، استخدم الفرنسيون الحصر ثم الحصار لتقييد حركة القوات الإنجليزية في عدة معارك، مثل معركة كريسي، حيث تم قطع إمدادات الإنجليز ومنعهم من الحصول على الموارد اللازمة.

٩- حصار ليدز (1643): خلال الحرب الأهلية الإنجليزية، فرضت القوات الملكية حصارًا على مدينة ليدز، مما أدى إلى قطع الإمدادات عن القوات البرلمانية داخل المدينة، مما ساهم في تحقيق السيطرة الملكية على المنطقة.

١٠- عملية "العاصفة الصحراوية" (1991): خلال حرب الخليج الثانية، قامت قوات التحالف الدولي بتطبيق تكتيكات الحصر العسكري على القوات العراقية من خلال تدمير خطوط الإمداد والاتصالات، مما أدى إلى تقليل قدرة العراق على تنظيم دفاعاته.

١١- حرب البوير (1899-1902): خلال هذه الحرب، استخدمت القوات البريطانية تكتيكات الحصر لقطع إمدادات مجندي البوير من خلال تدمير المزارع والطرق، مما أدى إلى تقليل قدرتهم على المقاومة واستدامة حرب العصابات.

١٢- تجربة تيرينوفو (1812): خلال الحروب النابليونية، استخدمت القوات الروسية تكتيكات الحصر العسكري لتقييد حركة القوات الفرنسية، حيث تم تدمير إمداداتهم وممراتهم، مما ساهم في هزيمتهم في حملة نابليون الروسية.

١٣-حملة نابليون في روسيا (1812): استخدمت القوات الروسية تكتيكات الحصر من خلال الانسحاب الاستراتيجي، مما أجبر القوات الفرنسية على التمدد عبر الأراضي الروسية. هذا أدى إلى قطع إمداداتهم وحرمانهم من الموارد، مما ساعد في هزيمتهم.

١٤- عملية "الأرض المحروقة" في الحرب الأهلية الأمريكية: استخدم الجنرال وليام شيرمان تكتيكات الحصر خلال حملته في الجنوب من خلال تدمير إمدادات العدو والبنية التحتية، مما أجبر القوات الكونفدرالية على التراجع وفقدان قدرتها على المقاومة.

١٥- حرب فيتنام: استخدمت القوات الفيتنامية الشمالية تكتيكات الحصر من خلال استهداف خطوط الإمداد الأمريكية، مثل تدمير الطرق والممرات المائية، مما أثر على قدرة الجيش الأمريكي في نقل الإمدادات والجنود.

١٦- العمليات ضد المتمردين في كولومبيا (1980-1990): استخدمت القوات الكولومبية تكتيكات الحصر لتقييد حركة وتمويل المتمردين من خلال قطع خطوط الإمداد والتمويل، مما ساعد في تقليص تأثيرهم في المناطق الحضرية والريفية.

١٧- حرب الأفيون (1839-1842): خلال هذه الحرب، استخدمت القوات البريطانية تكتيكات الحصر ضد الصين من خلال السيطرة على الموانئ الرئيسية وقطع الإمدادات عن القوات الصينية، مما ساهم في تحقيق أهدافهم الاستعمارية.

١٨- حرب السويس (1956): استخدمت القوات الإسرائيلية تكتيكات الحصر لتقييد حركة القوات المصرية من خلال السيطرة على نقاط استراتيجية في سيناء، مما أدى إلى قطع إمدادات الجيش المصري وتعزيز موقفهم العسكري.

خاتمة:

تظهر هذه الأمثلة كيف تم استخدام استراتيجيات الحصر العسكري في سياقات مختلفة لتحقيق أهداف عسكرية من خلال تقييد حركة العدو وقطع إمداداته.

الفصل الثالث

تكتيك الحصر في حرب العصابات



الحصر بشكل عام بالنسبة لحرب العصابات

تعريف الحصر بشكل عام بالنسبة لحرب العصابات:

هو عملية تهدف إلى تقييد حركة العدو واحتواء اجراءاته ضمن خيارات محدودة تمنعه من التحرك بحرية أو اتخاذ قرارات فعّالة. يتم ذلك من خلال سلسلة من الإجراءات والتكتيكات المنظمة التي تضع العدو في موقف سياسي صعب أو موقف عسكري دفاعي دائم أو هجومي ضعيف.

شرح تعريف الحصر بشكل عام بالنسبة لحرب العصابات

1- تقييد حركة العدو: الهدف الأساسي للحصر هو منع العدو من التحرك بحرية داخل منطقة معينة. يتم تنفيذ ذلك عبر تعطيل خطوط الإمداد، قطع الطرق الرئيسية، أو نصب الكمائن.

2- احتواء إجراءات العدو: الحصر يفرض على العدو العمل ضمن خيارات محدودة لا تخدم أهدافه الاستراتيجية. يجعل العدو غير قادر على اتخاذ قرارات فعّالة بسبب قلة الموارد أو انعدام المعلومات الدقيقة.

3- وضع العدو في موقف سياسي صعب: يمكن أن يؤدي الحصر إلى خلق ضغط سياسي داخلي أو خارجي على العدو. العزلة الناتجة عن الحصر تُضعف صورة العدو أمام حلفائه أو جمهوره الداخلي.

4- فرض موقف عسكري دفاعي دائم: لعدو المحاصر يُجبر على التركيز على الدفاع بدل الهجوم. هذا يحد من قدرته على المبادرة أو توسيع عملياته الهجومية.

5- إضعاف موقفه الهجومي: إذا حاول العدو شن هجوم، سيكون ذلك ضعيفًا وغير منظم بسبب القيود التي فرضها الحصر على موارده وخططه. يتم استغلال هذا الضعف من قبل قوات العصابات لشن هجمات مضادة فعّالة.

6- تنظيم التكتيكات لتحقيق الحصر: الحصر في حرب العصابات يعتمد على سلسلة من الخطوات المدروسة والمنظمة.

تشمل هذه الخطوات: نصب الكمائن، الإغارات السريعة، استخدام التضاريس لصالح المقاتلين، والمراقبة المستمرة لتحركات العدو.

الحصر الاستراتيجي في حرب العصابات

تعريف الحصر الاستراتيجي في حرب العصابات:

هو أسلوب شامل ومتكامل يستخدم لتطويق العدو أو التأثير عليه في مختلف المجالات الحيوية، بهدف إلى تقييد قدراته على الحركة، المناورة، أو التأثير. يعتمد هذا الأسلوب على استغلال نقاط ضعف العدو، وإحكام السيطرة عليه من خلال ضربات متزامنة أو متفرقة، لا تقتصر على الميدان العسكري فقط، بل تمتد إلى المجالات الاقتصادية، النفسية، الإعلامية، الاجتماعية، الفكرية، وغيرها. هذا النوع من الحصر يسعى إلى استنزاف العدو واستنفاد موارده بشكل تدريجي عبر وسائل مباشرة وغير مباشرة، مما يضعه في حالة ضعف دائم، ويُجبره على التراجع أو التفاوض بشروط تفرضها قوات العصابات. الحصر الاستراتيجي يركز على تحقيق أهداف بعيدة المدى، من خلال التأثير على العدو في جميع أبعاده السياسية، الإنسانية، والتقنية، مما يؤدي إلى تقويض نفوذه وفعاليته بشكل شامل.

أهمية الحصر الاستراتيجي

١- تحقيق تأثير شامل يتجاوز المواجهة العسكرية المباشرة.

٢- استنزاف العدو على المدى الطويل في مختلف جوانب قوته.

٣- فرض السيطرة على المعركة في جميع أبعادها، الميدانية وغير الميدانية.

٤- تدمير معنويات العدو وقدرته على الصمود أو المقاومة.

الهدف النهائي من الحصر الاستراتيجي

الحصر الاستراتيجي يهدف إلى إجبار العدو على الانهيار الكامل أو القبول بشروط تسوية تحقق أهداف العصابات، مع تقليل الخسائر البشرية والمادية للمقاتلين.

أنواع الحصر الاستراتيجي بالنسبة لحرب العصابات

1-الحصر العسكري
2- الحصر الاقتصادي
3- الحصر النفسي
4- الحصر السياسي
5- الحصر الإعلامي
6- الحصر السرابي
7- الحصر الأمني
8- الحصر الاجتماعي
9- الحصر الثقافي
10- الحصر القانوني
11- الحصر التقني
12- الحصر البيئي
13- الحصر الفكري
14- الحصر الديني
15- الحصر الإنساني
16- الحصر الأخلاقي
17- الحصر التعليمي
18- الحصر الطبي

١ – الحصر العسكري:

يهدف إلى عزل العدو أو محاصرته في منطقة محددة، مما يحد من حركته وإمداداته، ويضعف قدراته القتالية. يتم تحقيق الحصر باستخدام طرق متعددة مثل قطع طرق الإمداد، تنفيذ كمائن محكمة، والضغط النفسي عبر هجمات متفرقة (اغارات). الهدف الأساسي هو استنزاف العدو مادياً ومعنوياً وإجباره على التراجع أو الاستسلام دون الحاجة إلى مواجهة مباشرة شاملة. **ويتم ذلك من خلال...**

١-الحصر الجغرافي: يتضمن السيطرة الغير مباشرة على مناطق استراتيجية ومنع العدو من الوصول إليها، مما يحد من حركته.

2-الحصر التكتيكي: استخدام الكمائن والاغارات لإيقاف تقدم العدو أو عزل وحداته، مما يجعلها عرضة للهجوم أو الاستنزاف.

3-التحصين: إنشاء مواقع محصنة في نقاط حيوية لتأمين السيطرة على المناطق المهمة، مما يمنع العدو من الاقتراب أو الهجوم بشكل فعال.

4-استهداف خطوط الإمداد: مهاجمة القوافل والطرق التي يستخدمها العدو لنقل الإمدادات، مما يعرقل تزويده بالموارد اللازمة.

5-الحصر النفسي: تقليل الروح المعنوية للعدو من خلال استهداف قيادته وجنوده، مما يؤدي إلى عدم الثقة وانعدام الاستقرار.

٢ – الحصر الاقتصادي:

يهدف إلى شل حركة العدو من خلال استهداف موارده الاقتصادية وإمداداته. يشمل هذا قطع طرق التجارة والإمداد، تدمير البنية التحتية الحيوية مثل الجسور والمصانع، واستنزاف الموارد التي يعتمد عليها العدو. الهدف هو إضعاف قدرة العدو على التمويل والتسليح، مما يؤدي إلى إضعاف قوته العسكرية وتسهيل هزيمته على المدى الطويل. **ويتم ذلك من خلال..**

1-الحصار الاقتصادي المباشر: يتضمن قطع الإمدادات الحيوية عن العدو مثل الطعام والوقود والذخائر، مما يؤدي إلى إضعافه اقتصاديًا وعسكريًا.

2-تدمير البنية التحتية: استهداف المرافق الحيوية مثل الطرق والجسور والموانئ، مما يعطل حركة الإمدادات.

3-استهداف الاقتصاد المحلي: تنفيذ عمليات ضد المصانع والشركات التي يعود ريعها لصالح العمليات العسكرية للعدو، مما يؤدي إلى تقليص قدراته الإنتاجية.

4-خلق عدم استقرار اقتصادي: استخدام الدعاية والإشاعات لإثارة القلق بين السكان ودفعهم إلى عدم التعاون اقتصاديا مع العدو، مما يؤثر على استقراره الاقتصادي.

5-استخدام البدائل المحلية: تشجيع المجتمعات المحلية على الاعتماد على الموارد الذاتية بدلاً من تلك التي يتحكم فيها العدو، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الذاتي ويضعف قبضة العدو.

٦- سحب العملة الصعبة من سوق العدو: التعامل مع تجار تقوم بسحب العملة الصعبة من الأسواق والمصانع التجارية عند العدو.

٣ ـ الحصر النفسي:

يهدف إلى إنهاك العدو عبر استنزاف معنوياته وزرع الخوف والشك في صفوفه. يتم ذلك من خلال ضربات مباغتة ومستمرة، تضخيم الخسائر اعلاميا، واستهداف قادة العدو، مما يخلق حالة من التوتر والارتباك تؤثر على قدرة العدو على اتخاذ قرارات فعالة. **يتم ذلك من خلال..**

١-حصر الثقة: يهدف إلى تقويض ثقة العدو في قيادته وقدراته. يتم ذلك من خلال نشر الشائعات والعمليات النفسية التي تجعل العدو يشك بقدرته على النجاح في المعارك.

2-حصر الخوف: يتم من خلال تعزيز الشعور بالخوف بين صفوف العدو. يشمل ذلك استخدام تكتيكات مثل الهجمات المفاجئة، مما يخلق جوًا من القلق والذعر في صفوفهم.

3-حصر الإحباط: يستهدف رفع مستوى الإحباط لدى العدو من خلال تنفيذ عمليات متكررة تكبدهم خسائر مستمرة دون تحقيق أهداف استراتيجية. هذا يؤدي إلى فقدانهم الروح المعنوية.

4-حصر الانتماء: يسعى رجال العصابات إلى تعزيز الانتماء لدى المجتمع المحلي لدعمهم، مما يخلق شعورًا بالضعف لدى العدو عندما يشعر أنهم غير مدعومين من السكان المحليين.

5-حصر التحفيز: يتضمن توفير تحفيزات للأفراد العسكريين المنتمين للعدو أو للمدنيين المؤيدين له للانشقاق عنه أو التعاون مع رجال العصابات، مما يؤدي إلى تقليل الموارد البشرية للعدو.

٤ ـ الحصر السياسي:

يهدف إلى عزل الخصم سياسيًا من خلال التأثير على الرأي العام، وزعزعة الثقة في الحكومة، وتعزيز الانقسامات البناءة داخل المجتمع. يستخدم رجال العصابات الدعاية، والإعلام، والتحالفات مع الجماعات الأخرى لتقويض الشرعية السياسية للخصم. يعزز هذا الحصر من قدرة القوى المقاومة على كسب الدعم الشعبي والاعتراف الدولي، مما يزيد من الضغط على العدو لتحقيق أهدافهم السياسية. **ويتم ذلك من خلال ..**

1-الحصر الدبلوماسي: يتضمن جهودًا لتعطيل العلاقات الدبلوماسية بين الدولة المستهدفة والدول الأخرى. يمكن أن تشمل هذه الجهود إقناع الدول بالتخلي عن دعمها للعدو أو دعم المجتمع الدولي للقضية.

2-الحصر الداخلي: يستهدف كسب التأييد الشعبي داخل الدولة المعادية. يسعى رجال العصابات إلى تقويض شرعية الحكومة من خلال استغلال ظاهرة الفساد الموجودة في الدولة، وتقديم بدائل سياسية، وأحيانا تحفيز المعارضة.

3-الحصر الاستراتيجي: يتضمن بناء تحالفات مع جهات سياسية أو عسكرية أخرى لتحقيق أهداف مشتركة. يساهم ذلك في تعزيز القوة السياسية للجماعة أو التنظيم الثوري وزيادة الضغط على الحكومة.

4-الحصر القانوني: يتم من خلال استخدام القوانين الدولية وحقوق الإنسان لكسب الدعم وتعزيز القضايا ضد الانتهاكات التي قد ترتكبها الدولة المستهدفة.

5-الحصر الإعلامي: يشمل استخدام وسائل الإعلام لتسليط الضوء على القضايا السياسية وترويج الروايات التي تدعم أهداف رجال العصابات، مما يؤثر على الرأي العام المحلي والدولي.

٥- الحصر الإعلامي:

هو استراتيجية رجال العصابات لتوجيه الروايات وتشكيل الرأي العام لصالحهم. **يتم ذلك من خلال:**

1-التواصل الفعال: استخدام وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والتقارير حول الأنشطة وأهدافهم العادلة.

2-تسليط الضوء على المظالم: إبراز الانتهاكات التي يرتكبها الخصم لكسب تعاطف المجتمع المحلي والدولي.

3- نشر النجاحات: الترويج للنجاحات العسكرية والتكتيكات الناجحة لتعزيز الروح المعنوية وزيادة الدعم.

4- تخويف الخصم: استخدام الدعاية لترويع العدو، مما يجعلهم يشعرون بعدم الأمان ويؤثر على قراراتهم السياسية والعسكرية.

5- بناء الهوية: تعزيز الهوية الثقافية أو الوطنية لجذب المزيد من المؤيدين وتجنيد مقاتلين جدد يؤمنون بقضية عادلة.

٦ – الحصر السرابي (الوهمي):

يستخدم لإيهام العدو بوجود قدرات أو تهديدات عسكرية غير حقيقية، مما يدفعه إلى اتخاذ قرارات خاطئة. يشمل ذلك خلق انطباع بوجود أعداد كبيرة من القوات، أو إظهار نشاطات عسكرية وهمية، أو أسلحة وإنشاءات مزيفة، أو نشر معلومات مضللة حول دعم محلي. يهدف إلى إرباك العدو وزعزعة ثقته، مما يعزز من قدرة قوات العصابات على تنفيذ عملياتها بفعالية دون مواجهة مباشرة. **ويتم ذلك من خلال..**

١-الحصر الوهمي للقدرات: يتضمن خلق انطباع لدى العدو بأن القوات المتواجدة أقوى مما هي عليه في الواقع. يتم ذلك من خلال تكتيكات مثل الظهور بأعداد كبيرة أو استخدام أسلحة مزيفة، مما يجعل العدو يتجنب المعارك أو يتخذ قرارات خاطئة.

2-حصر الخسائر: يمكن استخدام المعلومات المضللة لإظهار أن قوات العدو تتعرض لخسائر أكبر مما هي عليه، مما يضعف الروح المعنوية في صفوفهم ويؤدي إلى ارتباك قيادتهم السياسية.

3-الحصر الوهمي للوجود: يتمثل في نشر إشاعات أو تقارير عن وجود قوات كبيرة أو قوات مهمة في مناطق معينة، مما يجبر العدو على توجيه قواته إلى تلك المناطق بدلاً من المناطق الحيوية.

4-حصر العمليات: يتضمن إعداد مشاهد أو أنشطة مزيفة لإيهام العدو بأن هناك عمليات عسكرية ضخمة ستجري، مما يجعله يتخذ احتياطات غير ضرورية.

5-حصر الدعم المحلي: يتمثل في خلق انطباع بأن المجتمع المحلي يدعم بشكل كبير رجال العصابات، مما يؤدي إلى زيادة الشعور بالضغط على العدو من قبل السكان المحليين.

٧ – الحصر الأمني:

هو عبارة عن اجراءات تهدف إلى السيطرة على الأوضاع الأمنية في منطقة النزاع، وتوفير بيئة آمنة تضمن نجاح العمليات العسكرية للعناصر المنخرطة في حرب العصابات. تتضمن تلك الاجراءات سلسلة من التعليمات والأنشطة التي تُنفذ لحماية الأفراد والمعدات من التهديدات المحتملة وضمان الاستقرار في المنطقة. **ويتم ذلك من خلال..**

١-**اقامة نقاط التفتيش:** تُستخدم نقاط التفتيش لمراقبة الحركة داخل وخارج المناطق التي يتم السيطرة عليها، مما يساهم في منع دخول العناصر المعادية.

2-**الدوريات الأمنية:** تنظيم دوريات منتظمة في المناطق الحيوية لتعزيز الوجود الأمني والتأكد من عدم وجود نشاطات مشبوهة.

3-**التعاون مع السكان المحليين:** بناء علاقات ثقة مع المجتمع لجمع المعلومات حول أي تحركات مشبوهة أو عمليات تهديد.

4- **المعلومات الاستخباراتية:** تحصيل المعلومات الاستخباراتية من المصادر المختلفة مما يسهم في تعزيز القدرة على مواجهة أي تهديد، واكتشاف نقاط ضعف العدو.

5-**تدريب العناصر القتالية:** تدريب العناصر على أساليب الحماية والأمن الشخصي، وتطبيق أساليب للتقليل من المخاطر.

٦- **تأمين المعلومات:** الحفاظ على سرية العمليات والخطط العسكرية لتفادي اختراقات العدو.

٨ – الحصر الاجتماعي:

هو مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الروابط والعلاقات الاجتماعية بين أفراد رجال العصابات والمجتمعات المحلية التي تعمل في إطارها. يهدف إلى تحقيق التعاون والدعم من قبل السكان المحليين، مما يزيد من فاعلية العمليات العسكرية ويعزز من شرعية مقاتلي رجال العصابات داخليا وخارجيا. **ويتم ذلك من خلال..**

١-**التواصل المجتمعي:** تعزيز الحوار والتفاعل بين المقاتلين والمجتمعات المحلية لبناء الثقة وكسب تأييد السكان من خلال التواصل الفعال.

2-**المساعدات الإنسانية:** تقديم المساعدات الغذائية والطبية والتعليمية للسكان المحليين لتحسين الظروف المعيشية للسكان وزيادة الدعم الشعبي.

3-**الاندماج الثقافي:** تعزيز الفعاليات الثقافية التي تشجع على تبادل القيم لتقوية الهوية المشتركة وتعزيز التعاون بين المقاتلين والمجتمع.

4-**التعليم والتدريب:** توفير برامج تعليمية وتدريبية للسكان المحليين لتطوير المهارات والقدرات في مجالات متعددة، مما يؤدي إلى تعزيز العلاقة بين رجال العصابات والمجتمع.

٥- **الاحتفال بالمناسبات المحلية:** المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية والدينية لتعزيز الروابط الاجتماعية وخلق شعور بالانتماء بين رجال العصابات والمجتمع.

٦- **الاستجابة للأزمات:** تقديم الدعم في حالات الطوارئ أو الأزمات (مثل الكوارث الطبيعية). لإثبات التزام رجال العصابات بمصالح المجتمع وكسب دعمهم.

٩ ـ الحصر الثقافي:

هو الاجراءات التي تهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية لرجال العصابات، وتطوير قيمها ومبادئها من خلال التركيز على العوامل الثقافية في المجتمع. من خلال هذه الاجراءات يتم الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع المستهدف وتعزيز الانتماء الجماعي، مما يعزز من الدعم الشعبي ويقوي من موقف رجال العصابات في الصراع. **ويتم ذلك من خلال..**

١-**الحفاظ على التراث الثقافي:** حماية المواقع التاريخية والتراث الثقافي من التدمير أو التغيير لتعزيز الهوية الثقافية وخلق شعور بالفخر والانتماء لدى السكان المحليين.

٢-**التعليم المحلي:** يتضمن المناهج التعليمية للقيم الثقافية والتاريخية لتطوير جيل جديد يتبنى الهوية الثقافية ويستمر في دعم الجماعة أو التنظيم الثوري.

٣-**الترويج للرموز الثقافية:** استخدام الرموز والشعارات التي تمثل الهوية الثقافية في الحملات الإعلامية لتعزيز الوحدة والانتماء داخل المجتمع وتعزيز موقف الجماعة أو التنظيم الثوري.

٤-**تنظيم الفعاليات الثقافية:** إقامة مهرجانات وفعاليات ثقافية تعكس تقاليد المجتمع وقيمه لخلق بيئة تجمع السكان وتعزز الروابط الاجتماعية وتزيد من الوعي بالقضايا الثقافية.

٥-**الحوار الثقافي:** تشجيع النقاشات الثقافية والفكرية بين أفراد المجتمع لتعزيز التفكير النقدي والوعي بالقضايا الثقافية والسياسية الهامة.

١٠ ـ الحصر القانوني:

هو الاجراءات التي تهدف إلى استخدام الأطر القانونية والأنظمة القضائية لتعزيز موقف الجماعة أو التنظيم الثوري. وبتطبيق هذه الاجراءات يتم تحقيق أهداف سياسية أو عسكرية من خلال استغلال القوانين المحلية أو الدولية، سواء في دعم شرعية القضية أو في ممارسة الضغط على الخصوم. يتمثل دور الحصر القانوني في تقويض القدرات القانونية للعدو، بالإضافة إلى حماية حقوق أعضاء الجماعة أو التنظيم الثوري. **ويتم ذلك من خلال..**

١-**تحديد الأطر القانونية:** استخدام المعاهدات والاتفاقيات الدولية لتعزيز الشرعية القانونية للجماعة أو للتنظيم الثوري، ولإيجاد دعم دولي لقضيتهم وإظهار عدم قانونية أفعال العدو.

2- **استغلال الفجوات القانونية:** استغلال الثغرات في القوانين المحلية أو الدولية لتحقيق أهداف معينة، واستخدام الفجوات القانونية لتعزيز العمليات العسكرية أو السياسية دون التعرض للعقوبات.

3- **التقاضي والملاحقة القضائية:** استخدام المحاكم المحلية أو الدولية لمقاضاة خصومهم أو لدعم قضاياهم لزعزعة استقرار الخصوم من خلال إظهار انتهاكاتهم القانونية.

٤- **التشريعات المحلية:** العمل على فرض تشريعات محلية تدعم حقوقهم وحقوق أفراد المجتمع المحلي، وبنفس الوقت تجرم أفعال العدو وذلك لتعزيز السيطرة المحلية وتوسيع قاعدة الدعم الشعبي.

5- **المناصرة القانونية:** إنشاء منظمات قانونية تعمل على دعم القضية من خلال التوعية القانونية والدعوة، وذلك لتعزيز الوعي بالقوانين المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق الجماعة أو التنظيم الثوري.

6- التوثيق القانوني: جمع الأدلة والشهادات التي تدعم القضايا القانونية ضد الخصوم واستخدام الأدلة لإثبات انتهاكات الخصوم وتعزيز موقف الجماعة أو التنظيم الثوري أمام المجتمع الدولي.

١١ – الحصر التقني:

هو استخدام التكنولوجيا والأدوات التقنية لتحسين القدرات العملياتية والتأثير على العدو في ساحة القتال. يهدف الحصر التقني إلى تعزيز القوة القتالية لرجال العصابات من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات مثل الاتصالات، الاستطلاع، الدرونات، ووسائل الدعم اللوجستي. يتضمن الحصر التقني أيضًا تقنيات التخفي والتمويه لتحسين فعالية العمليات العسكرية وتقليل الخسائر. **ويتم ذلك من خلال...**

١- التجهيزات العسكرية: تكون تجهيزات حديثة وتكنولوجيا متطورة مثل الطائرات بدون طيار (درون) والأسلحة الذكية، والهدف من ذلك هو زيادة الفعالية القتالية وتعزيز القدرة على تنفيذ العمليات بنجاح.

2- الاتصالات المشفرة: استخدام أنظمة اتصالات مشفرة لضمان التواصل الآمن بين المقاتلين ، والهدف من ذلك هو حماية المعلومات والتنسيق الفعال أثناء العمليات العسكرية.

3- الاستطلاع والتطوير التقني: استخدام تقنيات الاستطلاع، بما في ذلك ميزة الأقمار الصناعية (خرائط غوغل وغيرها)، وطائرات بدون طيار، لجمع المعلومات الدقيقة عن العدو، أو لقصف مواقع العدو واغتيال قادته وجنوده من خلال تطوير تلك الطائرات وتسليحها.. مثال : (طائرات الشاهين التي استخدمت في معركة ردع العدوان في سوريا).

٤- تقنيات التمويه والخداع: استخدام أساليب تقنية مثل تصنيع نماذج خداعية أو أنظمة إلكترونية لخداع العدو ، وذلك لإرباك العدو وتقليل فرص استهداف رجال العصابات.

٥- التكنولوجيا الرقمية والإعلام: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية لنشر المعلومات وتعزيز الدعاية من أجل تشكيل الرأي العام وجذب الدعم الشعبي من خلال نشر الرسائل والتحديثات.

١٢ – الحصر البيئي:

هو الاجراءات التي تهدف إلى استخدام البيئة الجغرافية والتضاريس لصالح رجال العصابات. يتضمن ذلك استغلال العوامل البيئية (مثل المناخ، والتضاريس، والموارد الطبيعية) لتعزيز فعالية العمليات العسكرية، وتحقيق السيطرة على مناطق معينة، وتقليل قدرة العدو على المناورة.
ويتم ذلك من خلال...

١- استغلال التضاريس: استخدام الجبال، والوديان، والغابات كغطاء للعمليات العسكرية، مما يجعل من الصعب على العدو التعقب أو الهجوم وذلك لتعزيز ميزات القوة لرجال العصابات وتقليل مخاطر التعرض لهجمات معاكسة.

2- تحقيق السيطرة على الموارد: السيطرة على الموارد الطبيعية مثل المياه والمواد الغذائية لتقوية القدرة اللوجستية لرجال العصابات ، وذلك لضمان استمرار العمليات العسكرية من خلال تأمين الإمدادات اللازمة.

3- **التكيف مع التقلبات المناخية:** تعديل خطط العمليات العسكرية بناءً على الظروف المناخية، مثل تنفيذ العمليات خلال المواسم الممطرة أو الباردة، وذلك لاستغلال الظروف الجوية لصالح رجال العصابات، مثل استخدام الضباب أو الأمطار لتسهيل عمليات الإخفاء أثناء الحركة أو الهجمات.
٤- **التخفي والتمويه:** استخدام البيئة للتخفي والتمويه، مثل استخدام الأعشاب والأشجار لإخفاء المواقع أو تحركات الأفراد وذلك لتقليل فرص اكتشاف مقاتلي رجال العصابات من قبل العدو وزيادة احتمالية نجاح العمليات.

١٣ – الحصر الفكري:

هو الاجراءات والأساليب التي تستخدم لإدارة الأفكار والمفاهيم في البيئة الاجتماعية والسياسية التي يعمل فيها رجال العصابات. يهدف الحصر الفكري إلى تعزيز الأيديولوجيات المحددة التي تدعم أهداف الجماعة أو التنظيم الثوري، ويشمل ذلك التأثير على الرأي العام، وتشكيل الثقافة الجماهيرية، وتوجيه الأفكار والمفاهيم بما يتماشى مع الأهداف العسكرية والسياسية. **ويتم ذلك من خلال..**
١- **التعبئة الأيديولوجية:** تعزيز وتعميق الأفكار والمعتقدات التي تدعم رجال العصابات، مثل الأفكار القومية أو الدينية وبالتالي تعزيز الانتماء والولاء بينهم وبين المجتمع.
2- **الترويج للدعاية:** نشر معلومات مضللة أو موثوقة تهدف إلى التأثير على الرأي العام سواء داخلياً أو خارجياً وذلك لتشكيل صورة إيجابية عن الجماعة أو التنظيم الثوري، وتقليل الدعم للعدو.
3- **التحليل الثقافي:** فهم وتحليل القيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع المستهدف لتكييف الرسائل والأفكار وذلك لتحسين فعالية التواصل والتأثير في المجتمعات المحلية.
4- **توزيع المناهج التعليمية:** تطوير وتنفيذ برامج تعليمية تتماشى مع الأيديولوجية الخاصة بالجماعة أو التنظيم الثوري وذلك لتربية جيل جديد من الأفراد الذين يتبنون الأفكار والمبادئ المطلوبة.
5- **التحكم في المعلومات:** استخدام وسائل الإعلام والسيطرة على تدفق المعلومات للتأثير على التصورات العامة والتحكم بكيفية رؤية وتفاعل الناس للأحداث والتغيرات.
6- **التفاعل مع المثقفين:** إشراك الأكاديميين والمفكرين لدعم الأفكار والمبادئ التي تروج لها الجماعة أو التنظيم الثوري وذلك لاستخدام المعرفة والمصادر الفكرية لتعزيز المصداقية.

١٤ – الحصر الديني:

هو الاجراءات التي تعتمد على الدين كوسيلة لتعبئة الناس وتحفيزهم على الانخراط في الصراع. يشمل ذلك استخدام القيم والمعتقدات الدينية لتعزيز الهوية الجماعية، وتقوية الروح المعنوية، وتبرير الأفعال العسكرية. يُعتبر الحصر الديني عنصرًا مهمًا في صراع القوى حيث يمكن أن يسهم في تحفيز الدعم الشعبي ويعزز من وحدة رجال العصابات. **ويتم ذلك من خلال:**

١- **التعبئة الدينية:** استخدام القيم الدينية والمعتقدات لتعبئة الجماهير والانضمام إلى صفوف الجماعة أو التنظيم الثوري وذلك لتعزيز الدعم الشعبي وزيادة عدد المجندين من خلال الإيمان بتلك المعتقدات الدينية.

2- **تأسيس شرعية العمل المسلح:** تقديم الأفعال العسكرية على أنها جهاد أو واجب ديني، مما يعطي شرعية دينية للعمل المسلح، وذلك لتبرير العمليات العسكرية وتعزيز الروح المعنوية للمقاتلين.

٣- **البحث عن نصوص دينية:** إيجاد نصوص دينية ترتبط بالأهداف السياسية والعسكرية للجماعة أو التنظيم الثوري مما يعزز من أهمية الصراع في الأذهان، وذلك لجذب الدعم المحلي والدولي من خلال خلق تصورات قوية حول ضرورة هذا الصراع.

4- **التنسيق مع المؤسسات الدينية:** العمل مع الهيئات الدينية المحلية لتقديم الدعم الشرعي واللوجستي للعمليات العسكرية، والاستفادة من تأثير المؤسسات الدينية لتعزيز القبول العام وتعزيز الروح المعنوية.

5- **تفعيل الشعائر والرموز الدينية:** استخدام الرموز والشعائر الدينية في سياق العمليات العسكرية لتعزيز الروح القتالية والانتماء، ويؤدي ذلك إلى تقوية الروابط الروحية بين المقاتلين وتعزيز الهوية الجماعية.

١٥ ــ الحصر الانساني:

هو الاجراءات المستخدمة لتعزيز الدعم الإنساني والشعبي في الصراع. يركز الحصر الإنساني على تجنيد المجتمعات المحلية وتحفيزهم على تقديم الدعم والمساعدة لرجال العصابات، سواء كان ذلك من خلال المساعدة المباشرة أو من خلال توفير المعلومات والموارد. يمكن أن يلعب الحصر الإنساني دورًا حاسمًا في تشكيل البيئة الاجتماعية والسياسية التي يعمل فيها رجال العصابات. **ويتم ذلك من خلال..**

١- **الدعم الإنساني المباشر:** توفير الإغاثة والمساعدة الإنسانية للمدنيين المتأثرين بالصراع، مثل تقديم الطعام والمأوى والرعاية الصحية، وذلك لبناء علاقات قوية مع المجتمعات المحلية وتعزيز الدعم الشعبي لرجال العصابات.

2- **تجنيد المتطوعين:** تشجيع الأفراد على الانخراط في صفوف الجماعة أو التنظيم الثوري من خلال الحوافز الإنسانية أو الروحية، وذلك لزيادة عدد المقاتلين وتعزيز الروح المعنوية من خلال إشراك المدنيين.

3- **توعية المجتمع:** نشر المعلومات حول الأهداف العسكرية والسياسية للجماعة أو التنظيم الثوري، وشرح كيف يمكن للمجتمع المساهمة في تحقيق تلك الأهداف، وذلك لتحسين فهم السكان المحليين للصراع وتعزيز الدعم الشعبي.

4- **إنشاء شبكات الدعم:** بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين الجماعة أو التنظيم الثوري مع المجتمعات المحلية لتسهيل تبادل المعلومات والموارد، وذلك لتحسين الظروف الإنسانية وتعزيز الدعم اللوجستي.

5- تحفيز المساعدات الاجتماعية: تنظيم برامج للمساعدات الاجتماعية، مثل التعليم والرعاية الصحية، للمجتمعات المحلية من أجل كسب محبة أو ولاء السكان المحليين وتعزيز قبول الجماعة أو التنظيم الثوري.

١٦ – الحصر الاخلاقي:

هو استخدام القيم والمبادئ الأخلاقية لتعزيز الدعم والشرعية للجماعة أو التنظيم الثوري في صراعها ضد العدو. يعتمد الحصر الأخلاقي على مفهوم العدالة والمظلومية، حيث يسعى رجال العصابات إلى تقديم أنفسهم كمدافعين عن القضايا العادلة والمصالح الشعبية. يُعتبر هذا النوع من الحصر وسيلة فعالة لكسب تعاطف المجتمع المحلي والدولي، وكذلك لتجنيد الأفراد وتعزيز الروح المعنوية للمقاتلين. **ويتم ذلك من خلال..**

١- الترويج لقضية عادلة: تحديد قضية أو هدف يُعتبر عادلاً أو مشروعًا، مثل مقاومة الاحتلال أو الدفاع عن حقوق الإنسان والهدف من ذلك هو جذب الدعم الشعبي والمساندة الدولية من خلال تأكيد أن القتال يتم من أجل قضية نبيلة.

2- الالتزام بالقيم الإنسانية: التأكيد على القيم الإنسانية، مثل حماية المدنيين واحترام حقوقهم، حتى في سياق النزاع وهكذا ينتم تعزيز الصورة الإيجابية للجماعة أو التنظيم الثوري وكسب التعاطف من المجتمع الدولي.

3- استغلال الجرائم ضد الإنسانية: تسليط الضوء على الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها العدو لتعزيز موقف الجماعة أو التنظيم الثوري، وهكذا يتم استقطاب الدعم من خلال توضيح المظالم التي يعاني منها السكان المحليون.

4- التأكيد على الوطنية أو الهوية الثقافية: ربط الجهود العسكرية بالمصالح الوطنية أو الثقافية للشعب، وهذا يؤدي بدوره إلى تعزيز الانتماء والولاء من خلال تأكيد الهوية.

5- المسؤولية الاجتماعية: الالتزام بمساعدة المجتمعات المحلية من خلال مشاريع تنموية وخدمات اجتماعية لكسب دعم السكان المحليين وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، مما يزيد من الشرعية الأخلاقية للجماعة أو التنظيم الثوري.

١٧ – الحصر التعليمي:

هو استخدام التعليم كوسيلة لتعزيز الوعي والقدرة على الفهم لدى رجال العصابات في سياق النزاع. يُعتبر التعليم أداة استراتيجية في تطوير المهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات العسكرية والاجتماعية. يسعى الحصر التعليمي إلى تزويد المقاتلين والمجتمعات المحلية بالمعرفة الضرورية لتحقيق أهدافهم، سواء من خلال رفع مستوى الوعي الثقافي أو تعزيز المهارات الفنية والعلمية. **ويتم ذلك من خلال..**

١- التعليم العسكري: توفير التدريب العسكري للمقاتلين في مجالات مثل التكتيك، والاستراتيجية، واستخدام الأسلحة ، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز كفاءة المقاتلين وزيادة قدرتهم على تنفيذ العمليات بنجاح.

2- التعليم المدني: تقديم برامج تعليمية للأفراد في المجتمعات المحلية حول مواضيع مثل حقوق الإنسان، والتنمية، والوقاية من أسلحة العدو، ويهدف ذلك إلى تمكين المجتمع من فهم حقوقهم ومصالحهم، مما يعزز من الدعم الشعبي للجماعة أو التنظيم الثوري.

3- التعليم التقني والمهنية: توفير التدريب المهني والفني للأفراد في مجالات مثل الحرف اليدوية، والزراعة، والتكنولوجيا يؤدي ذلك إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي والقدرة على البقاء.

4- التثقيف السياسي: توعية الأفراد حول القضايا السياسية، والمشاركة المجتمعية، وحقوق المواطنين بهدف تعزيز المشاركة السياسية وتحفيز الأفراد على الانخراط في صلب القضية.

5- التعليم عبر وسائل الإعلام: استخدام وسائل الإعلام مثل الراديو، والتلفزيون، ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات التعليمية بهدف الوصول إلى جمهور واسع وتعزيز الوعي بالقضايا المهمة في سياق النزاع.

١٨ ـ الحصر الطبي:

هو استخدام النظم الطبية والرعاية الصحية كأداة لتعزيز القدرة القتالية لرجال العصابات أو لحماية المجتمعات المحلية. يُعتبر الحصر الطبي جزءًا أساسيًا من استراتيجيات الحرب، حيث يهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعامل مع الإصابات الناجمة عن النزاع. يشمل ذلك تأمين العلاج للمصابين، وتوفير الأدوية، وتدريب الأفراد على الإسعافات الأولية، مما يعزز من مقاومة الجماعة أو التنظيم الثوري ويزيد من دعم المجتمع. **ويتم ذلك من خلال..**

١- الرعاية الطبية المباشرة: توفير الخدمات الطبية للمقاتلين والمدنيين في مناطق النزاع، بما في ذلك الإسعاف، والعلاج، والعمليات الجراحية، ويؤدي إلى تقليل معدلات وفيات الافراد والإصابات وتحسين الصحة.

2- التدريب على الإسعافات الأولية: تعليم المقاتلين والمدنيين كيفية تقديم الإسعافات الأولية الأساسية والتعامل مع الإصابات الشائعة بهدف تمكين الأفراد من الاستجابة السريعة للحالات الطارئة، مما يعزز القدرة على البقاء أثناء النزاع.

3- الرعاية النفسية: توفير الدعم النفسي والعلاج للأفراد الذين يعانون من صدمات نفسية نتيجة النزاع وبالتالي تعزيز الصحة النفسية وزيادة القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية التي قد تنجم عن الحرب.

4- الوقاية من الأمراض: تنفيذ برامج للتوعية الصحية والوقاية من الأمراض المعدية، مثل التطعيمات وتوزيع الأدوية وبالتالي الحفاظ على صحة المجتمعات وتقليل انتشار الأمراض في بيئات النزاع.

5- الخدمات الطبية المتنقلة: استخدام الفرق الطبية المتنقلة للوصول إلى المناطق النائية أو المحاصرة التي تفتقر إلى الخدمات الصحية ، وذلك لضمان توفير الرعاية الصحية لجميع الأفراد، بغض النظر عن مكانهم أو مكانتهم.

تكتيك الحصر وأهدافه في حرب العصابات

تعريف تكتيك الحصر في حرب العصابات:

هو أسلوب قتالي يهدف إلى تقييد حركة العدو، وعزله عن مصادر الدعم والإمداد دون الحاجة إلى وجود قوات بشكل دائم في منطقة العمل. يعتمد هذا التكتيك على تنفيذ هجمات مباغتة وسريعة مثل الكمائن والإغارات، مع التركيز على التحرك السريع والخفي الذي يضمن تنفيذ العمليات بكفاءة والانسحاب بأمان. يتميز هذا النوع من الحصر بمرونته، حيث يتم تحقيق الأهداف العسكرية دون التورط في مواجهات مباشرة طويلة الأمد أو التمركز الدائم، مما يقلل من التكاليف البشرية والمادية للمقاتلين.



أهداف تكتيك الحصر في حرب العصابات

1- شل حركة العدو:

يتم تقييد حركة العدو عبر استهداف الطرق والممرات التي يعتمد عليها للتنقل والإمداد.
الكمائن المؤقتة تمنع العدو من المرور بحرية دون الحاجة إلى تمركز دائم في المنطقة.
الإغارات تُنفذ لضرب الجسور، المعابر، والمواقع اللوجستية التي يعتمد عليها العدو.

الأهمية:

شل الحركة يجعل العدو غير قادر على المناورة أو تعزيز قواته.
التقييد المؤقت للحركة يُبقي العدو في حالة من القلق والترقب المستمر.

2- استنزاف قدرات العدو تدريجيًا:

يتم تنفيذ هجمات متفرقة لكنها فعالة على القوافل والإمدادات العسكرية، مما يؤدي إلى إضعاف العدو بمرور الوقت.
يتم استهداف مواقع العدو ومستودعات الذخيرة، الوقود، أو مخازن الطعام بشكل منتظم دون الحاجة إلى السيطرة عليها.
استنزاف العدو نفسيًا من خلال الهجمات المفاجئة التي تجبره على البقاء في حالة استعداد دائم.

الأهمية:

العدو المستنزف يصبح أقل قدرة على تنفيذ هجمات مضادة أو الدفاع عن نفسه.
تقليل موارد العدو دون التورط في معارك مباشرة يُضعف قوته تدريجيًا.

3- قطع الإمدادات والاتصالات:

يتم استهداف خطوط الإمداد من خلال نصب كمائن مفاجئة على الطرق المؤقتة أو الممرات الحيوية.
الإغارات تستهدف مراكز الاتصال أو محطات القيادة المؤقتة للعدو، مما يضعف التنسيق بين وحداته.
عدم التمركز الدائم يُتيح للعصابات استهداف مناطق جديدة بشكل مستمر.

الأهمية:

حرمان العدو من إمداداته يضعه في موقف دفاعي دائم ويزيد من ضعفه.
العزلة الميدانية تجعل العدو أقل قدرة على الاستجابة لتغيرات الموقف.

4- تحقيق التفوق المعنوي:

الهجمات المفاجئة والمتفرقة تُجبر العدو على الشعور بعدم الأمان في جميع مواقعه، حتى المؤقتة منها.
الطبيعة المرنة للحصر تمنح المقاتلين القدرة على الهجوم والانسحاب بسرعة، مما يعزز ثقتهم في قدراتهم.
الشعور بالخطر الدائم يؤدي إلى انهيار الروح المعنوية للعدو، ويخلق حالة من الارتباك الداخلي.

الأهمية:

تراجع الروح المعنوية للعدو يُضعف إرادته القتالية ويُسرّع من انهياره.
التفوق المعنوي لمقاتلي العصابات يُعزز من فعاليتهم في العمليات المستقبلية.

5- تقليل الخسائر لدى المقاتلين:

عدم الحاجة إلى التمركز الدائم يقلل من احتمالية تعرض المقاتلين لهجمات مضادة.
العمليات السريعة تُنفذ في أوقات ومواقع مختارة بعناية، مما يقلل من مخاطر المواجهة المباشرة.

الأهمية:

الحفاظ على القوة البشرية للمقاتلين يُعزز استمرارية العمليات.
تقليل الخسائر يُزيد من ثقة المقاتلين ويُبقي الروح المعنوية مرتفعة.

6- إجبار العدو على اتخاذ قرارات خاطئة:

العدو المحاصر قد يُجبر على إرسال تعزيزات غير كافية أو غير مخطط لها، مما يجعلها أهدافًا سهلة.
الضغط المتواصل دون تمركز دائم يُربك خطط العدو ويجعله يتخذ قرارات غير مدروسة.

الأهمية:

القرارات الخاطئة تُعطي العصابات فرصًا إضافية لتحقيق مكاسب ميدانية.
زيادة الفوضى داخل صفوف العدو تُضعف من فعاليته التكتيكية.

7- تعطيل الخطط الهجومية للعدو:

الحصر المرن يُجبر العدو على التركيز على الدفاع وحماية موارده.
تعطيل تحركات العدو يجعل من الصعب عليه تنفيذ خطط هجومية منسقة.

الأهمية:

تعطيل الخطط الهجومية يمنح العصابات الوقت لتنفيذ استراتيجياتها الخاصة.
بقاء العدو في موقف دفاعي يُقلل من خطره على المناطق التي تُسيطر عليها العصابات.

8- تحقيق التفوق الميداني المؤقت:

تكتيك الحصر المرن يُمكّن المقاتلين من السيطرة على الزمان والمكان للهجوم.
العمليات المتكررة في مناطق مختلفة تُبقي العدو مشتتًا وغير قادر على الرد بشكل فعّال.

الأهمية:

السيطرة الميدانية المؤقتة تُتيح للعصابات تنفيذ عمليات أكثر جرأة وتحقيق مكاسب استراتيجية.
التفوق الميداني يُضعف سيطرة العدو على المنطقة.

9- إجبار العدو على التراجع أو التفاوض:

الضغط الناتج عن الحصر المستمر دون مواجهة مباشرة يُجبر العدو على التفكير في التراجع أو البحث عن تسوية.
نقص الإمدادات والضغط النفسي يجعل العدو أقل قدرة على التحمل لفترات طويلة.

الأهمية:

التراجع أو التفاوض يُعتبر انتصارًا للعصابات دون الحاجة إلى مواجهة مباشرة.
هذه النتائج تُعزز من موقف العصابات وتجذب دعمًا سياسيًا وشعبيًا.

الخاتمة:

تكتيك الحصر المرن في حرب العصابات هو أداة استراتيجية تعتمد على التوازن بين الهجوم والانسحاب، مما يتيح للمقاتلين تحقيق أهدافهم دون الحاجة إلى التمركز الدائم. يُركز هذا التكتيك على تعطيل حركة العدو، استنزاف موارده، وفرض عزلة نفسية ومادية عليه. بفضل مرونته وقابليته للتكيف مع مختلف الظروف، يمكن لتكتيك الحصر المرن أن يُحدث تغييرًا جذريًا في مسار الصراع، مع تقليل الخسائر وتعظيم المكاسب السياسية والعسكرية.

أنواع تكتيك الحصر في حرب العصابات

تنويه هام: من الضروري مراجعة كتاب تكتيك الإغارة و كتاب تكتيك الكمين (التامات في حرب العصابات) لفهم المصطلحات التي ستمر معنا اعتبارا من الفقرات التالية و حتى نهاية هذا الكتاب...

أولا - أنواع تكتيك الحصر من حيث الوقت:

1-الحصر الليلي: يُدمج هنا بين "كمين ليلي" و "إغارة ليلية" بهدف السيطرة على تقدم العدو أو مواقع إمداده ليلاً، حيث يتم استغلال ضعف الرؤية وصعوبة التنقل.

التنفيذ:

- تبدأ العملية بنصب "كمائن ليلية" في مناطق مرور العدو المتوقعة. يتم الاستفادة من الظلام لاختيار مواقع الكمين بالقرب من الطرق أو المسارات الضيقة التي لا يمكن للعدو تفاديها.
- بعد بدء الهجوم بالكمين الليلي، يتم تنفيذ "إغارة ليلية" على مواقع العدو الأخرى، مستهدفةً مخازن الإمداد أو نقاط التجمع. يتم الاقتحام بصمت، مما يزيد من حالة ارتباك العدو..
- أثناء عملية الانسحاب، يتم استخدام معدات الرؤية الليلية أو الحرارية لضمان الرؤية الكاملة والسيطرة على مسرح العمليات دون أن يتمكن العدو من التملص.

الهدف:

- حصر العدو في الظلام وإضعاف قدراته اللوجستية والعسكرية.
- إجباره على اتخاذ مواقع دفاعية غير مهيأة أثناء الليل.

2- الحصر النهاري: يتم المزج هنا بين "كمين نهاري" و "إغارة نهارية" لفرض الحصر على العدو خلال ساعات النهار، حيث تكون الرؤية أوضح والتغطية النارية أكثر دقة.

التنفيذ:

- تنصب "كمائن نهارية" تحت غطاء التضاريس أو الطقس، حيث تستهدف قوات العدو المتحركة بوضوح أثناء النهار. يتم تهيئة الكمين لضرب العدو في نقاط الاختناق حيث تكون الخيارات أمامه محدودة.
- بالتزامن مع الكمين، تُشن "إغارة نهارية" على المواقع الخلفية للعدو بهدف تعطيل خطوط الإمداد أو نقاط الدعم القتالية. التغطية النارية المكثفة أثناء الهجوم تحقق صدمة قوية.
- بعد تنفيذ العملية، يتم الانسحاب بسرعة مستفيدين من السرعة والمرونة في الحركة قبل أن يتمكن العدو من تنظيم هجوم مضاد.

الهدف:

- السيطرة على تحركات العدو في النهار واستغلال عنصر المفاجأة لخلق حالة الفوضى.
- تدمير مراكز الدعم والإمداد وضمان استنزاف العدو في المناطق المفتوحة.

3- الحصر في أول الضوء: يتم المزج بين "كمين أول الضوء" و "إغارة أول الضوء"، مستغلين لحظة الفجر حيث تكون الرؤية محدودة.

التنفيذ:

- تنفذ "الكمائن عند أول الضوء"، حيث يتم التمركز قبل شروق الشمس واستخدام الغطاء الطبيعي للإخفاء والتمويه. العدو في هذه الحالة يكون غير جاهز للقتال الكامل نتيجة قلة الرؤية وعبورهم مناطق غير محمية.
- بالتزامن، يتم شن "إغارة أول الضوء" على أهداف العدو الحيوية. الإغارة تبدأ مع أول بزوغ للشمس، وتستفيد من ضبابية الرؤية في تحقيق مفاجأة سريعة وتدمير مراكز القيادة أو الإمداد.
- يتم الانسحاب بعد التنفيذ مباشرة، قبل أن تتضح الرؤية الكاملة وتدخل طائرات العدو أو دعمه الأرضي.

الهدف:

- استغلال لحظات الفجر في مباغتة العدو بينما يكون في حالة الخمول.
- تحقيق المهمة دون أن يتمكن العدو من تنظيم دفاعاته بشكل كامل.

4- الحصر في آخر الضوء: يتضمن هذا التكتيك "كمين آخر الضوء" و" إغارة آخر الضوء" حيث تنفذ العمليات في لحظات الغروب وتكون الرؤية في أدنى مستوياتها.

التنفيذ:

- تنصب "الكمائن في آخر الضوء"، حيث تستفيد العصابات من الوقت المتبقي قبل حلول الظلام الكامل لتنفيذ الكمين بدقة. العدو يكون في حالة ضعف نتيجة انتقاله من وضعية النهار إلى الليل.
- بالتزامن، يتم تنفيذ "إغارة آخر الضوء" مستغلة لحظة الانتقال بين الضوء والظلام. العصابات تقتحم المواقع الحساسة للعدو وتضرب بسرعة مستغلة الرؤية المحدودة.
- يتم الانسحاب مع دخول الليل، مما يمنع العدو من ملاحقة المقاتلين بفعالية ويجعل استخدام الطائرات أو العربات المصفحة أقل فعالية.

الهدف:

- استغلال حالة الضعف البصري في نهاية النهار لتحقيق مفاجأة كاملة.
- إنهاء المهمة قبل أن يتمكن العدو من تنظيم أي عمليات رد فعل ليلية.

ثانيا- أنواع تكتيك الحصر من حيث الأسلوب:

1- الحصر الصامت: الحصر الصامت يعتمد على المزج بين تكتيك "الكمين الثابت" و "الإغارة الصامتة".

الهدف هو شل حركة العدو وعرقلة تقدمه دون إحداث ضجيج أو لفت الانتباه.

التنفيذ:

- تبدأ العملية بنصب "كمائن ثابتة" في مناطق حيوية يتحرك منها أو حولها العدو. هذه الكمائن تكون مخفية بعناية مع تحصين جيد في مواقع ملائمة مثل المرتفعات أو المناطق ذات الغطاء الطبيعي الكثيف.

- بالتوازي، يتم تنفيذ "إغارة صامتة" على مواقع العدو الخلفية أو نقاط تجمعه بدون إطلاق نار في البداية. يُقتحم الموقع تحت غطاء الليل أو الطقس السيء، ويتم الاستيلاء على الموقع بشكل صامت.
- بعد نجاح الحصار الأولي، يُستخدم العامل المفاجئ للهجوم على الأجزاء المحاصرة من قوات العدو، مما يؤدي إلى شلل القوات وعدم قدرتها على الرد الفعّال.

الأهداف:

- شل العدو وتحقيق المباغتة الكاملة.
- السيطرة على مواقع حيوية أو تدمير مخازن وإمدادات العدو دون إثارة ضجيج كبير.

2- الحصر الصاخب: يتم استخدام "الكمائن المتحركة" بالتزامن مع "الإغارة الصاخبة". يُستخدم هذا النوع من الحصر في بيئات لا تسمح بالتخفي الكامل أو عندما يحتاج الهجوم إلى غطاء ناري مكثف لضمان فعاليته.

التنفيذ:

- تبدأ العملية بنصب "كمين متحرك" يتتبع حركة العدو ويستهدفه بنيران كثيفة أثناء تقدمه. يتم تحديد نقاط اختناق طبيعية على طول خط تقدم العدو، وتُستخدم فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لضرب نقاط الضعف.
- في نفس الوقت، تُنفذ "إغارة صاخبة" ضد خطوط إمداد العدو الخلفية أو مواقعه المتقدمة تحت غطاء ناري كثيف. هذه الإغارة تُحدث فوضى وتشتت العدو، مما يضعف دفاعاته ويخلق فرصة لإطباق الحصار عليه.
- يتم دفع قوات العدو إلى مواقع محددة سلفًا حيث تكون الكمائن قد تم تحضيرها لاستهداف القوات المتبقية أو المنسحبة.

الأهداف:

- إضعاف قدرات العدو النارية والدفاعية بشكل مباشر.
- تشتيت تركيز العدو ودفعه إلى مواقف دفاعية غير ملائمة.
- تحقيق السيطرة السريعة على الموقع المستهدف.

3- الحصر النشط: الحصر النشط يبدأ بعملية "حصر صامت" يتطور إلى "حصر صاخب" بمجرد أن يتحرك العدو أو يحاول التصدي للهجوم. يُستخدم هذا التكتيك لإبقاء العدو في حالة ارتباك مستمر.

التنفيذ:

- العملية تبدأ بـ "كمين ثابت" يستهدف القوات المتقدمة للعدو ويتركها في وضعية دفاعية. عندما لا يمر العدو من نقاط القتل المتوقعة، يتحول الكمين إلى "كمين متحرك" يتتبع القوات ويستمر في مهاجمتها أثناء انسحابها أو تقدمها.
- في ذات الوقت، يتم تنفيذ "إغارة نشطة" على مواقع أخرى للعدو. تبدأ الإغارة كإغارة صامتة لاكتساب عنصر المفاجأة، وتتحول إلى "إغارة صاخبة" عندما يبدأ العدو في مقاومة أو محاولة الفرار.

- العصابات تستخدم أسلوب التلاعب بالزمن والمكان، حيث تستغل سرعة التحرك للانتقال بين الكمائن والإغارات بشكل مستمر لإبقاء العدو في حالة ارتباك.

الأهداف:

- إرباك العدو وجعله غير قادر على التنبؤ بمسار الهجوم.
- إرهاق العدو ماديًا ونفسيًا من خلال التغير المستمر في أسلوب القتال.
- تحقيق السيطرة التدريجية على الأرض مع استنزاف قوة العدو.

4- الحصر المتكامل: هذا النوع من الحصر يجمع بين جميع أساليب الكمائن والإغارات، بما في ذلك "الكمين الثابت، المتحرك، النشط"، و "الإغارة الصامتة، الصاخبة، النشطة". الهدف هو إحكام الطوق على العدو من جميع الاتجاهات.

التنفيذ:

- تبدأ العملية بتشكيل شبكة من "الكمائن الثابتة والمتحركة" حول الموقع الذي يحتله العدو. هذه الكمائن تستهدف أي محاولة لتقدم القوات المعادية أو انسحابها.
- تُشن سلسلة من "الإغارات الصامتة والصاخبة" بالتتابع، تستهدف مراكز الإمداد والقيادة. الهدف هو قطع خطوط الاتصال والإمداد وإجبار العدو على التمركز في مواقع دفاعية غير ملائمة.
- العصابات تتابع تحركات العدو وتستمر في نصب الكمائن في مواقع جديدة أثناء استمرار العملية. تستخدم الأسلحة المضادة للدروع والمشاة لتدمير تعزيزات العدو.
- عندما يحاول العدو الهروب أو إعادة التموضع، يتم تنفيذ "اغارات نشطة" وضربات خاطفة لزيادة الفوضى والتشتت.

الأهداف:

- فرض طوق كامل على العدو ومنعه من التحرك بحرية.
- استنزاف موارده وقتل الروح المعنوية بين صفوف قواته.
- السيطرة الكاملة على الموقع أو دفع العدو للانسحاب.

ثالثا- أنواع تكتيك الحصر من حيث المهمة:

1- الحصر الإلتحامي: هو نوع من الحصر يهدف إلى الالتحام المباشر مع عدو ثابت ومتحرك بآن واحد، حيث يشتبك المقاتلون وجهًا لوجه على مسافات قريبة لا تتجاوز 30 مترًا.

الهدف:

أسر جنود وقادة العدو، السيطرة على وثائقهم، والاستيلاء على المعدات والآليات.

التنفيذ:

- يتم نصب كمين التحامي على العدو المتحرك من أو إلى موقعه، حيث يتم تكوين قوة قتالية بالقرب من الهدف.
- بعد تنفيذ الكمين واستهداف العدو المتحرك والالتحام معه يتم دفع مجموعة إغارة بشكل سريع نحو اقتحام الموقع.

- تقوم مجموعة الإغارة بالالتحام المباشر مع عناصر العدو داخل الموقع والسيطرة على الآليات أو أسر الجنود، مما يسهل عملية جمع الغنائم والوثائق.
- يتم الانسحاب بعد تحقيق الأهداف المحددة بسرعة وأمان.

2- الحصر الناري: هو نوع من الحصر يتم فيه فتح النار على العدو الثابت والمتحرك من مسافة آمنة دون الالتحام المباشر معهم، ويهدف إلى إضعاف العدو أو القضاء عليه.

الهدف:

تدمير العدو المتحرك ناريا بشكل كامل أو جزئي من مسافة آمنة وتقليل الخسائر، اخراس أو تدمير موقع العدو المجاور ناريا.

التنفيذ:

- يتم نصب كمين ناري باستخدام أسلحة بعيدة المدى على مسافات آمنة.
- يتم فتح النار بشكل مركز على القوة المتحركة للعدو الداخلة أو الخارجة من الموقع، مع استخدام الألغام أو العبوات الناسفة لإحداث أكبر ضرر.
- بعد تدمير جزء من العدو المتحرك، يمكن لمجموعة اخرى تنفيذ إغارة نارية على الموقع، وعندها يمكن لقوة الكمين الاقتراب أكثر من قوة العدو المتحركة وتصفية ما تبقى منه ناريا.
- يمكن الانسحاب بسرعة بعد التأكد من تحقيق المهمة بنجاح.

3- الحصر المختلط: هو نوع من الحصر يبدأ بتنفيذ كمين ناري واغارة نارية ثم يتطور إلى التحام مباشر مع العدو المتحرك والثابت، مما يضمن القضاء عليهما بشكل شامل.

الهدف:

القضاء على قوة العدو الثابت والمتحرك بالتدريج من خلال الهجوم الناري والالتحام المباشر لاحقًا.

التنفيذ:

- يبدأ الكمين الناري باستهداف العدو المتحرك بأسلحة بعيدة المدى لتقليل قوته.
- بالتوازي مع استهداف العدو المتحرك، يتم تنفيذ إغارة نارية على موقع العدو ثم اقتحامه.
- يتم السيطرة على العدو المتحرك و الموقع المعادي وجمع الغنائم أو الأسرى منهما، ثم الانسحاب بطريقة منظمة وسريعة بعد إتمام المهمة.

4- الحصر بالألغام: هو نوع من الحصر يستخدم فيه العبوات المتفجرة المزروعة في الطرقات أو الموقع المستهدف أو كليهما معا لإحداث ضرر كبير بالعدو وبأقل الخسائر الممكنة.

الهدف:

تدمير آليات العدو وجنوده باستخدام الألغام ثم تطوير العمل إلى الهجوم إذا تطلب الأمر.

التنفيذ:

- يتم زرع الألغام في مسارات العدو المتوقعة أو داخل موقع العدو.
- يتم تفجير الألغام عند مرور العدو المتحرك أو في الوقت المناسب ضمن موقع العدو الثابت، مما يؤدي إلى تدمير الآليات والأهداف الحيوية، وإيقاع الضحايا.

- بعد التفجير، يمكن تنفيذ هجوم سريع على رتل العدو أو موقع العدو للاستفادة من حالة الارتباك، حيث يتم الهجوم على القوات المتبقية منه.
- يتم الانسحاب بشكل منظم وسريع بعد تأمين المنطقة.

5- الحصر بعربة مفخخة: هو نوع من الحصر يتم فيه استخدام سيارة تقاد لاسلكيا مفخخة تُوجه نحو العدو ثم تُفجر عن بعد.

الهدف:

إحداث أكبر ضرر ممكن بقوة العدو المتحرك أو الثابت من خلال تفجير العربة المفخخة ثم متابعة الهجوم. يمكن ان ينفذ بعربتين مفخختين معا احداهما لعدو متحرك والأخرى بعدو ثابت.

التنفيذ:

- يتم تجهيز عربة مفخخة وتوجيهها نحو العدو.
- بعد التفجير، تؤدي الفوضى إلى إضعاف العدو، مما يسهل على المجموعة الهجوم على ما تبقى من العدو.
- تتم السيطرة على أي قوات متبقية، ثم يتم الانسحاب بعد إتمام المهمة.

6- حصر بالطائرات المسيرة: هو نوع من الحصر يعتمد على استخدام طائرات مسيرة مفخخة أو تحمل قنابل متفجرة لاستهداف العدو من بعيد، حيث يتم التحكم بالطائرة لإيصالها إلى الهدف.

الهدف:

استهداف العدو عن بعد باستخدام طائرات مسيرة وقد يكون هناك متابعة للهجوم بعد إضعافه.

التنفيذ:

- يتم استخدام طائرات مسيرة لاستهداف العدو الثابت أو المتحرك وتفجيرها أو القاء حمولتها.
- بعد الضربة، يمكن تنفيذ هجوم على القوات المتبقية، حيث تتقدم المجموعة نحو الموقع أو الرتل وتشتبك مع العدو.
- يتم تأمين المنطقة والانسحاب بشكل سريع ومنظم بعد الانتهاء من العملية.

7- الحصر بروبوتات عائمة: هو نوع من الحصر يتم فيه استخدام روبوتات صغيرة عائمة محملة بالمتفجرات لاستهداف السفن أو الزوارق البحرية للعدو.

الهدف:

تدمير السفن أو الزوارق البحرية للعدو باستخدام روبوتات عائمة، ثم متابعة الهجوم على المنشأة العسكرية البحرية أو القاعدة العسكرية الساحلية.

التنفيذ:

- يتم تجهيز روبوتات بحرية محمولة بالمتفجرات وتوجيهها نحو أهداف العدو.
- بعد الهجوم، يمكن تنفيذ إغارة على الموانئ أو القواعد البحرية باستخدام قوارب سريعة.
- يتم السيطرة على الهدف والانسحاب بعد تحقيق الأهداف المطلوبة.

رابعا - أنواع تكتيك الحصر من حيث الوسيلة:

1- الحصر الراجل: يعتمد هذا النوع من الحصر على التنقل سيرًا على الأقدام للوصول إلى الهدف، مما يسمح بالتحرك بشكل خفي وتجنب الكشف عن المقاتلين.

المميزات:

- يتيح حرية الحركة في التضاريس الوعرة أو المناطق المأهولة.
- يتيح للمقاتلين الاقتراب من العدو دون أن يتم اكتشافهم، مما يزيد من فرصة النجاح في المفاجأة.

التحديات:

- يتطلب لياقة بدنية عالية عند المقاتلين.
- هو أبطأ مقارنة بالوسائل الأخرى، يؤخر الوصول للهدف وكذلك يؤخر الانسحاب بعد تنفيذ المهمة.

2- الحصر الراكب: يتمثل في استخدام العربات أو المركبات للوصول إلى المهمة، سواء كان ذلك للوصول إلى الهدف أو للانسحاب بعد تنفيذ العملية.

المميزات:

- يختصر زمن المسير والانسحاب، مما يساعد في سرعة تنفيذ العمليات.
- يوفر القدرة على استخدام العتاد والأسلحة الثقيلة لدعم المهاجمين أثناء الهجوم.

التحديات:

- قد تكون العربات أكثر عرضة للاكتشاف من قبل العدو، مما يزيد من المخاطر أثناء الاقتراب من الهدف.
- تتطلب تنظيمًا عاليًا لتنسيق استخدام العربات أثناء العمليات.

3- الحصر الجوي: يعتمد هذا النوع على استخدام الطائرات الشراعية أو الطائرات المسيرة "الدرون" لتنفيذ عمليات الهجوم من الجو.

المميزات:

- يسمح بمهاجمة العدو بشكل سريع وغير متوقع.
- يمكن تنفيذ عمليات الاستطلاع لجمع المعلومات حول تحركات العدو.

التحديات:

- يتطلب تكنولوجيا متقدمة وموارد مالية كبيرة.
- قد يكون عرضة لأسلحة العدو المضادة للطائرات.

4- الحصر البحري: يستخدم هذا النوع من الحصر الوسائل البحرية، مثل الزوارق أو الغواصات، لتنفيذ عمليات الهجوم على الأعداء الذين يتحركون في مناطق مائية أو المتواجدون ضمن القواعد الساحلية.

المميزات:

- يتيح القيام بعمليات مفاجئة ضد أهداف عدو بحري أو ساحلي.
- يمكن أن يساعد في وصول المقاتلين إلى اهدافهم عبر المياه و دون العبور في مناطق العدو الأرضية المكشوفة.

التحديات:

- يتطلب تدريبًا متخصصًا وموارد لوجستية خاصة.
- يمكن أن يتعرض لمخاطر من الدفاعات البحرية للعدو.

5- الحصر الإلكتروني: يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحرب الالكترونية لتنفيذ عمليات حصر تستهدف الأنظمة والعمليات العسكرية للعدو، مثل القرصنة أو التشويش على الاتصالات.

المميزات:

- يمكن أن يؤدي إلى إرباك العدو وتعطيل قدراته.
- يمكن تنفيذ العمليات عن بُعد مما يقلل من المخاطر على الأفراد.

التحديات:

- يتطلب مهارات تقنية عالية ومعرفة بأنظمة العدو.
- يمكن في بعض الحالات أن تكون التجهيزات المطلوبة عالية الكلفة.

خامسا - أنواع تكتيك الحصر من حيث القوام:

1- الحصر المفرد: يعتمد على مجموعة واحدة من المقاتلين لتنفيذ عملية حصر واحدة على هدف واحد فقط. تكون هذه المجموعة مهيأة لعمل .. (الكمين أو الاغارة أو كليهما معا).

المميزات:

- يمكن أن يكون سريعًا وفعالًا عند استهداف هدف ضعيف أو معزول.
- يسهل التنسيق بين أفراد المجموعة بسبب عددهم المحدود.

التحديات:

- قد يكون محدود القدرة على مواجهة رد فعل قوي من العدو.
- يفتقر إلى التنوع في أساليب الهجوم والدعم.

2- الحصر المركب: يتضمن عدة مجموعات من المقاتلين، حيث تستهدف كل مجموعة هدفًا مختلفًا. يكون لكل مجموعة دور محدد ضمن الخطة العامة للعملية (كمائن أو اغارات أو كليهما معا).

المميزات:

- يوفر تنوعًا في أساليب الهجوم ويزيد من فرص النجاح.
- يمكن توزيع المهام بشكل فعال لتحقيق التأثير المطلوب على العدو.

التحديات:

- يتطلب تنسيقًا عاليًا بين المجموعات المختلفة.
- قد يحتاج إلى المزيد من الموارد والتخطيط اللوجستي.

3- الحصر المشترك: يعتمد على تنسيق عدة مجموعات من المقاتلين، حيث تهاجم جميعها هدفًا متحركا واحدًا كبيرًا أو موقعًا معاديًا ضخمًا، مثل قاعدة عسكرية أو معسكر.. (كمائن واغارات).

المميزات:

- يحقق قوة نارية وفعالية أعلى من خلال تجمع الموارد والقدرات.
- يزيد من فرص النجاح من خلال هجوم من عدة اتجاهات، مما يربك العدو.

التحديات:

- يتطلب إعدادات كبيرة لضمان التنسيق السلس بين المجموعات.
- يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في التحكم والتوجيه إذا لم تكن القيادة فعالة.

4- الحصر المحدود: ينفذ بقوام صغير، من زمرة واحدة إلى ثلاث زمر، حيث يكون الهدف محددًا ومكان الحصر أيضًا بسيطًا... (كمين أو اغارة أو كليهما معا).

المميزات:

- يتسم بالسرعة والقدرة على المناورة في بيئات صعبة.
- يسهل على الوحدات الصغيرة تنفيذ المهام دون الحاجة إلى دعم كبير.

التحديات:

- قد يواجه مقاومة أقوى من العدو.
- يعتمد النجاح على مهارة الأفراد ومفاجأتهم للعدو.

سادسا - أنواع تكتيك الحصر من حيث المسافة:

1- الحصر بمسافة الصفر: يتمثل في الاقتراب من العدو حتى مسافة قريبة جداً "تماس مباشر"، مما يتطلب تحركات دقيقة وسريعة. يمكن أن يشمل الالتحام المباشر مع العدو المتحرك "كمين"، أو استخدام أساليب التخفي للوصول إلى أهداف داخل موقع العدو "اغارة".

التطبيقات:

- تنفيذ عمليات الهجوم المفاجئ .. (كمين أو اغارة أو كليهما معا).
- زرع المتفجرات أو استخدام وسائل التدمير المباشر مثل الكواتم والأسلحة الخفيفة.

التحديات:

- يتطلب مستوى عالٍ من اللياقة البدنية والمخاطر المرتفعة في مواجهة العدو.

2- الحصر بمسافة قريبة: يتم في نطاق يتراوح من 50 متر إلى ٤٠٠ متر عن موقع أو رتل العدو، مما يتيح تنفيذ هجوم ناري مفاجئ.

التطبيقات:

- يمكن تنفيذ الإغارة النارية أو الكمين الناري أو كليهما معا باستخدام أسلحة خفيفة أو رشاشات.
- تكتيك فعال لتجاوز الدفاعات القريبة للعدو.

التحديات:

- خطر التعرض لنيران العدو في حال اكتشاف الهدف.

3- الحصر بمسافة متوسطة: ينفذ كمينا ناريا أو اغارة نارية أو كليهما معا في نطاق يتراوح من ٤٠٠ متر إلى 800 متر.

التطبيقات:

- استخدام الرشاشات المتوسطة أو صواريخ مضادة للدروع لاستهداف آليات العدو ونقاطه.
- يمكن أن توفر اسنادا ناريا لمجموعات الهجوم الأخرى.

التحديات:

- يتطلب استخدام أسلحة أكثر تطورا مثل منصات الصواريخ الموجهة، مما يزيد من التكلفة.

4- الحصر بمسافة بعيدة: ينفذ كمينا ناريا أو اغارة نارية أو كليهما معا من مسافة 800 متر إلى 3500 متر، حيث يتم استخدام أسلحة ثقيلة دون الالتحام أو الاقتراب من العدو أساسا.

التطبيقات:

- استخدام المدفعية الثقيلة، هاونات، أو صواريخ، مما يتيح تدمير أهداف العدو من مسافات آمنة.
- يتضمن تكتيك الهجوم الناري دون التعرض للمخاطر المباشرة.
- يمكن أن توفر تغطية نارية لمجموعات الهجوم الأخرى.

التحديات:

- قد يكون من الصعب تحديد الأهداف بدقة من مسافات بعيدة، مما قد يؤثر على فعالية الهجوم.
- يتطلب رماة مهرة على الأسلحة الثقيلة.

سابعا - أنواع تكتيك الحصر من حيث المناطق:

١- الحصر ضمن منطقة سهلية: في السهول المفتوحة، يمتاز العدو بسرعة الحركة وبسهولة الرصد عبر الجو. تكتيك الحصر في هذه البيئة يتطلب الاستفادة من التمويه الطبيعي كالقرى الصغيرة أو الأراضي الزراعية. يبدأ التكتيك بتنفيذ إغارة خاطفة على موقع العدو باستخدام مجموعة صغيرة، ومن ثم نصب كمين عند ممرات إلزامية في خط انسحابه أو تعزيزه. يتم حصر العدو عن طريق استغلال سرعة الكمين وانتشاره على طول ممرات فرعية، مع الاستفادة من العتاد المحمول وخفة الحركة.

٢- الحصر ضمن منطقة صحراوية: في الصحاري الشاسعة، يعتمد تكتيك الحصر على الاستفادة من الطبيعة القاسية وقلة تغطية العدو. تبدأ العملية بهجوم مفاجئ (إغارة) على مواقع معزولة للعدو، يليها الانتقال السريع إلى موقع الكمين. يتم نصب الكمين حول المناطق الأكثر احتمالاً لمرور تعزيزات العدو، مثل الوديان أو التلال الرملية الصغيرة. تكتيك الحصر هنا

يعتمد على حصار العدو في مساحة مفتوحة، مع استغلال العواصف الرملية وغياب الملاجئ الطبيعية لصالح رجال العصابات.

٣- الحصر ضمن مدينة: في المناطق الحضرية، يعتمد تكتيك الحصر على دمج الهجوم السريع (الإغارة) مع الكمين المتعدد الاتجاهات. تتم الإغارة على منشآت حيوية مثل مراكز الاتصالات أو التكنات العسكرية، مما يثير فوضى ويجبر العدو على التحرك بشكل عشوائي. نصب الكمائن يتم في شوارع ضيقة أو عند المداخل والمخارج الرئيسية للمدينة. يتم حصر العدو داخل المدينة عبر السيطرة على الطرق والشوارع المؤدية إليها، مع استغلال الأسطح والمباني العالية للمراقبة والرماية الدقيقة "قناصات".

4- الحصر ضمن قرية: القرى تعتبر بيئة مثالية لحرب العصابات. في تكتيك الحصر، يتم البدء بالإغارة على مواقع العدو داخل القرية أو حولها باستخدام فرق صغيرة. بعد الإغارة، يتم نصب الكمائن حول مداخل ومخارج القرية، خصوصًا الطرق الريفية الضيقة. حصر العدو يتم من خلال منع وصول التعزيزات أو الإمدادات عبر الكمائن على الطرق المؤدية إلى القرية، مع القدرة على الاختباء داخل البنية التحتية للقرية.

٥- الحصر ضمن منطقة جبلية: في المناطق الجبلية، تكتيك الحصر يتطلب السيطرة على الممرات الضيقة وارتفاعات الجبال. تبدأ العملية بإغارة على موقع العدو في الوديان أو المناطق المنخفضة، ومن ثم نصب الكمائن عند ممرات الجبال، حيث يكون العدو محصورًا بين الجبال العالية. يتم استغلال التضاريس لتعطيل حركة العدو، مما يسهل استهدافه بالرماية من نقاط عالية. الحصر يتحقق عبر إغلاق جميع المسالك الضيقة والممرات الجبلية.

٦- الحصر ضمن منطقة تلال: في التلال، يعتمد تكتيك الحصر على استخدام الإغارة لجذب العدو نحو مناطق مفتوحة أو مسالك بين التلال. بعد الهجوم الأولي (الإغارة)، يتم نصب الكمائن حول تلك المسالك والتلال المجاورة. يتم حصر العدو في منطقة محصورة بين التلال، مع استغلال المسالك الطبيعية والوديان لتعطيل انسحاب العدو وتقييد حركته.

٧- الحصر ضمن منطقة غابات: في الغابات، تكتيك الحصر يعتمد على الاختفاء الطبيعي والتمويه. يتم تنفيذ الإغارة على مخيمات العدو أو مواقعه داخل الغابة، ثم نصب الكمائن عند ممرات وطرق داخل الغابة. يتم استخدام تكتيك الحصر عبر محاصرة العدو في مناطق كثيفة الأشجار، مما يصعب عليه المناورة أو طلب المساعدة الجوية. يتحقق الحصر عبر السيطرة على الطرق الغابية الضيقة والتحرك السريع بين الأشجار.

٨- الحصر ضمن منطقة أحراش: الأحراش توفر بيئة فوضوية للحركة. تكتيك الحصر في هذه البيئة يبدأ بإغارة سريعة على مواقع العدو، مع الاستفادة من الغطاء الطبيعي للأحراش.

بعد الإغارة، يتم نصب الكمائن في المناطق التي يعتقد أن العدو سيحاول الانسحاب أو التوجه إليها. يتم حصر العدو في مناطق يصعب التنقل فيها، حيث تتشابك النباتات الكثيفة مع الأرض، مما يجبره على التحرك ببطء ويتيح لرجال العصابات التحكم في خطوط سيره.

ثامنا - أنواع تكتيك الحصر من حيث طبيعة العدو:

١- الحصر على هدف عسكري قتالي:

• في هذا النوع يتم استهداف القوات القتالية للعدو.

الإغارة: يتم استهداف القوة الرئيسية للعدو مثل مواقع تجمع الضباط أو النقاط العسكرية من خلال هجوم سريع وخاطف.

تبدأ العملية بجمع معلومات استخباراتية حول موقع العدو ونقاط ضعفه. تُنفذ الإغارة عبر تسلل سريع إلى منطقة الهدف، استخدام أسلحة خفيفة ومدفعية محمولة لضرب النقاط الحرجة كالمراكز القيادية. بعد إحداث الخسائر المطلوبة، يتم التراجع بسرعة.

الكمين: يُنصب كمين على الطرق المحتملة لانسحاب العدو أو إرسال تعزيزات. يتم استخدام قوة صغيرة تتوزع في نقاط مخفية لاصطياد دوريات العدو أو وحداته القتالية.

بعد إتمام الإغارة، يُترك ممر مفتوح لإيهام العدو بإمكانية التراجع، حيث تقع قواته في الكمين الذي يستخدم بنادق قناصة أو قذائف RPG لاستهداف الآليات والمشاة.

٢- الحصر على هدف تأميني:

• يركز هذا النوع على استهداف لوجستيات العدو لضمان انقطاع الإمداد.

الإغارة: تستهدف مواقع تأمين العدو مثل مستودعات الذخيرة أو مراكز الاتصالات، لضرب خطوط الدعم اللوجستي.

يتم تنفيذ الإغارة عبر التسلل إلى نقاط حيوية في منظومة الإمداد، مثل قطع الطرق أو تدمير الجسور المؤدية إلى مواقع العدو، مع توجيه الضربات في الوقت المناسب لحرمان العدو من استخدام تلك الموارد.

الكمين: يُنصب كمين للأرتال أو دوريات الإمداد اللوجستي التي تتحرك لدعم المواقع المتضررة.

يُختار مكان الكمين بدقة على طرق النقل الحيوية، مع زرع متفجرات أو استخدام صواريخ موجهة لتدمير شاحنات الإمداد والعربات المرافقة. يتم الانسحاب السريع بعد العملية لتجنب رد العدو.

٣- الحصر على هدف نوعي:

• يستهدف هذا النوع شخصيات مهمة أو مجموعات نوعية للعدو.

الإغارة: تستهدف شخصية أو مجموعة مهمة للعدو مثل قائد سياسي أو قادة عسكريين. يُنفذ الهجوم بسرعة وبدقة عالية.

تُجمع المعلومات حول الهدف النوعي وتُخطط الإغارة لشن هجوم على الموقع المتواجد فيه وقد تتحول مهمة الاغارة لكمين في حال تحرك الهدف النوعي. تستخدم القوات المهاجمة أسلحة دقيقة للتأكد من استهداف الأهداف المطلوبة دون التسبب بخسائر غير ضرورية.
الكمين: بعد الإغارة على الهدف، يتم نصب كمين لتعزيزات العدو.
يُختار موقع الكمين في الطريق المتوقع لتعزيزات العدو أو قوات الردع السريع الخاصة به، ويتم استخدام معدات مموهة وقناصة لاستهداف أي وحدات تحاول الرد أو الإخلاء.

٤- الحصر على هدف اقتصادي:

- يهدف هذا النوع إلى شل قدرة العدو الاقتصادية التي تدعم جهوده العسكرية.

الإغارة: تستهدف البنية التحتية الاقتصادية التي تدعم العمليات العسكرية للعدو، مثل مصافي النفط أو معامل الألبسة العسكرية .
يتم تنفيذ الإغارة عن طريق تدمير المنشآت الاقتصادية باستخدام متفجرات محمولة أو هجمات دقيقة على المعدات الحيوية، مثل أنابيب النفط أو محولات الكهرباء داخل المصنع، لضمان إحداث ضرر جسيم في قدرة العدو على الاستمرار في التمويل... يراعى عدم الإضرار بالمدنيين العاملين ضمن تلك المنشآت.
الكمين: يُنصب كمين للقوافل التي تنقل الموارد الاقتصادية، مثل عربات نقل النفط أو السفن التجارية.
بعد الإغارة على الهدف الاقتصادي، يتم استهداف وسائل النقل التي تنقل الموارد إلى المنشآت العسكرية المعادية، مثل ناقلات النفط أو الشاحنات، باستخدام أسلحة مضادة للدروع أو متفجرات مزروعة على الطريق. الانسحاب يكون سريعًا لتجنب المواجهة المباشرة.

تاسعا - أنواع تكتيك الحصر من حيث الانتشار:

١- حصر نقطة (كمين نقطة + إغارة على هدف محدد):

الكمين: يتم استخدام تكتيك الكمين المفرد لاستهداف رتل واحد للعدو يتحرك على طريق محدد، مثل طريق إجباري أو مسار معروف. يتم الانتظار حتى يصل العدو إلى نقطة القتل، ويُسحق عبر هجوم مباغت من مجموعة الكمين.
الإغارة: بعد الكمين الناجح، تقوم نفس مجموعة الكمين أو تقوم مجموعة الإغارة الأخرى بملاحقة أي عناصر ناجية أو معدات للعدو قد فرت للاحتماء بأي موقع، وكما تكلف بمهمة تدمير أي أهداف أخرى في النقطة مثل عقد المراقبة أو عقد الحراسة، مما يعزز سيطرة العصابات على النقطة المحددة ويجعلها نقطة خالية من تواجد العدو.
الانتشار: يتم الانتشار على شكل كمائن صغيرة ومتحركة تحيط بالطريق وتستهدف الرتل بدقة عند وقوعه في نقطة القتل المحددة، في حين تتجه قوة الإغارة لشن ضربات سريعة على عقد العدو القريبة من موقع الكمين ثم تلاحق لاحقا عناصر العدو الفارين من نقطة القتل الخاصة بالكمين باتجاه أي موقع قد يحتمون أو يتحصنون فيه.

٢- حصر منطقة (كمين منطقة + إغارة شاملة على الأهداف المنتشرة):

الكمين: يُنفذ الكمين المركب في مناطق واسعة تحتوي على عدة طرق وأرتال للعدو، حيث يتم تنسيق هجمات الكمائن لضرب عدة أرتال في نفس الوقت عبر نقاط قتل أو نقاط اصطدام منتشرة ضمن المنطقة.

الإغارة: بعد سحق الأرتال، تُستخدم قوات الإغارة لتنفيذ هجمات على المراكز الحيوية للعدو ضمن المنطقة مثل مراكز الاتصالات، مستودعات الذخيرة، أو مواقع الدعم اللوجستي. يتم إلحاق خسائر إضافية عبر استهداف النقاط أو المواقع التي تؤمن استمرار وجود العدو في المنطقة أو قد تقوم باستقبال عناصر العدو وآلياته القارة من الكمائن.

الانتشار: يتم الانتشار في مجموعات صغيرة متنقلة، مع غرفة عمليات مصغرة تقود تحركات الكمائن وتنسق الهجمات الإغارية على نقاط التأمين والدعم اللوجستي في المنطقة.

٣- حصر ممدود (كمين ممدود + إغارة على امتداد الأهداف):

الكمين: يستخدم لتطويق رتل كبير وطويل للعدو ينتشر على مسافة كبيرة. يتم تنفيذ الكمين المشترك من عدة جهات لضرب الرتل بأكمله عبر نقاط قتل ممتدة على امتداد الطريق.

الإغارة: بعد تنفيذ الكمين وضرب الرتل، تُنفذ قوات الإغارة هجمات سريعة على نقاط أو مواقع العدو التي تمتد على طول جانبي الطريق، وكما تكون مجموعات الاغارة جاهزة لأن تتحول لمجموعات كمائن سريعة لتستهدف أي تعزيزات تأتي لمساعدة الرتل الرئيسي.

الانتشار: يتم توزيع الكمائن على طول الطريق لضمان إيقاع خسائر على امتداد الرتل، في حين تتحرك قوات الإغارة بشكل موازٍ لاستهداف المواقع الممتدة على طول الطريق أيضا.

أشكال تكتيك الحصر في سياق حرب العصابات

أولا- الحصر التكتيكي الجغرافي:

الهدف: حصر العدو في منطقة جغرافية محددة، ومنع تحركاته.

التنفيذ: يتم من خلال إنشاء كمائن على الطرق الحيوية والمعابر الجغرافية (مثل الجبال، الوديان، الجسور) حيث لا يمكن للعدو المرور دون التعرض لنيران المقاتلين. تُنفذ الإغارات على مواقعه الخلفية أو على مواقع الدعم اللوجستي لزيادة الضغط عليه.

النتيجة: شلّ حركة العدو، وإجباره على الانسحاب أو التحرك عبر طرق بديلة صعبة.

ثانيا - الحصر اللوجستي:

الهدف: قطع خطوط الإمداد وإضعاف العدو لوجستيا.

التنفيذ: من خلال نصب الكمائن على قوافل الإمداد وتدمير وسائل النقل اللوجستي (مثل شاحنات الوقود، الذخيرة، والمؤن). وأيضا يتم استهداف مستودعات العدو الرئيسية عبر الإغارات الخاطفة لتعطيل قدرة العدو على تجديد الإمدادات.

النتيجة: استنزاف موارد العدو وإضعاف قدرته على الصمود لفترات طويلة في الميدان.

ثالثا - الحصر العسكري المباشر:

الهدف: تطويق وتقييد القوات القتالية للعدو.

التنفيذ: يتم من خلال كمائن على مسارات تحرك القوات العسكرية، بحيث لا تستطيع الوصول إلى مناطق تعزيز أو تنفيذ مهامها. تُنفذ الإغارات المباغتة على مواقع العدو القريبة لتدمير تجهيزاته وعتاده العسكري.

النتيجة: تحييد أو تعطيل قدرة العدو على المناورة أو الرمي أو الوصول إلى الأهداف.

رابعا - الحصر النفسي:

الهدف: إضعاف معنويات العدو وزيادة التوتر والارتباك في صفوفه.

التنفيذ: من خلال تنفيذ كمائن متفرقة ومفاجئة في أوقات وأماكن غير متوقعة، وبوتيرة متكررة، ما يعزز الشعور بالخطر الدائم. يتم تنفيذ إغارات سريعة ومباغتة لاستهداف قادة العدو أو مواقع القيادة.

النتيجة: زرع الشك والخوف في صفوف العدو وإضعاف الروح القتالية لقواته.

خامسا - الحصر الزمني:

الهدف: استغلال عنصر الزمن لتضييق الخناق على العدو.
التنفيذ: باستخدام الكمائن والإغارات المتكررة والمتزامنة في فترات زمنية قصيرة، مما يؤدي إلى إنهاك العدو وجعله غير قادر على الرد بشكل فعال أو التحرك بحرية.
النتيجة: إجبار العدو على الدخول في دوامة من التشتت والانشغال المستمر بالتصدي للكمائن والإغارات المتتالية، ما يؤدي إلى استنزاف موارده وإضعاف قدرته على تخطيط هجمات مضادة.

سادسا - الحصر الاستخباري:

الهدف: حصر قدرة العدو على جمع المعلومات الاستخبارية عن المقاومة.
التنفيذ: نصب كمائن تستهدف مجموعات الاستطلاع وجمع المعلومات التابعة للعدو، والقيام باغارات على مراكز المراقبة والرصد. يمكن أيضًا تضليل العدو عبر إعداد كمائن وإغارات وهمية لزيادة ارتباكه.
النتيجة: تشويش وتضليل العدو عن نوايا وتحركات رجال العصابات، ما يعزز فعالية العمليات القادمة.

سابعا - الحصر البري (التكتيكي):

الهدف: منع قوات العدو من الوصول إلى أماكن أو محاور معينة.
التنفيذ: نصب كمائن برية على طول محاور الطرق الرئيسية، خاصة في المناطق الوعرة. تستخدم الإغارات لتطهير وتأمين المناطق التي تُعدّ محورية في خطة العمل.
النتيجة: إبقاء العدو في حالة عزلة عن بعض المواقع المهمة، أو حصره في مناطق ضيقة لا يستطيع الهروب منها بسهولة.

ثامنا - الحصر الاستراتيجي واسع النطاق:

الهدف: تنفيذ حصار طويل الأمد على نطاق واسع ضد العدو.
التنفيذ: يتم من خلال نصب كمائن متعددة على مسافات بعيدة تُحكم الحصار على مسارات الإمداد والانسحاب. تُنفذ الإغارات على مواقع حيوية في عمق العدو لتقويض أي محاولة لكسر الحصار.
النتيجة: فرض حصار استراتيجي شامل يُجبر العدو على الاستسلام أو التراجع من منطقة العمليات.

تاسعا - الحصر الخاطف (الكمائن والاغارات السريعة):

الهدف: تحقيق الحصر في فترة زمنية قصيرة جدًا.
التنفيذ: من خلال نصب كمائن خاطفة وسريعة تتشكل وتنتهي في غضون دقائق، مع إغارات قصيرة على نقاط العدو غير المحمية. هذا النوع من الحصر يعتمد على المفاجأة والسرعة.
النتيجة: إرباك العدو وإحداث خسائر مفاجئة وسريعة قبل أن يتمكن من الرد.

عاشرا - الحصر المفاجئ المتزامن:

الهدف: محاصرة العدو في عدة مواقع في وقت واحد.

التنفيذ: نصب عدة كمائن في طرق وممرات مختلفة، بالتزامن مع تنفيذ إغارات متفرقة على مواقع العدو. يهدف هذا التكتيك إلى تقسيم قدرات العدو وتشتيت جهوده في محاولة التصدي لأكثر من هجوم.

النتيجة: منع العدو من حشد قواته أو توجيه رد منسق، ما يؤدي إلى زيادة الخسائر عنده.

حادي عشر - الحصر القريب والبعيد:

الهدف: إحكام السيطرة على العدو من مسافات متباينة.

التنفيذ: تنفيذ كمائن قريبة لإحكام القبضة على تحركات العدو القريبة، مع إغارات بعيدة تستهدف مقار القيادة أو مراكز الدعم. يمكن الجمع بين الكمائن والإغارات في نفس الوقت لتحقيق أكبر ضغط.

النتيجة: خلق حالة من العزلة لدى العدو، سواء من خلال قطع الاتصال بين قواته أو تعطيل الدعم اللوجستي والعسكري.

ثاني عشر - الحصر بالكمائن المتقدمة والتراجعية:

الهدف: فرض حصر مزدوج على العدو من خلال تحركات متعددة.

التنفيذ: نصب كمائن أمامية لإجبار العدو على التراجع، وفي نفس الوقت نصب كمائن خلفية لقطع طريق انسحابه. تُنفذ الإغارات على كلا الجبهتين لإضعاف أي مواقع معادية تقوم بالرد أو مساعدة العدو المتحرك.

النتيجة: منع العدو من التقدم أو التراجع، وجعله في موقف ضعيف يتعرض للضربات من كلا الجانبين.

ثالث عشر - الحصر المحوري:

الهدف: التركيز على محور أو خط إمداد واحد لحصره بالكامل.

التنفيذ: نصب الكمائن على طول المحور المستهدف، وتنفيذ إغارات مكثفة على نقاطه الحيوية المنتشرة على طول المحور. يمكن استخدام هذه الاستراتيجية في المناطق ذات المحور الواحد (كالوديان أو الطرق الجبلية).

النتيجة: قطع المحور الرئيسي بالكامل، مما يُضعف تحركات العدو ويجبره على البحث عن مسارات بديلة أصعب.

رابع عشر - الحصر بالنقاط الحساسة:

الهدف: استهداف النقاط الحيوية أو الحساسة لدى العدو.

التنفيذ: نصب كمائن وتنفيذ اغارات على مواقع ذات أهمية خاصة مثل الجسور، المستودعات، أو نقاط التفتيش، مع إغارات على مقار القيادة والمواقع اللوجستية الحيوية.

النتيجة: تدمير القدرات الحيوية للعدو أو تعطيلها بشكل دائم.

خامس عشر - الحصر في البيئة الحضرية:

الهدف: فرض حصر على العدو في المناطق الحضرية.
التنفيذ: استخدام الكمائن داخل المدن والشوارع الضيقة، مع تنفيذ إغارات في أماكن مزدحمة. يمكن أيضا استغلال المباني كأماكن للكمائن، حيث يتم اصطياد قوات العدو في مناطق مزدحمة أو غير متوقعة... يراعى أثناء العمل عدم الاضرار بالمدنيين.
النتيجة: إرباك العدو في بيئة حضرية، وزيادة خسائره بسبب القيود المفروضة على التحرك في تلك البيئة.

الخلاصة:

تتكامل الكمائن والإغارات في تكتيك الحصر لتحقيق أهداف متعددة، مثل:

١- **عزل العدو:** من خلال قطع طرق الإمداد والانسحاب، مما يجعله محاصرًا وغير قادر على تلقي الدعم اللوجستي أو التعزيزات.
2- **استنزاف قوة العدو:** الكمائن المتكررة تُنهك القوات المعادية وتُضعف قدراتها الهجومية والدفاعية.
3- **السيطرة على مناطق استراتيجية:** عبر تنفيذ الإغارات المفاجئة، يُمكن لقوات العصابات تأمين مواقع مهمة تمنع العدو من التحرك بحرية.
4- **خلق بيئة غير آمنة:** يجعل العدو دائمًا في حالة تأهب وخوف من الهجوم المباغت، مما يؤدي إلى إجهاد نفسي وبدني كبير على قواته.
٥- **تحقيق التفوق المحلي:** من خلال تكثيف العمليات في منطقة معينة، يمكن فرض سيطرة مؤقتة وتعطيل أي محاولات للعدو لاستعادة السيطرة.

متطلبات تكتيك الحصر ونجاحة في سياق حرب العصابات

مقدمة:

لتحقيق نجاح تكتيك الحصر في سياق حرب العصابات، هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لضمان فاعلية الحصر ونجاح العملية:

1-التخطيط الدقيق: يعتمد نجاح تكتيك الحصر على تخطيط شامل ودقيق لكل خطوة، بما في ذلك تحديد أهداف واضحة ومحددة، واختيار المواقع المناسبة لتنفيذ الكمائن والإغارات.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية: يجب الحصول على معلومات دقيقة حول العدو، مثل تحركاته، قدراته، نقاط ضعفه، ونقاط قوته. هذه المعلومات تمكن من استهداف العدو بفعالية في الوقت المناسب.

3-التنسيق والتنظيم: يجب أن تكون الوحدات المشاركة في الكمائن والإغارات منسقة بشكل جيد لتجنب التداخل وضمان فعالية الهجمات. يشمل ذلك تنظيم الفرق المختلفة وتحديد أدوار كل فريق بوضوح.

4- السرعة والمباغتة: تعتمد حرب العصابات بشكل كبير على عنصر المفاجأة. القدرة على تنفيذ هجمات مباغتة وسريعة تعزز من نجاح تكتيك الحصر وتحد من رد فعل العدو.

5- المرونة والتنقل السريع: يجب أن تكون القوات المشاركة قادرة على التحرك بسرعة والانتقال من موقع إلى آخر دون اكتشافها. القدرة على الانسحاب السريع بعد تنفيذ الهجوم أو الانتقال إلى موقع جديد تكتيكي ضرورية.

6- إمداد ذاتي فعال: من المهم أن تكون وحدات حرب العصابات قادرة على توفير إمداداتها بنفسها دون الحاجة لدعم خارجي، حتى تتمكن من الاستمرار في تنفيذ الحصر لفترات طويلة.

7- التضليل والتمويه: التمويه الجيد والخداع التكتيكي يساعدان في إخفاء مواقع الكمائن والإغارات ويمنحون تفوقاً تكتيكياً كبيراً في ساحة المعركة.

8- السيطرة على المنافذ: لمنع العدو من التقدم أو التراجع، يجب السيطرة على المنافذ والطرق الحيوية التي يستخدمها للإمدادات أو الهروب، وبالتالي يتم تقييد حركته وحصره في منطقة معينة.

9- دعم محلي: تحتاج قوات العصابات إلى دعم السكان المحليين سواء من حيث المعلومات أو اللوجستيات. هذا الدعم يعزز من قدرة رجال العصابات على تنفيذ تكتيك الحصر بفعالية.

10- الصبر والقدرة على التحمل: في بعض الأحيان، يتطلب نجاح الحصر الانتظار لفترات طويلة، مما يستلزم التحلي بالصبر والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة.

11- التكيف مع البيئة: يعتمد نجاح تكتيك الحصر على قدرة قوات حرب العصابات على التكيف مع البيئة المحيطة، سواء كانت جبالاً، غابات، أو مناطق حضرية أو صحراوية. فهم التضاريس واستغلالها لصالحهم يوفر تفوقًا تكتيكيًا على العدو.

12- التحكم في خطوط الإمداد: لضمان عزل العدو، يجب التحكم في خطوط إمداده سواء بالاغارات المستمرة على نقاط ومواقع العدو المخصصة لتأمين خطوط الامداد، أو باستخدام الألغام والتفجيرات والكمائن لقطع طرق الإمداد. هذا يزيد من الضغط على العدو ويحد من قدرته على مواصلة القتال.

13- إدارة الموارد: تحتاج قوات العصابات إلى إدارة مواردها بشكل دقيق لضمان استمرارها في تنفيذ خطط الحصر لفترات طويلة، سواء من حيث الذخائر، الطعام، أو الموارد الطبية.

14- استخدام الأسلحة غير التقليدية: في بعض الحالات، يمكن لقوات العصابات استخدام أسلحة غير تقليدية مثل الألغام، العبوات الناسفة، والمدافع، ومضادات الدروع الموجهة بعيدة المدى لاستهداف قوات العدو. هذه الأسلحة تساعد في إضعاف العدو دون الحاجة لمواجهات مباشرة.

15- الهجمات النفسية: إضعاف الروح المعنوية للعدو جزء مهم من الحصر. استخدام الدعاية، التهديد المستمر، والكمائن المباغتة يخلق شعورًا دائمًا بالخطر لدى قوات العدو مما يؤدي إلى انهيار معنوي.

16- التشتت والتفرق: تعتمد حرب العصابات على تكتيك التشتت والتفرق لتفادي هجمات العدو الكبيرة، مما يجعل من الصعب على العدو تحديد مواقع القوات بشكل دقيق. هذا التكتيك يزيد من فاعلية تنفيذ خطط الحصر المستقبلية، ويطيل من مدة سيطرة العصابات على المنطقة.

17- استغلال الظروف الجوية: في بعض الأحيان، يمكن استخدام الطقس كعنصر داعم لتنفيذ الحصر. على سبيل المثال، يمكن استغلال الظروف الجوية الصعبة لتعطيل حركة العدو وإضعاف إمداداته.

18- تأمين مخارج الانسحاب: في حال تعذر استمرار تنفيذ خطة الحصر العسكرية أو فشل العملية، يجب أن تكون هناك خطة محكمة للانسحاب السريع والمنظم، لضمان عدم تكبد خسائر فادحة وللحفاظ على القدرة القتالية للوحدات المشاركة في الحصر.

19- التمويه والاختفاء: قوات حرب العصابات تعتمد بشكل كبير على التمويه والاختفاء أثناء تنفيذ الحصر. يمكن للقوات أن تختبئ في الغابات، الكهوف، أو الأماكن الطبيعية لتجنب كشفها من قبل العدو. هذه القدرة على الاختفاء تجعل العدو في حالة ارتباك دائم وغير قادر على توجيه ضربات دقيقة.

20- استخدام المعلومات الاستخباراتية: المعرفة الدقيقة بحركة العدو، تموضعه، وإمداداته تسهم بشكل كبير في نجاح الحصر. جمع المعلومات من خلال المراقبة، الرصد، والتجسس على العدو يساعد في تحديد أفضل الأوقات لتنفيذ الكمائن والإغارات المطلوبة ضمن خطة الحصر العسكرية.

٢١- الهجمات الجزئية: في بعض الأحيان، قد لا يكون الهدف هو القضاء التام على العدو في عملية واحدة، بل إضعافه تدريجيًا من خلال هجمات جزئية، تعيق تقدمه وتستنزف موارده ببطء. هذا النوع من الهجمات يتناسب مع استراتيجية العصابات في الحصر طويل الأمد.

22- التنسيق بين الوحدات: نجاح الحصر يعتمد على التنسيق المحكم بين مختلف وحدات حرب العصابات. يجب أن تتعاون وحدات الكمائن مع وحدات الإغارة، ووحدات الدعم اللوجستي، لضمان تنفيذ الهجمات بشكل متكامل ومنظم.

23- التحكم في المناطق الحيوية: ضمن استراتيجية الحصر، تسعى قوات العصابات للسيطرة على مناطق حيوية، مثل التلال أو المعابر الرئيسية، والتي تمنحهم تفوقًا استراتيجيًا. هذه السيطرة تعزز من قدرة الحصر وتمنح القوة القدرة على الإشراف على منطقة العدو.

24- تطبيق الهجمات المباغتة: تعتمد حرب العصابات على عنصر المفاجأة، حيث تُشن الهجمات دون توقع العدو، وهذا ما يجعل الحصر فعالاً. تكتيكات مثل الهجمات الليلية أو التسلل إلى خطوط العدو دون أن يتم كشفهم تعزز من فعالية الحصر.

25- الحفاظ على المرونة: نجاح الحصر يتطلب مرونة عالية في تغيير الخطط وفقًا للظروف على الأرض. قوات العصابات يجب أن تكون مستعدة لتعديل تكتيكاتها بناءً على استجابة العدو، سواء بالانسحاب السريع أو التحرك إلى موقع جديد، أو بتبديل مهمة المجموعة من كمين إلى اغارة أو بالعكس.

26- تحقيق الأهداف السياسية والعسكرية: في كثير من الأحيان، يكون للحصر في سياق حرب العصابات أهداف سياسية بالإضافة إلى الأهداف العسكرية. تضييق الخناق على العدو وإجباره على تقديم تنازلات سياسية أو تسليط الضوء على قضايا معينة أمام المجتمع الدولي، قد يكون جزءًا من استراتيجية الحصر العامة.

التضاريس والعوامل الطبيعية
في تكتيك الحصر لحرب العصابات

مقدمة:

التضاريس والعوامل الطبيعية تلعب دورًا حاسمًا في تكتيك الحصر في سياق حرب العصابات، حيث تعتمد العصابات بشكل كبير على البيئة المحيطة لتحقيق أهدافها العسكرية. وعند دمج تكتيك الكمين مع تكتيك الإغارة يمكن لقوات العصابات أن تستغل التضاريس بشكل فعال لتعزيز قدرتها على حصر العدو وإعاقة تقدمه أو انسحابه، وتنفيذ عمليات مباغتة تشتت قواته.

أولا – التلال والمرتفعات:

السيطرة على التلال: السيطرة على التلال تمنح العصابات القدرة على تنفيذ الكمائن والإغارات من مواقع مرتفعة، مما يتيح لهم مراقبة تحركات العدو ومباغتته بهجمات سريعة. السيطرة على هذه المواقع تتيح للعصابات تحقيق عنصر المفاجأة، حيث يمكن شن هجوم خاطف من الأعلى ثم الانسحاب بسرعة.

حماية المواقع: التضاريس المرتفعة توفر غطاءً طبيعيًا تحمي قوات العصابات من النيران المباشرة للعدو. يمكن استخدام الكهوف والمخابئ الطبيعية في الجبال لتجهيز مجموعات الكمين والإغارة، ما يجعل من الصعب على العدو الرد بفعالية.

الكمائن والإغارات في المناطق المرتفعة: نصب الكمائن في التلال وطرق الإمداد الضيقة تتيح للعصابات تقييد حركة العدو. بمجرد سقوطه في الكمين، يمكن شن إغارة سريعة لاستهداف مواقعه المنتشرة هناك، ثم التراجع بسرعة إلى مواقع أكثر أمانًا.

ثانيا - الغابات والأدغال:

التمويه والإخفاء: توفر الغابات غطاءً ممتازًا للعصابات، مما يسمح بتنفيذ الكمائن والهجمات المباغتة دون اكتشافها. يمكن للعصابات استخدام الأشجار والنباتات الكثيفة لشن كمائن سريعة على قوات العدو التي تتحرك داخل الغابة، ثم التراجع بسرعة والاختفاء عن الأنظار.

تنفيذ الكمائن والإغارات في الغابات: الغابات تقدم بيئة مثالية لتنفيذ الكمائن والاغارات المباغتة. الطرق الضيقة والملتوية في الغابات توفر فرصًا لاستهداف أرتال العدو بالكمائن المحكمة، حيث يتم تشتيت العدو واجباره على التقوقع ضمن مخيمات. تليها إغارات خاطفة للاستيلاء على معدات أو تدمير الأهداف المهمة داخل تلك المخيمات.

التحكم في طرق الإمداد: السيطرة على الغابات التي تمر من خلالها طرق إمداد العدو تتيح للعصابات تنفيذ الكمائن المستمرة وقطع الإمدادات، مع تنفيذ إغارات لتدمير مخازن الإمداد أو استنزاف القوات المتواجدة ضمن المخيمات.

ثالثا - الأودية والأنهار:

حصر الأنهار: الأنهار تشكل حدودًا طبيعية ولكن يمكن أن تستخدمها القوات التقليدية كطرق إمداد. يمكن للعصابات نصب كمائن عند المعابر المائية، وحينما يسقط العدو في الكمين ويفشل في عبور النهر، يمكن لرجال العصابات مهاجمته بإغارات سريعة على ضفتي النهر حيث يتقوقع ضمن نقاط تجمع مؤقتة وذلك لتعزيز الحصر والقضاء عليه دون أن ينجح بالانسحاب.

كمائن الأودية وإغارات سريعة: الأودية تمثل نقاط اختناق يمكن استغلالها لتنفيذ كمائن تليها إغارات سريعة. هذه التضاريس تمنح العصابات أفضلية على العدو الذي يجد نفسه محاصرًا، ويمكن للعصابات تنفيذ هجمات خاطفة على نقاط تجمعه بعد نجاح الكمين لضمان استنزاف العدو بأكبر قدر ممكن.

استخدام الأنهار كحواجز طبيعية: الأنهار تمثل حواجز طبيعية يمكن للعصابات استغلالها في حصر العدو وتوجيهه إلى مناطق معينة يسهل فيها نصب كمين يتبعه إغارة مكثفة.

رابعا - الصحاري والمناطق القاحلة:

استنزاف العدو: في المناطق الصحراوية، استغلال ندرة الموارد والعوامل البيئية القاسية يجعل من الكمائن والإغارات أساليب فعالة لاستنزاف العدو. بعد الكمين، يمكن للعصابات تنفيذ إغارات خاطفة ثم الانسحاب بسرعة للاستفادة من خفتهم مقارنة مع العدو الذي يعتمد على إمدادات كبيرة.

هجمات سريعة وخاطفة: الطبيعة المفتوحة للصحراء تجعل من السهل تنفيذ إغارات ليلية سريعة بعد نصب الكمين النهاري. يمكن للعصابات الهجوم على قوات العدو المتقوقعة ليلا ثم الانسحاب إلى مناطق آمنة قبل أن يتمكن العدو من مشاهدتهم أو الرد.

خامسا - الأحوال الجوية:

استغلال الظروف الجوية: يمكن للعصابات استغلال الطقس السيئ لتنفيذ كمائن وإغارات فعالة. الضباب أو العواصف الرملية أو الأمطار تمنح تغطية طبيعية تتيح لهم شن إغارات سريعة بعد الكمين أو العكس، ودون أن يتمكن العدو من الرد بكفاءة.

الرياح والعواصف: العواصف الرملية والرياح الشديدة المصحوبة بالغبار تمثل غطاءً طبيعيًا يمكن استغلاله لتنفيذ كمين على قوات العدو المتحركة، ثم تليها إغارات على نقاط تجمعه (تقوقعه) أو النقاط والمواقع المعادية المجاورة، وكما يمكن البدء بالإغارات على نقاط ومواقع العدو ثم استهدافه بالكمائن أثناء انسحابه منها واستهداف أرتال الدعم والمؤازرة القادمة اليه.

سادسا - المستنقعات والمناطق الرطبة:

الصعوبة اللوجستية للعدو: المستنقعات تعيق حركة العدو وتجعل من الصعب على قواته الثقيلة التقدم. بعد نصب الكمين، يمكن للعصابات شن إغارات سريعة على القوات المتقوقعة أو المعدات التي تعثرت وبقيت في هذه المناطق.

استخدام المستنقعات كمواقع دفاعية: العصابات يمكنها التحصن في المستنقعات، ما يجعل من الصعب على العدو مهاجمتها. بعد نصب الكمين في المنطقة الرطبة، يمكن للعصابات تنفيذ كمائن متقدمة هجومية خاطفة على القوات التي تحاول اختراق المنطقة.

سابعا - استغلال التضاريس لتعطيل إمدادات العدو:

قطع طرق الإمداد: يمكن للعصابات استغلال التضاريس الوعرة لتنفيذ كمائن متكررة على طرق الإمداد، مع تنفيذ إغارات تستهدف مواقع ونقاط العدو القريبة من طرق امداده . السيطرة على التضاريس الوعرة تعيق تقدم العدو وتستنزف قواته.

السيطرة على المعابر الرئيسية: نصب كمائن في المعابر الرئيسية تتيح للعصابات منع العدو من التقدم. بعد نجاح الكمين، يمكن تنفيذ إغارات على الأهداف المحاصرة (المتقوقعة) لتدمير المعدات والاستيلاء على الإمدادات.

ثامنا - التكيف مع التضاريس المتنوعة:

المرونة التكتيكية: القدرة على التكيف مع التضاريس المختلفة تجعل العصابات قادرة على دمج تكتيكات الكمين والإغارة بشكل فعال. الانتقال من منطقة إلى أخرى بشكل سريع يعزز من فعالية الحصر ويسمح بتنفيذ إغارات وكمائن مختلفة ومفاجئة.

تنظيم القوات بناءً على التضاريس: يتم تنظيم الكمائن والإغارات بناءً على طبيعة التضاريس. في المناطق الجبلية مثلا تكون قوة الكمين قريبة من الممرات والطرق الاجبارية، بينما تكون قوة الإغارة قريبة من السفوح المخفية والمحصنة طبيعيا.

الخلاصة:

الدمج بين تكتيك الكمين والإغارة، ومع استغلال التضاريس والعوامل الطبيعية يزيد من فعالية العصابات في حصر العدو واستنزافه. التضاريس توفر للعصابات ميزة تكتيكية هائلة، سواء من خلال السيطرة على المرتفعات، استغلال الغابات للحجب، أو التحكم في المعابر الرئيسية، مما يسمح بتنفيذ عمليات نوعية تستهدف إمدادات العدو وقواته بشكل مستمر.

المعلومات الاستخباراتية والتخطيط لتنفيذ تكتيك الحصر في حرب العصابات

مقدمة :

المعلومات الاستخباراتية والتخطيط يمثلان حجر الزاوية في تنفيذ (تكتيك الحصر في حرب العصابات). تعتمد قوات العصابات بشكل كبير على قدرتها على جمع معلومات دقيقة وشاملة عن العدو، وتخطيط اعمالهم واستراتيجياتهم بناءً على هذه المعلومات لضمان حصر العدو ومنع تحركاته بكفاءة.

دور المعلومات الاستخباراتية في تنفيذ تكتيك الحصر

المعلومات الاستخباراتية تعتبر العامل الحاسم في أي عملية حصر ناجحة في حرب العصابات. تتمحور أهمية الاستخبارات حول توفير نظرة شاملة وتفصيلية عن تحركات العدو، قدراته، نقاط ضعفه، ومواقعه المحتملة، وردود أفعاله المتوقعة. **وفيما يلي شرح مفصل لدور الاستخبارات..**

أولا - تحديد نقاط الضعف والفرص

تحليل العدو: تعتمد العصابات على المعلومات الاستخباراتية لفهم بنية العدو، بما في ذلك نقاط قوته وضعفه. من خلال مراقبة العدو لفترات طويلة، تستطيع العصابات تحديد الثغرات التي يمكن استغلالها، مثل نقاط الضعف في خطوط الإمداد، التحركات غير المحمية، أو القوات التي تعاني من نقص في التموين.

جمع المعلومات عن التضاريس: فهم التضاريس المحيطة بمواقع العدو أمر حاسم. الاستخبارات توفر معلومات عن كيفية استغلال التضاريس في فرض الحصر، سواء كان ذلك عبر التضاريس الجبلية، أو الغابات، أو حتى المستنقعات التي قد تعيق تحرك العدو.

ثانيا - مراقبة تحركات العدو

المراقبة المستمرة: تعتمد العصابات على فرق الاستطلاع والمراقبة لجمع المعلومات الحية عن تحركات العدو. تحديد المسارات التي يسلكها العدو، وجداول الدوريات، والطرق التي تستخدمها الأرتال العسكرية. يسهم بشكل كبير في تحديد أفضل الأماكن لتنفيذ الكمائن.

التنبؤ بتحركات العدو: من خلال تحليل نمط تحركات العدو وتكرارها، يمكن للعصابات التنبؤ بالخطوة التالية للعدو، مما يساعد على وضع خطط الحصر وفقاً لذلك.

ثالثا - جمع معلومات عن خطوط الإمداد والاتصالات

استهداف الإمدادات: خطوط الإمداد هي الشريان الحيوي لأي قوة عسكرية. المعلومات الاستخباراتية حول طرق الإمداد للعدو ومواقع مستودعاته تعتبر أساسية لتنفيذ تكتيك الحصر. يمكن استهداف قوافل الإمداد في الأماكن التي يصعب على العدو الدفاع عنها، مما يؤدي إلى قطع الإمدادات وفرض الحصر عليه.

تعطيل الاتصالات: العصابات تسعى دائمًا لجمع معلومات حول أنظمة الاتصالات لدى العدو. تعطيل شبكات الاتصالات للعدو يضعه في حالة فوضى ويمنع التنسيق بين وحداته، مما يعزز الحصر ويجعل العدو أكثر عرضة للهجمات المباغتة.

رابعا - استخدام المعلومات الاستخباراتية لتوجيه الكمائن والإغارات

اختيار المواقع المناسبة: من خلال المعلومات التي توفرها فرق الاستطلاع، يمكن للعصابات اختيار المواقع المثالية لتنفيذ الاغارات، وكذلك طرق الإمداد أو نقاط الالتقاء الحرجة حيث يكون العدو في حالة ضعف، وتكون مثالية لعمل الكمائن.

توقيت الهجمات: الاستخبارات تساعد في تحديد الأوقات التي يكون فيها العدو أكثر عرضة للهجوم، مثل فترات التعب أو نقص الإمدادات، مما يزيد من فرص نجاح عمليات الحصر.

خامسا - الاعتماد على الاستخبارات البشرية والإلكترونية

الاستخبارات البشرية: العصابات تعتمد بشكل كبير على الاستخبارات البشرية، سواء من خلال السكان المحليين أو المتعاطفين مع القضية من جنود العدو. هذه المعلومات غالبًا ما تكون دقيقة وسريعة في نقلها، مما يساعد في الاستجابة الفورية لتغيرات الموقف.

التنصت الالكتروني: يمكن للعصابات المتقدمة تكنولوجياً استخدام أجهزة التنصت أو التشويش لتعطيل اتصالات العدو أو جمع معلومات حساسة عن خططهم وتحركاتهم.

دور التخطيط في تنفيذ تكتيك الحصر

التخطيط الجيد هو الضمان الأساسي لنجاح أي عملية حصر في حرب العصابات. يعتمد التخطيط على المعلومات الاستخباراتية ويترجمها إلى خطوات عملية ملموسة تساهم في تنفيذ الحصر بشكل فعال. التخطيط يتضمن العديد من العناصر التي تسهم في حصر العدو من جميع الجوانب. **فيما يلي عناصر التخطيط الرئيسية..**

أولا - تحليل الوضع الميداني

دراسة الوضع القتالي: التخطيط يتطلب فحصاً دقيقاً للوضع الميداني، بما في ذلك قدرات العدو، وحجم قواته، وتسليحه. العصابات تحلل موقف العدو بالنسبة لعددها ومواردها المتاحة.

اختيار الأهداف: العصابات تختار أهدافها بعناية بناءً على قدراتها. الحصر قد يركز على قوات صغيرة أو نقاط إمداد رئيسية يصعب على العدو الدفاع عنها.

ثانيا - وضع استراتيجية الحصر

تحديد نطاق الحصر: الحصر قد يكون جزئيًا أو كليًا. في الحصر الجزئي، تركز العصابات على عزل جزء معين من قوات العدو أو قطع طريق إمداد محدد. في الحصر الكلي، تسعى العصابات لعزل العدو بشكل تام ومنعه من الحصول على أي دعم.

توزيع القوات: التخطيط يتطلب توزيع القوات بشكل يضمن إحكام الحصر. قد يتم تقسيم المقاتلين إلى مجموعات صغيرة متنقلة لضمان السيطرة على طرق الإمداد أو قطع الاتصالات بين وحدات العدو.

ثالثا - المرونة والتكيف مع التغيرات

الخطط البديلة: التخطيط لحصر ناجح يجب أن يتضمن سيناريوهات متعددة لمواجهة التغيرات المفاجئة في موقف العدو. العصابات تستعد للتكيف مع أي تغيير غير متوقع في تحركات العدو أو ردة فعله.

التكيف مع الطقس والتضاريس: التخطيط يتضمن أيضًا التكيف مع العوامل البيئية، مثل الطقس أو التضاريس الوعرة. يجب على العصابات اختيار أوقات تنفيذ الحصر بعناية، مثل استغلال الأمطار أو الضباب لإخفاء تحركاتهم.

رابعا - تنسيق الاغارات والكمائن

تنفيذ الهجمات المنسقة: التخطيط يشمل تنسيق هجمات متعددة ومتزامنة على أهداف مختلفة لتحقيق الحصر الكامل. على سبيل المثال، يمكن تنفيذ اغارة على نقطة إمداد مع شن كمين على قوات التعزيز التي تأتي للدعم.

الكمائن المتكررة: التخطيط الفعال يتطلب تكرار الكمائن في أماكن مختلفة لإرباك العدو واستنزافه تدريجيًا. الكمائن المنفذة بشكل متكرر على مسافات متباعدة يمكن أن تمنع العدو من الهروب أو الحصول على تعزيزات.

خامسا - استغلال الزمان والمكان

اختيار اللحظة المثالية: توقيت تنفيذ الحصر يجب أن يكون دقيقًا. على سبيل المثال، يمكن تنفيذ الحصر عندما يكون العدو في حالة ضعف أو نقص في التموين. التخطيط يتطلب دراسة حركات العدو واختيار اللحظة التي يكون فيها أقل استعدادًا.

استغلال التضاريس: التخطيط يتطلب استغلال التضاريس بشكل مثالي لعرقلة تحركات العدو. السيطرة على المواقع المرتفعة أو الطرق الضيقة يساعد العصابات على إحكام الحصر وتقليل فرص العدو للهروب.

سادسا - التخطيط للانسحاب

التخطيط للانسحاب الآمن: جزء من التخطيط يتضمن كيفية الانسحاب من أرض العمل بعد تحقيق الأهداف المطلوبة في الحصر. العصابات تخطط لمسارات الانسحاب مسبقًا لتجنب الخسائر في حال هجوم مضاد من العدو.

التملص والتغطية: يتم التخطيط للتملص من العدو باستخدام تقنيات التمويه أو الانسحاب التدريجي تحت غطاء النار. العصابات تعتمد على التخطيط الدقيق لضمان عدم تعرضها للفناء أثناء تنفيذ الحصر.

سابعا - الاعتماد على الحيل والخداع

التضليل: ضمن تكتيك الحصر، يمكن للعصابات أن تستخدم الخداع لتضليل العدو حول نواياهم أو مواقعهم الفعلية. على سبيل المثال، قد يتم توجيه العدو نحو منطقة معينة بينما يتم التخطيط لهجوم في منطقة أخرى.
إحداث الفوضى في صفوف العدو: التخطيط يتضمن خلق فوضى أو ارتباك في صفوف العدو من خلال استهداف مراكز قيادته أو قطع اتصالاته، مما يعيق قدرته على الاستجابة بشكل فعال.

الخلاصة:

المعلومات الاستخباراتية تمثل الأساس الذي يبنى عليه التخطيط الفعال في تنفيذ "تكتيك الحصر في حرب العصابات". الاستخبارات تمكن العصابات من فهم عميق لتحركات العدو، نقاط ضعفه، وكيفية استغلال التضاريس والعوامل البيئية في الحصر. التخطيط الاستراتيجي الدقيق، المتكامل مع المعلومات الاستخباراتية، يضمن تنفيذ عمليات الحصر بشكل ناجح، مع الحفاظ على المرونة والتكيف مع المواقف المتغيرة.

اختيار الأهداف المناسبة
لينفذ عليها تكتيك الحصر في حرب العصابات

مقدمة :

إن اختيار الأهداف المناسبة لتنفيذ تكتيك الحصر في حرب العصابات هو عملية حيوية تتطلب توازنًا بين المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، التخطيط الاستراتيجي، ومعرفة دقيقة لقدرات العدو وبيئته. تهدف هذه العملية إلى استغلال نقاط الضعف لدى العدو بطريقة تضمن إحكام الحصر عليه ومنع تحركاته أو وصوله إلى الموارد والدعم. في هذا السياق، سنتناول كيفية اختيار الأهداف المناسبة بشكل موسع ومفصل، ضمن إطار حرب العصابات.

المعايير الأساسية لاختيار الأهداف

أولا - أهمية الهدف الاستراتيجية

التحليل الاستراتيجي: يجب أن يكون الهدف ذا قيمة استراتيجية بالنسبة للعدو. يمكن أن يكون هذا الهدف مركز قيادة، موقع إمداد مهم، أو نقطة اتصال حساسة. مهاجمة هذه الأهداف تؤدي إلى تعطيل العدو على مستوى أوسع، مما يجعل تأثير الحصر أكبر.

تأثير الهدف على شبكة العدو: قد يكون الهدف جزءًا من شبكة أوسع ترتبط بباقي وحدات العدو. إذا تم استهداف جزء حيوي من هذه الشبكة، مثل جسر يربط بين نقاط إمداد العدو أو قاعدة إمداد، فإن العدو سيكون مجبرًا على إعادة تنظيم موارده وتحركاته، مما يؤدي إلى إضعافه.

ثانيا - قابلية العدو للحصر في الهدف المحدد

ضعف الحماية أو التحصين: يجب اختيار أهداف يسهل فرض الحصر عليها، مثل وحدات العدو المعزولة، أو التي تتحرك في مناطق مفتوحة أو غير محصنة بشكل جيد. الوحدات التي تنقصها الحماية الجوية أو الدعم المدفعي تعتبر أهدافًا مثالية للحصر.

عدم القدرة على الدعم السريع: الأهداف التي لا يمكن دعمها بسرعة من قبل وحدات أخرى أو القواعد المجاورة تشكل فرصة مثالية. إذا كان العدو غير قادر على إرسال تعزيزات بشكل سريع وفعال، فإن القوات المحاصرة ستجد نفسها بدون دعم، مما يجعل الحصر أكثر فعالية.

ثالثا - قابلية تحقيق الهدف بموارد العصابات

التناسب بين قوة العصابات وقوة الهدف: يجب أن تكون قدرات العصابات متناسبة مع حجم الهدف المختار. العصابات التي تعتمد على تكتيكات حرب العصابات لا يمكنها مواجهة أهداف ثقيلة محصنة تحصينًا جيدًا مثل القواعد الكبيرة أو القوات المدعومة بالدروع الثقيلة دون أن تكون هناك فرصة لاستغلال ثغرات تكتيكية.

القدرة على الاحتفاظ بالحصر لفترة كافية: يجب أن يكون لدى العصابات القدرة على الصمود في منطقة العمل لفترة كافية لتحقيق الهدف. يجب أن تكون الإمدادات اللوجستية للعصابات، بما في ذلك الذخيرة والطعام والمياه، كافية لدعمها خلال فترة العمل.

رابعا - سهولة تنفيذ الحصر ومرونة الانسحاب

سهولة الوصول إلى الهدف: يجب اختيار أهداف يمكن للعصابات الوصول إليها وتنفيذ الحصر بسرعة وفعالية. الطرق المؤدية إلى الهدف ونقاط التجمع المحيطة به يجب أن تكون مألوفة للمقاتلين ويمكن استخدامها للانسحاب السريع في حال تدهور الوضع.

تأمين خطوط الانسحاب: يجب أن تكون هناك خطط انسحاب واضحة وسريعة في حال اضطر المقاتلون للانسحاب. يجب أن يكون الهدف في منطقة يمكن للعصابات أن تنفذ فيها الحصر، أو تنسحب منها بسرعة دون تكبد خسائر كبيرة.

خامسا - القيمة الرمزية والنفسية للهدف

تأثير معنوي على العدو: بعض الأهداف قد تحمل قيمة معنوية أو نفسية هائلة للعدو، مثل المواقع التي يتمركز فيها العدو وتحمل رمزية دينية أو وطنية أو مراكز قيادية هامة. استهداف مثل هذه الأهداف لا يعطل فقط العدو على المستوى العملياتي، بل قد يؤدي إلى إحباطه وزعزعة ثقته في القيادة.

العوامل الميدانية المؤثرة في اختيار الأهداف

أولا - التضاريس الجغرافية

المواقع ذات التضاريس الحادة: التضاريس الجبلية أو الوعرة تعزز فرص العصابات في تنفيذ الحصر بنجاح، حيث يمكن استغلالها لإقامة كمائن أو تأمين مواقع قنص تجعل من الصعب على العدو المناورة. استغلال هذه التضاريس يتيح للعصابات الانسحاب أو إعادة التموضع بسرعة بعد الهجوم.

الغابات والمناطق الكثيفة: الغابات تتيح للعصابات إمكانية تنفيذ الكمائن والاختباء من العدو. يمكن استغلال هذه التضاريس لفرض حصر على وحدات معادية تكون مكشوفة أثناء تحركها في مسارات ضيقة أو طرق محددة.

ثانيا - المناخ والظروف الجوية

الطقس الغائم أو العواصف: تنفيذ الحصر في ظروف جوية قاسية يمكن أن يكون حليفًا للعصابات. العواصف أو الضباب الكثيف يمكن أن يعوق رؤية العدو، مما يجعل الحصر أكثر فعالية ويحد من قدرة العدو على استدعاء الدعم الجوي أو المدفعي.

الليل والظلام: يمكن استغلال الظلام أو فترات المساء لشن الهجمات المفاجئة والكمائن، حيث تكون قوات العدو أقل قدرة على الرؤية والتفاعل السريع. بعض الأهداف قد تكون أكثر عرضة للحصر في الليل بسبب ضعف الدفاعات الليلية.

ثالثا - المسافة بين الهدف وأقرب نقاط الدعم

البعد عن نقاط الدعم: الأهداف التي تقع بعيدًا عن قواعد الدعم أو المدن الكبرى غالبًا ما تكون أكثر عرضة للهجوم والحصر. عندما يكون العدو بعيدًا عن خطوط الإمداد أو الدعم الجوي والمدفعي، يصبح من السهل على العصابات فرض الحصر.

تعطيل طرق الإمداد: يمكن للعصابات اختيار الأهداف التي تعتمد بشكل كبير على خطوط إمداد معينة. إذا تم استهداف خطوط الإمداد بشكل متزامن مع الحصر، فإن العدو سيجد نفسه في موقف صعب يتطلب منه الاستسلام أو المخاطرة بعملية إنقاذ محفوفة بالمخاطر.

أنواع الأهداف المناسبة لتنفيذ تكتيك الحصر

أولا - القوات العسكرية المتحركة

الأرتال العسكرية: الأرتال العسكرية التي تتحرك على طرق محددة هي أهداف مثالية للحصر. يمكن للعصابات نصب كمائن على طرق الإمداد أو الطرق التي تتنقل عليها هذه القوات، مما يؤدي إلى حصرها وتدميرها، ومنع مثيلاتها مستقبلا من التحرك بحرية.

الدوريات: الدوريات التي تقوم بها وحدات العدو تعتبر هدفًا مناسبًا للحصر. العصابات يمكن أن تهاجم هذه الدوريات في نقاط بعيدة عن قواعد الدعم، مما يزيد من فرص نجاح الحصر.

ثانيا - مراكز القيادة والتحكم

مراكز القيادة المتقدمة: مراكز القيادة التي تكون في الخطوط الأمامية أو التي تتحكم في العمليات العسكرية تشكل هدفًا مثاليًا. الحصر على هذه المراكز يمكن أن يؤدي إلى تعطيل القيادة والسيطرة على القوات، مما يسبب فوضى في صفوف العدو.

نقاط الاتصال: استهداف نقاط الاتصال بين وحدات العدو يمكن أن يعزل القوات عن بعضها البعض، مما يسهل فرض الحصر على كل وحدة بشكل منفصل.

ثالثا - مستودعات الإمداد والتموين

مستودعات الوقود والذخيرة: استهداف مستودعات الوقود أو الذخيرة يمكن أن يشل حركة العدو ويحد من قدرته على القتال. هذه الأهداف تعتبر حيوية في أي عملية حصر، حيث يعاني العدو من نقص في الإمدادات ويصبح أكثر عرضة للهجمات.

مخازن التموين الغذائي والماء: العصابات التي تسيطر على نقاط إمداد العدو بالمؤن الغذائية أو المياه يمكنها إجبار العدو على الاستسلام نتيجة نقص الإمدادات الضرورية.

رابعا - المطارات والقواعد العسكرية

المطارات والمهابط: استهداف المطارات أو مهابط الطائرات التي يستخدمها العدو للإمداد الجوي أو التعزيزات يعتبر هدفًا استراتيجيًا. تدمير هذه الأهداف أو حصرها بطوق محكم يمكن أن يمنع العدو من الحصول على تعزيزات جوية أو إمدادات من الجو.
القواعد العسكرية المحصنة: في حال وجود فرص لاستغلال نقاط ضعف في الدفاعات، يمكن للعصابات استهداف قواعد العدو المحصنة من خلال حصار طويل يمنع العدو من تلقي الدعم أو الإمدادات.

التكامل مع استراتيجية الإغارات والكمائن

١- تنفيذ الكمائن في محيط الأهداف:

يجب أن تتكامل استراتيجية الحصر مع الكمائن. العصابات يمكنها نصب كمائن للقوات التي تحاول تعزيز أو إنقاذ الوحدات المحاصرة. هذا يزيد من فعالية الحصر ويمنع العدو من فتح خطوط إمداد جديدة.

٢- الهجمات المباغتة والإغارات:

تنفيذ الإغارات المفاجئة على أهداف محصورة يمكن أن يؤدي إلى إضعاف العدو تدريجيًا. الإغارات السريعة والخاطفة تعطل قدرة العدو على التجمع أو إعادة التنظيم، مما يجعل الحصر أكثر فاعلية.

الخلاصة:

تحقيق حصر ناجح في حرب العصابات يتطلب توازنًا بين اختيار الأهداف بعناية، استغلال البيئة، وتوظيف قدرات العصابات بشكل ذكي ومرن لضمان إضعاف العدو تدريجيًا والسيطرة على مجرى الأحداث.

استخدام النيران بشكل صحيح
أثناء تنفيذ رجال العصابات لتكتيك الحصر

مقدمة:

استخدام النيران بشكل صحيح أثناء تنفيذ رجال العصابات لتكتيك الحصر يتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذاً مدروساً، حيث تعتبر النيران جزءًا جوهريًا لتحقيق السيطرة على العدو وفرض العزلة عليه في سياق حرب العصابات. تكتيك الحصر يعتمد على تقليص خيارات العدو وإجباره على التراجع أو الاستسلام من خلال تعطيل قدراته القتالية واللوجستية. استخدام النيران بشكل فعال يلعب دورًا محوريًا في هذا التكتيك لأنه يساهم في تعزيز الكمائن والإغارات، ويحاصر العدو بطرق تجعل رد فعله محدودًا أو غير مجدٍ.

دور النيران في تكتيك الحصر

1- السيطرة على الحركة:

- الهدف الأول من النيران هو منع العدو من التحرك بحرية داخل المنطقة المستهدفة. رجال العصابات يمكنهم استخدام النيران لاستهداف ممرات الإمداد، طرق النقل، مواقع العدو.
- في المناطق المفتوحة، النيران يمكن أن تكون أكثر فعالية في تحديد حدود واضحة لحركة العدو أو إرغامه على التحرك بطرق معينة تجعل من السهل تدميره أو حصره.

2- إضعاف القدرة الدفاعية للعدو:

- النيران المركزة على النقاط الدفاعية الحيوية أو المستودعات اللوجستية تقلل من قدرة العدو على الصمود لفترات طويلة.
- الهجمات المستمرة باستخدام الأسلحة الثقيلة والخفيفة على مواقع القيادة والاتصالات تعزل العدو وتقطع قنوات التواصل بين وحداته.

3- تعزيز عنصر المفاجأة والمباغتة:

- النيران المفاجئة تساعد في تنفيذ هجمات مباغتة، حيث يمكن استهداف العدو في لحظات غير متوقعة لتعطيل قدرته على الرد.
- الكمائن تعتمد بشكل رئيسي على المفاجأة، واستخدام النيران بكثافة فور فتح الاشتباك يحقق صدمة نفسية وجسدية لقوات العدو، مما يزيد من احتمالية نجاح الحصر.

4- تشتيت تركيز العدو:

- النيران الموزعة على عدة جبهات أو أماكن مختلفة تساعد في تشتيت قوى العدو، مما يجعله غير قادر على التعامل بفعالية مع الهجوم.
- عبر توزيع الهجمات على فترات وأماكن متنوعة، يتم إضعاف قوة العدو وجعله في حالة دفاع مستمر، وهو ما يسهل تنفيذ الحصر.

أنواع النيران المستخدمة في تكتيك الحصر

1- نيران التغطية والقمع:

- الهدف من نيران التغطية هو إبقاء العدو تحت ضغط دائم ومنعه من الرد بفعالية. تستخدم هذه النيران لعرقلة تحركات العدو داخل المناطق التي يرغب رجال العصابات في حصارها.
- يمكن استخدام الأسلحة الموجهة أو القناصات أو الرشاشات الخفيفة لفرض سيطرة نارية دائمة على منطقة معينة.

2- نيران الهاونات والقصف المدفعي:

- يتم استخدام المدفعية والهاونات لقصف المواقع الحيوية للعدو، مثل مراكز القيادة أو مخازن الذخيرة، لتعطيل الدعم اللوجستي والعملياتي للعدو.
- القصف المدفعي يمكن أن يؤدي إلى تدمير تحصينات العدو أو مواقعه الدفاعية، مما يسهل تطويقها أو السيطرة عليها.

3- نيران القناصة:

- القناصة يلعبون دوراً مهماً في عزل العدو نفسيًا وجسديًا، حيث يمكن استهداف القادة، الاتصالات، أو الأفراد الرئيسيين داخل القوات المحاصرة.
- القناصة يتمركزون في مواقع متقدمة ويستخدمون تكتيك "القتل الانتقائي" لتقليل معنويات العدو وشلّ تحركاته.

4- نيران الانسحاب والتمويه:

- خلال عمليات الانسحاب، يستخدم رجال العصابات نيران التمويه لخلط الأوراق على العدو، مما يمنحه انطباعًا بوجود هجوم أكبر أو تحرك موسع، في حين أن الهدف الحقيقي هو إعادة التموضع أو الانسحاب السريع والمنظم.
- هذه النيران تهدف إلى إرباك العدو وإعطائه صورة غير دقيقة عن نوايا رجال العصابات.

5- نيران الإعاقة:

- هذه النيران تستخدم لتعطيل أو قطع الإمدادات والتعزيزات التي قد تصل للعدو المحاصر. يتم استهداف الجسور، الطرق الرئيسية، ممرات النقل، والنقاط الاستراتيجية التي يستخدمها العدو في التزود بالمؤن أو الدعم.
- القصف المركز على هذه النقاط يجعل من الصعب على العدو تلقي تعزيزات أو إعادة تزويد قواته داخل المنطقة المحاصرة.

استراتيجية استخدام النيران في تنفيذ الكمائن والإغارات

1- الكمائن النارية:

- في تكتيك الحصر، الكمائن النارية تشكل عنصرًا فعالًا في إضعاف العدو. يتم وضع الكمائن في مواقع غير متوقعة، ويستخدم رجال العصابات نيرانًا كثيفة وسريعة لشل حركة العدو.
- النيران المركزة على القوافل العسكرية أو الإمدادات تحرم العدو من الوصول إلى الهدف، مما يضطره للانسحاب أو التوقف عن التقدم.

2- التنسيق بين الكمائن والإغارات:

- التنسيق بين الكمائن والإغارات يعتمد على توزيع الأدوار بين مجموعات العصابات. بينما تقوم مجموعة كمين باستخدام نيرانها لتشتيت أو تعطيل العدو المتحرك، تقوم أخرى بتنفيذ إغارات خاطفة تستهدف مواقع محددة مثل مخازن الذخيرة أو نقاط القيادة.
- هذا التكامل بين الكمائن والإغارات يضع العدو في حالة من الفوضى المستمرة ويصعب عليه تنظيم دفاعاته.

3- استهداف المعدات العسكرية الثقيلة:

- استخدام النيران الذكية التي تستهدف العربات المدرعة أو الأسلحة الثقيلة للعدو يقلل من قدرته على الرد بفعالية.
- رجال العصابات يمكنهم استخدام الصواريخ المحمولة المضادة للدروع أو الألغام الأرضية لإحداث خسائر كبيرة في معدات العدو.

الإغراق الناري

الإغراق الناري يعتمد على إطلاق كمية كبيرة من النيران بشكل سريع ومفاجئ على منطقة معينة، بهدف إرباك العدو وشلّ حركته. هذا الأسلوب يستخدم في سياق الكمائن والإغارات لخلق حالة من الفوضى...

1- مرحلة الإغراق الأولي:

- تبدأ العملية بإطلاق نيران كثيفة على مواقع العدو أو قوافله، مما يؤدي إلى تفكيك صفوفه وإجباره على البحث عن الغطاء.

2- مرحلة التقدم والاقتحام:

- بعد الإغراق الناري، تقوم مجموعات الاقتحام بالتقدم نحو الأهداف المحددة مستغلة حالة الارتباك في صفوف العدو، مما يسمح بتنفيذ ضربات دقيقة وفعالة.

3- الانسحاب تحت غطاء النيران:

- بعد تنفيذ الهجوم، يتم الانسحاب تحت غطاء النيران المستمرة، مما يصعب على العدو ملاحقة المقاتلين.

استخدام النيران في تدمير البنية التحتية

إحدى الاستراتيجيات الأساسية لتكتيك الحصر هي تدمير البنية التحتية للعدو **ويأتي ذلك من خلال...**

1- استهداف الجسور وطرق الإمداد:

- نيران المدفعية والهاونات يمكن أن تستهدف الجسور الرئيسية وطرق الإمداد، مما يعزل قوات العدو داخل المنطقة المحاصرة.

2- تدمير الاتصالات:

- استهداف محطات الاتصالات والرادارات يقطع الاتصال بين الوحدات العسكرية ويضعف قدرة العدو على تنظيم دفاعات منسقة.

المخاطر والتحديات في استخدام النيران

1- خطر الاستنزاف:

- يجب على رجال العصابات الحذر من استنزاف مخزون الذخيرة، خاصة في حال مواجهة قوات مجهزة جيدًا. الحفاظ على النيران في مستويات محددة وتجنب الإسراف هو مفتاح النجاح.

2- الرد العنيف من العدو:

- قد يؤدي استخدام النيران بشكل غير محسوب إلى رد فعل عنيف من العدو باستخدام المدفعية أو الطيران، ما يتطلب التخطيط بعناية لتجنب الوقوع في الخطأ.

الخلاصة:

استخدام النيران في تكتيك الحصر هو عنصر حاسم لتحقيق النجاح، سواء عبر تنفيذ الكمائن أو الإغارات. النيران تساعد في إضعاف العدو، تعطيل تحركاته، وفرض الحصر عليه بشكل تدريجي. التخطيط الدقيق لاستخدام النيران يتطلب تنسيقًا مستمرًا بين الفرق القتالية والاستخباراتية لضمان تحقيق أقصى قدر من الفعالية، مع مراعاة تقليل الخسائر في الموارد والمقاتلين.

الأساليب القتالية لتكتيك الحصر ضمن الميدان

مقدمة:

تكتيك الحصر في سياق حرب العصابات يحلق عاليا من خلال جناحيه (الإغارة والكمين). وذلك لتشتيت العدو وإرباكه، وتدمير قدراته بشكل تدريجي. الأساليب التي تعتمد على الحصر تهدف إلى فرض السيطرة على العدو عبر منعه من التحرك بحرية، سواء عن طريق الإحاطة، أو التطويق، أو الالتفاف، مع مزج تكتيكات الإغارة والكمائن لتحقيق مفاجأة ومباغتة مستمرة.

الأساليب القتالية لتكتيك الحصر ضمن الميدان

١-الحصر بالإحاطة الالتحامية:

يتطلب هذا الأسلوب إحاطة العدو بشكل مباشر مع إشراكه في اشتباك قريب وملتحم، مما يجبره على القتال في جميع الاتجاهات.

- **الأسلوب العملي:** يمكن استخدام الإغارات لاستدراج العدو إلى منطقة محددة، ثم تتحرك قوات العصابات لتشكيل حلقة إحاطة ضيقة حوله. يتم التركيز على التواجد على جميع جوانب العدو لضمان عدم وجود منافذ للهروب.
- **الدمج مع الكمائن:** عند استدراج العدو، يمكن إعداد الكمائن على الطرق الخلفية ومداخل التضاريس المؤدية إلى موقع الإحاطة، بحيث تُغلق جميع منافذ الانسحاب المحتملة.
- **التنفيذ العملي:** بعد استدراج العدو، تبدأ القوات المحيطة بالاشتباك من جميع الاتجاهات، مما يخلق حالة من الفوضى تمنعه من التنسيق أو إعادة تنظيم صفوفه.

٢- الحصر بالتطويق الإلتحامي:

في هذا النوع، تتم عملية تطويق كامل على العدو بهدف منعه من الانسحاب، مع إشراكه في قتال عن قرب.

- **الأسلوب العملي:** يتم شن إغارات متتالية على أطراف ومواقع العدو، مما يدفعه إلى التجمع أو التراجع نحو منطقة مركزية. بعد ذلك، تتم عملية تطويق تام حول هذه المنطقة، حيث تصبح كل المنافذ مغلقة.
- **الدمج مع الكمائن:** يمكن استخدام الكمائن كجزء من التطويق، بحيث تُنصب على كل طرق الإمداد والانسحاب، وتضرب أي محاولة للعدو للخروج من منطقة التطويق.
- **التنفيذ العملي:** يبدأ التطويق بإغلاق المنافذ تدريجيًا باستخدام القوات الخفيفة والمتسللة، حتى يصبح العدو محاصرًا تمامًا. بعد ذلك، يتم الهجوم الشامل من جميع الجهات في لحظة واحدة، مما يربك العدو.

٣- الحصر بالالتفاف الإلتحامي:

يتطلب الالتفاف على مواقع العدو من عدة جهات، مع إشراكه في قتال مباشر من الخلف أو الأجنحة (الجوانب).

- **الأسلوب العملي:** تبدأ العملية بإغارة سريعة على مقدمة أو إحدى جوانب العدو، مما يجبره على التركيز على هذه النقطة. في الوقت نفسه، تتحرك قوات العصابات للالتفاف حول العدو وضربه من الخلف أو من الأجنحة.
- **الدمج مع الكمائن:** يتم إعداد كمائن على المحور الذي من المتوقع أن يتحرك العدو منه بعد الالتفاف، أو يمكن استدراجه إلى منطقة التفاف ليواجه قوة أكبر تنتظره في الكمين.
- **التنفيذ العملي:** تنقسم القوة المهاجمة إلى قسمين، أحدهما ينفذ الإغارة الأمامية لجذب انتباه العدو، والآخر يلتف حوله لضرب نقاط ضعفه من الخلف.

٤- الحصر بكمائن الاستدراج الالتحامية:

يعتمد هذا الأسلوب على استدراج العدو إلى منطقة معدة مسبقًا لشن هجوم ملتحم على قواته.

- **الأسلوب العملي**: يتم تنفيذ إغارة تمهيدية صغيرة لجذب العدو إلى منطقة الكمين. بمجرد أن يدخل العدو إلى الفخ، تتم مهاجمته بقوات ملتحمة على مسافات قريبة.
- **الدمج مع الإغارة:** تُمزج الإغارة الاستدراجية مع الكمائن عن طريق إظهار ضعف وهمي للعدو لدفعه إلى التحرك نحو المنطقة المستهدفة.
- **التنفيذ العملي:** بعد دخول العدو إلى الكمين، يتم فتح النار من عدة جهات مع تقدم القوات لالتحام المباشر واستكمال القضاء على القوات المحاصرة.

5- الحصر بالاغارات الالتحامية:

يعتمد هذا التكتيك على شن سلسلة من الإغارات القريبة من العدو، مع الالتحام السريع والمفاجئ.

- **الأسلوب العملي:** تقوم مجموعات العصابات بشن إغارات سريعة ومتتابعة على مواقع متعددة للعدو، مما يجبره على التشتيت والانشغال في الدفاع عن نفسه. أثناء ذلك، يتم تضييق الخناق تدريجيًا عليه.
- **الدمج مع الكمائن:** يمكن استخدام الكمائن بعد تنفيذ كل إغارة، حيث تنتشر القوات في مناطق اختباء قريبة لضرب العدو الذي يتحرك مجددًا أثناء محاولاته لإعادة تنظيم صفوفه.
- **التنفيذ العملي:** بعد كل إغارة، تتحرك القوات بسرعة لتعيد التموضع في منطقة جديدة قريبة، جاهزة للهجوم التالي أو لقطع طريق انسحاب العدو.

٦- الحصر بالإحاطة النارية:

هنا يتم استخدام القوة النارية لحصر العدو من جميع الجهات دون اشتباك مباشر.

- **الأسلوب العملي:** يتم تجهيز القوات بأسلحة متوسطة وثقيلة على مواقع مرتفعة أو محمية جيدًا حول العدو، وتبدأ الهجمات النارية المكثفة لإبقاء العدو في موقعه ومنعه من التحرك.
- **الدمج مع الإغارة:** يمكن أن تبدأ العملية بإغارة صغيرة أو هجوم تمويهي لجعل العدو يعتقد أن الهجوم محدود، قبل أن يبدأ الحصر الناري الكامل.

- **التنفيذ العملي:** تتركز النيران من جميع الجهات، ويتم استهداف محاولات العدو للتحرك أو إعادة الانتشار بقصف مركز، مما يخلق حالة من الشلل. التكتيكي

٧- الحصر بالتطويق الناري:

يشمل تطويق العدو بقوات قادرة على توجيه نيران مكثفة نحو مواقعه دون الحاجة إلى الاقتراب المباشر.

- **الأسلوب العملي:** بعد شن إغارات أولية، تبدأ القوات بتشكيل حلقة تطويق نارية حول العدو. يتم إطلاق النار بشكل مكثف على أي محاولة للتحرك، سواء كان ذلك للتقدم أو الانسحاب.
- **الدمج مع الكمائن:** توزع القوات في مواقع معدة سلفًا بحيث يتم استغلال النقاط الحيوية لإغلاق الطرق الرئيسية بالكمائن النارية.
- **التنفيذ العملي:** يبدأ التطويق تدريجيًا مع نشر القوات حول العدو، مع ضمان استهدافه من عدة جهات في وقت واحد بالنيران الثقيلة، مما يمنع أي محاولات للخروج من الطوق.

٨- الحصر بالالتفاف الناري:

يهدف إلى الالتفاف حول العدو وضربه بالنيران من الخلف أو الأجنحة، مما يدمر دفاعاته ويشل حركته.

- **الأسلوب العملي:** تبدأ العملية بهجوم ناري مباشر على مواقع العدو الأمامية لجذب انتباهه، ثم يتم إرسال وحدات صغيرة للالتفاف خلفه وضرب مواقعه الخلفية بالنيران.
- **الدمج مع الكمائن:** تستخدم الكمائن هنا لضرب محاولات العدو الذي يتحرك للرد على الالتفاف أو لتعزيز مواقعه الأمامية، حيث يتم نشر القوات في مواقع مرتفعة لضرب العدو المتحرك من الخلف أو الأجنحة.
- **التنفيذ العملي:** بعد ضرب العدو بالنيران من الأمام، تتم عملية الالتفاف وإغلاق منافذ انسحابه بشكل تدريجي، مع استهداف مناطق ضعفه الخلفية بنيران مركزة.

٩- الحصر بكمائن الاستدراج النارية:

يتم استدراج العدو إلى منطقة مجهزة لتوجيه نيران مكثفة من عدة مواقع مخفية.

- **الأسلوب العملي:** تقوم القوات بعمل اغارات محدودة أو تمويهات لدفع العدو نحو منطقة كمين معد مسبقًا. عند دخول العدو، يتم إغلاق المنطقة بنيران مكثفة من جميع الجهات.
- **الدمج مع الإغارة:** يمكن تنفيذ إغارة أولية صغيرة لإجبار العدو على التحرك، ثم توجيه النيران الكثيفة عليه بمجرد وصوله إلى موقع الكمين.
- **التنفيذ العملي:** بمجرد دخول العدو إلى منطقة الكمين، تبدأ القوات في إطلاق النار من مواقع مخفية أو محصنة، مما يمنع العدو من الرد الفعّال ويؤدي إلى إبادته أو إجباره على التراجع بشكل فوضوي.

10- الحصر بالاغارات النارية:

يعتمد على تنفيذ سلسلة من الاغارات النارية السريعة على مواقع العدو، مع إغلاق جميع مداخل ومخارج المنطقة بالنيران.

- الأسلوب العملي: يتم تنفيذ عدة إغارات باستخدام الأسلحة الثقيلة على مواقع مختلفة للعدو، مما يجعله غير قادر على التنبؤ بمصدر الهجوم. يتم تضييق الخناق عليه مع كل إغارة، حتى يصبح محاصرًا بنيران متواصلة.

- الدمج مع الكمائن: الكمائن تُستخدم بعد الإغارات لضرب أي محاولة للعدو لإعادة التجمع أو الانسحاب. بعد تنفيذ كل إغارة نارية، تظل القوات مستعدة في مواقع كمائن مخفية لإطلاق النار على أي تحرك محتمل للعدو، مما يضمن شلّ حركته.

- التنفيذ العملي: يتم تقسيم القوات إلى مجموعات إغارة متنقلة قادرة على التحرك بسرعة وتوجيه ضربات نارية مكثفة من عدة اتجاهات، ثم الانتقال إلى مواقع أخرى لإعداد الكمائن. هذا الأسلوب يخلق حالة من الإرباك الدائم لدى العدو ويضعه في موقف دفاعي مستمر. يتم استغلال هذه الحالة لتضييق الخناق عليه تدريجيًا حتى يفقد القدرة على الرد أو الهروب.

المزايا العامة لتكتيك الحصر في الميدان:

1- المباغتة والإرباك: الاعتماد على المفاجأة والتنوع في أساليب الإغارة والكمائن يجعل العدو غير قادر على التنبؤ بتصرفات قوات العصابات، مما يؤدي إلى إضعافه نفسيًا وعمليًا.

2- التكيف مع الطبيعة: قوات العصابات تستفيد بشكل كبير من التضاريس الطبيعية لتطبيق هذه التكتيكات، مما يزيد من فرص النجاح في مناطق وعرة كالجبال أو الغابات.

3- المرونة والتنقل السريع: قدرة قوات العصابات على التحرك بسرعة من موقع لآخر، سواء لتنفيذ إغارة أو نصب كمين، تجعل هذه الأساليب فعالة جدًا في استنزاف العدو بمرور الوقت.

4- تحييد الدعم الجوي والمدفعي للعدو: تكتيكات الحصر من خلال الاغارات والكمائن تعرقل قدرة العدو على استخدام قواته الجوية أو المدفعية الثقيلة بفعالية، إذ يتم الهجوم من مسافات قريبة أو من مناطق مخفية.

الخلاصة:

تكتيكات الحصر التي تمزج بين الإغارات والكمائن تُعدّ فعالة جدًا في حرب العصابات، إذ تعتمد على استنزاف العدو، وإرهاقه، واستدراجه إلى مواقع محسوبة بدقة، مع القدرة على تنفيذ ضربات خاطفة تتسم بالمرونة وسرعة التنفيذ.

غرفة العمليات الخاصة بقيادة رجال العصابات لتنفيذ تكتيك الحصر

مقدمة:

غرفة العمليات الخاصة بقيادة رجال العصابات عند تنفيذ تكتيك الحصر في الميدان تعد مركزًا أساسيًا لتحريك وتنسيق العمليات، إذ تُعتبر هذه الغرفة العصب المركزي لتنفيذ التخطيط والمتابعة والتوجيه. تختلف غرفة عمليات العصابات عن غرف العمليات التقليدية من حيث البساطة والمرونة، وذلك لضرورة التكيف مع بيئة حرب العصابات التي تتطلب خفة الحركة والقدرة على التخفي. ومع ذلك، تظل هناك معايير ومواصفات مهمة يجب توافرها لضمان نجاح تنفيذ تكتيك الحصر بكفاءة.

أولا - الموقع والتخفي

1- موقع سري وغير مكشوف:

- يجب أن تكون غرفة العمليات بعيدة عن مناطق الخطر المباشر وتكون مخفية عن أنظار العدو باستخدام التضاريس الطبيعية كالكهوف، التلال، أو الغابات الكثيفة. كما يمكن أن تكون داخل مناطق مدنية إذا كان ذلك مناسبًا للتخفي.

٢- التمويه والإخفاء:

- يتم تمويه الغرفة بشكل دقيق لضمان عدم اكتشافها بالطائرات المسيرة أو الأقمار الصناعية. يمكن استخدام الأشجار، الصخور، أو حتى إنشاء غرف تحت الأرض مغطاة بعناية بمواد طبيعية.

3- القدرة على التنقل السريع:

- يجب أن تكون غرفة العمليات قابلة للتنقل بسهولة في حال تعرضها للخطر. تتميز غرفة العمليات المثالية بقدرتها على التبديل السريع بين مواقع متعددة دون تعطيل العمل. يمكن تحقيق ذلك عبر استخدام مراكز عمليات متنقلة أو وحدات صغيرة قابلة للنقل.

ثانيا- البنية التحتية والاتصالات

1- معدات الاتصالات الآمنة:

- تعتمد غرفة العمليات على شبكة اتصالات لاسلكية آمنة لضمان تبادل المعلومات بين القادة والمجموعات الميدانية. يتم استخدام أجهزة مشفرة للاتصال تجنبًا للاختراق والتجسس من قبل العدو.

- يتم تشغيل أجهزة الاتصال بترددات منخفضة وباستخدام تقنيات تشفير متطورة لضمان حماية الاتصالات. يجب أن تكون الأنظمة قادرة على العمل في بيئات تتعرض للتشويش أو قطع الاتصال.

2- مركز مراقبة ورصد:

- يتم تجهيز غرفة العمليات بأنظمة مراقبة ورصد متطورة، تشمل كاميرات المراقبة وأجهزة الطائرات المسيرة التي ترصد تحركات العدو وتجمع معلومات استخباراتية في الوقت الفعلي.
- يتم الاعتماد على بيانات الطائرات المسيرة لرصد الأهداف وتحديد مواقف العدو بدقة.

3- خرائط تفصيلية:

- تحتوي غرفة العمليات على خرائط محدثة وتفصيلية للمنطقة المحيطة، بما في ذلك الطرق، التضاريس، والمعسكرات المعادية. يتم تحديث هذه الخرائط باستمرار استنادًا إلى المعلومات التي يتم جمعها من فرق الاستطلاع والطائرات المسيرة.
- يمكن أن تكون هذه الخرائط إلكترونية أو ورقية، وتظهر خطوط الإمداد، نقاط الكمائن المحتملة، ومواقع العدو الرئيسية.

4- الطاقة والتزويد الكهربائي:

- يجب أن تتوفر مصادر طاقة بديلة لضمان استمرار العمليات، مثل مولدات كهربائية صغيرة أو خلايا شمسية. يمكن أن يكون الاعتماد على الكهرباء من المصادر المحلية محدودًا نظرًا لخطر كشف الموقع.

ثالثا- التنظيم والهيكل الإداري

1- هيكلية قيادة مرنة:

- يعتمد تكتيك الحصر في حرب العصابات على قرارات سريعة واستجابات مرنة، ولذلك يجب أن تكون غرفة العمليات مجهزة بنظام قيادة مرن يعتمد على اللامركزية. يتم تفويض القادة الميدانيين بالقرارات التكتيكية الفورية دون انتظار أوامر من القيادة العليا.
- في حالة الطوارئ، يتم نقل القيادة بسهولة إلى قادة ميدانيين آخرين لضمان استمرار العمل دون تأخير.

2- فريق متعدد المهام:

- تضم غرفة العمليات فريقًا متعدد المهام يتكون من خبراء في الاتصال، التخطيط، اللوجستيات، والاستخبارات. هذا الفريق يتعاون بشكل دائم لتنسيق العمليات وإصدار الأوامر للمجموعات الميدانية.
- يتم تقسيم الفرق إلى مجموعات مختصة بمهام محددة مثل مجموعة الرصد والاستخبارات، مجموعة الاتصال اللاسلكي، مجموعة التخطيط، ومجموعة تنفيذ الهجمات.

3- غرفة قرار واستراتيجية:

- يتم تخصيص مكان داخل غرفة العمليات لصنع القرارات السريعة وتحديث الخطط بناءً على المعلومات الجديدة. هذا يتضمن تحليل سريع للبيانات الواردة من الميدان وإجراء التعديلات الفورية على الخطط القتالية.
- يتم تقديم توصيات سريعة للقادة بناءً على الظروف الميدانية، حيث يتم أخذ المعلومات الاستخباراتية وتقييم الوضع العملياتي في عين الاعتبار.

رابعا- الأمان والتأمين

1- إجراءات أمنية مشددة:

- يتم اتخاذ تدابير أمنية صارمة لضمان سرية الموقع ومنع اختراقه. يشمل ذلك الحماية من الطائرات المسيرة، الطائرات الاستطلاعية، أو حتى العملاء المتخفين.
- يتم استخدام الحواجز الطبيعية مثل الجبال أو الغابات الكثيفة لتوفير الحماية من الهجمات الجوية أو الأرضية.

2- تحصينات دفاعية خفيفة:

- غرفة العمليات محمية من أي هجمات مفاجئة بواسطة حفر صغيرة، متاريس طبيعية، أو مواقع دفاعية حول المنطقة. يتم تجهيز الدفاعات اللازمة لضمان قدرة العاملين في غرفة العمليات على الصمود حتى تصل القوات الداعمة.
- يتم تجهيز الغرفة بمواد وأدوات للاختباء الفوري أو الهروب السريع في حال تم اكتشاف الموقع.

3- استخدام أنفاق أو مداخل خفية:

- قد تكون غرفة العمليات متصلة بأنفاق أو مداخل خفية تتيح للمقاتلين التحرك بشكل آمن داخل وخارج المنطقة. هذا يعزز السرية ويقلل من احتمالية كشف الموقع.

خامسا- الجوانب اللوجستية والدعم

1- الإمداد الذاتي والمحمول:

- نظرًا لصعوبة الوصول إلى الموارد اللوجستية التقليدية في بيئة حرب العصابات، تعتمد غرفة العمليات على إمدادات ذاتية محمولة، بما في ذلك المؤن، الذخائر، والمياه. يتم تخزين هذه الموارد في مواقع قريبة بحيث يمكن نقلها بسهولة إذا تعرض الموقع للخطر.
- يتم تخزين الوقود والمؤن في مواقع موزعة لتجنب استهداف العدو لها وإعاقة العمليات.

2- التواصل المستمر مع الفرق الميدانية:

- يجب أن تكون غرفة العمليات دائمًا على اتصال مستمر بالفرق الميدانية عبر شبكة اتصال آمنة لضمان التنسيق الفوري. يمكن أن تكون هذه الاتصالات عبر الراديو أو شبكات الاتصال العسكرية المشفرة.

سادسا- إدارة الطوارئ والمرونة

1- خطط بديلة للطوارئ:

- يتم إعداد خطط طوارئ تفصيلية لكل عملية، بما في ذلك انسحاب سريع أو إخلاء عند الضرورة. يجب أن تتضمن هذه الخطط طرقًا بديلة للانسحاب والاختباء في حال فشل العملية أو تم اكتشاف الموقع.
- كما يتم تجهيز فرق إغاثة وإنقاذ تكون مستعدة للتدخل إذا تعرضت غرفة العمليات أو الفرق الميدانية لهجمات مفاجئة.

2- القدرة على إعادة الانتشار:

- المرونة في إعادة الانتشار بعد تنفيذ العمليات أمر بالغ الأهمية، حيث يمكن نقل غرفة العمليات إلى موقع آخر دون أن تؤثر سلبًا على الأداء العام للعملية. يتم ذلك عبر اعتماد منصات عمليات متنقلة تتيح سرعة النقل وإعادة التجهيز.

الخلاصة:

غرفة العمليات الخاصة بقيادة رجال العصابات عند تنفيذهم لتكتيك الحصر تعد مركزًا حيويًا لتحقيق التنسيق والتواصل المستمر بين القادة والفرق الميدانية. يجب أن تتسم بالمرونة، التخفي، والأمان العالي لضمان نجاح العمليات واستمراريتها. تضطلع الغرفة بدور مركزي في التخطيط، اتخاذ القرارات، والتكيف مع الظروف الميدانية المتغيرة، مما يضمن تفوق العصابات في مواجهة عدو تقليدي أقوى تجهيزًا.

الفصل الرابع

كيفية تنفيذ تكتيك الحصر حسب المناطق



تنفيذ تكتيك الحصر في السهول

مقدمة:

تكتيك الحصر في السهول يعتمد على عدة عوامل رئيسية تشمل التضاريس، الأساليب القتالية، والتخطيط الاستخباراتي. السهول تقدم تحديات وفرصًا مميزة للعصابات، حيث لا توفر التضاريس الطبيعية غطاءً كما هو الحال في الغابات أو الجبال، ولكن في المقابل توفر ميزة للرؤية الواضحة والحركة السريعة، وهو ما يستدعي استخدام تكتيكات مرنة ومدروسة لتحقيق الأهداف.

طبيعة السهول وتحدياتها في حرب العصابات

السهول مناطق مفتوحة نسبيًا وتتميز بالتضاريس المسطحة، مما يجعلها مكشوفة ويزيد من فرص تعرض العصابات لاكتشاف العدو لهم، سواء من الأرض أو الجو. ولهذا السبب، يواجه مقاتلو العصابات تحديات كبيرة تتعلق بالتمويه والتحرك السري. مع ذلك، تقدم السهول أيضًا مزايا تتمثل في سهولة الحركة والإغارة على الأهداف المختلفة باستخدام السرعة والمفاجأة.

المبادئ الأساسية لتنفيذ تكتيك الحصر في السهول

1- المرونة في التخطيط والتنفيذ:

- في السهول، يعتمد النجاح بشكل كبير على القدرة على التحرك بسرعة واستغلال الزمن المناسب للهجوم والانسحاب. العصابات بحاجة إلى تكتيك ديناميكي يعتمد على الهجمات المتنقلة التي لا تتيح للعدو فرصة التنظيم أو الرد السريع.
- من المهم تنفيذ الحصر بشكل تدريجي عبر مجموعة من الهجمات الصغيرة التي تؤدي إلى إضعاف العدو دون الانخراط في مواجهات كبيرة.

2- الاستخبارات الدقيقة:

- جمع المعلومات الاستخباراتية حول تحركات العدو، مواقعه، إمداداته، ونقاط ضعفه هو أمر أساسي. السهول، رغم كونها مكشوفة، تحتوي على طرق إمداد ومناطق مهمة يمكن استهدافها لشل حركة العدو.
- استخدام المعلومات الاستخباراتية الدقيقة يمكن أن يساعد في تحديد أنسب الأماكن لتنفيذ الكمائن والإغارات لتضييق الخناق على العدو تدريجيًا.

3- استخدام السرعة والمفاجأة:

- تعتمد حرب العصابات في السهول بشكل أساسي على المفاجأة والسرعة في تنفيذ الهجمات، حيث أن العمل البطيء أو التحرك غير المخفي سيؤدي إلى كشف المقاتلين من قبل العدو.
- التنسيق بين الكمائن والإغارات في أماكن مختلفة وبشكل مفاجئ يمكن أن يشوش على العدو ويجبره على التراجع أو التقهقر.

الكمائن في السهول

على الرغم من أن الكمائن تتطلب عادةً تضاريس تسمح بالاختباء مثل الغابات أو الجبال، إلا أن السهول يمكن أن تكون موقعًا فعالًا للكمائن إذا تم استخدام التمويه بذكاء. في السهول، يمكن للعصابات استخدام التقنيات التالية..

1- الكمائن المتحركة:

- في السهول، الكمائن المتحركة هي أكثر فعالية من الكمائن الثابتة. تعتمد هذه الكمائن على وحدات سريعة الحركة تستخدم المركبات الخفيفة أو حتى الدراجات النارية للانتقال إلى مواقع مختلفة وإقامة كمائن مؤقتة.
- هذه الكمائن يمكن أن تستهدف قوافل العدو أو نقاط إمداده، وتنفذ الهجوم سريعًا ثم تنسحب قبل أن يتمكن العدو من الرد.

2- استغلال الغطاء الصناعي والطبيعي:

- في السهول، قد لا تكون التضاريس كافية لتغطية الكمائن، ولكن يمكن استخدام العوائق الصناعية مثل المباني المهجورة أو الحقول أو الجسور كغطاء.
- في حال عدم وجود غطاء، يمكن استغلال الليل أو الضباب لتنفيذ الكمائن، مما يقلل من احتمالية اكتشاف العدو للمقاتلين قبل تنفيذ الهجوم.

3- الكمائن البعيدة:

- في السهول، يمكن تنفيذ كمائن بعيدة باستخدام المدفعية الخفيفة أو الصواريخ المحمولة لاستهداف نقاط إمداد العدو من مسافة آمنة.
- هذا النوع من الكمائن يتطلب معلومات استخباراتية دقيقة حول تحركات العدو وتوقيت استخدامه للممرات أو الطرق المكشوفة.

الإغارات في السهول

الإغارات تُعتبر أسلوبًا رئيسيًا في تنفيذ الحصر في السهول، حيث يمكن أن تكون هذه الإغارات مركزة على أهداف محددة تؤدي إلى تعطيل قدرات العدو بشكل تدريجي:

1- إغارات على خطوط الإمداد:

- الإغارات السريعة والمباغتة على قوافل الإمداد المتوقفة أو مستودعات الوقود والذخيرة للعدو هي من أهم عناصر الحصر في السهول.
- العصابات يمكن أن تنفذ هجمات خاطفة تستهدف تلك القوافل المتوقفة، ثم تسرع في الانسحاب قبل أن يتمكن العدو من تنظيم دفاعه.

2- استهداف الاتصالات والبنية التحتية:

- السهول تحتوي على طرق رئيسية وسكك حديدية قد تكون محورية لحركة العدو ومن المؤكد أنها ستحوي نقاط حراسة ودعم . الإغارات على تلك النقاط تؤدي إلى شل حركة العدو وتقليص قدرته على دعم تلك القوافل.
- بالإضافة إلى ذلك، استهداف محطات الاتصالات أو نقاط الطاقة يمكن أن يعزل العدو ويضعف من تواصله مع قواته الأخرى.

3- الاستفادة من الطائرات المسيرة والمراقبة:

- السهول المكشوفة تمنح مجالاً أوسع لاستخدام الطائرات المسيرة لجمع المعلومات أو لتنفيذ هجمات عن بعد.
- العصابات يمكنها استخدام هذه التكنولوجيا لتوجيه الإغارات والكمائن بدقة على الأهداف المهمة.

تنفيذ الحصر التدريجي في السهول

من المهم أن يتم تنفيذ الحصر على مراحل، حيث تبدأ العصابات بتحديد الأهداف الضعيفة أو الثانوية أولاً، ثم تتدرج إلى الأهداف الأكبر. **يشمل الحصر الناجح في السهول:**

1- مرحلة التهيئة:

- هذه المرحلة تتضمن جمع المعلومات، تحديد الأهداف، واختيار المواقع المناسبة للكمائن والإغارات.
- قد تشمل هذه المرحلة تنفيذ هجمات صغيرة تستهدف الإمدادات لجس نبض العدو واختبار قدراته الدفاعية.

2- مرحلة التصعيد:

بعد التمهيد، تبدأ العصابات في زيادة وتيرة الهجمات. يمكن تنظيم إغارات أكبر أو تنفيذ سلسلة من الكمائن في مناطق مختلفة لإجبار العدو على التفكك.

- الهدف هنا هو تشتيت انتباه العدو وإرهاقه بالتحركات السريعة والعمليات المتكررة.

3- مرحلة الحصر الفعلي:

- في هذه المرحلة، العصابات تركز على تعطيل خطوط الإمداد الرئيسية ومنع العدو من تلقي الدعم اللوجستي أو العسكري.
- الكمائن والإغارات يتم تنفيذها بالتنسيق لمنع أي محاولات لإعادة إمداد القوات المحاصرة.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في السهول

الهدف العام: عزل العدو في منطقة مكشوفة (السهول)، ومنع وصول الإمدادات إليه، واستنزافه تدريجيًا عبر سلسلة من الكمائن والإغارات، مع تقليل الخسائر وتجنب المواجهات المباشرة.

المرحلة الأولى- جمع المعلومات والتهيئة:

1- الرصد والاستطلاع: استخدام الطائرات المسيرة أو فرق استطلاع متنقلة لجمع معلومات عن: مواقع العدو الرئيسية. خطوط الإمداد والتموين. المناطق التي تحتوي على نقاط ضعف أو فجوات دفاعية.

2- تحديد الأهداف: اختيار خطوط الإمداد الأكثر استخدامًا. تحديد مستودعات الإمداد أو النقاط الحيوية (مثل محطات الوقود أو مراكز القيادة). تحديد مناطق يمكن استخدامها لإقامة الكمائن (مثل الحقول، المباني المهجورة).

3- إعداد الوحدات: تجهيز وحدات خفيفة وسريعة الحركة باستخدام مركبات مثل الدراجات النارية أو السيارات المجهزة. تقسيم الفرق إلى وحدات هجومية (لشن الإغارات) ووحدات تمويه ومراقبة.

المرحلة الثانية- تنفيذ الهجمات الأولية:

1- الهجوم على خطوط الإمداد: اختيار قافلة إمداد تمر عبر طريق رئيسي.
تنفيذ كمين متحرك: الهجوم السريع باستخدام رشاشات خفيفة أو صواريخ محمولة.
انسحاب سريع لتجنب رد فعل العدو.
2- تعطيل النقاط الحيوية: استهداف مستودعات الوقود أو الذخيرة باستخدام قنابل صغيرة أو عبوات ناسفة. تفجير أو تعطيل الجسور أو السكك الحديدية التي يستخدمها العدو.
3- زرع الألغام: نشر ألغام مضادة للمركبات في الطرق التي يعتمد عليها العدو، مما يجبره على تغيير مساره أو إبطاء تحركاته.

المرحلة الثالثة- التصعيد التدريجي:

1- زيادة وتيرة الهجمات: تنظيم هجمات متزامنة على عدة مواقع، مثل استهداف قوافل الإمداد والنقاط الدفاعية في وقت واحد. استخدام الطائرات المسيرة لتحديد الأهداف وضمان دقة الهجوم.
2- إرهاق العدو: تنفيذ إغارات خاطفة ومتكررة على مواقع العدو في أوقات مختلفة، مما يشتت قواته ويضعف معنوياته. استغلال الليل أو الضباب لتنفيذ هجمات مفاجئة.
3- التشويش على الاتصالات: استهداف أبراج الاتصالات أو استخدام أجهزة تشويش لتعطيل تواصل العدو مع قيادته.

المرحلة الرابعة- الحصر الفعلي:

1- إغلاق الطرق: السيطرة المؤقتة على الطرق والممرات الرئيسية باستخدام كمائن متحركة. منع العدو من إعادة تزويد قواته بالمؤن أو الذخيرة.
2- استهداف مراكز القيادة: تنفيذ هجمات دقيقة على مراكز قيادة العدو أو أماكن تجمع قواته. ضرب نقاط القيادة باستخدام قذائف صاروخية أو هجمات جوية بالطائرات المسيرة.
3- زيادة الضغط النفسي: توزيع منشورات أو بث رسائل عبر مكبرات الصوت لدعوة الجنود للاستسلام. تضخيم آثار الهجمات عبر الإعلام أو الرسائل النفسية.

المرحلة الخامسة- إنهاء العملية:

1- التصفية النهائية: بعد التأكد من استنزاف العدو وانقطاع إمداداته، يتم شن هجوم منسق لتدمير قواته أو إجباره على الانسحاب. استخدام وحدات مدربة للهجوم السريع وتطهير المنطقة.
2- فرض الاستسلام: تقديم خيار الاستسلام لقوات العدو المتبقية لتقليل الخسائر. في حالة المقاومة، يتم مواصلة الهجمات حتى القضاء على التهديد.

نموذج تطبيقي في السهول (مثال عملي)

الموقع طريق رئيسي يربط بين معسكر عدو ومخزن إمداداته في السهول.

الخطوات:

1- رصد قافلة الإمداد: فريق استطلاع يحدد توقيت تحرك القافلة ونقاط توقفها.

2- تنفيذ الكمين: وحدة هجومية تنفذ هجومًا سريعًا باستخدام رشاشات خفيفة وصواريخ مضادة للمركبات. وحدة تمويه تضمن عدم كشف بقية الفرق.

3- تعطيل الطريق: نشر ألغام لتعطيل حركة القافلة التالية.

4- الانسحاب السريع: الوحدات تنسحب قبل وصول تعزيزات العدو.

أمثلة على الحصار في السهول

خلال الحروب في المناطق المكشوفة مثل سهول أفغانستان أو سهول العراق، تمكنت العصابات والمقاتلون من استخدام هذه التكتيكات بفعالية. على سبيل المثال:

في أفغانستان: نفذت طالبان تكتيكات الكمائن والإغارات في السهول المكشوفة لتعطيل الإمدادات الأمريكية وقوات الناتو.

في العراق: نفذ المقاتلون إغارات سريعة على قوافل الإمداد الأمريكية في الطرق المكشوفة للسهول، مما أدى إلى تعطيل العمليات اللوجستية وإلحاق خسائر كبيرة بالقوات الأمريكية.

الخلاصة:

في السهول يتطلب تكتيكات مرنة تعتمد على السرعة والمفاجأة والتمويه. استخدام مزيج من الكمائن المتحركة والإغارات السريعة يمنح العصابات القدرة على استنزاف العدو دون الانخراط في مواجهات مباشرة. التضاريس المفتوحة توفر فرصًا لحصار العدو عبر استهداف خطوط الإمداد والاتصالات، مع الاستفادة من التكنولوجيا مثل الطائرات المسيرة لجمع المعلومات وتنفيذ الهجمات بدقة.

تنفيذ تكتيك الحصر في الصحاري

مقدمة:

تكتيك الحصر في الصحاري يتطلب استراتيجية خاصة نظرًا للطبيعة الجغرافية القاسية لهذه المناطق. الصحاري تتميز بظروف مناخية صعبة مثل الحرارة الشديدة، والجفاف، وندرة المياه، بالإضافة إلى التضاريس المفتوحة التي تجعل من الصعب التمويه أو الاختباء. ولكن هذه السمات نفسها يمكن استغلالها من قبل مقاتلي حرب العصابات لتطبيق الحصار بفعالية على العدو.

خصائص البيئة الصحراوية وتحدياتها

البيئة الصحراوية تفرض تحديات خاصة في تنفيذ عمليات الحصار والكمائن والإغارات، **ومن أهم تلك التحديات:**

1- قلة الغطاء النباتي أو التضاريس المناسبة للتمويه:

- في الصحاري المفتوحة، تكون فرص الاختباء والتخفي أقل مقارنة بالغابات أو المناطق الجبلية. لذا يعتمد مقاتلو العصابات على نقاط القوة الطبيعية مثل الكثبان الرملية أو الصخور الكبيرة لتمويه مواقعهم.

2- صعوبة الحركة والتنقل:

- الحركة في الصحراء تتطلب مركبات خاصة أو حيوانات مثل الإبل، مما يجعل التنقل بطيئًا ومرهقًا. لذلك، تعتمد العصابات على السيطرة على طرق الإمداد الرئيسية لفرض الحصار.

3- الطقس القاسي:

- الحر الشديد، والرياح المحملة بالرمال، وندرة المياه يمكن أن تشكل ضغطًا إضافيًا على العدو وقوات العصابات على حد سواء، مما يتطلب تجهيزات خاصة مثل المياه والمواد الغذائية.

تكتيكات الحصار في الصحاري

١- كمائن الطرق والممرات:

- **استغلال الطرق والممرات المحددة:** في الصحاري، تكون الطرق التي يعبرها العدو محدودة للغاية بسبب التضاريس الوعرة وصعوبة التنقل. وبالتالي، يتم نصب الكمائن على هذه الممرات الأساسية لقطع خطوط إمداد العدو وتعطيل تحركاته. يتم اختيار مواقع الكمائن بعناية بحيث تتيح للعصابات إيقاف القوافل العسكرية أو الإمدادات عبر نيران كثيفة ومباغتة. يمكن استخدام الألغام أو العبوات الناسفة لتعطيل حركة المركبات.
- **التمركز خلف الكثبان الرملية أو الصخور:** مقاتلو العصابات يمكنهم الاختباء خلف التضاريس الطبيعية في الصحراء مثل الكثبان الرملية والصخور. هذا التخفي يجعل من الصعب على العدو اكتشافهم قبل لحظة تنفيذ الكمين.

٢- الإغارات الخاطفة:

- **الإغارات على المعسكرات المتنقلة:** العدو غالبًا ما يكون بحاجة إلى إقامة معسكرات مؤقتة للراحة أو التخزين. يمكن لمقاتلي العصابات شنّ إغارات سريعة على هذه المعسكرات خلال الليل، مستغلين عدم قدرة العدو على تأمين نفسه بشكل كافٍ.
- **استهداف النقاط الضعيفة في خطوط الدفاع:** العدو في الصحراء يعتمد بشكل أساسي على عدد قليل من النقاط الدفاعية الثابتة أو المتنقلة. الإغارات السريعة والمركزة على هذه النقاط الدفاعية تؤدي إلى خلخلة خطوط العدو، مما يسهل فرض الحصار عليه لاحقًا.

٣- قطع خطوط الإمداد والتموين:

- **استهداف قوافل الإمداد:** قوافل الإمداد في الصحاري تكون عادة بطيئة وثقيلة الحركة، وهذا يجعلها أهدافًا مثالية للكمائن. يمكن استهداف الشاحنات أو العربات التي تحمل الوقود والذخائر، مما يضع العدو في موقف صعب ويدفعه للانسحاب أو التراجع.
- **استهداف الطرق اللوجستية الحيوية:** في الصحاري، طرق الإمداد الحيوية محدودة. يمكن زرع الألغام أو نصب كمائن ثابتة على هذه الطرق لتعطيل الإمدادات بشكل دائم.

التخطيط المسبق والتحضير

١- جمع المعلومات الاستخباراتية:

- **الرصد المستمر لتحركات العدو:** المعلومات الاستخباراتية تلعب دورًا محوريًا في تنفيذ الحصار. يتم جمع معلومات دقيقة حول توقيت تحركات العدو، حجم قواته، ومسار إمداداته. يمكن الاعتماد على السكان المحليين أو فرق استطلاع صغيرة لجمع هذه المعلومات.
- **استغلال الطائرات المسيّرة:** يمكن استخدام الطائرات المسيرة لرصد تحركات العدو عن بعد دون كشف مواقع مقاتلي العصابات. الطائرات المسيّرة توفر رؤية شاملة للمنطقة وتساعد في تحديد المواقع المثلى لتنفيذ الكمائن أو الإغارات.

٢- اختيار توقيت الهجوم:

- **الاستفادة من الظروف الجوية القاسية:** يمكن للعصابات استغلال العواصف الرملية أو الرياح القوية لتنفيذ هجماتهم. هذه الظروف تقلل من رؤية العدو وتساعد في التسلل دون اكتشاف.
- **الهجوم ليلاً:** في الصحاري تكون درجات الحرارة أكثر اعتدالاً في الليل، وتكون قدرات العدو على الرؤية والتواصل محدودة. الإغارات الليلية تعزز عنصر المفاجأة وتضع العدو في موقف دفاعي ضعيف.

استخدام النيران والعبوات الناسفة

١- نيران التغطية والقمع:

- **استهداف المركبات والمدرعات:** استخدام قاذفات الصواريخ المحمولة أو الألغام المضادة للعربات يمكن أن يكون فعالًا في تدمير المركبات التي يعتمد عليها العدو في الصحراء.
- **التركيز على قوافل الوقود والذخيرة:** استهداف قوافل الوقود يعطل عمليات العدو لفترات طويلة، نظرًا لكون الإمدادات اللوجستية صعبة النقل في الصحراء.

٢- العبوات الناسفة والألغام:

- **زرع الألغام في الطرق الحيوية:** الألغام المزروعة على طول الطرق التي يستخدمها العدو تعرقل حركته وتجعله أكثر عرضة للهجمات المباغتة.
- **العبوات الناسفة المخفية:** استخدام العبوات الناسفة التي تنفجر عن بعد يجعل من الصعب على العدو التنبؤ بتوقيت الهجوم، ويزيد من فاعلية الكمين.

مراحل تنفيذ تكتيك الحصر في الصحاري

١- الاستعداد والتخطيط:

- يتم اختيار الهدف بدقة وتحديد الطرق الرئيسية التي يستخدمها العدو. كما يتم تحديد نقاط الهجوم الرئيسية والمساندة.
- يتم تجهيز فرق الاستطلاع والمراقبة لمراقبة تحركات العدو.

٢- الكمائن والإغارات الأولية:

- تبدأ العملية بالهجوم على قوافل الإمداد أو استهداف خطوط الاتصال للعدو.
- تُستخدم النيران المركزة والعبوات الناسفة لتعطيل حركة العدو وشلّ قواته اللوجستية.

٣- التوسيع والضغط التدريجي:

- بعد تنفيذ الهجمات الأولية، يتم تكثيف الهجمات على الأهداف الحيوية المتبقية مثل المعسكرات والمواقع الدفاعية.
- يتم استغلال أي تراجع من قبل العدو لزيادة الضغط وتعزيز الحصار.

٤- فرض الحصار الكامل:

- في المرحلة النهائية، يتم فرض حصار كامل على العدو عبر قطع كل طرق الإمداد وتدمير نقاط الدعم الأساسية.
- العدو يصبح معزولًا بشكل كامل وغير قادر على المناورة أو تلقي الدعم.

تكتيكات الحصار النفسي

١- الحصار النفسي والمعنوي:

- **في البيئة الصحراوية القاسية:** الإرهاق النفسي والمعنوي يلعب دورًا كبيرًا في انهيار قوات العدو. الحصار المتواصل والهجمات المباغتة تجعل العدو يشعر بالعزلة والخطر المستمر.
- **استهداف القادة والمعدات القيادية:** القضاء على القيادات العسكرية أو تعطيل الاتصالات المركزية يعزز من تدهور الروح المعنوية للعدو ويضعف قدرته على الصمود.

٢- التلاعب بالتضاريس الصحراوية:

- يمكن لمقاتلي العصابات استغلال الطبيعة المفتوحة للصحراء لتوجيه العدو إلى مناطق محددة، حيث يتم نصب كمائن محكمة. التضاريس الصحراوية يمكن استخدامها لتعطيل خطوط الاتصال واللوجستيات.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في الصحاري

الهدف العام: عزل العدو في منطقة صحراوية قاحلة، وحرمانه من الإمدادات، مع استنزاف قدراته القتالية واللوجستية تدريجيًا عبر سلسلة من الهجمات المدروسة.

المرحلة الأولى- الاستعداد وجمع المعلومات:

1- الرصد والاستطلاع: استخدام فرق استطلاع صغيرة أو طائرات مسيرة لرصد تحركات العدو. تحديد طرق الإمداد الرئيسية التي يستخدمها العدو (مثل طرق القوافل والشاحنات). جمع معلومات عن مواقع معسكرات العدو المؤقتة ونقاط التوقف.

2- تحديد الأهداف: اختيار الأهداف الحيوية مثل قوافل الوقود والذخيرة أو نقاط الاتصال الرئيسية. تحديد مناطق يمكن استخدامها لتنفيذ كمائن خفية، مثل الكثبان الرملية أو المناطق الصخرية.

3- التحضير اللوجستي: تجهيز المقاتلين بمركبات سريعة الحركة مثل السيارات الخفيفة أو الدراجات النارية. توفير عبوات ناسفة وألغام مضادة للمركبات لاستخدامها في تعطيل طرق العدو.

المرحلة الثانية- تنفيذ الهجمات الأولية:

1- استهداف قوافل الإمداد: زرع ألغام على طول الطرق التي يمر بها العدو بشكل دوري. نصب كمين متحرك يستهدف القوافل باستخدام صواريخ محمولة ونيران كثيفة. الانسحاب السريع بعد الهجوم لتجنب رد فعل العدو.

2- الإغارات الليلية: شن إغارات ليلية على معسكرات العدو المؤقتة. استهداف مستودعات الذخيرة والوقود داخل المعسكرات باستخدام قنابل صغيرة. استغلال الظلام للانسحاب بسرعة دون ترك أثر.

3- تشتيت انتباه العدو: تنفيذ هجمات متزامنة في مناطق مختلفة لتشتيت تركيز العدو. استغلال العواصف الرملية أو الظروف الجوية السيئة لتنفيذ الهجمات.

المرحلة الثالثة- تصعيد الضغط على العدو:

1- تعطيل البنية التحتية: استهداف محطات الاتصالات أو نقاط التزود بالمياه الخاصة بالعدو. قطع الطرق اللوجستية الرئيسية عبر زرع الألغام بشكل مكثف.

2- زيادة وتيرة الهجمات: تنظيم هجمات دورية على قوافل الإمداد والمعسكرات لتعطيل عمليات العدو بشكل مستمر. استخدام المدفعية الخفيفة أو الصواريخ المحمولة لاستهداف تجمعات العدو عن بُعد.

3- إرهاق العدو نفسيًا: إرسال رسائل دعائية تدعو الجنود للاستسلام، مع التأكيد على عزلتهم وفقدان الدعم. تنفيذ هجمات صغيرة مستمرة لمنع العدو من الحصول على راحة أو إعادة تنظيم قواته.

المرحلة الرابعة- فرض الحصار الكامل:

1- إغلاق الطرق الحيوية: نشر وحدات متنقلة على جميع الطرق المؤدية إلى معسكر العدو. منع وصول أي إمدادات للعدو عبر مراقبة مستمرة للطريق باستخدام الطائرات المسيرة.

2- التحكم في النقاط الاستراتيجية: السيطرة على المناطق التي تحتوي على موارد مهمة مثل الآبار أو المستودعات. تعزيز التمركز في المواقع الاستراتيجية باستخدام وحدات خفيفة سريعة الحركة.

3- الضغط النهائي: تنفيذ هجوم مركز على معسكر العدو بعد التأكد من ضعف قواته نتيجة الحصار. استخدام النيران المركزة والقنابل المحمولة لتدمير قدرات العدو المتبقية.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع طريق صحراوي رئيسي يربط بين قاعدة عسكرية ومستودع إمدادات.

الخطة العملية:

1- الرصد: طائرة مسيرة تحدد توقيت مرور قافلة إمداد تحتوي على الوقود والذخيرة.

2- الهجوم الأولي: وحدة متحركة تنفذ كمينًا خلف كثبان رملية باستخدام رشاشات خفيفة وصواريخ محمولة. زرع ألغام على الطريق لتعطيل القافلة وتأخير وصول تعزيزات العدو.

3- الإغارة الليلية: فريق صغير يهاجم معسكرًا قريبًا يحتوي على مستودع ذخيرة، مستغلين الظلام لتجنب كشفهم.

4- التصعيد: استهداف النقاط اللوجستية المتبقية باستخدام قذائف هاون أو صواريخ قصيرة المدى. إرسال رسائل دعائية عبر مكبرات الصوت لتثبيط معنويات الجنود ودفعهم للاستسلام.

5- الحصار النهائي: بعد استنزاف قدرات العدو، يتم تنفيذ هجوم شامل لتدمير معسكره أو إجباره على الانسحاب.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في الصحاري باستخدام الكمائن والإغارات يعتمد على استغلال الطبيعة القاسية للبيئة الصحراوية لتحقيق التفوق على العدو. من خلال الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية، التخطيط الدقيق، واستخدام النيران والعبوات الناسفة، يمكن لمقاتلي العصابات تنفيذ عمليات حصار ناجحة تعزل العدو وتضعف قدراته القتالية واللوجستية.

تنفيذ تكتيك الحصر في المدن

مقدمة:

تكتيك الحصر في المدن يعتمد على مزيج من الكمائن والإغارات لخلق بيئة صعبة على العدو، مما يؤدي إلى استنزاف موارده، عزل قواته، وإجباره على العمل في ظروف غير مواتية. المدن توفر بيئة مثالية لعمليات العصابات نظرًا لكثافة المباني والبنية التحتية التي تمنح العصابات فرصًا أكبر للتخفي، الحركة السريعة، وتنفيذ العمليات الخاطفة. وفي هذا السياق، تكتيك الحصر في المدن يتطلب تخطيطًا دقيقًا واستغلالًا شاملًا للبيئة الحضرية.

التخطيط الأولي لعملية الحصر في المدن

1- تحليل التضاريس الحضرية:

- يجب أن يبدأ التخطيط بفهم كامل للتضاريس الحضرية، بما في ذلك المباني، الشوارع، الأزقة، والأنفاق تحت الأرض. المدن توفر العديد من العوائق الطبيعية والمصطنعة التي يمكن استغلالها لفرض الحصار على العدو.
- يتم تقسيم المدينة إلى قطاعات ومناطق تأثير، حيث يتم تحديد المناطق الحيوية مثل الجسور، محطات الكهرباء، والمراكز الحكومية التي يجب السيطرة عليها.

2- استغلال البنية التحتية:

- البنية التحتية في المدن توفر إمكانيات متعددة لفرض الحصار، مثل استخدام الأنفاق تحت الأرض لنقل القوات أو الاختباء، أو السيطرة على أسطح المباني لاستهداف قوات العدو. كما يمكن التحكم في طرق الإمداد والتموين عن طريق تفجير الجسور أو إغلاق الطرق الحيوية.

3- الرصد والاستطلاع:

- قبل تنفيذ العمليات، يجب على العصابات إجراء استطلاع دقيق لرصد تحركات العدو ومواقعه الضعيفة. استخدام المدنيين المحليين أو خلايا الاستطلاع المتمركزة في نقاط استراتيجية يمكن أن يوفر معلومات استخباراتية قيمة.

تنفيذ الكمائن في المدن

1- كمائن في الشوارع الضيقة والأزقة:

- الشوارع الضيقة والممرات الجانبية في المدن تشكل مواقع مثالية لتنفيذ الكمائن. العصابات يمكنها التمركز في المباني العالية أو خلف الجدران واستخدام هذه الأماكن لاستهداف قوات العدو أو عرباته.
- يتم استخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة، مثل القاذفات الصاروخية أو الأسلحة الآلية، لضرب الأرتال العسكرية في نقاط الازدحام أو عند مداخل الأحياء.

2- كمائن متعددة النقاط:

- العصابات يمكنها تنفيذ كمائن من مواقع متعددة لضرب العدو من اتجاهات مختلفة في آن واحد. يتم نشر القناصة في مبانٍ مرتفعة أو على أسطح المنازل لضمان إحكام الحصار على القوات المهاجمة أو الأرتال العسكرية.
- يتم تنظيم هجمات منسقة من عدة جهات بهدف إجبار العدو على الانسحاب أو الاستسلام.

3- استغلال المباني الشاغرة والمنازل:

- يتم استخدام المباني الشاغرة أو المنازل كسواتر لإخفاء المقاتلين وشن هجمات مفاجئة على العدو. يُفضل المقاتلون اتخاذ مواقع في المنازل التي تسمح بإطلاق النار من النوافذ أو الأبواب، مع سرعة التبديل بين المنازل بعد كل هجوم لتجنب رصدهم.

تنفيذ الإغارات في المدن

1- إغارات خاطفة على المراكز الحيوية:

- يتم توجيه الإغارات نحو المواقع الحساسة مثل مراكز القيادة، محطات الشرطة، أو المباني الحكومية بهدف تدميرها أو الاستيلاء عليها لفترة قصيرة. الهدف هو إثارة الفوضى داخل العدو واستنزاف موارده بشكل مستمر.
- العصابات تعتمد على سرعة التنفيذ والانسحاب لتجنب الوقوع في مصيدة العدو.

2- هجمات ليلية مفاجئة:

- الهجمات الليلية هي وسيلة فعالة للعصابات في المدن، حيث يمكن استغلال الظلام لتحقيق المفاجأة. يتم توجيه هذه الهجمات نحو مواقع تمركز العدو أو مناطقه اللوجستية، بهدف تدمير المعدات أو استهداف نقاط الإمداد.
- خلال الليل، يكون العدو أقل قدرة على التفاعل بسرعة مع الهجمات، مما يمنح العصابات فرصة لإلحاق أكبر ضرر قبل التراجع.

3- استهداف خطوط الإمداد والتموين:

- إحدى أهم طرق تنفيذ الاغارات هو قطع خطوط الإمداد عن قوات العدو. العصابات تستهدف الشاحنات المتوقفة التي تنقل المؤن أو الذخائر باستخدام ضربات خاطفة أو تفجير الطرق والجسور التي تستخدمها هذه الشاحنات.
- يمكن أيضًا تنفيذ عمليات اختطاف للأسرى من القوات المساعدة للعدو أو الموظفين العسكريين العاملين مع القوات المعادية لتعطيل قدرتهم على مواصلة العمليات.

استخدام تكتيك الحصر لعزل العدو

1- عزل القوات في قطاعات محددة:

- يتم تقسيم المدينة إلى مناطق متعددة ويتم عزل قوات العدو في قطاعات محددة. العصابات تسيطر على الممرات الحيوية بين هذه القطاعات، مما يضمن أن قوات العدو لا تستطيع التواصل أو التحرك بسهولة بين المناطق.

- يمكن تحقيق هذا العزل عن طريق نصب الحواجز والمتاريس أو استخدام الكمائن المتتالية لإعاقة تحركات العدو.

2- التحكم في الإمدادات:

- عن طريق الحصار، تحرم العصابات العدو من الوصول إلى إمداداته اللوجستية. يتم تدمير مراكز التموين أو منع الإمدادات من الوصول إلى القوات المحاصرة، مما يضعف قدرة العدو على الاستمرار في العمليات.
- يتم استهداف الشاحنات والقطارات التي تنقل الوقود أو الغذاء أو الذخيرة، مما يزيد من الضغط على القوات المهاجمة ويدفعها للتراجع أو الاستسلام.

استغلال المدنيين والمجتمع المحلي

1- التعاون مع السكان المحليين:

- العصابات في المدن تعتمد بشكل كبير على دعم المجتمع المحلي، الذي يمكن أن يوفر الملاجئ الآمنة أو يساعد في تقديم المعلومات الاستخباراتية حول تحركات العدو.
- في كثير من الأحيان، يمكن للسكان المدنيين توفير الغطاء للعمليات العسكرية للعصابات، مما يصعّب على العدو تحديد أماكن المقاتلين.

2- استخدام التمويه وسط المدنيين:

- العصابات يمكنها التمويه بين السكان المحليين واستغلال الظروف الحضرية لصالحها. يتم التخفي كمدنيين أو الاستفادة من الفوضى التي تحدث أثناء الهجمات الكبرى للتسلل إلى مواقع جديدة أو التحرك بين المباني.

الانسحاب وإعادة الانتشار

1- الانسحاب السريع والمنظم:

- بعد تنفيذ الإغارات أو الكمائن، يجب على العصابات أن تنسحب بسرعة لتجنب استهدافها من قبل القوات المهاجمة. يعتمد الانسحاب على معرفة دقيقة بالمدينة واستخدام الطرق الجانبية والأنفاق لتجنب الاشتباك المباشر مع العدو.
- في بعض الحالات، يتم إعادة الانتشار في مواقع جديدة تم تحديدها مسبقًا قبل العملية لتجنب وقوع أي مفاجآت.

2- إعادة التجمع في نقاط خفية:

- يتم إعادة التجمع في مواقع سرية، مثل منازل آمنة أو أقبية تحت الأرض، حيث يمكن التخطيط للمرحلة التالية من العمليات. هذه المواقع تكون مجهزة لتخزين الذخائر والطعام وللراحة المؤقتة.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في المدن

الهدف العام: عزل العدو داخل المناطق الحضرية، واستنزاف موارده، وحرمانه من الإمدادات والتموين، مما يؤدي إلى إجباره على الانسحاب أو الاستسلام عبر عمليات تكتيكية مدروسة تشمل الكمائن والإغارات.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل المدينة وتحديد الأهداف: تقسيم المدينة إلى قطاعات رئيسية يتم التحكم بها تدريجيًا. تحديد الأهداف الحيوية للعدو مثل مراكز القيادة، خطوط الإمداد، محطات الكهرباء والجسور.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية: استخدام فرق استطلاع سرية لرصد تحركات العدو ومواقعه الدفاعية. الاستفادة من المدنيين المحليين للحصول على معلومات دقيقة حول المناطق الضعيفة للعدو. استخدام الطائرات المسيرة لرصد المواقع المهمة ومراقبة تحركات العدو.

3- تجهيز الموارد: توفير أسلحة خفيفة مثل البنادق الهجومية، القاذفات المحمولة، والقناصات. تجهيز العبوات الناسفة وزرع الألغام في المواقع الاستراتيجية. توزيع الذخائر والطعام في مواقع آمنة داخل المدينة لتأمين استدامة العمليات.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن:

1- الكمائن في الشوارع الضيقة: تحديد شارع ضيق يُستخدم كطريق رئيسي من قبل قوات العدو. نشر القناصة في المباني المرتفعة واستهداف القوات أثناء عبورهم. تفجير عبوات ناسفة عند مرور المركبات العسكرية.

2- كمائن متعددة النقاط: توزيع خلايا قتالية في مناطق مختلفة لتنفيذ هجمات متزامنة. استهداف الأرتال العسكرية من جهات متعددة لإجبار العدو على الانسحاب أو التشتت.

3- استغلال المباني: استخدام المباني المهجورة كنقاط انطلاق للهجمات. إطلاق النار من النوافذ والأسطح مع تغيير المواقع بسرعة بعد كل هجوم.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات:

1- الإغارات الليلية: شن هجوم ليلي على مستودعات الذخيرة والوقود. استخدام القنابل اليدوية لتدمير الموارد اللوجستية. الانسحاب السريع إلى مواقع سرية لتجنب الرد.

2- استهداف المراكز الحيوية: مهاجمة مراكز القيادة ومحطات الشرطة لإضعاف قدرة العدو على التنسيق. السيطرة المؤقتة على الجسور أو الطرق الحيوية لتعطيل حركة العدو.

3- تعطيل خطوط الإمداد: استهداف الشاحنات التي تنقل الإمدادات باستخدام الكمائن أو العبوات الناسفة. تخريب أو تدمير الطرق والجسور المؤدية إلى المناطق التي يسيطر عليها العدو.

المرحلة الرابعة- عزل العدو وفرض الحصار:

1- تقسيم المدينة إلى قطاعات: إنشاء حواجز ونقاط تفتيش على المداخل والمخارج لمنع حركة العدو بين القطاعات. تنفيذ هجمات مركزة على المواقع التي تربط القطاعات ببعضها.

2- تدمير الإمدادات اللوجستية: تعطيل محطات الكهرباء والوقود. استهداف خطوط الاتصالات لشل قدرة العدو على التنسيق بين قواته.

3- استخدام الضغط النفسي: بث رسائل عبر مكبرات الصوت أو منشورات لدعوة الجنود للاستسلام. نشر معلومات مضللة لإرباك العدو وإضعاف معنوياته.

المرحلة الخامسة- إنهاء الحصار والهجوم النهائي:

1- شن هجوم مركز: بعد استنزاف قدرات العدو، يتم شن هجوم منسق على المواقع المتبقية. استخدام القوات المتحركة للهجوم من عدة اتجاهات بشكل متزامن.

2- فرض الاستسلام: تقديم خيار الاستسلام للعدو قبل شن الهجوم النهائي لتقليل الخسائر. إذا رفض العدو، يتم تدمير نقاط تمركزه الرئيسية بشكل كامل.

نموذج عملي (مثال تطبيقي)

الموقع مدينة متوسطة الحجم، تحتوي على طريق رئيسي يربط بين مقر قيادة العدو ومستودعات الإمداد.

الخطة العملية:

1- المرحلة الأولى: تحديد الطريق الرئيسي الذي تستخدمه قوافل الإمداد. نشر فرق استطلاع لمراقبة توقيت تحركات العدو.

2- المرحلة الثانية: تنفيذ كمين في شارع ضيق يؤدي إلى المستودعات. استهداف القافلة باستخدام العبوات الناسفة والقناصة.

3- المرحلة الثالثة: شن إغارة ليلية على مستودع ذخيرة قريب. استخدام قنابل يدوية لتدمير الإمدادات، ثم الانسحاب السريع.

4- المرحلة الرابعة: عزل القطاع الذي يحتوي على مقر قيادة العدو عبر تدمير الجسور المحيطة به. تنفيذ هجمات نفسية باستخدام مكبرات الصوت لدعوة الجنود للاستسلام.

5- المرحلة الخامسة: بعد استنزاف العدو، يتم شن هجوم نهائي باستخدام القوات المتحركة لتطهير القطاع. تقديم خيار الاستسلام للجنود المحاصرين قبل تدمير مواقعهم.

الخلاصة:

تنفيذ تكتيك الحصر في المدن باستخدام مزيج من الكمائن والإغارات يتطلب تخطيطًا دقيقًا، فهمًا شاملاً للتضاريس الحضرية، وتنسيقًا عالٍ بين مختلف خلايا العصابات. تعتمد العصابات على التفوق التكتيكي، السرعة، والمفاجأة لفرض حصار دائم على العدو، معتمدين على التعاون مع المدنيين واستغلال البنية التحتية للمدينة. يحقق هذا التكتيك استنزافًا تدريجيًا للعدو ويزيد من صعوبة استمراره في العمليات، مما قد يؤدي في النهاية إلى انسحابه أو هزيمته.

تنفيذ تكتيك الحصر في القرى

مقدمة:

تكتيك الحصر في القرى يعتمد على استغلال التضاريس القروية الصغيرة، والتي تتميز بالبيوت المتناثرة، الطرق الترابية، والحقول، لتطبيق مجموعة من العمليات التكتيكية تشمل الكمائن والإغارات. في هذه البيئة، يمكن لرجال العصابات الاستفادة من الغطاء الطبيعي والمنازل المتناثرة لتضييق الخناق على العدو وفرض حصار شامل، مما يؤدي إلى عزله واستنزافه تدريجياً.

تحليل البيئة القروية

١- **التضاريس:** القرى تتميز بتضاريس تجمع بين الحقول الزراعية، الغابات الصغيرة، الأودية، التلال، والطرقات غير المعبدة، مما يتيح فرصًا كبيرة للتخفي والمباغتة. يتم استغلال التضاريس لتوزيع القوات وتحديد نقاط الكمائن والإغارات بدقة.

٢- **البنية التحتية:** قرى الريف تكون غالباً متباعدة، مما يجعل خطوط الإمداد للعدو عرضة للهجوم. يتم استغلال المباني الريفية، والطرق المحدودة، والموارد المتاحة لصالح تكتيك الحصر.

٣- **السكان المحليون:** التعاون مع السكان المحليين يعتبر حاسمًا. حيث يمكن استخدامهم لجمع المعلومات الاستخباراتية أو تقديم الدعم اللوجستي، مع الحرص على عدم كشف التحركات لضمان سرية العمليات.

الكمائن في القرى

1- كمائن الطرق الريفية:

- يتم نصب الكمائن على الطرق الريفية الضيقة التي يستخدمها العدو للإمداد أو التحرك بين القرى. هذه الطرق عادة تكون غير ممهدة، مما يجعل العربات العسكرية سهلة الاستهداف.
- يتم اختيار المواقع بعناية لضمان تغطية واسعة ومفاجئة للعدو، مع القدرة على الانسحاب السريع بعد الهجوم.

2- كمائن على أطراف القرى:

- العصابات يمكن أن تستغل مداخل ومخارج القرى لنصب كمائن ضد القوات القادمة أو المغادرة. باستخدام أسلحة متوسطة مثل الرشاشات والقنابل اليدوية، يتم استهداف الأرتال أو الوحدات المنعزلة.
- توزع القناصة في مواقع استراتيجية فوق الأسطح أو بين الأشجار لزيادة التأثير وضمان إحكام الحصار على القوات المتحركة.

٣- كمائن الأودية والغابات المحيطة:

- الأودية والغابات المحيطة بالقرى تُعدّ بيئة مثالية للكمائن. يتم توزيع القوات في أماكن مخفية لإغلاق الطرق الرئيسية والجانبية، مما يجبر العدو على التحرك في مناطق مفتوحة سهلة الاستهداف.
- يتم تهيئة المواقع مسبقاً بحيث يتم تغطيتها بالتمويه الطبيعي لضمان عدم كشف التمركزات قبل بدء العملية.

٤- كمائن ليلية:

- في الليل، تنفذ العصابات كمائن مفاجئة لضرب العدو في أوقات يكون فيها ضعيفاً. استغلال الظلام يمكن أن يُحدث تأثيرًا نفسيًا سلبيًا على القوات المعادية، مما يزيد من احتمالية تراجعها أو ارتكابها أخطاء استراتيجية.

الإغارات في القرى

١- الإغارات على مراكز العدو في القرى:

- تنفذ العصابات إغارات خاطفة على مراكز القيادة، أو مراكز الشرطة، أو القوات المرابطة في القرية. الهدف هو تدمير هذه المراكز أو الاستحواذ على الإمدادات منها ثم الانسحاب السريع قبل قدوم تعزيزات العدو.
- يتم استخدام أسلحة خفيفة مثل القنابل اليدوية والرشاشات لتحقيق أقصى قدر من الدمار في وقت قصير مع ضمان الانسحاب الآمن.

2- إغارات على نقاط خطوط الإمداد:

- يتم استهداف نقاط خطوط الإمداد التي تنقل الغذاء، الوقود، أو الذخيرة إلى العدو. الهجوم على هذه النقاط يؤدي إلى شل قدرة العدو على مواصلة العمليات داخل القرية.
- العصابات تعتمد على عنصر المفاجأة في هذه الإغارات وتنسحب بسرعة بعد العملية لتجنب الاشتباك المطول.

3- هجمات على الحقول والمزارع المحيطة:

- العصابات يمكن أن تنفذ هجمات خاطفة على المزارع أو المخازن الزراعية التي يعتمد عليها العدو أو قواته. هذه الهجمات تؤدي إلى استنزاف موارد العدو الغذائية وتجبره على التحرك نحو مناطق أخرى بحثًا عن إمدادات جديدة.

4- الإغارات الليلية:

- الإغارات الليلية تتيح للعصابات فرصة تنفيذ عمليات أكثر جرأة تحت غطاء الظلام. يتم التسلل إلى مراكز العدو أو مواقع تمركزه، تنفيذ العملية بسرعة ودقة، ثم التراجع إلى نقاط آمنة في المنطقة.

أهداف تكتيك الحصر في القرى

1- عزل القوات المعادية:

- يتم قطع الطرق الحيوية التي تربط القرى بعضها ببعض أو بالمدن الكبرى. يؤدي هذا إلى عزل القوات المعادية في كل قرية على حدة، مما يحد من قدرتها على التنقل أو التنسيق.
- عندما يتم عزل الوحدات الصغيرة للعدو، تصبح أهدافًا أسهل للعصابات، مما يمكنها من التعامل معها بفعالية.

2- استنزاف موارد العدو:

- تكتيك الحصر يهدف إلى استنزاف العدو ببطء من خلال ضرب خطوط إمداده وموارده. يتم استهداف شحنات الغذاء، الذخائر، والوقود لضمان إضعاف قدرته على الاستمرار.
- نقص الإمدادات يضغط على العدو ويدفعه إلى اتخاذ قرارات سريعة وغير مدروسة، مما يتيح للعصابات استغلال تلك الأخطاء.

3- خلق حالة من الفوضى والضغط النفسي:

- الهجمات المتكررة والمفاجئة تجعل العدو في حالة دائمة من الفوضى والارتباك. الكمائن والإغارات المستمرة تضع القوات المعادية تحت ضغط نفسي كبير، مما يقلل من معنوياتها ويزيد من احتمالية انسحابها أو استسلامها.
- الفوضى تؤثر على قدرة العدو على تنظيم نفسه، خاصة عندما تتزامن الكمائن مع الإغارات في مناطق متعددة.

التمويه والاستفادة من التضاريس

1- استخدام الحقول والغابات كغطاء:

- العصابات تعتمد على التمويه الكامل في تضاريس القرى. يتم استخدام الحقول الواسعة والغابات المحيطة كغطاء طبيعي للتخفي عن أنظار العدو قبل الهجوم أو بعده.
- القرى الريفية، بما فيها من تضاريس غير منظمة، تتيح للعصابات التمويه بسهولة وتنفيذ عمليات مفاجئة دون اكتشافها.

2- استغلال البيوت والمباني القروية:

- البيوت والمباني الريفية المتفرقة يمكن استخدامها كنقاط مراقبة أو إطلاق نار. يتم التمركز في هذه المباني قبل الهجوم واستخدامها لتغطية الانسحاب بعد تنفيذ الكمائن أو الإغارات.
- العصابات يمكنها أيضًا استخدام الأنفاق أو الممرات الضيقة بين البيوت للتحرك بسرية تامة بعيدًا عن أعين العدو.

3- الحركة المرنة بين النقاط:

- نظراً لأن القرى غالباً ما تكون غير مترابطة جيداً بشبكة طرق، فإن العصابات تستغل ذلك للتحرك عبر طرق غير متوقعة أو حقول لا يمكن للعربات الثقيلة المرور منها، مما يسمح لهم بإعادة الانتشار بسرعة.

التعاون مع السكان المحليين

1- الحصول على المعلومات الاستخباراتية:

- القرى عادة ما تكون مأهولة بالسكان الذين يمكن أن يقدموا معلومات حيوية حول تحركات العدو. العصابات تعتمد على السكان المحليين للحصول على معلومات عن مواعيد الإمدادات، أو مواقع تمركز العدو، أو نقاط ضعف القوات المعادية.
- الحفاظ على علاقة جيدة مع السكان المحليين يتيح للعصابات الاستفادة من دعمهم اللوجستي أو استخدام منازلهم كمخابئ.

2- إخفاء المقاتلين والمعدات:

- السكان المحليون يمكنهم إخفاء المقاتلين أو الأسلحة في منازلهم أو مزارعهم، مما يسهل على العصابات تنفيذ هجمات مفاجئة دون الحاجة إلى التمركز الدائم في المنطقة.
- التعاون مع المجتمع المحلي يضمن أن العدو لا يستطيع الحصول على دعم أو معلومات من السكان، مما يزيد من عزله.

الانسحاب وإعادة التمركز

1- انسحاب سريع ومخفي:

- بعد تنفيذ الكمائن أو الإغارات، تنسحب العصابات بسرعة إلى مواقع مخفية في الغابات أو الحقول، مستخدمة تضاريس القرى للتخفي.
- يعتمد الانسحاب على التخطيط المسبق، حيث يتم تحديد مسارات بديلة لضمان عدم تعقب القوات المهاجمة.

2- إعادة الانتشار لتنفيذ عمليات جديدة:

- بعد الانسحاب، تعيد العصابات الانتشار في مناطق جديدة حول القرية، مما يتيح لهم التحضير لعمليات أخرى ضد العدو. يتم استخدام أساليب التخفي والتمويه لإبقاء العدو في حالة دائمة من عدم اليقين.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في القرى

الهدف العام: عزل العدو داخل القرى الريفية، استنزاف موارده، وشل حركته عبر استخدام الكمائن والإغارات المدروسة، مع الاستفادة من التضاريس والسكان المحليين لتحقيق التفوق التكتيكي.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل المنطقة: تقسيم القرية والمناطق المحيطة بها إلى قطاعات رئيسية تشمل:
مداخل ومخارج القرية. الطرق الريفية المؤدية إلى القرى المجاورة. الحقول، الغابات، والأودية المحيطة.

2- جمع المعلومات: الاعتماد على السكان المحليين لمعرفة: مواقع العدو ومراكز تمركزه.
توقيت تحرك قوافل الإمداد. نقاط الضعف الدفاعية.

3- توزيع الفرق القتالية: تشكيل خلايا صغيرة تتحرك بخفة ومرونة. تجهيز الفرق بأسلحة خفيفة وعبوات ناسفة وزرع ألغام على الطرق المحتملة لتحرك العدو.
4- تجهيز مواقع الكمائن: اختيار مواقع مخفية في الطرق الريفية أو التلال المحيطة. تجهيز المنازل المهجورة أو الغابات لتكون نقاط انطلاق للهجمات.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن:

1- كمائن الطرق الريفية: زرع ألغام أو عبوات ناسفة على الطرق الضيقة التي يستخدمها العدو. استهداف القوافل العسكرية باستخدام رشاشات خفيفة وصواريخ محمولة. الانسحاب بسرعة إلى مواقع مخفية لتجنب الاشتباك المطول.
2- كمائن على مداخل ومخارج القرية: نشر قناصة في مواقع مرتفعة، مثل أسطح المنازل أو الأشجار، لاستهداف أي وحدات تتحرك داخل القرية أو خارجها. تنفيذ هجمات متزامنة على القوات القادمة والمغادرة لإرباك العدو.
3- كمائن الغابات والأودية: استغلال التضاريس المحيطة مثل الغابات أو الأودية لإغلاق الطرق المؤدية إلى القرية. توزيع الفرق في أماكن مخفية لشن هجمات مفاجئة على أي تعزيزات عسكرية.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات:

1- الإغارات على مراكز القيادة: شن هجوم خاطف على مركز قيادة العدو في القرية. استخدام قنابل يدوية ورشاشات خفيفة لتدمير المركز والانسحاب بسرعة.
2- الإغارات الليلية: استغلال الظلام لتنفيذ عمليات داخل القرية، مثل تدمير نقاط تمركز العدو أو مهاجمة مستودعات الذخيرة والوقود. الانسحاب إلى الحقول أو الغابات بعد العملية.
3- الإغارات على نقاط خطوط الإمداد: استهداف نقاط خطوط الإمداد التي تمر من خلالها المؤن والذخيرة، ونصب كمائن مؤقتة على الطرق المؤدية إلى القرية لتعطيل حركة الإمدادات.

المرحلة الرابعة- عزل القرية وفرض الحصار:

1- قطع الطرق الحيوية: تفجير الجسور الصغيرة أو تدمير الطرق المؤدية إلى القرية. زرع ألغام بشكل عشوائي على الطرق لتجنب تقدم التعزيزات.
2- منع الإمدادات: استهداف الشاحنات والعربات التي تحمل المؤن. تعطيل أي وسيلة نقل للعدو داخل القرية أو خارجها.
3- خلق الفوضى داخل القرية: تنفيذ عمليات متفرقة ومفاجئة داخل القرية لتعطيل نظام العدو وزيادة الضغط النفسي عليه. بث رسائل عبر مكبرات الصوت لدعوة العدو للاستسلام وإشعاره بالعزلة.

المرحلة الخامسة- إنهاء الحصار والهجوم النهائي:

1- تصفية مراكز المقاومة: شن هجوم منسق على المواقع المتبقية للعدو داخل القرية. استخدام العبوات الناسفة لتدمير نقاط التحصين.

2- فرض الاستسلام: تقديم خيار الاستسلام للعدو المحاصر. في حال رفض الاستسلام، يتم تدمير جميع نقاط الدفاع المتبقية.
3- إعادة التمركز: بعد الهجوم، تنسحب القوات إلى مواقع مخفية في القرى المجاورة أو الغابات. التحضير لأي محاولة انتقامية من قبل العدو.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع قرية صغيرة محاطة بغابات وأراضٍ زراعية.
الهدف: عزل القوات المعادية المتمركزة داخل القرية واستنزاف مواردها.
الخطة:
1- الاستعداد: جمع معلومات عن نقاط تمركز العدو وعدد القوات. زرع ألغام على الطرق المؤدية إلى القرية.
2- الكمائن: استهداف قافلة إمداد أثناء دخولها إلى القرية باستخدام كمين على الطريق الريفي الرئيسي. نشر القناصة في الغابات المحيطة لاستهداف أي وحدات معادية.
3- الإغارات: تنفيذ إغارة ليلية على مستودع الذخيرة داخل القرية. تدمير المستودع باستخدام قنابل يدوية والانسحاب عبر الحقول.
4- فرض الحصار: قطع جميع الطرق المؤدية إلى القرية باستخدام تفجيرات مدروسة. استهداف أي محاولات لإعادة الإمداد باستخدام الطائرات المسيرة أو الكمائن.
5- الهجوم النهائي: بعد استنزاف العدو، شن هجوم منسق من عدة جهات لتدمير نقاط الدفاع. تقديم خيار الاستسلام للعدو المحاصر لتقليل الخسائر.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في القرى ضمن سياق حرب العصابات باستخدام مزيج من الكمائن والإغارات يعتمد على استغلال التضاريس القروية، مثل الحقول والغابات والمباني، لتنفيذ عمليات مباغتة ومستنزفة ضد العدو. يستفيد المقاتلون من التعاون مع السكان المحليين لجمع المعلومات وتأمين الغطاء والتمويه، مما يساعدهم على عزل القوات المعادية، استنزاف مواردها، وخلق حالة من الفوضى والضغط النفسي. بالإضافة إلى ذلك، يتميز هذا التكتيك بسرعة تنفيذ العمليات وسرعة الانسحاب وإعادة التمركز، مما يضعف قدرة العدو على الرد الفعال ويزيد من نجاح العصابات في تحقيق أهدافها.

تنفيذ تكتيك الحصر في الجبال

مقدمة:

تكتيك الحصر في الجبال يتطلب استغلال الجغرافيا الجبلية الصعبة لتعظيم تأثير الهجمات وتحقيق عزلة للعدو. الجبال توفر ميزة طبيعية للقوات غير النظامية، حيث يمكن استخدامها لإخفاء التحركات وتنفيذ عمليات مباغتة وسريعة. **وفيما يلي تفاصيل التنفيذ:**

استغلال التضاريس الجبلية

١- **الممرات الضيقة والطرق الجبلية:** في الجبال، غالبًا ما تكون الممرات والطرق محدودة، مما يسهل نصب الكمائن عليها. هذه الطرق تُعد شرايين الحياة للقوات النظامية التي تعتمد عليها للإمداد والتموين.

٢- **المرتفعات الاستراتيجية:** احتلال المرتفعات يُمكّن المقاتلين من استهداف القوات الموجودة في الأسفل، مما يوفر تفوقًا في المدى والإطلاق، سواء بالأسلحة الخفيفة أو الثقيلة.

٣- **الكهوف والتضاريس الصخرية:** هذه توفر غطاءً طبيعيًا يساعد المقاتلين في الاختباء وتأمين خطوط انسحاب سريعة بعد الإغارات أو الكمائن.

التخطيط الدقيق والتمويه

١- **التخفي والتمويه:** التضاريس الجبلية تساعد على التمويه الطبيعي، لكن يجب على المقاتلين أيضًا استخدام تقنيات التمويه المناسبة لتجنب اكتشافهم من قبل الطائرات أو من المراقبة الأرضية.

٢- **الرصد المستمر:** يجب نشر فرق مراقبة متقدمة في نقاط استراتيجية لجمع المعلومات عن تحركات العدو وتحديد اللحظة المثالية لبدء الهجوم.

الكمائن

١- **نصب الكمائن على طرق الإمداد:** يجب وضع الكمائن على الطرق الضيقة والجسور والممرات الجبلية حيث يمر العدو بقوة محدودة. هذه الأماكن تسمح بمباغتة العدو دون أن يكون لديه فرصة للرد بسرعة.

٢- **الكمائن المتحركة:** في الجبال، يمكن نصب الكمائن المتحركة التي تعتمد على التحرك السريع عبر الممرات والتلال، مما يربك العدو ويجبره على التراجع.

٣- **استهداف القوافل والإمدادات:** الكمائن تُنصب لاستهداف قوافل الإمداد بشكل أساسي، مما يؤدي إلى قطع خطوط التموين وإجبار العدو على الانسحاب أو الاستسلام بسبب نقص الموارد.

الإغارات السريعة والمباغتة

١- **هجمات خاطفة:** الإغارات في الجبال تعتمد على الهجمات الخاطفة ضد مواقع العدو قبل التراجع السريع. الطبيعة الوعرة تجعل من الصعب على العدو ملاحقة المقاتلين.

٢- **التنسيق مع الكمائن:** غالبًا ما يتم تنسيق الإغارات مع الكمائن لضمان إرباك العدو وجعله غير قادر على تنظيم رد دفاعي فعال.

٣- **الاستهداف المباشر لقوات القيادة والمراكز اللوجستية:** التركيز على تدمير مراكز القيادة أو مستودعات الذخيرة ونقاط الإمدادات يُضعف من قدرة العدو على تنظيم دفاعاته.

العزلة الجغرافية والنفسية للعدو

١- **الحصار النفسي:** مع استمرار الهجمات وعدم قدرة العدو على السيطرة على المناطق الجبلية، يدخل الجنود في حالة من الضغط النفسي بسبب العزلة وصعوبة الحصول على الإمدادات.

٢- **قطع الاتصالات:** يمكن للعصابات استهداف محطات الاتصالات أو تعطيل شبكات الاتصال الإلكترونية، مما يعزل العدو ليس فقط جغرافيًا بل أيضًا الكترونيا.

اللوجستيات والتنسيق مع السكان المحليين

١- **التعاون مع السكان:** الجبال غالبًا ما تكون مأهولة بسكان يمكنهم تقديم معلومات استخباراتية مهمة أو توفير ملاذ آمن للمقاتلين. يساعد ذلك في إدامة العمليات الهجومية والحفاظ على استمرارية العمليات.

٢- **الإمداد الذاتي:** من المهم تنظيم الإمدادات الذاتية واستغلال الموارد المحلية لضمان عدم الحاجة إلى خطوط إمداد طويلة يسهل استهدافها.

الانسحاب التكتيكي السريع

١- **الانسحاب بعد الهجوم:** بعد تنفيذ الإغارة أو الكمين، يتم الانسحاب سريعًا إلى مواقع آمنة أو نقاط متقدمة للتحضير للهجوم التالي. الطبيعة الوعرة للجبال تساعد على تنفيذ انسحابات سريعة وصعبة التعقب.

٢- **استخدام الممرات السرية:** يجب على المقاتلين التعرف على الممرات الجبلية المخفية التي يصعب على العدو تعقبها واستخدامها للانسحاب بعد الهجمات.

مراحل تنفيذ تكتيك الحصر في الجبال

١- **المرحلة الأولى - العزل:** استهداف الطرق والممرات التي يعتمد عليها العدو للوصول إلى المنطقة الجبلية وعزله عن الإمدادات والدعم.

٢- **المرحلة الثانية - الاستنزاف:** تنفيذ سلسلة من الكمائن والإغارات على فترات متقاربة لاستنزاف القوات المعادية.

٣- المرحلة الثالثة - الحسم: عندما يتم إضعاف العدو بشكل كافٍ، يمكن للعصابات تنظيم هجوم شامل أو إجبار العدو على الانسحاب الكامل.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في الجبال

الهدف العام: عزل العدو في المناطق الجبلية، استنزاف موارده، وفرض ضغط نفسي وجغرافي عليه باستخدام الكمائن والإغارات، مما يؤدي إلى إضعافه وإجباره على الانسحاب أو الاستسلام.

المرحلة الأولى- العزل:

1- إغلاق الممرات والطرق الرئيسية:

الإجراء: زرع ألغام على الممرات والطرق الضيقة التي يستخدمها العدو للوصول إلى المنطقة الجبلية. تفجير الجسور أو تدمير المنحدرات الصخرية لإغلاق الطرق الحيوية.

الهدف: منع الإمدادات والدعم اللوجستي من الوصول إلى قوات العدو.

2- استهداف خطوط الإمداد:

الإجراء: نصب كمائن على الطرق الرئيسية المؤدية إلى الجبال لاستهداف قوافل الإمداد. التركيز على شاحنات الوقود والذخيرة.

الهدف: شل حركة الإمداد اللوجستي وإجبار العدو على العمل بموارد محدودة.

المرحلة الثانية- الاستنزاف:

1- تنفيذ الكمائن المحورية:

الإجراء : نصب كمائن في الممرات الضيقة ذات التضاريس الصعبة. استخدام قاذفات صواريخ محمولة لضرب المركبات المدرعة واستهداف القوات.

الهدف: استنزاف الموارد البشرية والمادية للعدو وإجباره على البقاء في وضع دفاعي.

2- الإغارات السريعة على المواقع الثابتة:

الإجراء: مهاجمة مراكز القيادة ومواقع الإمداد الصغيرة في الليل. تدمير مستودعات الذخيرة والوقود، ثم الانسحاب السريع.

الهدف: خلق حالة من الفوضى داخل قوات العدو ومنعه من تنظيم دفاع فعال.

3- تدمير محطات الاتصالات:

الإجراء: استهداف محطات الاتصالات وأبراج المراقبة باستخدام عبوات ناسفة. تعطيل شبكة الاتصالات بين قوات العدو.

الهدف: عزل القوات جغرافيًا والكترونيا، مما يزيد من ضعفها.

المرحلة الثالثة- الحسم:

1- إطلاق هجوم منسق:

الإجراء: تنظيم هجوم شامل من عدة جهات على المواقع المتبقية للعدو. استخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لاستهداف النقاط الدفاعية الرئيسية.

الهدف: إكمال استنزاف العدو ودفعه للاستسلام أو الانسحاب الكامل.

2- فرض الاستسلام:
الإجراء: دعوة القوات المحاصرة إلى الاستسلام من خلال مكبرات الصوت أو الرسائل. تقديم ضمانات لحماية الجنود الذين يسلمون أنفسهم.
الهدف: إنهاء المعركة بسلام وتقليل الخسائر.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع سلسلة جبلية تحتوي على طريق ضيق يؤدي إلى معسكر رئيسي للعدو.
الأهداف: عزل المعسكر عن الدعم والإمدادات. استنزاف موارده وإضعاف قدراته الدفاعية.
الخطة التفصيلية:
1- العزل: زرع ألغام على الطريق الرئيسي المؤدي إلى المعسكر. تفجير جسر صغير يستخدمه العدو لنقل الإمدادات.
2- الاستنزاف: تنفيذ كمين ليلي على قافلة إمداد باستخدام قاذفات RPG ورشاشات خفيفة. مهاجمة مستودع ذخيرة صغير يقع في منطقة مكشوفة بالقرب من المعسكر. تعطيل محطة اتصالات محصنة داخل المعسكر باستخدام عبوة ناسفة.
3- الحسم: تنظيم هجوم شامل على المعسكر باستخدام فرق موزعة على التلال المحيطة. استهداف النقاط الدفاعية الرئيسية باستخدام صواريخ خفيفة. فرض الاستسلام على القوات المتبقية داخل المعسكر.

العوامل المساندة للنجاح

1- التعاون مع السكان المحليين: توفير ملاذات آمنة للقوات. الحصول على معلومات دقيقة عن تحركات العدو.
2- التنسيق الجيد بين الفرق القتالية: استخدام إشارات مضبوطة لتجنب الفوضى أثناء الهجوم. توزيع المهام بين الكمائن والإغارات لضمان تنفيذ الخطة بسلاسة.
3- الانسحاب السريع بعد كل عملية: استخدام ممرات سرية ومسارات وعرة لتجنب الملاحقة. إعادة التمركز في مواقع مخفية للتحضير للمرحلة التالية.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في الجبال في حرب العصابات يعتمد على استغلال الطبيعة الصعبة للجغرافيا الجبلية لفرض عزلة واستنزاف على العدو من خلال كمائن محكمة وإغارات خاطفة. القدرة على التحرك السريع والتمويه والاستفادة من السكان المحليين تلعب دورًا حاسمًا في نجاح هذا التكتيك.

تنفيذ تكتيك الحصر في التلال

مقدمة:

تكتيك الحصر في التلال يتطلب فهمًا عميقًا للجغرافيا التلالية، وقدرة على استغلال التضاريس لصالح المقاتلين، إضافة إلى تنسيق فعال بين الكمائن والإغارات لتحقيق أقصى تأثير على العدو.
هنا شرح موسع ووافي حول كيفية تنفيذ هذا التكتيك:

فهم الجغرافيا التلالية واستغلالها

التلال توفر مزايا استراتيجية مثل ارتفاعات تؤمن رؤية أوسع وتضاريس وعرة تعيق تحركات العدو وتسمح بتنفيذ عمليات نوعية. استغلال هذه الجغرافيا بشكل فعال يُعد المفتاح لنجاح تكتيك الحصر.

١- التضاريس غير المنتظمة: التلال تتسم بارتفاعات متفاوتة تجعل من تحركات العدو صعبة، كما توفر غطاءً طبيعيًا للمقاتلين. هذا يسمح بتنفيذ الكمائن والإغارات دون كشف الموقع.

٢- الممرات الضيقة: تشكل الممرات بين التلال أهدافًا مثالية للكمائن، حيث يمكن نصب الفخاخ لاستهداف القوات أو القوافل التي تمر عبرها.

٣- نقاط المراقبة الطبيعية: التلال توفر نقاطًا مرتفعة يمكن استخدامها كمراصد لرصد تحركات العدو وتوجيه القوات.

تنفيذ الكمائن

الكمائن هي الأسلوب الأساسي الذي يُستخدم في تكتيك الحصر لقطع خطوط الإمداد والتواصل بين وحدات العدو في التلال.

١- الكمائن المتقدمة: نصب الكمائن في الأماكن التي يتوقع أن يمر فيها العدو، مثل الطرق الجبلية والممرات بين التلال، مع التخفي في أماكن مرتفعة لاستهداف القوات من أعلى، مما يجعل الدفاع صعبًا.

٢- كمائن التسلل: يمكن للمقاتلين التسلل عبر التلال والوصول إلى مواقع استراتيجية لنصب كمائن ضد القوافل العسكرية أو مواقع العدو اللوجستية. استغلال الطرق الضيقة والتضاريس الملتوية يزيد من فرص النجاح.

٣- الكمائن متعددة الاتجاهات: الاستفادة من التضاريس المتنوعة للتلال لنصب كمائن من عدة اتجاهات، مما يربك العدو ويقلل من فرصه في الرد الفعال.

الإغارات السريعة والمباغتة

الإغارات تلعب دورًا مهمًا في ضرب مواقع العدو الحيوية وتحقيق أهداف تكتيك الحصر.

١- **الإغارات المباغتة على معسكرات العدو:** تنفيذ هجمات سريعة ومباغتة على مواقع العدو ومعسكراته التي غالبًا ما تكون منتشرة على سفوح التلال أو في الأودية بين التلال. الهدف هو إرباك العدو وإلحاق أضرار كبيرة قبل التراجع السريع إلى مواقع آمنة.

٢- **هجمات على نقاط الإمداد والاتصالات:** استهداف مواقع الاتصالات ونقاط الإمداد في التلال يعزز من فعالية الحصر عن طريق شلّ قدرة العدو على التواصل والدعم اللوجستي.

٣- **التنسيق مع الكمائن:** تنفيذ الإغارات بالتوازي مع نصب الكمائن يخلق تأثيرًا مزدوجًا يعزل العدو ويمنعه من التجمع أو الدفاع المنظم.

استراتيجية العزل والتفتيت

التلال بطبيعتها تقسم التضاريس إلى مناطق منعزلة، ويمكن استغلال هذه الميزة لتفتيت قوات العدو وعزلها عن بعضها البعض.

١- **قطع خطوط الإمداد:** الكمائن والإغارات المستمرة على الطرق والممرات التي تربط وحدات العدو في التلال تؤدي إلى قطع خطوط الإمداد والتموين، مما يجبر العدو على الانسحاب أو البقاء معزولًا وضعيفًا.

٢- **التفتيت عبر الهجمات المكررة:** الهجمات المكررة على وحدات صغيرة من قوات العدو تؤدي إلى إضعافها تدريجيًا وتفتيت قدراتها القتالية، مما يجعلها غير قادرة على التجمع أو المقاومة بشكل فعال.

الدعم اللوجستي والاستخبارات

الدعم اللوجستي الجيد وجمع المعلومات الاستخباراتية ضروريان لضمان نجاح تكتيك الحصر.

١- **رصد تحركات العدو:** نشر وحدات استطلاع على التلال المرتفعة لمراقبة تحركات العدو باستمرار وتحديد نقاط الضعف التي يمكن استغلالها.

٢- **إمداد القوات بالذخائر والطعام:** مع تباعد المسافات وصعوبة التضاريس، يجب أن تعتمد قوات العصابات على إمدادات ذاتية مستدامة، وتجنب الاعتماد على خطوط إمداد مكشوفة.

٣- **استخدام السكان المحليين:** الاستفادة من المعلومات المحلية حول التلال، تضاريسها، ومسالكها الخفية يمكن أن يكون عاملًا حاسمًا في نجاح العمليات.

الانسحاب التكتيكي

بعد تنفيذ الإغارات أو الكمائن، يكون من الضروري الانسحاب بسرعة إلى مواقع آمنة.

١- **استخدام مسارات سرية:** يجب على المقاتلين معرفة المسارات السرية في التلال التي يصعب على العدو الوصول إليها أو ملاحقتهم فيها. هذه المسارات توفر طرقًا سريعة للانسحاب بعد العمليات.

٢- التحصن في أماكن مرتفعة: الانسحاب إلى مواقع مرتفعة يصعب على العدو الوصول إليها يوفر حماية طبيعية ويمنح المقاتلين القدرة على الرد إذا حاول العدو ملاحقتهم.

التنسيق بين الكمائن والإغارات

التكامل بين الكمائن والإغارات ضروري لتحقيق حصر ناجح.

١- الكمائن لتحضير الإغارات: يتم تنفيذ الكمائن لشل حركة العدو وقطع إمداداته، ثم تنفيذ الإغارات على المواقع التي أضعفها الحصار.

٢- الإغارات لدعم الكمائن: الإغارات السريعة قد تدفع العدو إلى مناطق معينة حيث تنتظره كمائن محكمة، مما يزيد من فعالية الحصار.

الضغط النفسي والإرهاق

يؤدي الحصار المتواصل في التلال إلى إحداث ضغط نفسي وجسدي على قوات العدو.

١- الإرهاق الجسدي: التحركات المستمرة في التضاريس التلالية الصعبة تؤدي إلى إنهاك العدو، مما يجعله أكثر عرضة للهجمات.

٢- العزلة النفسية: عزل وحدات العدو عن بعضها البعض وعن القيادة يزيد من الضغط النفسي ويضعف معنويات الجنود، مما يسهل استهدافهم.

الاستخدام المتنوع للأسلحة

١- القنابل والألغام: يمكن استخدام الألغام والقنابل في الممرات الضيقة بين التلال لتعطيل حركة العربات والقوات.

٢- أسلحة القنص: القناصون يمكنهم استغلال الارتفاعات التلالية لاستهداف قادة العدو أو الجنود الأكثر عرضة.

٣- الأسلحة الثقيلة: إذا كان لدى العصابات مدافع هاون أو أسلحة ثقيلة، فإن استخدام هذه الأسلحة من المرتفعات يوفر تفوقًا استراتيجيًا في ضرب مواقع العدو.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في التلال

الهدف العام: عزل العدو داخل منطقة تلالية، استنزاف موارده، وتعطيل حركته عبر سلسلة من الكمائن والإغارات المنسقة، مستفيدين من الطبيعة الجغرافية الصعبة للتلال.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل التضاريس: تقسيم المنطقة التلالية إلى قطاعات رئيسية تشمل الممرات الضيقة، التلال المرتفعة، والأودية. تحديد نقاط المراقبة، الكمائن، والإغارات بناءً على التضاريس.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية: استخدام فرق استطلاع لمراقبة تحركات العدو وتحديد الطرق التي يستخدمها للإمداد والتنقل. التعاون مع السكان المحليين للحصول على معلومات حول المواقع الضعيفة وخطوط الإمداد.
3- توزيع القوات: تقسيم الفرق إلى وحدات صغيرة متحركة موزعة على النقاط الاستراتيجية. تجهيز الفرق بأسلحة خفيفة مثل البنادق الهجومية، القناصات، والألغام.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن:

1- كمائن الممرات الضيقة: زرع ألغام على الطرق الضيقة المؤدية إلى مواقع العدو. نصب كمائن باستخدام رشاشات خفيفة وقاذفات RPG لضرب القوافل العسكرية. استغلال الارتفاعات لضمان السيطرة الكاملة على الممرات.
2- كمائن متعددة الاتجاهات: نشر القوات في مواقع مختلفة على طول الطرق لشن هجوم من عدة جهات. استهداف قوافل الإمداد بشكل مفاجئ، مما يمنع العدو من الرد الفوري.
3- كمائن متحركة: تنفيذ هجمات سريعة على قوافل العدو أو وحداته المتنقلة، ثم الانسحاب إلى مواقع مخفية عبر مسارات غير معروفة.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات:

1- إغارات على مراكز القيادة: شن هجوم مباغت على مركز قيادة العدو باستخدام قنابل يدوية وأسلحة خفيفة. تدمير مستودعات الذخيرة والوقود داخل المركز قبل الانسحاب السريع.
2- استهداف نقاط الإمداد: مهاجمة الشاحنات التي تحمل الإمدادات والتموين. تنفيذ الإغارات خلال الليل لتقليل قدرة العدو على الرد.
3- الإغارات المتزامنة: شن هجمات على مواقع مختلفة في وقت واحد لتشتيت انتباه العدو وإرباك خططه الدفاعية.

المرحلة الرابعة- العزل والتفتيت:

1- قطع خطوط الإمداد: استهداف جميع الطرق المؤدية إلى مواقع العدو داخل التلال. تنفيذ كمائن متكررة على الشاحنات والقوافل لضمان عدم وصول أي إمدادات.
2- التفتيت التدريجي: شن هجمات على الوحدات الصغيرة المعزولة، مما يؤدي إلى إضعاف العدو تدريجيًا. منع القوات من التجمع أو التنسيق بين المواقع المختلفة.

المرحلة الخامسة- إنهاء الحصار والهجوم النهائي:

1- تنظيم هجوم شامل: بعد التأكد من استنزاف العدو وانقطاع إمداداته، يتم شن هجوم منسق على مواقعه. استخدام فرق موزعة على التلال لضرب المواقع الدفاعية من عدة جهات.
2- فرض الاستسلام: تقديم خيار الاستسلام للجنود المحاصرين. إذا رفضوا، يتم تنفيذ هجوم نهائي باستخدام الأسلحة الثقيلة والمدفعية المحمولة.
3- الانسحاب وإعادة التمركز: بعد إنهاء الحصار، تنسحب القوات إلى مواقع آمنة استعدادًا لأي محاولات انتقامية من قبل العدو.

نموذج تطبيقي (مثال عملي):

الموقع منطقة تلالية تحتوي على طريق رئيسي يربط بين قاعدة عسكرية ومستودع إمدادات.

الأهداف: عزل القاعدة العسكرية عن مستودع الإمدادات. استنزاف موارد العدو وتعطيل حركته.

الخطة:

1- العزل: زرع ألغام على الطريق الرئيسي المؤدي إلى القاعدة. تفجير جسر صغير يستخدم لنقل الإمدادات إلى القاعدة.

2- الكمائن: تنفيذ كمين في ممر ضيق باستخدام قاذفات RPG ورشاشات خفيفة. نصب كمائن متعددة الاتجاهات لاستهداف قوافل الإمداد.

3- الإغارات: شن إغارة ليلية على مستودع الذخيرة في القاعدة. تدمير محطة اتصالات داخل القاعدة لتعطيل تنسيق العدو.

4- العزل النهائي: تنفيذ هجمات متكررة على الطرق المتبقية لإغلاق جميع خطوط الإمداد. منع أي تعزيزات من الوصول إلى القاعدة.

5- الهجوم النهائي: تنظيم هجوم شامل على القاعدة العسكرية باستخدام فرق موزعة على التلال المحيطة. تقديم خيار الاستسلام للجنود المحاصرين لتقليل الخسائر.

العوامل المساندة للنجاح

1- التنسيق بين الفرق القتالية: توزيع المهام بوضوح لضمان التنفيذ الفعال لكل مرحلة.

2- الدعم الاستخباراتي: مراقبة مستمرة لتحركات العدو لضمان استغلال نقاط ضعفه.

3- الانسحاب السريع: استخدام مسارات مخفية وآمنة لتجنب الملاحقة بعد كل عملية.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في التلال في حرب العصابات يعتمد على استغلال الطبيعة الجغرافية للتلال من خلال الكمائن والإغارات لتحقيق عزلة العدو وشلّ قدراته اللوجستية والتكتيكية. الجمع بين الرصد الدقيق، التحرك السريع، واستخدام التضاريس لصالح القوات المقاتلة يضمن نجاح هذا التكتيك، مع أهمية الحفاظ على المرونة والقدرة على التكيف مع تغيرات الموقف.

تنفيذ تكتيك الحصر في الغابات

مقدمة:

تكتيك الحصر في الغابات يتطلب استغلال التضاريس والغطاء الكثيف الذي توفره الغابات لتنفيذ عمليات متقنة وسريعة تعزز من عزل العدو وتدمير قدراته تدريجيًا. يتيح تكتيك الحصر في الغابات فرصًا واسعة لتنفيذ هجمات مباغتة وكمائن مخفية نظرًا لتوافر الغطاء النباتي وصعوبة الرؤية، مما يجعل من الغابة بيئة مثالية لحرب العصابات.

وفيما يلي شرح موسع ووافي حول كيفية تنفيذ هذا التكتيك:

استغلال التضاريس والغطاء الطبيعي

الغابات توفر بيئة طبيعية غنية يمكن استخدامها لصالح قوات العصابات، حيث توفر الأشجار الكثيفة والنباتات العالية غطاءً مثاليًا لتنفيذ هجمات مباغتة.

١- الاستفادة من الغطاء النباتي: يمكن للمقاتلين التحرك دون أن يلاحظهم العدو بفضل الغطاء النباتي الكثيف. هذا يساعد في تنفيذ كمائن مفاجئة وإغارات سريعة.

٢- استخدام التضاريس غير المستوية: وجود تلال أو مساحات منخفضة بين الأشجار يمكن أن يكون مناسبًا لتنفيذ الكمائن أو كأماكن للاختباء والانسحاب السريع.

٣- المظاهر الطبيعية والممرات الخفية: بعض الغابات تحتوي على مسارات طبيعية أو أنهار صغيرة يمكن استخدامها كمسالك للتنقل بعيدًا عن مراقبة العدو، مما يسهل التسلل والهروب.

تنفيذ الكمائن في الغابات

الكمائن هي عنصر أساسي في تكتيك الحصر، وتعتبر الغابات بيئة مثالية لنصب الكمائن نتيجة كثافة الأشجار وصعوبة الحركة داخلها.

١- كمائن الطرقات الضيقة: في حال وجود طرق أو ممرات ضيقة تمر عبر الغابة، تُعتبر هذه النقاط مواقع مثالية لنصب الكمائن. يمكن مهاجمة القوافل أو الوحدات العسكرية التي تتحرك عبر هذه الممرات.

٢- كمائن التضليل: استغلال الغطاء الكثيف في الغابات يسمح بتنفيذ كمائن تضليلية، حيث يمكن وضع فريق صغير يشتبك مع العدو، ثم استدراج القوات المتبقية إلى كمين أكبر مخفي في أعماق الغابة.

٣- الكمائن المتحركة: تنفيذ كمائن متحركة في الغابات يمكن أن يكون فعالاً. حيث تنصب فرق العصابات الكمائن ثم تتحرك بسرعة إلى مواقع أخرى لتنفيذ هجمات إضافية قبل أن يتمكن العدو من الرد.

تنفيذ الإغارات في الغابات

الإغارات في الغابات تعتمد على السرعة والمباغتة، مع استغلال البيئة الطبيعية لإلحاق أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو قبل الانسحاب السريع.

١- الإغارات على نقاط تجمع العدو: يمكن تنفيذ هجمات سريعة على معسكرات العدو أو نقاط التجمع في الغابات. هذه النقاط تكون عادة مكشوفة أو معرضة للخطر بسبب الغطاء الطبيعي حولها، مما يسهل استهدافها.

٢- الإغارات على نقاط خطوط الإمداد: استهداف نقاط الإمدادات أو نقاط الاتصالات العسكرية التي تتمركز ضمن الغابات يُعد أحد أهم أهداف تكتيك الحصر. الضرب المتكرر لهذه النقاط يعزل العدو ويحد من قدرته على مواصلة القتال.

٣- الإغارات على نقاط المراقبة: العدو غالبًا ما يعتمد على أبراج مراقبة أو نقاط مراقبة مرتفعة داخل الغابات. الإغارة على هذه المواقع يمكن أن يعطل قدرة العدو على مراقبة تحركات العصابات.

التكامل بين الكمائن والإغارات

التكامل بين الكمائن والإغارات يعتبر عاملًا حاسمًا في نجاح تكتيك الحصر في الغابات.

١- تنفيذ الكمائن لتسهيل الإغارات: نصب الكمائن أولاً لقطع أو تعطيل إمدادات العدو وتقييد تحركاته، ثم تنفيذ الإغارات على المواقع التي أصبحت معزولة أو ضعيفة.

٢- التنسيق بين الهجمات: تنفيذ الإغارات بالتوازي مع نصب الكمائن يخلق تأثيرًا مضاعفًا يعزل العدو ويضعه في وضع دفاعي دائم، مما يصعّب عليه الرد الفعال.

استخدام الفخاخ والألغام

الفخاخ والألغام تُعتبر أدوات فعالة جدًا في تنفيذ تكتيك الحصر في الغابات.

١- زرع الألغام على ممرات الغابة: الألغام يمكن أن تستخدم لتعطيل حركة العدو على الممرات الرئيسية أو الفرعية في الغابة، مما يجبره على استخدام مسارات مكشوفة أو خطرة.

٢- الفخاخ الطبيعية: استخدام البيئة لصنع فخاخ بسيطة مثل الشراك المخفية أو الحفر المزودة بأوتاد أو ألغام لتعطيل تحركات الأفراد والعربات.

التنسيق الاستخباراتي والتخطيط الدقيق

التخطيط الدقيق وجمع المعلومات الاستخباراتية يلعبان دورًا أساسيًا في نجاح تكتيك الحصر في الغابات.

١- رصد تحركات العدو: نشر فرق استطلاع لرصد تحركات العدو في الغابة يساعد في تحديد أفضل المواقع لنصب الكمائن والإغارات. هذه الفرق تستفيد من نقاط المراقبة الطبيعية في الغابات لمراقبة العدو عن بعد.

٢- تحليل نقاط الضعف: تحليل مواقع الضعف في خطوط العدو، سواء كانت خطوط إمداد، مراكز قيادة، أو نقاط تجمع، يساعد في استهدافها بكفاءة.

الانسحاب السريع والتخفي

إحدى ميزات الغابة هي أنها توفر غطاءً طبيعيًا للاختفاء بعد تنفيذ الهجمات.

١- التراجع إلى الغابة العميقة: بعد تنفيذ الإغارات أو الكمائن، يجب أن يتراجع رجال العصابات بسرعة إلى مناطق أكثر عمقًا داخل الغابة، حيث يصعب على العدو ملاحقتهم.

٢- استخدام التضاريس للتخفي: الاستفادة من الكثافة النباتية والارتفاعات الطبيعية للاختفاء والابتعاد عن ملاحقة العدو.

الضغط النفسي والإرهاق

تنفيذ الحصار في الغابات يسبب ضغطًا نفسيًا كبيرًا على قوات العدو.

١- العزلة النفسية: الغابة بطبيعتها تشكل بيئة موحشة وقاسية، مما يزيد من الضغط النفسي على الجنود، خاصة إذا كانوا معزولين عن الدعم اللوجستي أو مراكز القيادة.

٢- الإرهاق الجسدي: التواجد المستمر في الغابة يتطلب جهدًا جسديًا كبيرًا من العدو، مما يؤدي إلى إنهاكه ويقلل من قدرته على المواجهة.

استخدام الأسلحة المتنوعة

١- الأسلحة الخفيفة: الأسلحة الخفيفة مثل البنادق والقنابل اليدوية تعتبر مثالية للاستخدام في الغابات نظرًا للبيئة المغلقة. هذه الأسلحة توفر السرعة والمرونة المطلوبة لتنفيذ الكمائن والإغارات.

٢- القناصة: القناصة يمكنهم استغلال الغطاء الطبيعي لاستهداف قادة العدو أو الجنود البارزين من مسافات بعيدة.

٣- الأسلحة الثقيلة: في حال توفر أسلحة ثقيلة مثل قذائف الهاون، يمكن استخدامها لقصف مراكز العدو أو قوافل الإمداد من نقاط مخفية داخل الغابة.

استغلال الدعم المحلي

في كثير من الأحيان، قد تتواجد مجتمعات محلية أو مجموعات سكانية على مقربة من الغابات.

١- الحصول على المعلومات: السكان المحليون يمكن أن يوفروا معلومات مهمة حول تحركات العدو أو تضاريس الغابة التي يمكن أن تكون غير معروفة لقوات العصابات.

٢- الدعم اللوجستي: يمكن استخدام السكان المحليين لتوفير الدعم اللوجستي مثل الطعام والمياه أو حتى تقديم الحماية والاختباء للمقاتلين.

المرونة والتكيف

الغابات بيئة متغيرة ومتعددة الجوانب، لذا يجب أن يتحلى رجال العصابات بمرونة عالية في التكيف مع الظروف المتغيرة.

١- التخطيط البديل: دائمًا يجب أن تكون هناك خطط بديلة في حال حدوث تغييرات غير متوقعة في تحركات العدو أو الظروف الطبيعية.

٢- التكيف مع الظروف الجوية: الغابات قد تكون رطبة وصعبة في بعض الأحيان، لذلك يجب التأكد من جاهزية القوات للعمل في مثل هذه الظروف.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في الغابات

الهدف العام: عزل العدو داخل منطقة غابية، استنزاف موارده، وتدمير قدراته تدريجيًا عبر سلسلة من الكمائن والإغارات المنسقة، مع استخدام التضاريس والغطاء الطبيعي لصالح القوات المهاجمة.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل التضاريس والغابة: تقسيم المنطقة إلى قطاعات تشمل الطرق الرئيسية، الممرات الضيقة، والمناطق ذات الغطاء الكثيف. تحديد نقاط الاستراتيجية مثل مراكز العدو، خطوط الإمداد، وأبراج المراقبة.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية: استخدام فرق استطلاع لتحديد تحركات العدو، عدد القوات، نقاط الضعف، والمواقع اللوجستية. التعاون مع السكان المحليين لجمع معلومات دقيقة عن المناطق التي يستخدمها العدو.

3- تجهيز الفرق القتالية: تقسيم القوات إلى وحدات صغيرة خفيفة الحركة. تجهيز الوحدات بأسلحة خفيفة مثل البنادق الهجومية، القنابل اليدوية، الألغام، والقناصات.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن:

1- كمائن الطرق الضيقة:

الإجراء: زرع ألغام على الطرق الرئيسية داخل الغابة. نصب كمائن باستخدام رشاشات خفيفة وقاذفات RPG لاستهداف قوافل الإمداد.

الهدف: قطع خطوط الإمداد واستنزاف القوات المتحركة.

2- كمائن التضليل:

الإجراء: استدراج القوات إلى كمين أكبر عبر إطلاق نار محدود من موقع واحد، ثم مهاجمتها من مواقع متعددة.

الهدف: تشتيت انتباه العدو وزيادة خسائره.

3- كمائن متعددة الاتجاهات:

الإجراء: استهداف قوافل العدو من جميع الجهات باستخدام فرق موزعة في نقاط مرتفعة ومخفية.

الهدف: خلق ارتباك بين القوات وتقليل قدرتها على الرد.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات:

1- إغارات على نقاط الإمداد:

الإجراء: شن هجمات مباغتة على نقاط الإمدادات ومخازن الوقود. استخدام قنابل يدوية لتدمير المواد اللوجستية.

الهدف: شل قدرة العدو على إعادة التزود بالموارد.

2- إغارات على مراكز القيادة:

الإجراء: مهاجمة مراكز قيادة العدو داخل الغابة، مع التركيز على تعطيل الاتصالات وتدمير المستودعات.

الهدف: إضعاف التنسيق بين القوات المعادية.

3- إغارات متزامنة:

الإجراء: تنفيذ هجمات متزامنة على عدة مواقع للعدو لتشتيت انتباهه وإرباك خططه الدفاعية.

الهدف: خلق ضغط نفسي وجغرافي على العدو.

المرحلة الرابعة- العزل والاستنزاف:

1- قطع خطوط الإمداد:

الإجراء: تنفيذ كمائن مستمرة على جميع الطرق المؤدية إلى مواقع العدو.
تدمير الجسور الصغيرة أو عرقلة الطرق باستخدام الأشجار أو الألغام.

الهدف: عزل العدو ومنع وصول الإمدادات إليه.

2- استنزاف القوات:

الإجراء: تكثيف الهجمات الصغيرة والمتكررة على مواقع العدو ومراكزه اللوجستية.

الهدف: إضعاف الروح المعنوية للجنود واستنزاف مواردهم تدريجيًا.

المرحلة الخامسة- الحسم والهجوم النهائي:

1- تنظيم هجوم شامل:

الإجراء: بعد التأكد من ضعف العدو، يتم شن هجوم منسق على المواقع الرئيسية باستخدام جميع الفرق. استخدام القناصة والقنابل اليدوية لاستهداف النقاط الدفاعية الحيوية.

الهدف: تدمير المواقع المتبقية وإجبار العدو على الاستسلام.

2- فرض الاستسلام:

الإجراء: تقديم خيار الاستسلام للجنود المحاصرين عبر مكبرات الصوت أو الرسائل.

الهدف: تقليل الخسائر وضمان السيطرة على المنطقة بسرعة.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع غابة كثيفة تحتوي على طريق رئيسي يستخدمه العدو لنقل الإمدادات.

الأهداف: عزل القوات داخل الغابة. تدمير خطوط الإمداد واستنزاف الموارد.

الخطة:

1- المرحلة الأولى: تقسيم الفرق إلى وحدات صغيرة متمركزة في نقاط مخفية على طول الطريق الرئيسي. رصد تحركات العدو وتحديد توقيت مرور القوافل.

2- المرحلة الثانية: نصب كمين على الطريق الرئيسي باستخدام الألغام والقناصين. تنفيذ هجوم مفاجئ على قافلة الإمداد، مع انسحاب سريع إلى الغابة بعد العملية.

3- المرحلة الثالثة: شن إغارة على مستودع ذخيرة داخل الغابة. تدمير المستودع باستخدام قنابل يدوية والانسحاب عبر ممرات مخفية.

4- المرحلة الرابعة: تكثيف الهجمات على النقاط الدفاعية للعدو داخل الغابة. تدمير أبراج المراقبة أو نقاط الاتصالات.

5- المرحلة الخامسة: تنظيم هجوم نهائي على مواقع العدو الرئيسية باستخدام جميع الوحدات. تقديم خيار الاستسلام للجنود المحاصرين.

العوامل المساندة للنجاح

1- الدعم الاستخباراتي: استمرار مراقبة تحركات العدو للحصول على معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب.

2- التخفي: الاستفادة من الغطاء النباتي والتضاريس لإخفاء التحركات.

3- التنسيق: ضمان تنسيق عالي بين الكمائن والإغارات لتحقيق أقصى تأثير.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في الغابات يعتمد على استغلال التضاريس الطبيعية والغطاء النباتي لإخفاء التحركات وتنفيذ الكمائن والإغارات بشكل متسق. الغابات توفر بيئة مثالية لرجال العصابات لتنفيذ عمليات نوعية، مما يجعل من الصعب على العدو التكيف أو الرد. الجمع بين الكمائن والإغارات بشكل متناغم مع التخطيط الجيد واستغلال البيئة يمكن أن يؤدي إلى إنهاك العدو، قطع خطوط إمداده، وعزله تمامًا عن الدعم الخارجي، مما يحقق أهداف تكتيك الحصر بشكل فعال.

تنفيذ تكتيك الحصر في الأحراش

مقدمة:

تكتيك الحصر في الأحراش يتطلب فهمًا دقيقًا لطبيعة الأحراش باعتبارها بيئة صعبة، حيث الكثافة النباتية، والممرات الضيقة، والرؤية المحدودة تلعب دورًا في كيفية التخطيط والتنفيذ.
الأحراش بيئة خصبة لحرب العصابات بسبب توفيرها لغطاء طبيعي يصعب على العدو كشف المقاتلين أو تتبع تحركاتهم.
فيما يلي شرح موسع ووافي حول كيفية تنفيذ هذا التكتيك:

استغلال التضاريس والغطاء النباتي في الأحراش

الأحراش توفر تضاريس فريدة ومجموعة من العوامل الطبيعية التي يمكن استغلالها لتحقيق نجاح تكتيك الحصر.
١- الكثافة النباتية: الأحراش كثيفة ومليئة بالشجيرات والنباتات المنخفضة التي توفر غطاءً جيدًا للاختباء والتسلل. هذا يجعل من السهل على قوات العصابات تنفيذ الكمائن دون أن يتم اكتشافهم.
٢- الممرات الطبيعية الضيقة: توفر الأحراش مسالك طبيعية ضيقة يمكن استغلالها لتوجيه العدو إلى مناطق محاصرة أو نصب الكمائن على طول هذه الممرات. يمكن أيضًا وضع ألغام وفخاخ في هذه الممرات لتعطيل حركة العدو.
٣- الرؤية المحدودة: بسبب كثافة النباتات، تكون الرؤية محدودة في الأحراش، مما يصعّب على العدو اكتشاف تحركات العصابات أو نصب الكمائن.

تنفيذ الكمائن في الأحراش

الكمائن في الأحراش تعتمد بشكل أساسي على استغلال التضاريس الكثيفة والممرات الطبيعية الضيقة لتعطيل العدو وإجباره على التوقف أو التراجع.
١- كمائن الممرات الضيقة: من الأساليب الفعالة في الأحراش نصب الكمائن على الممرات الطبيعية الضيقة التي يضطر العدو لاستخدامها. يمكن زرع ألغام على الجوانب، ثم مهاجمة العدو بشكل مفاجئ من عدة اتجاهات.
٢- كمائن التسلل: فرق العصابات يمكن أن تتسلل بسهولة عبر الأحراش وتتحرك بالقرب من قوات العدو دون أن يتم اكتشافها. يمكن نصب كمائن في عمق الأحراش، مستغلين الغطاء النباتي لإطلاق النار أو القنابل اليدوية.

٣- الكمائن المتعددة والمباغتة: نظرًا لأن الأحراش تعوق الحركة السريعة للعدو، يمكن تنفيذ كمائن متعددة بالتتابع، حيث تتحرك فرق العصابات بين المواقع، تنفذ الكمين، ثم تعيد الانتشار لتنفيذ كمين آخر.

تنفيذ الإغارات في الأحراش

الإغارات في الأحراش تعتمد على السرعة والمباغتة لتحقيق أقصى قدر من الضرر، مع الانسحاب السريع قبل أن يتمكن العدو من الرد.

١- الإغارات على مواقع العدو المكشوفة: يمكن تنفيذ هجمات سريعة على مواقع العدو المكشوفة أو خطوط إمدادهم التي تمر عبر الأحراش. يجب استخدام السرعة والمفاجأة لتحقيق النجاح.

٢- الإغارات على وحدات منفردة أو معزولة: يمكن استهداف الوحدات العسكرية الصغيرة أو نقاط الحراسة المنعزلة في الأحراش. هذه الوحدات غالبًا ما تكون غير مدعومة أو معزولة، مما يسهل الهجوم عليها وتدميرها.

٣- الإغارات على نقاط خطوط الاتصال والإمداد: استهداف نقاط الإمداد أو نقاط الاتصال المتمركزة في الأحراش يعزز من عزلة العدو ويجعل استمرارية عملياته أصعب. يمكن تنفيذ الإغارات بسرعة لتعطيل هذه النقاط بشكل متكرر.

استخدام الفخاخ والألغام

الأحراش توفر بيئة مثالية لزرع الألغام والفخاخ التي تساعد على عرقلة حركة العدو وتدمير معداته.

١- الألغام على الطرق المخفية: زرع الألغام على ممرات صغيرة وغير واضحة، حيث يصعب على العدو اكتشافها، يمكن أن يتسبب في إيقاف قوافل العدو أو تعطيل تحركاته.

٢- الفخاخ الطبيعية: يمكن استخدام الأحراش لصنع فخاخ بدائية مثل الحفر المزودة بأوتاد أو فخاخ الشراك لتعطيل تقدم العدو.

التكامل بين الكمائن والإغارات

التنسيق بين الكمائن والإغارات يعد حاسمًا لتحقيق الحصر الكامل للعدو في الأحراش.

١- الكمائن لتعطيل العدو: يتم استخدام الكمائن أولاً لتعطيل أو تقييد حركة العدو، مما يجعله عرضة للإغارات. يمكن نصب كمين على خطوط الإمداد أو الممرات الرئيسية، ثم تنفيذ إغارة على وحدات العدو المعزولة.

٢- التناوب بين الكمائن والإغارات: بعد تنفيذ الكمائن، يمكن تنفيذ إغارات سريعة على الأهداف التي أضعفها الكمين. هذا التناوب المستمر بين الكمائن والإغارات ينهك العدو ويؤدي إلى إضعافه تدريجيًا.

استخدام النيران بشكل صحيح

استخدام النيران في الأحراش يتطلب حذرًا ودقة نظرًا للبيئة المغلقة والكثافة النباتية.

١- **القنص والهجوم من نقاط مخفية:** استخدام القناصة بشكل فعال في الأحراش يمكن أن يعطل قادة العدو أو القوات المتقدمة. يمكن للقناصة الاختباء بسهولة في الأحراش وإطلاق النار على الأهداف الرئيسية.

٢- **القنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة:** الأسلحة الخفيفة مثل القنابل اليدوية يمكن استخدامها لضرب تجمعات العدو في نقاط الاختباء أو الممرات الضيقة. الأسلحة الخفيفة تناسب البيئة الكثيفة للأحراش حيث تكون الاشتباكات قريبة.

٣- **النيران الموجهة والمحددة:** في الأحراش، تكون الرؤية محدودة، لذا يجب أن تكون النيران موجهة بعناية لتجنب الهدر والتأكد من إصابة الأهداف بدقة.

التخطيط والاستخبارات

التخطيط السليم واستخدام المعلومات الاستخباراتية يلعبان دورًا أساسيًا في تحديد أماكن نصب الكمائن والإغارات.

١- **رصد تحركات العدو:** يجب أن تعتمد فرق العصابات على المراقبة المستمرة لتحركات العدو في الأحراش. هذا يتطلب فرق استطلاع قادرة على التحرك بسرية ومراقبة العدو عن قرب دون أن يتم اكتشافها.

٢- **اختيار الأهداف الضعيفة:** استغلال المعلومات الاستخباراتية لتحديد الوحدات الضعيفة أو المعزولة التي يمكن استهدافها بسهولة في الإغارات أو الكمائن.

المرونة والتكيف

الأحراش بيئة دائمة التغير، لذا يجب أن تتحلى قوات العصابات بمرونة عالية للتكيف مع الظروف المتغيرة.

١- **التحرك السريع:** نظرًا للطبيعة الصعبة للأحراش، يجب أن تتحرك قوات العصابات بسرعة ومرونة بين مواقع الكمائن والإغارات.

٢- **التكيف مع الطقس والبيئة:** الظروف الجوية في الأحراش قد تكون صعبة، لذا يجب أن تكون القوات مستعدة للتعامل مع الطقس الرطب أو الظروف الصعبة الأخرى.

التكتيكات النفسية

الأحراش بطبيعتها توفر بيئة مرعبة ومربكة للعدو.

١- **إرهاق العدو نفسيًا:** عمليات الكمائن والإغارات المتكررة يمكن أن تؤدي إلى إضعاف الروح المعنوية للعدو وإرهاقه نفسيًا، خاصة في بيئة مليئة بالغموض مثل الأحراش.

٢- **التشويش على تحركات العدو:** نصب الفخاخ في أماكن غير متوقعة أو استخدام تكتيكات تضليلية يزيد من حالة الارتباك لدى العدو.

الانسحاب والتخفي

بعد تنفيذ الكمائن أو الإغارات، توفر الأحراش بيئة مثالية للانسحاب السريع والتخفي.

١- الانسحاب إلى عمق الأحراش: يمكن لرجال العصابات التراجع بسرعة إلى عمق الأحراش حيث يصعب على العدو ملاحقتهم.

٢- التخفي بين الشجيرات: الغطاء الطبيعي يوفر لهم فرصة للاختباء حتى في حال تم كشفهم مؤقتًا، مما يسمح لهم بإعادة تنظيم صفوفهم أو الانتقال إلى موقع آخر.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في الأحراش

الهدف العام: عزل العدو داخل منطقة الأحراش، استنزاف موارده، وإضعاف قدراته القتالية تدريجيًا من خلال استخدام الكمائن والإغارات واستغلال التضاريس الطبيعية لتحقيق تفوق تكتيكي.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل البيئة الطبيعية:

الإجراء: تقسيم منطقة الأحراش إلى قطاعات فرعية تشمل:
الممرات الضيقة. المناطق الكثيفة. النقاط المفتوحة التي يمكن استخدامها كفخاخ طبيعية. تحديد خطوط الإمداد التي يستخدمها العدو.

الهدف: إنشاء صورة كاملة لتضاريس المنطقة وتحديد الأماكن الاستراتيجية لتنفيذ الكمائن والإغارات.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية:

الإجراء: نشر فرق استطلاع صغيرة لمراقبة تحركات العدو. الاستفادة من السكان المحليين للحصول على معلومات دقيقة حول نشاط العدو.

الهدف: تحديد نقاط ضعف العدو واختيار الأهداف المثالية.

3- تجهيز الفرق:

الإجراء: توزيع الفرق إلى مجموعات صغيرة ومتفرقة لزيادة المرونة. تجهيزهم بأسلحة خفيفة مثل البنادق الهجومية، القنابل اليدوية، والألغام المحمولة.

الهدف: ضمان قدرة الفرق على التحرك بسرعة والتكيف مع البيئة.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن:

1- كمائن الطرق الضيقة:

الإجراء: نصب كمين على طريق رئيسي يستخدمه العدو، مع وضع الألغام في الأماكن الأكثر احتمالاً لعبور القوافل. استخدام فرق قناصة وقاذفات RPG لاستهداف المركبات والعربات المدرعة.

الهدف: تعطيل الإمدادات وإجبار العدو على تغيير مساراته.

2- كمائن التسلل:

الإجراء: تحريك فرق صغيرة إلى داخل خطوط العدو من خلال الأحراش الكثيفة. تنفيذ هجوم خاطف على مجموعات صغيرة أو نقاط حراسة، ثم الانسحاب بسرعة.

الهدف: إرباك العدو واستنزاف موارده البشرية.

3- الكمائن المتعددة:

الإجراء: تنفيذ كمائن متتابعة على طول طريق معين، حيث يتم استهداف القافلة الأولى، ثم مهاجمة الوحدات التي تصل كتعزيزات.

الهدف: استنزاف العدو على عدة مستويات وإضعاف قدرته على التنظيم.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات:

1- إغارات على نقاط خطوط الإمداد:

الإجراء: استهداف نقاط الإمداد التي تحوي الذخيرة والمؤن.

استخدام القنابل اليدوية والأسلحة الآلية لتدمير الإمدادات.

الهدف: شل قدرة العدو على الاستمرار في العمليات.

2- إغارات على نقاط الاتصال:

الإجراء: مهاجمة مراكز الاتصالات في الأحراش باستخدام فرق صغيرة مزودة بالعبوات.

الهدف: عزل وحدات العدو عن القيادة وتقليل كفاءتها في التنسيق.

3- الإغارات الليلية:

الإجراء: شن هجوم ليلي على معسكر للعدو يقع في منطقة مفتوحة داخل الأحراش. استهداف مستودعات الذخيرة وخزانات الوقود قبل الانسحاب السريع.

الهدف: إلحاق أكبر ضرر ممكن دون خسائر كبيرة في صفوف المهاجمين.

المرحلة الرابعة- العزل والاستنزاف:

1- قطع خطوط الإمداد:

الإجراء: تنفيذ كمائن يومية على الطرق المؤدية إلى مواقع العدو داخل الأحراش. زرع ألغام إضافية لإغلاق المسارات الحيوية.

الهدف: منع وصول أي إمدادات إلى القوات المحاصرة.

2- التكامل بين الكمائن والإغارات:

الإجراء: التنسيق بين الفرق لتنفيذ هجمات متزامنة تستهدف قوافل الإمداد والنقاط الدفاعية.

الهدف: إرهاق العدو واستنزاف موارده بمرور الوقت.

3- إضعاف الروح المعنوية:

الإجراء: بث رسائل من خلال مكبرات الصوت أو منشورات تدعو العدو للاستسلام. الاستمرار في الهجمات المباغتة لتعزيز الضغط النفسي.

الهدف: تقليل معنويات العدو ودفعه إلى الاستسلام أو الانسحاب.

المرحلة الخامسة- الحسم والهجوم النهائي:

1- تنفيذ هجوم شامل:

الإجراء: تنظيم هجوم نهائي على مراكز العدو المتبقية باستخدام جميع الفرق. استخدام قاذفات RPG والقنابل اليدوية لضرب المواقع الدفاعية.

الهدف: إنهاء وجود العدو في المنطقة.

2- فرض الاستسلام:

الإجراء: تقديم خيار الاستسلام للقوات المحاصرة مع ضمان سلامتهم.

الهدف: تقليل الخسائر وضمان السيطرة الكاملة على المنطقة.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع منطقة أحراش كثيفة تحتوي على طريق إمداد رئيسي يستخدمه العدو لدعم قواته المتمركزة داخل الأحراش.

الأهداف: عزل القوات المتمركزة داخل الأحراش. استنزاف موارد العدو وإجباره على الانسحاب أو الاستسلام.

الخطة:

1- العزل: زرع ألغام على جميع الطرق المؤدية إلى مواقع العدو داخل الأحراش. تنفيذ كمائن على القوافل المارة باستخدام أسلحة خفيفة وقنابل يدوية.

2- الكمائن: نصب كمين في ممر ضيق يستهدف قافلة إمداد رئيسية. الانسحاب بسرعة بعد الهجوم إلى مواقع مخفية في الأحراش.

3- الإغارات: شن إغارة على مركز قيادة صغير داخل الأحراش. تدمير مستودع ذخيرة باستخدام عبوات ناسفة.

4- الاستنزاف: تكرار الكمائن والإغارات على مدار عدة أيام لتعطيل جميع خطوط الإمداد.

5- الهجوم النهائي: هجوم منسق على النقاط الدفاعية المتبقية للعدو باستخدام جميع الفرق.

العوامل المساندة للنجاح

1- التنسيق بين الفرق: توزيع المهام بشكل واضح لضمان نجاح الكمائن والإغارات.

2- الاستفادة من البيئة الطبيعية: استخدام الكثافة النباتية للتخفي والحركة السريعة.

3- الدعم الاستخباراتي: الاستمرار في مراقبة تحركات العدو وتحديث الخطة دائما.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في الأحراش يعتمد على استغلال التضاريس الكثيفة لتوفير الحماية والتخفي أثناء تنفيذ الكمائن والإغارات. تتميز الأحراش بقدرتها على تقديم غطاء طبيعي كثيف يسمح لفرق العصابات بالتحرك بحرية دون أن يتم اكتشافها، وتنفيذ هجمات مباغتة ومدمرة. الجمع بين الكمائن التي تعطل تحركات العدو والإغارات السريعة على مواقع ضعيفة يؤدي إلى إنهاك العدو تدريجيًا وعزله عن الدعم والإمدادات.

تنفيذ تكتيك الحصر في الأنهار

مقدمة:

تكتيك الحصر في الأنهار يتطلب استغلال الطبيعة الفريدة للأنهار والبيئة المحيطة بها. الأنهار تشكل عقبة طبيعية قد تكون مفيدة في إعاقة حركة العدو، وتوفر أيضًا فرصًا لنصب الكمائن والإغارات على أهداف متحركة أو ثابتة. في هذا السياق، تتنوع الأنهار في أشكالها بين ضيقة وسريعة الجريان أو واسعة وبطيئة، ولكل نوع من الأنهار تحدياته وفرصه التكتيكية.

استغلال طبيعة الأنهار والممرات المائية

الأنهار توفر ميزة طبيعية يمكن استخدامها لصالح قوات العصابات في تكتيك الحصر، سواء كان العدو يستخدم النهر كطريق للنقل أو كحدود طبيعية.

١- عزل العدو باستخدام النهر: النهر يمكن أن يعمل كحاجز طبيعي لعزل العدو وتقييد تحركاته، خاصة إذا كان يعتمد على الجسور أو القوارب لعبور النهر. تدمير هذه الجسور أو السيطرة على نقاط العبور يساهم في حصر العدو ومنعه من المناورة.

٢- السيطرة على الممرات المائية: الأنهار غالبًا ما تُستخدم لنقل الإمدادات أو القوات، ويمكن للعصابات استغلال هذه الممرات لمهاجمة القوارب أو السفن الصغيرة، مما يؤدي إلى قطع خطوط الإمداد الحيوية.

تنفيذ الكمائن على طول النهر

الكمائن في الأنهار تختلف عن تلك المنفذة في اليابسة بسبب الحاجة إلى استغلال التضاريس المائية والبيئة المحيطة بالنهر.

١- كمائن على ضفاف النهر: استغلال الضفاف المليئة بالغابات أو الأحراش القريبة من النهر يوفر غطاءً ممتازًا لتنفيذ كمائن مفاجئة على الوحدات التي تتحرك بالقوارب. يمكن نصب الكمائن في أماكن ضيقة أو منحدرات تضطر القوات البحرية أو البرية للمرور عبرها.

٢- كمائن باستخدام ألغام بحرية: يمكن للعصابات زرع ألغام في الممرات المائية الضيقة التي تستخدمها قوارب العدو. هذه الألغام قد تكون موجهة أو ذاتية التفجير عند مرور القوارب.

٣- كمائن الجسور والمعابر: نصب الكمائن على الجسور أو نقاط العبور التي يستخدمها العدو لعبور النهر يعد من الاستراتيجيات الفعالة. تدمير الجسر بعد عبور العدو يؤدي إلى عزله وقطع خطوط إمداده.

الإغارات على وحدات العدو عبر النهر

الإغارات في المناطق المحيطة بالأنهار تكون سريعة وفعالة، وتعتمد على المفاجأة والقدرة على الانسحاب السريع.

١- **الإغارات على القوافل المائية:** إذا كان العدو يستخدم الأنهار كطرق للإمداد أو نقل القوات، يمكن تنفيذ إغارات سريعة تستهدف هذه القوافل الراسية، قوارب العصابات السريعة يمكن أن تتسلل وتهاجم القوارب المعادية بالقذائف أو النيران المباشرة، وتنسحب بسرعة.

٢- **الإغارات على نقاط تمركز العدو قرب النهر:** نقاط العدو القريبة من ضفاف النهر تكون عرضة لهجمات مباغتة وسريعة من قبل العصابات. يمكن تنفيذ إغارات على مواقع الحراسة أو المخيمات القريبة من النهر ثم الانسحاب باستخدام قوارب صغيرة.

٣- **الهجمات الليلية:** الليل يوفر غطاءً مثاليًا لتنفيذ إغارات مفاجئة على وحدات العدو التي تستريح بالقرب من الأنهار. يمكن استخدام قوارب خفية للتنقل بهدوء وتوجيه ضربة سريعة ومباغتة.

استخدام النيران والمفاجأة

استخدام النيران في تكتيك الحصر المرتبط بالأنهار يعتمد على استغلال عامل المفاجأة والمواقع المخفية.

١- **نقاط النار المخفية:** يمكن للعصابات استخدام الضفاف المغطاة بالغابات أو الكهوف لإخفاء مواقع النار، ثم مهاجمة قوارب العدو أو وحداته المتمركزة قرب النهر من هذه النقاط.

٢- **نيران دقيقة ومركزة:** نظرًا لصعوبة استهداف القوات المتحركة في القوارب، يجب أن تكون النيران دقيقة ومركزة على النقاط الحيوية مثل المحركات أو الطواقم.

٣- **الأسلحة الثقيلة المحمولة:** استخدام قاذفات صواريخ أو أسلحة مضادة للسفن يمكن أن يكون مفيدًا في استهداف السفن أو القوارب الأكبر حجمًا التي قد تستخدم الأنهار.

التخطيط بناء على معلومات الاستخبارات والرصد

التخطيط الجيد بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة حول تحركات العدو على الأنهار يمكن أن يكون العامل الحاسم في نجاح تكتيك الحصر.

١- **رصد التحركات البحرية:** يجب أن تقوم فرق العصابات بمراقبة حركة النقل على النهر بشكل مستمر، لتحديد أوقات التحركات والإمدادات، مما يتيح لهم نصب الكمائن في اللحظة المناسبة.

٢- **اختيار مواقع الكمين والإغارة بعناية:** المعلومات الاستخباراتية تساعد على تحديد الأماكن الضيقة أو الممرات الحرجة التي يمكن استخدامها كنقاط لكمائن مفاجئة أو لإغارات سريعة في حال رسو قوارب أو سفن العدو.

المرونة في الحركة والتنقل

الأنهار توفر فرصة للعصابات لتنفيذ تكتيك الحصر بمرونة وسرعة، مع استخدام القوارب الصغيرة أو حتى السباحة أو الغوص لتأمين التنقل بين ضفاف النهر.

١- **القوارب السريعة:** استخدام القوارب الصغيرة والخفيفة يساعد في تنفيذ هجمات خاطفة ثم الانسحاب بسرعة قبل أن يتمكن العدو من الرد. هذه القوارب يمكن أيضًا استخدامها لنقل المقاتلين عبر النهر في عمليات الحصار.

٢- **الانسحاب إلى الضفة المقابلة:** بعد تنفيذ هجوم أو كمين ناجح، يمكن للمقاتلين الانسحاب بسرعة عبر النهر إلى الضفة المقابلة، مستغلين صعوبة ملاحقة العدو لهم في المياه.

التنسيق بين الكمائن والإغارات

التكامل بين الكمائن والإغارات في بيئة الأنهار يزيد من فعالية تكتيك الحصر.

١- **كمائن لتعطيل العدو ثم إغارات سريعة:** بعد تنفيذ كمين على قافلة بحرية أو على الجسور، يمكن شن إغارة سريعة على وحدات العدو المتبقية أو المعزولة، مما يزيد من شل حركته.

٢- **الإغارات على نقاط عبور العدو:** بعد نصب كمين على نقطة عبور أو جسر، يمكن تنفيذ إغارات على القوات التي تم عزلها بعد تدمير الجسر أو تعطيل العبور.

الفخاخ والألغام في الأنهار

زرع الألغام المائية والفخاخ يعد وسيلة فعالة لشل حركة العدو في الأنهار.

١- **ألغام مائية:** زرع الألغام على طول الممرات النهرية الضيقة يمكن أن يعطل قوارب العدو، ويفتح المجال لتنفيذ هجمات لاحقة.

٢- **الفخاخ الطبيعية:** استخدام الحجارة أو العوائق الطبيعية لإعاقة تدفق النهر أو تعطيل القوارب يجعلها أهدافًا سهلة لكمائن العصابات.

العمليات الليلية والاستخدام الاستراتيجي للوقت

الأنهار بيئة مثالية لتنفيذ العمليات الليلية، حيث توفر الغطاء اللازم للتحرك الخفي.

١- **الهجمات الليلية:** الليل يساعد في تنفيذ هجمات خاطفة دون أن يتم اكتشافها. يمكن للعصابات استغلال الظلام لمهاجمة القوارب أو الجسور تحت غطاء الليل.

٢- **التخفي والاستعداد للهجوم:** الليل يوفر للعصابات فرصة للاختباء والتسلل عبر النهر دون أن يتم اكتشافهم، ما يمكّنهم من تنفيذ هجوم مفاجئ وفعال.

تأثير الطقس والعوامل الطبيعية

العصابات تستغل الطقس والعوامل الطبيعية لصالحهم أثناء تنفيذ تكتيك الحصر.

١- **استغلال الأمطار والعواصف:** في حال وجود طقس سيء مثل الأمطار أو العواصف، يكون العدو في وضع أضعف مما يسهل الهجمات المفاجئة والكمائن.

٢- **المد والجزر:** إذا كانت الأنهار متأثرة بالمد والجزر، يمكن استغلال فترات المد لتعطيل حركة العدو وزرع الألغام أو الفخاخ.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في الأنهار

الهدف العام: عزل العدو على امتداد النهر أو عند نقاط عبوره، تعطيل خطوط الإمداد والتنقل عبر النهر، واستنزاف قواته تدريجيًا من خلال سلسلة من الكمائن والإغارات المنسقة باستخدام التضاريس المائية والبيئة المحيطة.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل النهر والمناطق المحيطة:

الإجراء: تقسيم النهر إلى قطاعات تشمل: الممرات الضيقة. نقاط العبور والجسور. المناطق ذات الضفاف الكثيفة أو القريبة من الغابات. تحديد أماكن تمركز العدو وخطوط إمداده التي تمر عبر النهر.

الهدف: إنشاء خريطة تكتيكية للنهر والمناطق المحيطة به لتحديد نقاط الضعف.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية:

الإجراء: نشر فرق استطلاع لمراقبة تحركات العدو عبر النهر. استخدام السكان المحليين لجمع معلومات حول توقيت عبور القوافل والقوارب.

الهدف: اختيار المواقع المناسبة لنصب الكمائن وتنفيذ الإغارات.

3- تجهيز الفرق:

الإجراء: تجهيز وحدات صغيرة مزودة بأسلحة خفيفة مثل البنادق الآلية، القنابل اليدوية، والصواريخ المحمولة المضادة للسفن. تجهيز القوارب الصغيرة السريعة للتنقل وتنفيذ الإغارات.

الهدف: ضمان مرونة الحركة وسرعة التنفيذ.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن:

1- كمائن الممرات الضيقة:

الإجراء: نصب كمين في ممر مائي ضيق باستخدام ألغام مائية وقناصة متمركزين على الضفاف. استهداف قوارب الإمداد أو النقل بمجرد دخولها الممر.

الهدف: تعطيل حركة الإمدادات وإجبار العدو على تغيير مساراته.

2- كمائن الجسور ونقاط العبور:

الإجراء: نصب كمين على الجسر أو نقطة عبور رئيسية بعد مرور جزء من قوات العدو. تدمير الجسر لقطع الطريق وعزل القوات المتقدمة.

الهدف: شل حركة العدو ومنعه من إعادة تنظيم صفوفه.

3- كمائن الضفاف الكثيفة:

الإجراء: استغلال الأحراش أو الغابات القريبة من ضفاف النهر للاختباء، ثم مهاجمة القوارب المارة باستخدام النيران المباشرة.

الهدف: تقليل قدرة العدو على استخدام النهر كوسيلة للتنقل.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات:

1- إغارات على القوافل المائية:

الإجراء: استخدام قوارب سريعة لمهاجمة القوافل المائية الراسية التي تحمل الإمدادات أو القوات. التركيز على استهداف المحركات أو نقاط القيادة في القوارب.

الهدف: تعطيل الإمدادات وزيادة خسائر العدو اللوجستية.

2- إغارات على نقاط الحراسة القريبة من النهر:

الإجراء: شن إغارة ليلية على نقاط حراسة العدو القريبة من النهر. استخدام القنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة لتدمير المواقع ثم الانسحاب السريع.

الهدف: إضعاف دفاعات العدو حول النهر.

3- إغارات على مراكز القيادة:

الإجراء: مهاجمة مراكز القيادة أو مستودعات الإمدادات القريبة من النهر، مستغلين عنصر المفاجأة.

الهدف: شل قدرة العدو على التنسيق وتنظيم الإمدادات.

المرحلة الرابعة- العزل والاستنزاف:

1- زرع الألغام المائية:

الإجراء: زرع ألغام في مناطق حيوية على طول النهر، مثل الممرات الضيقة أو نقاط التحرك المتوقعة للعدو.

الهدف: تعطيل حركة القوارب وإجبار العدو على تقليل نشاطه على النهر.

2- إغلاق المعابر الرئيسية:

الإجراء: تدمير الجسور الرئيسية أو تعطيل نقاط العبور باستخدام المتفجرات أو الألغام.

الهدف: عزل القوات المحاصرة ومنع تعزيزاتها.

3- إضعاف الروح المعنوية:

الإجراء: تنفيذ هجمات متكررة على فترات متقاربة لإرهاق العدو نفسيًا وجسديًا. استخدام مكبرات الصوت أو المنشورات لدفع القوات المحاصرة للاستسلام.

الهدف: زعزعة ثقة العدو وتقليل قدرته على المقاومة.

المرحلة الخامسة- الحسم والهجوم النهائي:

1- تنظيم هجوم شامل:

الإجراء: بعد التأكد من ضعف العدو، يتم شن هجوم منسق على النقاط المتبقية باستخدام القوارب والقوات البرية.

الهدف: إنهاء الحصار وتأمين السيطرة على المنطقة.

2- فرض الاستسلام:

الإجراء: تقديم خيار الاستسلام للقوات المحاصرة.

الهدف: تقليل الخسائر وضمان إنهاء العمليات بسرعة.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع نهر رئيسي تستخدمه قوات العدو لنقل الإمدادات بين قاعدتين عسكريتين.

الأهداف: عزل القاعدة الأمامية عن الإمدادات القادمة من الخلف. شل قدرة العدو على التنقل عبر النهر.

الخطة:

1- العزل: تدمير جسر رئيسي يربط الضفتين باستخدام عبوات ناسفة. زرع ألغام مائية في الممرات الضيقة المستخدمة لنقل الإمدادات.

2- الكمائن: نصب كمين على طريق نهري ضيق باستخدام قناصة وأسلحة مضادة للسفن. استهداف قوافل الإمداد المارة.

3- الإغارات: شن إغارة ليلية على نقطة حراسة قريبة من النهر لتدمير معدات الاتصال. تنفيذ هجوم سريع على قافلة مائية راسية باستخدام قوارب سريعة.

4- الاستنزاف: تكرار الكمائن والإغارات على فترات متفاوتة لتقليل قدرة العدو على الرد.

5- الهجوم النهائي: تنظيم هجوم شامل على القاعدة الأمامية بعد عزلة تمامًا، مع تقديم خيار الاستسلام.

العوامل المساندة للنجاح

1- التخفي في البيئة الطبيعية: استغلال الغابات والأحراش القريبة من النهر للاختباء والتحرك بحرية.

2- التنسيق بين الفرق: ضمان التنسيق بين الفرق المتمركزة على الضفاف والقوارب.

3- الرصد المستمر: استخدام فرق استطلاع لمتابعة تحركات العدو.

الخلاصة:

تنفيذ تكتيك الحصر في الأنهار في حرب العصابات يعتمد على استغلال التضاريس المائية لتعطيل تحركات العدو، سواء عبر الكمائن المفاجئة أو الإغارات السريعة. استخدام القوارب الصغيرة والمرونة في الحركة يمكن أن يسهل من عمليات التسلل والانسحاب، بينما يوفر النهر بيئة صعبة يمكن استغلالها لعزل العدو أو ضرب خطوط إمداده.

تنفيذ تكتيك الحصر في البحار

مقدمة:

تكتيك الحصر في البحار هو تحدٍ صعب ولكنه يمكن أن يكون فعالًا للغاية. يتطلب هذا التكتيك استغلال البيئات البحرية، وفهم تحركات العدو، واستخدام عناصر المفاجأة والسرعة.
سنقوم بتفصيل هذه الاستراتيجية عبر عدة جوانب:

فهم البيئة البحرية

البيئة البحرية تشكل تحديات وفرصًا لعمليات الحصار. يتطلب فهم حركة الأمواج والتيارات البحرية، بالإضافة إلى العوامل الجوية التي تؤثر على الرؤية والقدرة على الحركة.
١- **التضاريس البحرية:** تحتاج العصابات إلى دراسة المواقع الجغرافية، مثل الجزر، والشعاب المرجانية، والمياه الضحلة، التي يمكن استخدامها كنقاط انطلاق أو كمواقع للكمائن.
٢- **حركة المد والجزر:** تؤثر حركة المد والجزر على طبيعة العمليات، حيث يمكن استخدامها لتحديد أوقات الهجمات أو الانسحابات. في بعض الأحيان، قد تكون المياه الضحلة غير مناسبة للسفن الكبيرة، مما يجعلها أهدافًا سهلة.

استغلال التكتيكات البحرية

يمكن تنفيذ تكتيك الحصر باستخدام تكتيكات بحرية متكاملة، تجمع بين الكمائن والإغارات.
١- **الكمائن البحرية:** يمكن للعصابات أن تنصب كمائن على طرق الشحن أو القوافل البحرية. تتطلب هذه الكمائن التخطيط الجيد لتحديد النقاط التي تمر بها السفن. يمكن استخدام قوارب سريعة أو غواصات صغيرة للقيام بهذه العمليات.
٢- **الإغارات على السفن:** تنفيذ إغارات سريعة على السفن المعادية باستخدام قوارب صغيرة سريعة، يمكن أن يؤدي إلى إحداث خسائر فادحة. يجب أن تتم هذه الإغارات في الليل أو أثناء الطقس السيء لتقليل احتمالية التعرض للكشف.

تكنولوجيا النيران والأسلحة

استخدام الأسلحة البحرية بشكل فعال أمر ضروري لتنفيذ تكتيك الحصر.
١- **الأسلحة الخفيفة:** يجب أن تكون العصابات مزودة بأسلحة خفيفة مثل الرشاشات والقنابل اليدوية. هذه الأسلحة يمكن استخدامها أثناء الإغارات ضد السفن المعادية.
٢- **الصواريخ المضادة للسفن:** استخدام صواريخ مضادة للسفن يُعتبر استراتيجية فعالة لضرب السفن الكبيرة أو القوارب، مما يتيح للعصابات تحقيق مفاجأة ضد العدو.
٣- **الألغام البحرية:** يمكن للعصابات زرع الألغام البحرية في ممرات الشحن أو قرب الموانئ لتعطيل حركة السفن المعادية.

استراتيجيات الإغارة

الإغارات تعتبر جزءًا حيويًا من تكتيك الحصر في البحار.

١- الإغارة على الموانئ: الهجمات على الموانئ المأهولة بالسفن المعادية تعتبر استراتيجية فعالة. يمكن للعصابات القيام باغارات سريعة لتفجير سفن أو تدمير البنية التحتية للميناء.

٢- التسلل إلى القواعد البحرية: تنفيذ إغارات على قواعد بحرية أو موانئ يتطلب خطة محكمة تشمل التسلل عبر البحر ثم الهجوم المفاجئ.

٣- التنسيق مع فرق الصيد المحليين: في بعض الحالات، يمكن للعصابات الاستفادة من تعاون مع الصيادين المحليين لجمع المعلومات عن حركة السفن وطرق الإمداد.

الاستخبارات والتحليل

الاعتماد على المعلومات الاستخباراتية الدقيقة يعد أمرًا حيويًا.

١- جمع المعلومات: يجب على العصابات جمع المعلومات حول حركة السفن، الجداول الزمنية للإمدادات، ونقاط الضعف في النظام الدفاعي للعدو.

٢- تحليل البيانات: استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الطائرات بدون طيار لجمع بيانات عن مواقع العدو وتحركاته.

التخطيط والقيادة

وجود قيادة قوية واستراتيجيات واضحة أمر حاسم في تنفيذ تكتيك الحصر في البحار.

١- القيادة المرنة: يجب أن تكون القيادة قادرة على اتخاذ قرارات سريعة بناءً على المتغيرات أثناء العمليات البحرية.

٢- التدريب المستمر: يجب أن يخضع المقاتلون لتدريبات مستمرة على تكتيكات البحر، بما في ذلك التوجيهات بشأن الإغارات والكمائن.

التمويه والخداع

استخدام أساليب التمويه يمكن أن تكون فعالة في إرباك العدو.

١- تغيير نمط الحركة: يجب تغيير أنماط الحركة اليومية لإخفاء الأنشطة العسكرية. يمكن استخدام قوارب صغيرة للتنقل بشكل غير منتظم.

٢- التمويه: استخدام الألوان والتقنيات التي تسمح للقوارب والعناصر الأخرى بالاندماج في البيئة البحرية.

الانسحاب والتراجع

التخطيط لعمليات الانسحاب بعد تنفيذ الهجمات يجب أن يكون جزءًا من التكتيك.

١- تحديد مسارات الانسحاب: يجب أن تكون هناك خطط واضحة للانسحاب بعد تنفيذ الكمائن أو الإغارات، مع تحديد مسارات آمنة عبر البحر.

٢- التغطية أثناء الانسحاب: يجب على المقاتلين توفير تغطية أثناء الانسحاب لمنع العدو من ملاحقتهم.

التفاعل مع البيئات المتغيرة

التفاعل مع البيئات البحرية المتغيرة يعتمد على فهم الظروف البحرية.

١- التكيف مع العواصف: يجب أن تكون العصابات قادرة على التكيف مع الظروف الجوية السيئة، حيث قد تؤثر العواصف أو الأمواج العالية على عملياتهم.

٢- استغلال الأحوال الجوية: في بعض الأحيان، يمكن للعصابات استغلال الأحوال الجوية السيئة كغطاء لتنفيذ عملياتهم.

التعاون مع الحلفاء

التعاون مع قوات محلية أو مجموعات أخرى يمكن أن يعزز من فرص النجاح.

١- التحالفات مع القوات المحلية: يمكن أن توفر القوات المحلية معلومات قيمة ودعمًا أثناء العمليات، مما يعزز من فعالية تكتيك الحصر.

٢- التنسيق مع المجموعات الأخرى: التعاون مع مجموعات أخرى مثل جماعات المقاومة يمكن أن يسهم في تبادل الخبرات والموارد.

خطة عملية لتطبيق تكتيك الحصر في البحار

الهدف العام: عزل العدو بحريًا، تعطيل خطوط الإمداد والنقل البحري، وإجباره على التخلي عن نقاط استراتيجية من خلال تنفيذ كمائن وإغارات بحرية مدروسة.

المرحلة الأولى- التخطيط والاستعداد:

1- تحليل البيئة البحرية:

الإجراء: دراسة المنطقة المستهدفة، بما في ذلك: الممرات البحرية الرئيسية. الموانئ والجزر المحيطة. المياه الضحلة والمناطق المناسبة للكمائن. تحديد المواقع الاستراتيجية مثل الموانئ والجسور البحرية.

الهدف: اختيار مواقع الكمين والإغارة بناءً على تحليل شامل للبيئة البحرية.

2- جمع المعلومات الاستخباراتية:

الإجراء: مراقبة حركة السفن باستخدام: فرق استطلاع ساحلية. الصيادين المحليين لجمع معلومات عن تحركات السفن. استخدام طائرات بدون طيار أو أجهزة استماع.

الهدف: تحديد الأوقات والمسارات المفضلة لتحركات العدو.

3- تجهيز المعدات:

الإجراء: تجهيز قوارب صغيرة سريعة تحمل: أسلحة خفيفة (رشاشات، قنابل يدوية). صواريخ مضادة للسفن. ألغام بحرية محمولة.

الهدف: ضمان الجاهزية التكتيكية للتنفيذ الفوري للكمائن أو الإغارات.

المرحلة الثانية- تنفيذ الكمائن البحرية:

1- نصب الكمائن في الممرات البحرية:

الإجراء: زرع ألغام بحرية على طول ممرات شحن حيوية أو قرب المياه الضحلة التي تستخدمها السفن. تمركز قوارب سريعة في نقاط مخفية قريبة لضمان الهجوم على السفن عند توقفها بسبب الألغام.

الهدف: تعطيل حركة السفن وإجبارها على التوقف أو تغيير مسارها.

2- كمائن الجزر والموانئ:

الإجراء: تمركز وحدات قتالية على الجزر الصغيرة أو قرب الموانئ التي يسيطر عليها العدو. استخدام الأسلحة الثقيلة أو القناصين لاستهداف السفن عند توقفها.

الهدف: فرض حصار جزئي على السفن المتمركزة وإجبارها على التخلي عن مواقعها.

3- كمائن القوافل البحرية:

الإجراء: استهداف قوافل بحرية متحركة باستخدام قوارب سريعة وصواريخ موجهة لضرب السفن الرئيسية في القافلة. استخدام القوارب السريعة للمناورة والتراجع بعد تنفيذ الهجوم.

الهدف: تدمير الإمدادات البحرية وإضعاف قدرة العدو على الحركة.

المرحلة الثالثة- تنفيذ الإغارات البحرية:

1- إغارات على السفن:

الإجراء: تنفيذ هجمات ليلية على السفن المعادية باستخدام قوارب سريعة مزودة بالقنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة. استهداف نقاط ضعف السفن، مثل المحركات أو مراكز القيادة.

الهدف: تعطيل السفن وإجبارها على الخروج من الخدمة.

2- إغارات على الموانئ والقواعد البحرية:

الإجراء: التسلل عبر البحر باستخدام قوارب صغيرة ومموهة للوصول إلى الميناء. تنفيذ هجوم سريع لتدمير السفن الراسية والبنية التحتية للميناء.

الهدف: شل حركة السفن ومنع العدو من استخدام الموانئ.

3- الإغارات على نقاط الحراسة الساحلية:

الإجراء: استهداف نقاط الحراسة الساحلية التي يستخدمها العدو للمراقبة. استخدام قناصة أو ضربات سريعة بالقوارب.

الهدف: تعطيل نظام المراقبة الساحلي للعدو.

المرحلة الرابعة- العزل والاستنزاف:

1- عزل المناطق البحرية:

الإجراء: تدمير الجسور البحرية أو تعطيلها باستخدام ألغام مائية أو هجمات موجهة. زرع ألغام بحرية إضافية لإغلاق الممرات المائية الحيوية.

الهدف: عزل العدو عن خطوط الإمداد البحرية.

2- استنزاف الموارد البحرية:

الإجراء: استهداف سفن الإمداد بشكل متكرر لحرمان العدو من الوقود والذخائر. استهداف سفن الصيد التي يستخدمها العدو لتوفير الغذاء.
الهدف: تقليل قدرة العدو على الحفاظ على قواته البحرية.
3- فرض الضغط النفسي:
الإجراء: تنفيذ هجمات متكررة وبشكل غير منتظم لخلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار النفسي لدى قوات العدو البحرية.
الهدف: تقليل معنويات العدو وزيادة فرص استسلامه.

المرحلة الخامسة- الانسحاب وإعادة التمركز:
1- انسحاب منظم:
الإجراء: بعد كل هجوم، يتم الانسحاب إلى جزر قريبة أو موانئ مؤقتة لإعادة التمركز.
الهدف: تجنب الملاحقة البحرية للعدو.
2- إعادة التمركز للتخطيط لهجمات جديدة:
الإجراء: التبديل بين نقاط الانطلاق لضمان استمرار الضغط على العدو.
الهدف: المحافظة على الزخم الهجومي وإرباك العدو.

نموذج تطبيقي (مثال عملي)

الموقع مضيق بحري تستخدمه قوات العدو لنقل الإمدادات بين قاعدتين بحريتين.
الأهداف: عزل القاعدة الأمامية ومنع وصول الإمدادات إليها. تدمير السفن المارة عبر المضيق.
الخطة:
1- العزل: زرع ألغام بحرية عند مدخل المضيق لتعطيل حركة السفن. استخدام قوارب سريعة لتمركز فرق الهجوم قرب المضيق.
2- الكمائن: تنفيذ كمين على قافلة بحرية باستخدام قوارب سريعة وصواريخ موجهة لضرب السفن الأكبر حجمًا.
3- الإغارات: شن هجوم ليلي على سفن الإمداد الراسية في القاعدة الأمامية باستخدام فرق قوارب صغيرة.
4- الانسحاب: الانسحاب إلى جزيرة قريبة بعد تنفيذ الهجوم لإعادة التمركز.

العوامل المساندة للنجاح

1- التنسيق مع الصيادين المحليين: للحصول على معلومات عن تحركات العدو.
2- استخدام الطقس السيء كغطاء: تنفيذ العمليات أثناء العواصف أو الضباب لإخفاء التحركات.
3- **الرصد المستمر:** مراقبة تحركات العدو باستخدام فرق استطلاع وطائرات بدون طيار.

الخلاصة:

تكتيك الحصر في البحار في سياق حرب العصابات يتطلب تخطيطًا استراتيجيًا دقيقًا، وفهمًا عميقًا للبيئة البحرية، واستخدامًا فعالًا للكمائن والإغارات. تعتمد هذه الاستراتيجية على استغلال نقاط الضعف لدى العدو، وتوظيف السرعة والمفاجأة، مع الاعتماد على المعلومات الاستخباراتية الدقيقة والقدرة على التكيف مع المتغيرات. باستخدام هذه التكتيكات، يمكن لقوات العصابات تحقيق نجاحات ملحوظة في العمليات البحرية.

الفصل الخامس

تكتيك الحصر
في ظل التطور التكنلوجي



استخدام الهجمات السيبرانية ضمن تكتيك الحصر

مقدمة:

الهجمات السيبرانية بتكتيك الحصر تعتمد على استخدام الفضاء الرقمي كساحة حرب جديدة لدعم العمليات العسكرية التقليدية وتطبيق أساليب الحصار على العدو، من خلال شلّ بنيته التحتية المعلوماتية والاتصالاتية. بما أن حرب العصابات تركز على ضرب العدو في نقاط ضعفه واستغلال السرعة والمرونة، فإن الهجمات السيبرانية يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز هذه التكتيكات وتضييق الخناق على العدو دون اللجوء إلى القوة التقليدية فقط.

دور الهجمات السيبرانية في تكتيك الحصر

1- شل الاتصالات والتنسيق بين قوات العدو:

- الهدف الأساسي في تكتيك الحصر هو قطع العدو عن الدعم الخارجي وعزله ميدانيًا. باستخدام الهجمات السيبرانية، يمكن لعناصر حرب العصابات تعطيل نظم الاتصالات العسكرية للعدو، ما يحدّ من قدرته على التنسيق بين وحداته أو تلقي الأوامر أو طلب الدعم.

- التطبيق العملي: تنفيذ هجمات تعطيل شبكات الاتصالات (DoS) أو هجمات على مراكز القيادة والسيطرة (C&C) لتعطيل عمليات التوجيه والتنسيق، مما يؤدي إلى فوضى وانعدام فعالية في قيادة العدو.

2- اختراق شبكات المراقبة والرصد:

- العدو يعتمد بشكل كبير على أنظمة المراقبة الإلكترونية والطائرات بدون طيار وأجهزة الاستطلاع لمراقبة تحركات قوات حرب العصابات. هجمات القرصنة على هذه الأنظمة يمكن أن تحيّدها أو تعيد توجيهها.

- التطبيق العملي: السيطرة على أنظمة المراقبة الخاصة بالعدو، أو تعطيل الطائرات المسيرة التي يستخدمها للبحث عن قوات العصابات، مما يتيح لهم التحرك دون الخوف من الرصد المباشر.

3- تعطيل الأنظمة اللوجستية والإمدادات:

- من خلال استهداف نظم النقل والتخزين والإمداد، يمكن تقليل قدرة العدو على توصيل المؤن أو الذخيرة أو الوقود لقواته في الميدان، مما يضعف العدو ويزيد من الضغط عليه.

- التطبيق العملي: تنفيذ هجمات على أنظمة إدارة النقل أو نظم تخطيط الموارد (ERP) الخاصة بالعدو لتعطيل سلاسل الإمداد اللوجستية.

4- استغلال الهجمات السيبرانية لتنسيق الكمائن والإغارات:

- في سياق حرب العصابات، الهجمات السيبرانية يمكن أن تسهّل تنفيذ تكتيك الحصر بالإغارة أو الكمين عن طريق توفير المعلومات الاستخباراتية وتوجيه القوات نحو الأهداف بدقة.
- **التطبيق العملي:** باستخدام بيانات استخباراتية مستمدة من أنظمة العدو المخترقة، مثل خطط العمليات أو تحركات القوات وتمركزها، يمكن لعناصر العصابات نصب الكمائن أو شن الإغارات بفاعلية، مما يعزز من نجاح تكتيكات الحصر ميدانيًا.

5- بث الخوف والتضليل عبر الحرب النفسية الإلكترونية:

- الهجمات السيبرانية لا تقتصر فقط على تعطيل الأنظمة بل يمكن استخدامها لبث الفوضى والتضليل داخل صفوف العدو. نشر معلومات مضللة أو فبركة أوامر قيادية مزيفة يمكن أن يزعزع استقرار العدو ويؤدي إلى إرباك في صفوفه.
- **التطبيق العملي:** استخدام الهجمات على وسائل الإعلام أو شبكات الاتصالات لبث معلومات مضللة أو تنفيذ عمليات انتحال للشخصيات القيادية عبر القنوات السيبرانية لزرع الشكوك والقلق داخل صفوف العدو.

6- استهداف البنية التحتية الحيوية للعدو:

- استهداف البنية التحتية المدنية التي يعتمد عليها العدو مثل شبكات الكهرباء، المياه، النقل، والبنوك يمكن أن يكون جزءًا من استراتيجية الحصار الشاملة. هذا يضع العدو تحت ضغط داخلي كبير ويجعل من الصعب عليه الاستمرار في العمليات العسكرية.
- **التطبيق العملي:** تنفيذ هجمات على الشبكات الكهربائية أو أنظمة التحكم الصناعية (SCADA) الخاصة بالعدو، مما يتسبب في إضعاف الدعم الداخلي للعدو.

7- التجسس الإلكتروني وجمع المعلومات:

- المعلومات هي أساس أي استراتيجية ناجحة. اختراق أنظمة العدو واستخراج معلومات استخباراتية حساسة مثل مواقع القوات، تحركات الإمدادات، أو النوايا العملياتية المستقبلية، يعزز قدرة العصابات على تنفيذ الحصار بدقة.
- **التطبيق العملي:** استخدام تقنيات القرصنة للحصول على بيانات العدو وتحليلها لتحديد نقاط الضعف التي يمكن استغلالها في تكتيكات الحصار.

المزج بين الهجمات السيبرانية وتكتيكات الكمين والإغارة في حرب العصابات

في حرب العصابات، يتم المزج بين الهجمات التقليدية والرقمية لتعظيم تأثير العمليات العسكرية:

١- **الكمائن:** يمكن تنسيق الكمائن الأرضية بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها عبر الهجمات السيبرانية، مثل تحديد مواقع العدو أو نقاط ضعف في الاتصالات. على سبيل المثال،

إذا تم اكتشاف خطة تحرك لقافلة عسكرية من خلال اختراق النظام اللوجستي، يمكن نصب كمين فعال بناءً على هذا التسريب.
٢- الإغارات: يمكن تنفيذ هجمات إغارة ميدانية بالتزامن مع هجوم سيبراني لتعطيل الاستجابة السريعة للعدو أو منعه من طلب تعزيزات. على سبيل المثال، شلّ أنظمة الاتصالات وقت تنفيذ الإغارة، مما يجعل العدو غير قادر على تنسيق رد فعله أو طلب دعم فوري.

التحديات التي تواجه العصابات في الهجمات السيبرانية

رغم القوة التي تمنحها الهجمات السيبرانية، هناك بعض التحديات التي يجب أخذها في الاعتبار:
١- نقص الموارد التقنية: غالبًا ما تكون الجماعات التي تنخرط في حرب العصابات تفتقر إلى الموارد اللازمة لتنفيذ هجمات سيبرانية متقدمة. ولكن يمكن التغلب على هذا التحدي من خلال التحالف مع قوى دولية أو مجموعات قرصنة.
٢- الدفاعات السيبرانية للعدو: بعض الدول لديها أنظمة دفاع سيبرانية قوية، مما يجعل من الصعب اختراقها أو تنفيذ هجمات فعالة ضدها. لهذا السبب، يجب أن يكون الهجوم السيبراني متطورًا ومتعدد الجوانب.

الخلاصة:

الهجمات السيبرانية تقدم أداة حيوية يمكن دمجها في تكتيكات الحصر في حرب العصابات لتعزيز قدرات المقاتلين على تقييد حركة العدو وشل بنيته التحتية وتسهيل تنفيذ الكمائن والإغارات. بالاستفادة من التقدم التكنولوجي والمرونة العملياتية التي تتيحها هذه الهجمات، يمكن لعناصر حرب العصابات تنفيذ عمليات فعالة ضد عدو متفوق تقنيًا وعسكريًا، مما يزيد من فرص النجاح في تحقيق أهدافهم.

استخدام طائرات الدرون المذخرة ضمن تكتيك الحصر

مقدمة:

استخدام طائرات الدرون (الطائرات المسيّرة) المذخرة في تكتيك الحصر يمثل عنصرًا حيويًا ومتقدمًا يمكن من خلاله تعزيز القدرات العملياتية والاستراتيجية للمقاتلين. تعتمد حرب العصابات بشكل رئيسي على المرونة، التكيف، السرعة، والتخفي، ما يجعل الطائرات المسيّرة سلاحًا مثاليًا يلائم هذه البيئة القتالية. يُمكن استخدام الدرون المذخرة في سياقات متنوعة لتطبيق تكتيك الحصر، سواء كان ذلك عبر الإغارات أو الكمائن.

دور طائرات الدرون المذخرة في تكتيك الحصر

1- المراقبة والاستطلاع المسبق:

- طائرات الدرون المذخرة تُستخدم كأداة استطلاع لمراقبة تحركات العدو وتحديد المواقع الحيوية التي يمكن استهدافها أو حصارها. من خلال التقاط صور جوية دقيقة وجمع المعلومات بشكل مستمر، تتيح الطائرات المسيّرة لعناصر حرب العصابات القدرة على تتبع تحركات العدو وتحديد نقاط ضعف جديدة.

- **التطبيق العملي:** توجيه طائرات الدرون لجمع المعلومات عن تحركات العدو والتعرف على تضاريس المعركة، ثم استغلال هذه المعلومات لتحديد مواقع الكمائن والإغارات وتوجيهها بدقة نحو أهداف حساسة.

2- الحصار بالإحاطة والإغارة الجوية:

- في إطار تكتيك الحصر، يمكن استخدام طائرات الدرون المذخرة للإغارة بشكل مباشر على العدو من زوايا غير متوقعة. تتيح هذه الطائرات ضربات مفاجئة ودقيقة على نقاط تمركز العدو أو على مواقع إمداداته من الجو.

- **التطبيق العملي:** عندما يتم محاصرة العدو أو قطع خطوط إمداده الأرضية، تُستخدم الطائرات المسيّرة لضرب قواعده أو قواته المحاصرة، ما يزيد من الضغط النفسي واللوجستي على قواته، ويؤدي إلى تعجيل انهياره أو إجباره على التراجع.

3- الكمائن الجوية باستخدام الدرون:

- يمكن استخدام الدرون لتنفيذ كمائن جوية مفاجئة على قوافل العدو أو وحداته المتحركة. فعن طريق استهداف العربات أو القوات المتقدمة، يتم إلحاق خسائر مباشرة بقوات العدو دون الحاجة إلى الاشتباك المباشر.

- **التطبيق العملي:** يُمكن توجيه طائرات الدرون لضرب قوافل العدو من الأعلى أثناء مرورها عبر مناطق وعرة أو غير مستكشفة جيدًا. في هذا السياق، يمكن لطائرة واحدة أو عدة طائرات شن هجوم متزامن على نقاط حرجة في القافلة، ما يعرقل تقدم العدو ويدمر جزءًا من قوته.

4- الضغط التكتيكي والنفسي على العدو:

- طائرات الدرون قادرة على فرض ضغط نفسي كبير على قوات العدو المحاصرة. هذه الطائرات الصغيرة قد تكون صعبة الرصد والإيقاف، ما يثير حالة من الرعب بين صفوف العدو، خاصةً إذا كانت مذخرة وقادرة على تنفيذ ضربات دقيقة في أي لحظة.

- التطبيق العملي: تحليق مستمر لطائرات الدرون فوق مواقع العدو أو مواقعه الحيوية يزيد من حالة الارتباك والتوتر، خاصةً إذا ترافق مع هجمات مفاجئة ومحددة التوقيت. يؤدي ذلك إلى إجبار العدو على تغيير خططه الدفاعية واللجوء إلى مواقع أقل استقرارًا.

5- توجيه القوات البرية وتنسيق العمليات:

- يمكن استخدام طائرات الدرون المذخرة لدعم القوات البرية بشكل مباشر من خلال توفير المعلومات الاستطلاعية وتوجيه القوات إلى أهداف حيوية. في سياق الحصار، تعمل الطائرات كعين في السماء، ما يتيح للقوات الأرضية التركيز على الإغارة أو تنفيذ الكمائن بينما تقوم الطائرات بتنفيذ الضربات الجوية.

- التطبيق العملي: أثناء تنفيذ هجوم بري أو كمين، تُستخدم الدرون لتقديم معلومات مباشرة ومستمرة للقوات الأرضية حول تحركات العدو، وتنسيق توقيت الهجمات بين الطائرات المسيّرة والقوات على الأرض. كما يمكن استخدامها لإغلاق طرق الانسحاب أو إرباك محاولات الهروب من الحصار.

6- الاستهداف الانتقائي للقيادة ومواقع القيادة والسيطرة:

- واحدة من أبرز استخدامات الدرون المذخرة هي استهداف مواقع القيادة والسيطرة للعدو. من خلال ضرب مراكز القيادة أو استهداف القادة الميدانيين، يمكن تحييد قدرة العدو على تنظيم قواته ومواجهة الحصار بشكل فعال.

- التطبيق العملي: تحديد مواقع القادة أو مراكز القيادة عبر الاستطلاع الجوي، ثم استخدام طائرات الدرون لتنفيذ ضربة دقيقة تستهدف هذه المواقع. يساهم ذلك في خلق حالة من الفوضى داخل صفوف العدو ويضعف قدرته على مقاومة الحصار.

7- التمويه والخداع التكتيكي:

- طائرات الدرون يمكن استخدامها كجزء من استراتيجية التمويه والخداع التكتيكي في تكتيك الحصر. يمكن استخدامها لخلق حالة من التشتيت أو إيهام العدو بوجود تهديد في منطقة معينة، بينما تنفذ القوة الرئيسية هجومها في منطقة أخرى.

- التطبيق العملي: استخدام طائرات الدرون لجذب انتباه العدو نحو منطقة معينة عبر تنفيذ هجمات محدودة أو خلق ضجيج واستعراض قوة، بينما تُنفذ الإغارة أو الكمين في موقع آخر غير متوقع.

8- استخدام الدرون لإغلاق طرق الإمداد:

- في الحصار، تعطيل طرق الإمداد هو أمر أساسي. طائرات الدرون المذخرة يمكن أن تهاجم خطوط الإمداد اللوجستي للعدو، سواء كانت طرقًا برية أو قطارات أو حتى شاحنات إمداد.

- التطبيق العملي: تنفيذ ضربات على الجسور أو الطرق أو استهداف الشاحنات اللوجستية التي تزود العدو بالإمدادات، مما يؤدي إلى قطع الإمدادات عن القوات المحاصرة وزيادة الضغط عليهم.

9- المشاركة في تكتيك "اضرب واهرب" (Hit-and-Run):

- طائرات الدرون المذخرة تُستخدم بكفاءة في تكتيكات "اضرب واهرب"، حيث يمكن تنفيذ هجمات سريعة ودقيقة ثم التراجع إلى مناطق آمنة قبل أن يتمكن العدو من الرد.
- **التطبيق العملي:** بعد تحديد هدف حيوي عبر الاستطلاع، تُستخدم الطائرات المسيّرة لتوجيه ضربات دقيقة على الموقع المستهدف، ثم تنسحب بسرعة قبل أن يتمكن العدو من تحديد مصدر الهجوم أو الرد.

تكامل الدرون مع تكتيك الحصر

تكتيك الحصر يعتمد على تقليص المساحة التي يمكن للعدو التحرك فيها وقطع طرق الإمداد والمناورة. طائرات الدرون توفر أداة إضافية لتنفيذ هذه المهام بشكل أكثر دقة وفعالية:

1- الكمائن المتزامنة: يمكن لطائرات الدرون العمل بالتوازي مع الكمائن الأرضية لخلق حصر من جميع الاتجاهات. يتم استخدام الطائرات لاستهداف الأهداف الحيوية أو إرباك القوات المعادية بينما تضرب قوة الكمين من الخلف أو الجوانب.

2- الإغارات المركّزة: يمكن تنفيذ الإغارات الجوية بالتزامن مع الإغارات الأرضية، حيث تقوم طائرات الدرون بضرب أهداف ذات قيمة عالية مثل المركبات المدرعة أو مراكز القيادة، في حين تستغل قوة الإغارة الفوضى الناتجة لاقتحام مواقع العدو.

التحديات المحتملة في استخدام الدرون

1- نقص الإمكانيات التقنية: جماعات حرب العصابات قد تواجه صعوبة في الحصول على طائرات مسيّرة متطورة، خاصة في المناطق التي يصعب فيها الوصول إلى التقنيات الحديثة.

2- الدفاعات الجوية للعدو: العدو قد يكون مجهزًا بأنظمة دفاع جوي أو تشويش إلكتروني يمكنه إسقاط الطائرات المسيّرة أو إرباكها.

3- تكاليف الصيانة والتشغيل: الحفاظ على طائرات الدرون وصيانتها قد يمثل تحديًا لوجستيًا في بيئات حرب العصابات التي تفتقر إلى الدعم التقني المستمر.

الخلاصة:

طائرات الدرون المذخرة تُعدّ إضافة نوعية لتكتيك الحصر في حرب العصابات، حيث تقدم قدرات جديدة للاستطلاع، الإغارة، الكمائن، والاستهداف الدقيق. استخدامها يتيح لعناصر العصابات تنفيذ العمليات الصعبة بمرونة عالية، وتقليص الخسائر البشرية، وتضييق الخناق على العدو بأسلوب متطور وفعّال.

استخدام طائرات الدرون الانتحارية ضمن تكتيك الحصر

مقدمة:

طائرات الدرون الانتحارية هي نوع متقدم من الطائرات المسيّرة التي تم تصميمها لتوجيه ضربات دقيقة عبر التضحية بنفسها لضرب الأهداف المحددة. في سياق تكتيك الحصر، تقدم هذه الطائرات أداة فعّالة لتعزيز الهجمات، تقييد حركة العدو، وعزل قواته. تعمل الدرون الانتحارية على تقليل المخاطر البشرية وزيادة التأثير التكتيكي من خلال استهداف الأهداف الحيوية بشكل مباشر ودقيق.

دور طائرات الدرون الانتحارية في تكتيك الحصر

1- استهداف نقاط القيادة والسيطرة:

التطبيق العملي: يتم توجيه طائرات الدرون الانتحارية لاستهداف مراكز القيادة والسيطرة الخاصة بالعدو. ضرب هذه النقاط يعطل الاتصالات والتنسيق بين وحدات العدو.

أهميتها: يعزز هذا الاستخدام من عزلة العدو ميدانيًا ويحد من قدرته على اتخاذ قرارات فعالة أثناء الحصار.

2- ضرب خطوط الإمداد اللوجستية:

التطبيق العملي: يمكن لطائرات الدرون الانتحارية مهاجمة قوافل الإمدادات على الطرق أو استهداف الجسور والممرات اللوجستية.

أهميتها: تعطيل خطوط الإمداد يؤدي إلى شلّ قدرة العدو على الصمود، مما يجبره على التراجع أو الاستسلام.

3- تدمير المعدات العسكرية الثقيلة:

التطبيق العملي: يتم استخدام الدرون لاستهداف الدبابات، المدرعات، أو المدفعية المتمركزة. تُطلق الطائرات نحو الهدف المحدد لتدميره مباشرة.

أهميتها: يؤدي هذا إلى تقليل قوة العدو النارية، مما يمنح المقاتلين حرية أكبر للتحرك وتنفيذ عمليات الحصار بفعالية.

4- تنفيذ الهجمات المفاجئة:

التطبيق العملي: تُستخدم الدرون الانتحارية لتنفيذ هجمات مفاجئة على نقاط تجمع العدو، مثل الخيام العسكرية أو مناطق التمركز.

أهميتها: تُحدث الهجمات المفاجئة فوضى في صفوف العدو وتزيد من الضغط النفسي عليه، ما يؤدي إلى تراجع معنوياته.

5- إرباك الدفاعات الجوية:
التطبيق العملي: يمكن إطلاق عدة طائرات درون انتحارية في وقت واحد لإرباك أنظمة الدفاع الجوي للعدو.
أهميتها: هذه الاستراتيجية تُضعف قدرة العدو على التصدي للتهديدات الجوية الأخرى، مما يسهل تنفيذ هجمات إضافية.
6- تعزيز الكمائن والإغارات:
التطبيق العملي: تُستخدم طائرات الدرون الانتحارية لضرب الأهداف أثناء تنفيذ الكمائن أو الإغارات، مثل استهداف عربات القيادة في قافلة العدو.
أهميتها: يتيح هذا الأسلوب تدمير أهداف ذات أولوية دون الحاجة إلى الاشتباك المباشر، ما يعزز من نجاح العملية.
7- إغلاق طرق الهروب:
التطبيق العملي: تُطلق طائرات الدرون لتدمير الجسور أو الممرات التي قد يستخدمها العدو للهروب من الحصار.
أهميتها: يساهم ذلك في إحكام الحصار وإجبار العدو على البقاء في المنطقة المحاصرة تحت ظروف غير مواتية.
8- الضغط النفسي المتواصل:
التطبيق العملي: تحليق طائرات الدرون الانتحارية بشكل مستمر فوق مواقع العدو، مع تنفيذ ضربات متقطعة ومفاجئة، يؤدي إلى إثارة الرعب وإرباك العدو.
أهميتها: الخوف من الهجمات المستمرة يؤدي إلى تراجع الروح القتالية لدى العدو ويزيد من فرص انهياره.

تكامل الدرون الانتحارية مع تكتيك الحصر التقليدي

1- التنسيق مع القوات البرية: أثناء تنفيذ هجمات برية، يمكن استخدام الدرون الانتحارية لتدمير مواقع دفاعية رئيسية، مما يمهد الطريق أمام القوات البرية للتقدم.
2- تعزيز الإغارات الليلية: في الليل، تُستخدم الدرون لضرب مواقع العدو الرئيسية بصمت وسرعة، مما يتيح للعناصر الأرضية تنفيذ هجماتها في ظل الفوضى.
3- دعم الكمائن الأرضية: عند تنفيذ كمائن، تُطلق الدرون لتدمير العناصر الأكثر تهديدًا، مثل المدرعات أو عربات الإمداد، مما يُحسن من نتائج العملية.
4- العمل كموجّه: تُستخدم الدرون لجمع المعلومات وتوجيه القوات الأرضية أثناء تنفيذ الحصار، مع الاحتفاظ بخيار الهجوم الانتحاري كإجراء إضافي.

التحديات المحتملة وكيفية التغلب عليها

1- نقص الموارد التقنية:

الحل: الاعتماد على تصميم طائرات درون بسيطة وقليلة التكلفة مع قدرات قتالية فعالة.

2- أنظمة الدفاع الجوي للعدو:

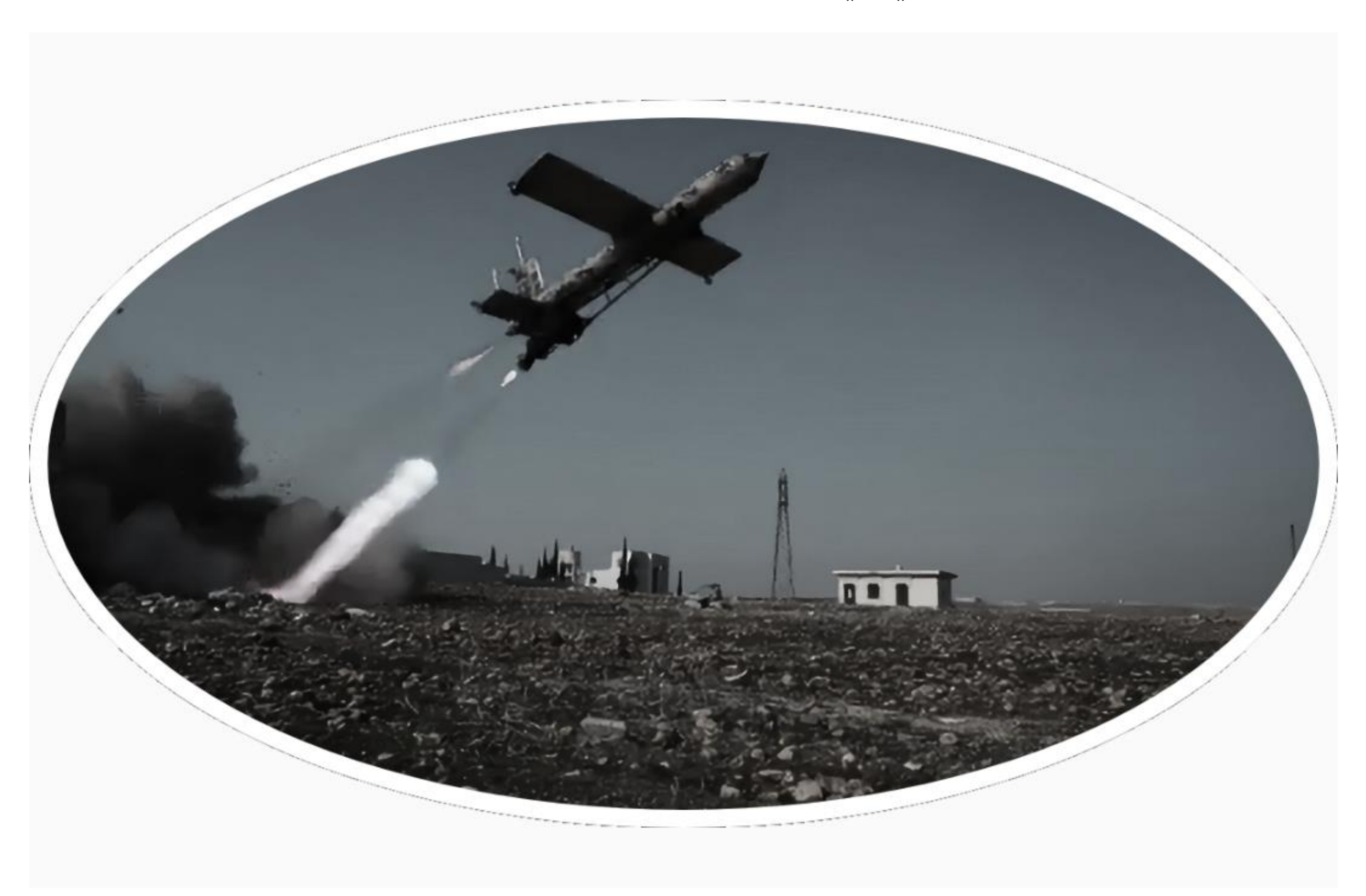
الحل: استخدام تكتيكات الهجوم المفاجئ والإغراق الجوي عبر إطلاق عدة طائرات دفعة واحدة لإرباك الدفاعات الجوية المعادية.

3- التشويش الإلكتروني:

الحل: تطوير أنظمة اتصال مشفرة أو الاعتماد على آليات موجهة بصريًا بدلاً من التوجيه اللاسلكي فقط.

الخلاصة:

استخدام طائرات الدرون الانتحارية ضمن تكتيك الحصر يمثل نقلة نوعية في تنفيذ العمليات العسكرية غير التقليدية. تُتيح هذه التقنية للمقاتلين القدرة على تحقيق ضربات دقيقة وفعالة دون المخاطرة بالأفراد، مع تعزيز الضغط النفسي والميداني على العدو. عندما تُدمج مع الاستراتيجيات الأخرى مثل الإغارات والكمائن، تُصبح الدرون الانتحارية سلاحًا حاسمًا لإحكام الحصار وتحقيق التفوق الميداني في حروب العصابات.



طائرة الشاهين الانتحارية التي استخدمت في معركة ردع العدوان عام ٢٠٢٤

استخدام الزوارق المسيرة المفخخة ضمن تكتيك الحصر

مقدمة:

استخدام "الزوارق المسيرة المفخخة" في تكتيك الحصر هو تكتيك مبتكر ومتقدم، يعتمد على قدرة الوحدات القتالية غير التقليدية على تنفيذ عمليات بحرية فعالة دون الاعتماد على منصات بحرية تقليدية أو مقاتلين ميدانيين، وهو جزء من تطوير القدرات الحربية لجماعات العصابات في مواجهة قوات تقليدية. الزوارق المسيرة المفخخة توفر فرصة لاستهداف العدو على امتداد الخطوط الساحلية والمائية، وإيقاع أضرار كبيرة بالقوات البحرية، الموانئ، السفن، وخطوط الإمداد المائية، وبالتالي تعزيز الحصار والضغط على قوات العدو.

دور الزوارق المسيرة المفخخة في تكتيك الحصر

1- تدمير الإمدادات البحرية وخطوط اللوجستيات:

- الزوارق المسيرة المفخخة توفر وسيلة مثالية لاستهداف خطوط الإمداد البحرية للعدو. القوات المعادية تعتمد بشكل رئيسي على الإمدادات البحرية، سواء لإيصال الذخائر أو الطعام أو المعدات. الزوارق المسيرة قادرة على التسلل وضرب السفن الحاملة لهذه الإمدادات.

- **التطبيق العملي:** يمكن نشر زوارق مفخخة في مواقع محددة على طول مسار السفن العسكرية المعادية، وتفجيرها بمجرد اقتراب الهدف من النقطة المحددة. هذا يؤدي إلى شل حركة الإمداد ويعزز تأثير الحصار البحري.

2- شن هجمات مفاجئة على السفن العسكرية:

- في حالة محاصرة قوات بحرية معادية أو وجودها بالقرب من موانئ أو قواعد ساحلية، يمكن استخدام الزوارق المسيرة لتنفيذ هجمات مفاجئة على السفن العسكرية الراسية أو المتحركة. هذه الهجمات يمكن أن تكون مؤثرة بشكل كبير نظرًا لأن السفن غالبًا ما تكون ثابتة أو بطيئة الحركة في الموانئ.

- **التطبيق العملي:** استهداف سفن القيادة والسيطرة أو السفن اللوجستية. تقوم الزوارق المسيرة بالاقتراب خلسة من السفينة المستهدفة وتفجير شحنتها المفخخة، مما يؤدي إلى إتلاف السفينة بشكل كبير أو تدميرها كليًا.

3- قطع التواصل البحري بين قوات العدو:

- قوات العدو التي تعتمد على البحر في نقل قواتها بين مناطق العمليات البحرية يمكن أن تُحاصر عبر ضرب ممرات النقل البحري. الزوارق المسيرة المفخخة يمكن أن توضع على طول الممرات البحرية الرئيسية التي يستخدمها العدو للتنقل أو للتواصل مع قواعده الخلفية.

- **التطبيق العملي:** نشر الزوارق المفخخة على مسافات معينة من الممرات البحرية الرئيسية. عند مرور القطع البحرية العسكرية أو السفن العسكرية، يتم تفجير الزوارق لإعاقة حركة القوات وقطع التواصل بين الوحدات البحرية أو البحرية والبرية.

4- الضغط على الموانئ والقواعد الساحلية:

- الزوارق المسيرة المفخخة يمكن أن تُستخدم لشن هجمات على موانئ العدو وقواعده الساحلية، مما يُحدث اضطرابًا في قدرته على التعامل مع العمليات اللوجستية والدفاعية. تعطيل الموانئ والقواعد الساحلية يؤدي إلى إضعاف قدرة العدو على الحفاظ على تواجده في المناطق البحرية.
- **التطبيق العملي:** إرسال زوارق مسيرة محملة بالمتفجرات إلى موانئ العدو وقواعده البحرية، وضرب السفن الراسية أو المرافق الحيوية كالأرصفة أو محطات الوقود، مما يؤدي إلى شل القدرة على توفير الدعم اللوجستي أو الحركة البحرية.

5- التوجيه الذكي لتفادي الدفاعات البحرية:

- ميزة الزوارق المسيرة هي أنها صغيرة الحجم، وبالتالي يصعب اكتشافها بواسطة أنظمة الدفاع التقليدية. يمكن توجيه الزوارق بدقة عالية عبر الأنظمة المتقدمة لتفادي الدفاعات البحرية، سواء كانت رادارات أو أنظمة دفاع ساحلية، والاقتراب من الأهداف المحددة دون رصدها.
- **التطبيق العملي:** استخدام الزوارق المسيرة في مناطق صعبة مثل القنوات الضيقة أو المياه القريبة من الجزر التي توفر تضاريس وعوائق طبيعية تخفي الزوارق عن أنظمة المراقبة. هذا يمنحها فرصة أفضل للتسلل نحو أهداف حساسة وتفجيرها دون اكتشاف مسبق.

6- استراتيجية الهجوم بالكمائن البحرية:

- في إطار تكتيك الكمائن، يمكن للزوارق المسيرة المفخخة تنفيذ هجمات كمائن بحرية عبر التمركز في أماكن ضيقة أو ممرات بحرية حيوية، واستهداف قوافل أو سفن العدو عند مرورها. يُعتبر هذا التكتيك مشابهًا لكمائن الأرض التقليدية ولكنه يُنفذ في بيئة بحرية.
- **التطبيق العملي:** وضع الزوارق المفخخة في ممرات ضيقة يستخدمها العدو لعبور السفن الحربية أو اللوجستية، مثل المداخل الضيقة للموانئ أو القنوات البحرية. عند مرور السفن، يتم توجيه الزوارق المفخخة ثم تفجيرها بتلك السفن لتحقيق أكبر قدر من الضرر.

7- الهجمات المنسقة مع القوات البرية:

- من الممكن تنسيق هجمات الزوارق المسيرة المفخخة مع الهجمات البرية أو عمليات الإنزال البحري. بعد شن هجمات بحرية على السفن أو القواعد الساحلية، تقوم القوات البرية أو المقاتلين بتنفيذ هجمات إغارة سريعة على المناطق المستهدفة.
- **التطبيق العملي:** تنفيذ هجوم بزوارق مسيرة على قاعدة ساحلية لتدمير دفاعات العدو البحرية، ثم تنظيم هجوم بري سريع من قِبَل قوات العصابات للاستيلاء على القاعدة أو نهبها.

8- خلق تأثير نفسي واستراتيجي:

- استخدام الزوارق المسيرة المفخخة بشكل متكرر على طول سواحل العدو يمكن أن يؤدي إلى تأثير نفسي كبير على قواته البحرية والمدنية. الخوف من هجمات غير متوقعة وصعوبة التنبؤ بوقت أو مكان الهجوم يُضعف معنويات العدو ويحد من تحركاته.

- **التطبيق العملي:** تكرار استخدام الزوارق المسيرة على سواحل العدو بشكل دوري، ما يخلق حالة من الرعب المستمر ويجبر العدو على إنفاق المزيد من الموارد على الدفاعات الساحلية والاستعدادات الأمنية، مما يضعف قدرته الهجومية أو الدفاعية في المناطق الأخرى.

9- التفوق النوعي على السفن التقليدية:

- الزوارق المسيرة المفخخة تمثل تهديدًا كبيرًا حتى ضد السفن الكبيرة والمدرعة. بسبب قدرتها على الاقتراب من الهدف بسرعة كبيرة، يمكن لهذه الزوارق إلحاق ضرر كبير حتى بالسفن الحربية ذات التدريع العالي.
- **التطبيق العملي:** استهداف السفن المدرعة عبر زوارق مسيرة سريعة، تستخدم تقنيات تفجير متقدمة يمكنها تجاوز الدفاعات الخارجية للسفن، مثل استهداف نقاط ضعف هيكل السفينة أو المحركات، مما يؤدي إلى شلّ حركتها أو تدميرها.

التحديات المحتملة

على الرغم من الفعالية الكبيرة للزوارق المسيرة المفخخة، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تواجه وحدات حرب العصابات في استخدامها:

1- التكنولوجيا المتقدمة: قد يكون تصنيع أو الحصول على الزوارق المسيرة المفخخة أمرًا صعبًا، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص في الموارد أو التكنولوجيا.

2- الدفاعات البحرية: العدو قد يمتلك دفاعات بحرية متطورة تشمل الرادارات والمستشعرات، ما يصعب على الزوارق المسيرة الاقتراب من أهدافها دون اكتشاف.

3- الحرب الإلكترونية: الأنظمة المتقدمة للعدو قد تكون قادرة على تعطيل التحكم بالزوارق المسيرة عبر التشويش الإلكتروني أو اختراق أنظمة التحكم بها.

الخلاصة:

تُعد "الزوارق المسيرة المفخخة" سلاحًا مثاليًا لتطبيق تكتيك الحصر في سياق حرب العصابات البحرية. بفضل قدرتها على التسلل، الضرب بدقة، والتسبب في أضرار كبيرة، يمكن لهذه الزوارق أن تعزز فعالية العمليات البحرية للمقاتلين غير التقليديين، وتضيف بعدًا استراتيجيًا في حصار العدو وتقليص قدراته القتالية واللوجستية.

استخدام الأنفاق التكتيكية القتالية ضمن تكتيك الحصر

مقدمة:

استخدام "الأنفاق التكتيكية القتالية" في تكتيك الحصر هو أسلوب حربي فعال يعتمد على التمويه، السرية، والتفوق الميداني عبر الاستفادة من الأرض لتحقيق الغاية العسكرية. الأنفاق تمنح وحدات حرب العصابات القدرة على التحرك دون اكتشاف، وتنفيذ عمليات قتالية من مواقع غير متوقعة، وتوفير ملاذ آمن بعيد عن القصف أو الاستهداف المباشر، مما يعزز إمكانية تنفيذ تكتيك الحصر ضد قوات العدو في مختلف البيئات.

دور الأنفاق التكتيكية القتالية في تكتيك الحصر

1- تنقل القوات سرا وتنفيذ الكمائن:

- من أهم مزايا الأنفاق التكتيكية هي القدرة على نقل القوات بين مواقع متعددة دون كشفهم من قبل العدو. يمكن لوحدات العصابات الانتقال بسرية إلى مواقع الكمين، والتمركز استعدادًا للهجوم المفاجئ.

- **التطبيق العملي:** يتم حفر الأنفاق تحت مناطق تمركز العدو أو بالقرب منها، مما يسمح للقوات بتنفيذ هجمات مباغتة من تحت الأرض على وحدات العدو المحاصرة. هذا يعزز عنصر المفاجأة ويمنح القدرة على تنفيذ هجمات خاطفة.

2- التسلل خلف خطوط العدو:

- الأنفاق تتيح للقوات فرصة التسلل خلف خطوط العدو أثناء عملية الحصار، مما يمكنهم من استهداف القوات الخلفية أو خطوط الإمداد دون الحاجة لعبور خطوط المواجهة المكشوفة.

- **التطبيق العملي:** بناء شبكات أنفاق تحت المناطق المسيطر عليها من العدو، مما يسمح للوحدات المتخفية بالتحرك خلف خطوط العدو وتطويقها من الخلف أو تنفيذ ضربات خاطفة على خطوط الإمداد والمقرات الرئيسية.

3- شن هجمات مفاجئة على القوات المحاصرة:

- القوات المحاصرة تعتمد على معلومات استخباراتية وتوقعات بصرية حول أماكن وجود وحدات العصابات. الأنفاق تكسر هذه التوقعات، حيث يمكن للقوات الخروج من الأنفاق في نقاط غير متوقعة لتنفيذ هجمات سريعة، ثم العودة إلى الأنفاق.

- **التطبيق العملي:** خلال الحصار، يتم شن هجوم مفاجئ من عدة اتجاهات باستخدام الأنفاق، مما يشوش على القوات المحاصرة ويجعلها غير قادرة على الرد بشكل فعال، مع انسحاب المقاتلين عبر الأنفاق إلى مواقع آمنة بمجرد انتهاء الهجوم.

4- نقل الإمدادات والذخائر بعيدًا عن أنظار العدو:

- أثناء الحصار، يمكن أن تكون القوات المحاصرة في حاجة إلى الإمدادات والذخائر. الأنفاق تتيح نقل هذه الإمدادات بعيدًا عن أنظار العدو، مما يمنح الوحدات القتالية المرونة في الحفاظ على مواقعها.

- التطبيق العملي: إنشاء ممرات تحت الأرض لنقل الذخائر والإمدادات إلى الوحدات المحاصرة أو المقاتلين في الخطوط الأمامية، مما يحافظ على استمرارية الهجمات ويمنع العدو من استهداف قوافل الإمداد المكشوفة.

5- الاختباء والتخفي من الغارات الجوية والقصف المدفعي:

- الأنفاق تمنح وحدات العصابات ملاذًا آمنًا من الغارات الجوية أو القصف المدفعي للعدو، حيث يمكن للمقاتلين الانتقال إلى الأنفاق والاحتماء فيها حتى انتهاء الهجمات، مما يقلل الخسائر ويحافظ على تواجدهم القتالي.

- التطبيق العملي: أثناء تصاعد وتيرة الهجمات الجوية أو القصف المدفعي، يتم سحب القوات إلى الأنفاق وانتظار انتهاء القصف، ثم الخروج مجددًا لمواصلة الهجمات أو تنفيذ مهام جديدة.

6- إدارة العمليات من مراكز قيادة محصنة تحت الأرض:

- مراكز القيادة الميدانية يمكن أن تتواجد في عمق الأنفاق، حيث يتم حماية القادة وفرق التخطيط من استهداف العدو، مما يتيح إدارة العمليات القتالية بفعالية أكبر، مع الحفاظ على سرية الخطط.

- التطبيق العملي: إنشاء غرف عمليات ومراكز قيادة محصنة داخل الأنفاق تكون بعيدة عن أعين العدو، حيث يمكن للقادة توجيه العمليات القتالية وتنسيق الهجمات دون الخوف من اكتشاف مواقعهم.

7- إعاقة حركة العدو واستدراجه إلى المناطق المستهدفة:

- الأنفاق يمكن أن تكون وسيلة لاستدراج العدو إلى مناطق يتم فيها نصب الكمائن. يمكن لوحدات العصابات استدراج قوات العدو إلى أماكن محددة عبر أنفاق توصلهم إلى منطقة محاصرة أو مغلقة، حيث يتم القضاء عليهم أو إجبارهم على الاستسلام.

- التطبيق العملي: استخدام الأنفاق كجزء من عملية خداعية لاستدراج قوات العدو إلى مناطق معينة، وعندما تدخل القوات إلى تلك المناطق، يتم تفجير مداخل الأنفاق أو محاصرة تلك الوحدات لتكون عرضة لهجمات مكثفة من الخارج.

8- تنفيذ عمليات التفخيخ والهجمات التفجيرية:

- الأنفاق يمكن أن تُستخدم لتنفيذ عمليات تفخيخ تحت مواقع العدو أو بالقرب من تجمعاته. زرع المتفجرات أسفل مواقع حساسة للعدو ثم تفجيرها يعد وسيلة فعالة لتعزيز الحصار وإضعاف دفاعاته.

- التطبيق العملي: حفر أنفاق تحت مواقع استراتيجية للعدو مثل القواعد أو المستودعات أو المقرات القيادية، ثم زرع متفجرات تحت هذه المواقع وتفجيرها في توقيت مناسب، مما يؤدي إلى إحداث فوضى كبيرة في صفوف العدو وتسهيل عملية الحصار.

9- إدامة الحصار طويل الأمد:

- الأنفاق تلعب دورًا مهمًا في إدامة الحصار طويل الأمد، حيث تسمح لوحدات العصابات بالبقاء قريبة من العدو دون اكتشافها لفترات طويلة. يمكن للمقاتلين الاختباء في الأنفاق نهارًا والخروج ليلًا لتنفيذ هجمات، مما يجعل العدو في حالة إنهاك دائمة.

- التطبيق العملي: استخدام الأنفاق كملاجئ طويلة الأمد للقوات، مع تجهيزها بالمؤن والمعدات، مما يسمح للوحدات القتالية بمواصلة العمليات الهجومية بشكل مستمر دون الحاجة للانسحاب أو التعرض للاكتشاف.

10- تحقيق السيطرة النفسية على العدو:

- وجود شبكة معقدة من الأنفاق تحت أرض المعركة يمكن أن يسبب حالة من الذعر والارتباك بين صفوف العدو، حيث يشعرون أنهم محاصرون وغير قادرين على التحكم في الأرض التي يتواجدون فيها.

- التطبيق العملي: زيادة عدد الأنفاق وتعقيد شبكتها يؤدي إلى شعور العدو بأن هناك دائمًا تهديدًا غير مرئي، مما يضعف معنوياته ويؤثر على قدرته على الصمود في مواجهة الحصار.

التحديات المحتملة

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي تقدمها الأنفاق التكتيكية في حرب العصابات، إلا أن هناك **بعض التحديات التي يجب أخذها بعين الاعتبار:**

1- اكتشاف الأنفاق: العدو قد يستخدم تقنيات مثل الرادار المخترق للأرض أو الطائرات بدون طيار للكشف عن الأنفاق ومحاولة تدميرها.

2- صعوبة البناء والصيانة: بناء شبكة معقدة من الأنفاق يتطلب وقتًا وجهدًا، ويمكن أن يكون خطرًا في بعض الأحيان بسبب انهيارات محتملة أو نقص في التهوية.

3- التهديد بالهجمات الكيميائية: العدو قد يلجأ إلى استخدام الغاز أو الأسلحة الكيميائية ضد الأنفاق، مما يشكل خطرًا كبيرًا على المقاتلين الذين يختبئون بداخلها.

الخلاصة:

تُعد "الأنفاق التكتيكية القتالية" عنصرًا أساسيًا في تكتيك الحصر ضمن حرب العصابات، حيث توفر وسيلة للتخفي، التحرك السري، شن الهجمات المفاجئة، واستدراج العدو إلى مواقف غير متوقعة. من خلال الاستخدام الذكي للأنفاق، يمكن لوحدات العصابات تعزيز الحصار على قوات العدو، قطع خطوط الإمداد، وتنفيذ هجمات فعالة، مما يؤدي إلى إنهاك القوات المعادية وإجبارها على الانسحاب أو الاستسلام.

تطبيق اجراءات الوقاية و الدفاع السلبي ضمن تكتيك الحصر

مقدمة:

تطبيق "إجراءات الوقاية والدفاع السلبي" في إطار تكتيك الحصر لمواجهة التطور التكنولوجي العسكري المعادي في سياق حرب العصابات يشكل تحديًا صعبا، لكنه يمكن أن يكون فعالًا جدًا إذا تم التخطيط له بعناية. هذه الإجراءات تستند إلى مجموعة من المبادئ التكتيكية التي تهدف إلى تقليل فعالية التكنولوجيا المتقدمة لدى العدو وتحقيق البقاء والمرونة في ميدان المعركة. إليك التفاصيل الواسعة حول هذه الإجراءات وكيفية تطبيقها:

أولا - التمويه المتقدم وتفادي الاستهداف

مع تقدم تكنولوجيا الاستطلاع والمراقبة مثل الطائرات المسيرة المزودة بالكاميرات الحرارية وأجهزة الرادار المتقدمة، تحتاج قوات العصابات إلى تحسين أساليب "التمويه" و"الاختفاء عن أنظار العدو":

1- تمويه بصري وحراري: استخدام مواد عاكسة للحرارة وأخرى مصممة لامتصاص الأشعة تحت الحمراء، لتقليل الظهور في أجهزة الرؤية الليلية والحرارية.

2- الابتعاد عن الأنماط الهندسية: تفادي بناء مواقع لها أشكال هندسية واضحة لأنها تسهل التعرف عليها في صور الأقمار الصناعية والطائرات المسيرة.

3- استغلال التضاريس الطبيعية: البقاء في الأماكن التي توفر غطاءً طبيعيًا مثل الغابات، الكهوف، والمناطق الجبلية. هذه المناطق تجعل استخدام التكنولوجيا المتقدمة، مثل التصوير الجوي أو الرادارات، أقل فعالية.

ثانيا - البنية التحتية

1- التوزيع المكاني واللامركزية: يجب أن تكون قواعد الإمداد والقيادة ومخازن الأسلحة موزعة بشكل متباعد وغير متمركز. هذا يمنع العدو من تدمير جزء كبير من القدرات بضربة واحدة.

2- التنقل المستمر: يجب أن تكون جميع المنشآت الأساسية مؤقتة أو متحركة بحيث يمكن نقلها بسرعة عند الحاجة. هذا يمنع العدو من تحديد مواقع ثابتة وإحداث ضرر كبير من خلال الضربات الجوية أو الصواريخ الموجهة.

ثالثا - التحصين الطبيعي والتكتيكي

1- التحصن من الأسلحة الذكية: استخدام التحصينات الطبيعية مثل الأنفاق والكهوف كوسائل دفاع ضد الأسلحة الموجهة بالليزر أو الأقمار الصناعية. هذه التحصينات توفر حماية من الأسلحة المتقدمة مثل الصواريخ الدقيقة التي تعتمد على توجيه دقيق.

2- إقامة شبكات الأنفاق التكتيكية: الأنفاق التكتيكية تعتبر وسيلة فعالة للحركة والتخفي وتوفر الحماية من الهجمات الجوية والضربات الدقيقة. الأنفاق يمكن استخدامها للانتقال بسرعة من موقع إلى آخر دون كشف القوات للعدو، كما يمكن تجهيزها لتصبح مواقع إطلاق هجومية مخفية.

رابعا - تقنيات تشويش الاتصالات والرصد الإلكتروني

- **الحرب الإلكترونية السلبية:** تستخدم القوات المعادية تقنيات مراقبة متقدمة مثل التصنت على الاتصالات أو اكتشاف إشارات الرادار.

لحماية القوات من هذه الأنظمة:

- **استخدام وسائل اتصال مشفرة:** أو استخدام إشارات راديو منخفضة الطاقة لتقليل احتمالية التعقب.
- **تشويش اتصالات العدو:** يمكن استخدام أجهزة تشويش لإرباك أجهزة الراديو أو الطائرات المسيرة الخاصة بالعدو، مما يعيق تواصل قواته مع بعضها البعض.
- **إخفاء البصمة الإلكترونية:** التقليل من استخدام الأجهزة الإلكترونية في العمليات القتالية، أو استخدامها بحذر شديد ضمن أوقات محدودة جدًا، لتجنب اكتشاف القوات عبر إشاراتها الإلكترونية.

خامسا - التشويش على الطائرات المسيرة والأسلحة الموجهة

مع انتشار استخدام الطائرات المسيرة والأسلحة الموجهة في العمليات العسكرية، يجب على قوات العصابات تطبيق استراتيجيات تشويش وتقليل فاعلية هذه الأنظمة.

1- التشويش على الطائرات المسيرة: يمكن استخدام أجهزة التشويش على إشارات التحكم عن بعد للطائرات المسيرة، مما يؤدي إلى إرباكها أو إسقاطها. كما يمكن استخدام "تقنيات الهجمات الإلكترونية" لتعطيل الطائرات المسيرة أو التأثير على دقة الأسلحة الموجهة.

2- استخدام الدخان والمواد العاكسة: لعرقلة أنظمة التوجيه البصري أو الليزري، يمكن استخدام مواد عاكسة أو نشر الدخان لتضليل أنظمة التصويب وجعلها أقل فعالية.

سادسا - المرونة في التشكيل القتالي والحركة

1- تجنب التجمعات الكبيرة: التكنولوجيا العسكرية الحديثة تعتمد على استهداف التجمعات الكبيرة للقوات. ولذلك يجب تجنب التجمعات القتالية الكبيرة، واعتماد تشكيلات صغيرة ومرنة.

2- استخدام فرق القتال الصغيرة والمستقلة: هذه الفرق قادرة على التحرك بسرعة، تنفيذ هجمات خاطفة، ثم التملص بسرعة قبل أن يتمكن العدو من استخدام تكنولوجيته المتقدمة ضدهم.

سابعا - استغلال نقاط ضعف التكنولوجيا العسكرية المعادية

1- إرهاق العدو باستهداف أنظمة الدعم اللوجستي: التكنولوجيا العسكرية الحديثة تحتاج إلى دعم لوجستي كبير، مثل الوقود والإمدادات وقطع الغيار. استهداف هذه الأنظمة يعطل عمل التكنولوجيا المتقدمة.

2- استهداف مراكز القيادة والسيطرة: هذه المواقع عادة ما تكون محمية جيدًا ولكنها تعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير. هجمات العصابات التي تركز على تعطيل أو تدمير مراكز القيادة والسيطرة ستؤدي إلى إرباك العدو وجعل أنظمته التكنولوجية أقل فاعلية.

ثامنا - الاستفادة من التضاريس والبيئة

1- استخدام التضاريس الصعبة لإعاقة العدو: يمكن للتضاريس مثل الجبال، الغابات، والأماكن الحضرية أن تعيق فعالية التكنولوجيا المتقدمة. هذه المناطق توفر غطاءً طبيعيًا وتقلل من قدرة العدو على استخدام الطائرات المسيرة أو الأسلحة الموجهة بدقة.

2- الاندماج مع البيئة: تكتيك العصابات يقوم على القدرة على الاندماج مع البيئة. القوات يجب أن تتخذ خطوات لتكون غير مميزة عن المدنيين أو عن البيئة المحيطة بها لتفادي اكتشافها أو استهدافها بالتكنولوجيا المتقدمة.

تاسعا - التلاعب بالتكنولوجيا العسكرية للعدو

1- استدراج العدو باستخدام طُعُم تقني: يمكن إعداد أجهزة أو إشارات مزيفة لجذب الطائرات المسيرة أو الصواريخ الموجهة إلى أهداف خاطئة، مما يؤدي إلى إهدار موارده التكنولوجية. هذه الطُعم يمكن أن تشمل أجهزة بث إشارات راديوية زائفة أو استخدام مواد تعكس الإشارات الرادارية.

2- التلاعب بالتكنولوجيا بالاستيلاء على بعض المعدات: في بعض الحالات، يمكن لقوات العصابات الاستيلاء على تكنولوجيا العدو وإعادة استخدامها ضده، مثل الاستيلاء على طائرات مسيرة أو معدات إلكترونية.

عاشرا - التحليل المستمر لتكنولوجيا العدو وتطوير التكتيكات المضادة

1- التعلم من تجارب الميدان: أحد أساليب الدفاع السلبي يتمثل في فهم التكنولوجيا التي يستخدمها العدو من خلال مراقبة سلوكه وتحليل تكتيكاته. هذا يسمح بتطوير تكتيكات مضادة فعالة.

2- التدريب على التكتيكات المضادة: قوات العصابات يجب أن تكون مدربة جيدًا على كيفية التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة. يجب أن يشمل التدريب فهم كيفية تفادي الاستهداف من الطائرات المسيرة، استخدام التحصينات الطبيعية، وكيفية تعطيل الاتصالات الإلكترونية للعدو.

حادي عشر - الهجمات الاستباقية على الأنظمة التكنولوجية للعدو

1- تدمير أجهزة الرادار والمراقبة: يجب أن تركز هجمات العصابات على تدمير أو تعطيل الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها العدو لرصدهم. هذا يشمل أجهزة الرادار وأنظمة الاستطلاع الجوي.

2- تشويش الاتصالات الإلكترونية: الهجمات الإلكترونية أو التشويش على الاتصالات يمكن أن تكون وسيلة فعالة لإحداث فوضى في صفوف العدو وتقليل فعالية التكنولوجيا المتقدمة.

الخلاصة:

تتطلب مواجهة التطور التكنولوجي العسكري المعادي في سياق حرب العصابات استخدام استراتيجيات دفاع سلبي تعتمد على إخفاء القوات وتفادي التكنولوجيا المتقدمة. يجب على قوات العصابات أن تستفيد من الطبيعة، وتطور من تكتيكاتها للتلاعب بأنظمة العدو وتجنب الاستهداف. كما أن تشتيت القوات واعتماد حركة سريعة ومرنة، مع تطبيق تقنيات التشويش الإلكتروني والتمويه، يمكن أن يقلل من فعالية التكنولوجيا المتقدمة التي يعتمد عليها العدو.

الفصل السادس

مسائل عسكرية خاصة بتكتيك الحصر



السيطرة من خلال تكتيك الحصر على مطار عسكري

مقدمة:

السيطرة على مطار عسكري للعدو باستخدام إمكانيات رجال العصابات وفي سياق تكتيك الحصر تتطلب خطة محكمة تعتمد على المزج بين الكمائن والإغارات، مع فهم عميق لطبيعة العمليات التي تستهدف مطاراً عسكرياً، وهو من الأهداف الاستراتيجية التي تحظى بحماية عالية. الهدف هنا هو تنفيذ عملية على مراحل، تركز على تقليل قوة العدو وتعزيز سيطرة رجال العصابات. الخطة يجب أن تستند إلى عدد من المبادئ التكتيكية الأساسية لحرب العصابات، التي تعتمد على السرعة، المفاجأة، والمرونة.

المرحلة الأولى: (جمع المعلومات والاستطلاع)

قبل تنفيذ أي عملية، يجب القيام باستطلاع مكثف لجمع المعلومات حول:

1- **نقاط الضعف:** دراسة النقاط المحيطة بالمطار مثل الحواجز، المدافع، مراكز القيادة والاتصالات، ومواقع القوات.

2- **المواقع الحيوية:** مثل أبراج المراقبة، حظائر الطائرات، ممرات الإقلاع، مستودعات الوقود والذخيرة.

3- **نظام الدوريات:** مراقبة تحركات دوريات العدو وأوقات تبديلها ومستوى تأهبها.

4- **الطقس والتضاريس:** الاستفادة من التضاريس المحيطة، واختيار الظروف الجوية التي تتيح التمويه وإخفاء التحركات.

المرحلة الثانية: (وضع الخطة التكتيكية)

يتم تقسيم الخطة إلى مراحل متعددة تمزج بين الكمائن والإغارات بمختلف أنواعها. إليك تفاصيل الخطة:

1- الكمائن المحيطة (كمائن قطع الإمدادات):

- **الهدف:** عزل المطار عن خطوط الإمداد والقوات الداعمة من الخارج.
- **التنفيذ:** يتم نصب الكمائن في الطرق المؤدية إلى المطار، وتعطيل أي تحركات برية أو تعزيزات. يمكن استخدام "كمائن متحركة" لضرب القوافل أو التعزيزات المتوجهة نحو المطار.
- **نوع الكمائن:** يفضل استخدام كمائن "المطرقة والسندان" وكمائن "المخلب" وكمائن "الخط الواحد"، حيث يتم استخدام القوات الخفيفة لضرب القوات المرافقة والإمدادات بشكل خاطف ثم الانسحاب السريع.

2- الإغارات الأولية (إغارات إرباك وتشتيت):

- **الهدف:** إرباك القوات داخل المطار، واستهداف النقاط الضعيفة مثل مستودعات الوقود أو مخازن الذخيرة.
- **التنفيذ:** تنفيذ "إغارات ليلية صامتة" أو "إغارات ألغام" لتدمير النقاط الحيوية دون كشف القوات بالكامل. هذه الإغارات تهدف إلى زعزعة دفاعات العدو وتشتيت قواته في مواقع متعددة.
- **نوع الإغارات:** "إغارة صامتة" لتفادي الانتباه المبكر، أو "إغارة بعربة مفخخة" لتدمير جزء من الدفاعات وإضعاف الروح المعنوية.

3- الكمائن داخل المطار (كمائن التمركز الداخلي):

- **الهدف:** القضاء على القوات المتبقية داخل المطار والسيطرة على مواقع القيادة والتحكم.
- **التنفيذ:** بعد اختراق الدفاعات، يتم التمركز داخل المطار في مواقع حيوية مثل أبراج المراقبة، مدارج الطائرات، والطرق المؤدية إلى مراكز القيادة. يجب إعداد "كمائن مخفية" للرد على أي محاولات لاستعادة السيطرة من قبل قوات العدو.
- **نوع الكمائن:** "كمين حرف Z" أو "كمين جبهوي" على مداخل المباني الحيوية لمنع دخول قوات العدو واستعادة السيطرة عليها.

4- الإغارات الختامية (إغارات التحامية):

- **الهدف:** القضاء على قوات العدو المتبقية داخل المطار وتأمين السيطرة الكاملة.
- **التنفيذ:** بعد إضعاف الدفاعات الخارجية وقطع الإمدادات، يتم تنفيذ "إغارات التحامية" لاستكمال السيطرة على المطار. الإغارة تكون سريعة وتهدف إلى أسر ما تبقى من جنود أو تدمير المعدات التي لم يتم تدميرها في المراحل السابقة.
- **نوع الإغارات:** "إغارة التحامية" للاستيلاء على العتاد والمعدات، أو "إغارة مختلطة" تبدأ كإغارة نارية ثم تتحول إلى إغارة التحامية.

المرحلة الثالثة: (تأمين المطار وإكمال الحصار)

1- نصب كمائن دائمة: بعد السيطرة على المطار، يجب إقامة كمائن دائمة عند المداخل الرئيسية والمناطق الحساسة لمنع أي محاولات لاستعادة المطار.

2- تعزيز القوة: إرسال تعزيزات صغيرة مدربة للتعامل مع أي طارئ. هنا يمكن الاعتماد على "دوريات صغيرة" لتأمين المحيط وضمان عدم قدرة العدو على تنظيم أي هجوم مضاد.

3- استخدام النيران الذكية: توجيه النيران بشكل محدود ومدروس لضمان عدم تدمير المطار بالكامل، وذلك للاستفادة من المعدات والمواد التي يمكن استخدامها لاحقاً.

العوامل المؤثرة في نجاح العملية

1- التنسيق العالي: التنسيق بين فرق الكمائن والإغارات لضمان عدم كشف التحركات وعدم السماح للعدو بإعادة تنظيم صفوفه.

2- المرونة في التحرك: استخدام قوات خفيفة الحركة لضرب أهداف العدو ثم الانسحاب السريع قبل أن يتمكن العدو من الرد.

3- السرية: الحفاظ على السرية التامة في التحركات حتى اللحظة الأخيرة لتفادي أي تسريبات قد تؤدي إلى إفشال العملية.

4- استخدام البيئة: الاستفادة القصوى من التضاريس المحيطة (مثل الجبال أو التلال القريبة) لتحقيق أفضل تمويه للكمائن والإغارات.

الخاتمة:

تكتيك الحصر في حرب العصابات ضد مطار عسكري يعتمد بشكل كبير على المزج الفعال بين الكمائن والإغارات لقطع الإمدادات وتشتيت العدو والسيطرة على النقاط الحيوية داخل المطار. يتطلب التنفيذ مرونة عالية وسرعة في التحرك، بالإضافة إلى الاستفادة القصوى من التضاريس والظروف البيئية لتحقيق التفوق الميداني.

السيطرة من خلال تكتيك الحصر على موقع عسكري محصن

مقدمة:

للسيطرة على موقع عسكري محصن للعدو باستخدام إمكانيات رجال العصابات فقط، وفي سياق تكتيك الحصر في حرب العصابات، يجب تطبيق خطة شاملة تعتمد على المزج بين الكمائن والإغارات بأنواعها المختلفة، مع الاستفادة من نقاط القوة الأساسية لرجال العصابات مثل المرونة، السرعة، عنصر المفاجأة، والقدرة على التكيف مع التضاريس والبيئة المحيطة.

المرحلة الأولى: (الاستطلاع وجمع المعلومات)

قبل البدء في العملية، يجب جمع معلومات دقيقة وشاملة حول الموقع العسكري:

1- نقاط الضعف في الدفاعات: مواقع أبراج الحراسة، نقاط التفتيش، الحواجز، نظام المراقبة الإلكترونية (مثل الكاميرات وأجهزة الاستشعار)، ومسارات الدوريات.

2- التضاريس المحيطة بالموقع: الجبال، التلال، الغابات، الأودية، التي يمكن استخدامها للتخفي والتمويه، وكذلك لاستغلالها لتنفيذ الكمائن أو الانسحاب.

3- حركة الإمدادات والدوريات: رصد الطرق التي تستخدمها قوات العدو لنقل الإمدادات والمعدات.

4- الطقس: اختيار ظروف الطقس المناسبة مثل الضباب أو الليل لتسهيل التسلل وإخفاء التحركات.

5- الأسلحة والمعدات الموجودة: معرفة نوعية الأسلحة التي يملكها العدو وعدد الجنود وقوتهم القتالية.

المرحلة الثانية: (وضع الخطة التكتيكية)

الخطة تعتمد على تقسيم العملية إلى مراحل متتالية، تجمع بين الكمائن والإغارات لإضعاف العدو تدريجياً قبل الاستيلاء على الموقع.

1- الكمائن المحيطة "كمائن قطع الإمدادات":

- **الهدف:** عزل الموقع العسكري عن أي تعزيزات أو إمدادات خارجية.
- **التنفيذ:** يتم نصب كمائن على الطرق المؤدية إلى الموقع العسكري لضرب القوافل اللوجستية والدوريات. تركز هذه الكمائن على استهداف مركبات الإمداد والتموين بشكل خاص.
- **نوع الكمائن:** "كمين المخلب" أو "كمين المطرقة والسندان" أو "كمين حرف L" يمكن استخدامه لضرب القوافل من أكثر من جهة في آن واحد، ما يؤدي إلى إرباك قوات العدو وقطع خطوط الإمداد الحيوية.

2- الإغارات التشويشية "إغارات تمويه وتشتيت":
- **الهدف:** إرباك العدو وتشتيت انتباهه عن الهجوم الرئيسي القادم.
- **التنفيذ:** يتم شن "إغارات نارية" ليلية أو نهارية على الأطراف البعيدة من الموقع العسكري بهدف تشتيت انتباه العدو وسحب بعض قواته من مناطق الدفاع الرئيسية. هذه الإغارات تهدف إلى إضعاف تركيز العدو وتدمير بعض المواقع الثانوية.
- **نوع الإغارات:** "إغارة نارية" أو "إغارة بعربة مفخخة", حيث يتم استهداف مواقع الحراسة الخارجية أو مخازن الذخيرة باستخدام سيارات مفخخة، مما يؤدي إلى إرباك العدو وخلق الخوف والثغرات في دفاعاته.

3- الكمائن داخل الموقع "كمائن الحصار والاقتحام":
- **الهدف:** التسلل إلى داخل الموقع واستهداف النقاط الحيوية مثل مراكز القيادة والاتصالات.
- **التنفيذ:** بعد تشتيت قوات العدو، تقوم مجموعة من رجال العصابات بالتسلل إلى داخل الموقع وتنفيذ كمائن صغيرة في الأماكن الرئيسية مثل مداخل المباني، نقاط التفتيش، ومناطق تمركز القوات. يتم اختيار هذه الكمائن بعناية لضرب أي قوات تحاول التحرك داخل الموقع العسكري.
- **نوع الكمائن:** "كمين جبهوي" أو "كمين الحرف Z" يمكن استخدامه في مداخل المباني الهامة أو أبراج المراقبة لتطويق العدو ومنعه من الحركة أو إعادة التنظيم.

4- الإغارات النهائية "إغارات التحام وسيطرة":
- **الهدف:** السيطرة الكاملة على الموقع العسكري من خلال القضاء على ما تبقى من قوات العدو.
- **التنفيذ:** يتم شن "إغارة التحامية" تهدف إلى الاشتباك المباشر مع قوات العدو في داخل الموقع. هذه الإغارات يجب أن تكون سريعة وحاسمة لضمان السيطرة على النقاط الحيوية مثل مراكز القيادة ومستودعات الذخيرة.
- **نوع الإغارات:** "إغارة مختلطة", حيث تبدأ بإغارة نارية لتدمير الدفاعات المتبقية، ثم تتبعها "إغارة التحامية" للاشتباك القريب مع ما تبقى من قوات العدو. الهدف هنا هو أسر الجنود والقادة والاستيلاء على العتاد العسكري.

المرحلة الثالثة: (تأمين الموقع بعد السيطرة)

1- إقامة الكمائن الدائمة: بعد السيطرة على الموقع، يتم إعداد "كمائن دائمة" في مداخل الموقع ونقاط التفتيش لمنع أي هجوم مضاد من قبل قوات العدو.

2- تعزيز القوات: إرسال فرق تعزيز صغيرة ومتخصصة لتأمين الموقع ومواجهة أي محاولة للعدو لاستعادة السيطرة.

3- الاستفادة من المعدات: استخدام العتاد والمعدات العسكرية التي تم الاستيلاء عليها لتعزيز قوة رجال العصابات، مثل الأسلحة الثقيلة والذخيرة.

4- التحصين ضد الهجمات الجوية: استخدام التحصينات الموجودة في الموقع للتخفي من أي هجوم جوي قد يشنه العدو لاستعادة الموقع.

عوامل النجاح الأساسية

1- "التنسيق العالي": يجب أن تكون كل عملية كمين أو إغارة منسقة بشكل جيد مع باقي العناصر لضمان نجاح العملية وعدم ترك أي ثغرات.

2- "السرعة والمفاجأة": تكتيكات حرب العصابات تعتمد على التحرك السريع والمفاجئ. يجب أن تكون كل مرحلة من العملية سريعة بما يكفي لإرباك العدو قبل أن يتمكن من تنظيم نفسه.

3- "استخدام التضاريس": استغلال التضاريس المحيطة بالموقع العسكري لزيادة قدرة رجال العصابات على التسلل والتخفي، كما يمكن استخدام هذه التضاريس في إعداد الكمائن واستهداف خطوط الإمداد.

4- "المرونة في التنفيذ": إذا فشلت أي من مراحل العملية، يجب أن تكون هناك خطط بديلة مثل الانسحاب السريع أو تغيير مواقع الكمائن.

خاتمة:

تكتيك الحصر في سياق حرب العصابات للسيطرة على موقع عسكري محصن يتطلب تخطيطًا محكمًا يعتمد على المزج بين الكمائن والإغارات، مع التركيز على السرعة والمفاجأة. يجب أن يتم تنفيذ العملية على مراحل، بحيث يتم إضعاف العدو تدريجيًا من خلال قطع الإمدادات وتشتيت قواته، ثم الانتقال إلى مرحلة الاقتحام والسيطرة على الموقع.

السيطرة من خلال تكتيك الحصر على انزال جوي

مقدمة:

السيطرة على إنزال جوي معادٍ باستخدام إمكانيات رجال العصابات يتطلب وضع خطة محكمة تستغل نقاط الضعف الطبيعية للعدو عند تنفيذ عمليات الإنزال الجوي. هذا النوع من العمليات يتميز بنقاط ضعف واضحة يمكن استغلالها بذكاء، وخاصة في المراحل الأولى من الإنزال عندما تكون قوات العدو مشتتة وغير منسقة. سيعتمد النجاح على الجمع بين "الكمائن" و"الإغارات" بمختلف أنواعها لضرب العدو في أكثر لحظاته ضعفًا.

المرحلة الأولى: (الاستطلاع وجمع المعلومات)

قبل تنفيذ أي عملية، يجب جمع معلومات دقيقة حول توقيت وموقع الإنزال الجوي:

1- موقع الإنزال المتوقع: عادةً ما تختار القوات النظامية مناطق مفتوحة وواسعة لتنفيذ الإنزال الجوي، لذا يجب رصد هذه المناطق مسبقاً.

2- قوة العدو وتشكيلاته: معرفة عدد الجنود المتوقع إنزالهم، نوع المعدات التي سيتم إنزالها، وطبيعة الأسلحة التي ستستخدمها قوات العدو.

3- توقيت الإنزال: يمكن استغلال توقيت الإنزال إذا كان سيتم نهاراً أو ليلاً أو في ظل ظروف مناخية معينة.

4- الطبيعة الجغرافية المحيطة: تحديد التضاريس الطبيعية مثل الغابات، الجبال، الأودية التي يمكن استخدامها للتمويه والاختباء لتنفيذ الكمائن لاحقا حسب الشكل والنوع المطلوب.

المرحلة الثانية: (التخطيط التكتيكي العام)

الخطة تعتمد على عدة مراحل متتابعة تبدأ من لحظة الإنزال الجوي للعدو وحتى السيطرة الكاملة على القوات المنزلة. سيتم تنفيذ سلسلة من العمليات الهجومية التي تضمن إضعاف العدو تدريجياً وتدميره.

1- استهداف منطقة الإنزال بالكمائن الهجومية:

- الهدف: ضرب العدو أثناء أو فور نزوله على الأرض، مستغلاً ضعفه أثناء إعادة تنظيم صفوفه.

- التنفيذ: نصب "كمائن متقدمة" حول منطقة الإنزال، مع التركيز على الأماكن التي قد يلجأ إليها العدو بعد الإنزال مثل مناطق الأشجار أو الصخور الكبيرة. تُستخدم الأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون لاستهداف القوات التي تم إنزالها حديثاً وهي في وضع مشتت.

- **نوع الكمائن:** "كمين المطرقة والسندان"، بحيث يتم تطويق العدو من كل الجوانب لإبقائه في مرمى النيران ومنعه من الانسحاب أو التراجع بسهولة. كما يمكن تنفيذ "كمين المخلب" لاستهداف الجنود المنزَلين عند محاولتهم التحرك نحو نقاط تجمعهم أو العربات المدرعة.

2- الإغارات السريعة بضرب نقاط التجمع والإمداد:

- **الهدف:** استهداف أي مواقع تجمعت فيها القوات المنزلة أو معدات الإمداد التي قد تنزل مع الإنزال الجوي.
- **التنفيذ:** يتم شن "إغارات نارية" على التجمعات الأولية للجنود والمعدات العسكرية قبل أن يتمكنوا من تنظيم صفوفهم والتمركز. الهدف هو تدمير معدات الإمداد والاتصال والقيادة التي ستصل مع الإنزال الجوي.
- **نوع الإغارات:** "إغارة مختلطة" تبدأ بإغارة نارية تستهدف مواقع التجمع، ثم يتبعها "إغارة التحامية" للالتحام مع القوات المنزلة مباشرة والاستيلاء على معداتهم أو أسرهم إن أمكن.

3- قطع خطوط الإمداد والدعم بكمائن قطع الإمداد:

- **الهدف:** منع وصول تعزيزات أو إمدادات جوية أو برية للعدو.
- **التنفيذ:** نصب كمائن على الطرق الرئيسية التي قد يستخدمها العدو لإرسال تعزيزات أو إمدادات إلى القوات التي تم إنزالها. التركيز يكون على استهداف العربات المدرعة والمركبات التي تحمل الذخيرة والإمدادات.
- **نوع الكمائن:** "كمين الحرف V – كمين خط واحد – كمين خطين اثنين" لاستهداف القوافل العسكرية التي قد تأتي عبر الطرق الوعرة أو الجبال المؤدية إلى موقع الإنزال. كما يمكن استخدام "كمين حرف L" لضرب أي قوافل تحاول الوصول من الاتجاهات الجانبية.

4- استغلال الطقس والتضاريس بإغارة في ظروف صعبة:

- **الهدف:** استخدام التضاريس الصعبة أو الظروف الجوية القاسية لتعطيل حركة العدو بعد الإنزال الجوي.
- **التنفيذ:** إذا تم الإنزال في منطقة جبلية أو غابات كثيفة، يمكن لرجال العصابات تنفيذ "إغارات صامتة" للتسلل إلى مواقع تجمع العدو في ظل الغطاء النباتي أو التضاريس الصعبة. الهدف هنا هو الوصول إلى قلب قوات العدو وضربهم من مسافات قريبة جداً دون إعطاء فرصة للدفاع.
- **نوع الإغارات:** "إغارة صامتة"، حيث يتم التسلل بهدوء خلال الليل أو في ظروف مناخية سيئة لضرب مراكز القيادة أو مراكز الاتصالات الخاصة بالعدو.

المرحلة الثالثة: (الحصار التدريجي)

1- تنفيذ الحصار الميداني بالكمائن المركبة:

- **الهدف:** إطباق الحصار على قوات العدو بعد إنزالها وتدمير خطوط الإمداد والدعم.
- **التنفيذ:** بعد ضرب القوات الأولية التي نزلت وأسر بعض الجنود، يجب الانتقال إلى مرحلة الحصار الكامل عن طريق نصب "كمائن مركبة" في المناطق المحيطة بالموقع الذي تم الإنزال فيه. الهدف هنا هو إبقاء العدو محاصراً ومنعه من التحرك بحرية.

- **نوع الكمائن:** "خط واحد – خطين اثنين – حرف T" يمكن استخدامها في هذه المرحلة لضرب أي محاولات للانسحاب أو إعادة التموضع.

2- التصفية النهائية بالإغارة الختامية:

- **الهدف:** إنهاء العملية بالسيطرة الكاملة على قوات العدو المستنزفة وإتمام الحصار.
- **التنفيذ:** بعد أن يتم إضعاف العدو بشدة من خلال الكمائن والإغارات الأولية، يجب شن "إغارة التحامية" حاسمة للقضاء على ما تبقى من قوات العدو. يتم التركيز على النقاط الحيوية المتبقية مثل عربات القيادة أو عربات الذخيرة أو أبنية تمركز فيها العدو. في هذه المرحلة، يتم استخدام القنابل اليدوية والأسلحة الفردية للقضاء على ما تبقى من القوات.
- **نوع الإغارات:** "إغارة التحامية" للتعامل مع العدو في مسافات قريبة جداً والاستيلاء على معداته وأسلحته.

المرحلة الرابعة: (تأمين السيطرة بعد العملية)

1- تنظيم خطوط الدفاع بالكمائن الدفاعية:

- **الهدف:** تأمين السيطرة على الموقع بعد القضاء على العدو.
- **التنفيذ:** بعد إتمام الحصار والسيطرة، يجب نصب "كمائن دفاعية" حول منطقة العملية لمنع أي تعزيزات جديدة من الوصول. يتم استخدام التضاريس الطبيعية مثل الجبال أو الغابات لتعزيز الدفاع ضد أي هجوم مضاد محتمل.
- **نوع الكمائن:** "كمين الحرف Z" أو "كمين المخلب" يمكن استخدامه في هذه المرحلة لإبقاء المنطقة مؤمنة.

2- استغلال العتاد والغنائم:

- **الهدف:** الاستفادة القصوى من معدات العدو.
- **التنفيذ:** يتم الاستيلاء على المعدات العسكرية والذخائر التي قد تساعد رجال العصابات في تعزيز قدراتهم القتالية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام معدات الاتصالات الخاصة بالعدو لعرقلة أي محاولات للتنسيق مع القوات الأخرى.

عوامل النجاح الأساسية

1- **"التنسيق المحكم":** الدمج بين الكمائن والإغارات لضمان فعالية الضربات المتلاحقة.

2- **"عنصر المفاجأة":** استغلال لحظات ضعف العدو أثناء الإنزال الجوي، حيث يكون مشتتًا وغير منظم.

3- **"المرونة في التنفيذ":** القدرة على التكيف مع أي تغييرات مفاجئة في ظروف المعركة أو تحركات العدو.

4- **"الاستفادة القصوى من التضاريس والطقس":** لتخفيف قدرات العدو ومنحه أقل فرصة للرد.

5- **"إدارة الذخائر والمعدات":** نظراً لأن قوات العصابات تمتلك موارد محدودة، يجب توظيف الأسلحة والذخائر بفعالية لضمان إطالة أمد القتال بأقل تكلفة.

خاتمة:

تكتيك الحصر في حرب العصابات ضد إنزال جوي يتطلب استخدام تكتيكات مركبة تجمع بين الكمائن والإغارات لضرب العدو في لحظات ضعفه، وإحكام الحصار عليه قبل أن يتمكن من تنظيم صفوفه. التركيز يجب أن يكون على السرعة، المفاجأة، استغلال التضاريس والطقس، مع تطبيق مرونة عالية في إدارة المعركة لضمان النجاح الكامل والسيطرة على القوات المنزلة.

السيطرة من خلال تكتيك الحصر على هجوم بالدبابات وناقلات الجند

مقدمة:

السيطرة على "هجوم بالدبابات والعربات الناقلة للجند للعدو" باستخدام إمكانيات رجال العصابات فقط يتطلب تخطيطًا تكتيكيًا دقيقًا، واستغلال نقاط ضعف العدو، والمزج بين الكمائن والإغارات بشكل منهجي. قوات العصابات تكون أقل تسليحًا، لذا يعتمد النجاح على المفاجأة، المناورة، استغلال التضاريس، والضربات الحاسمة في اللحظات الحرجة.

المرحلة الأولى: (الاستطلاع وجمع المعلومات)

1- تحديد تحركات العدو: من الضروري مراقبة الطرق المحتملة التي ستستخدمها الدبابات والعربات الناقلة للجند. هذه المركبات عادة ما تعتمد على طرق محددة تناسب حجمها ووزنها، لذا يجب التركيز على التضاريس المحيطة بهذه الطرق.

2- تحليل نقاط الضعف في القوافل: معرفة ترتيب العربات الناقلة والدبابات داخل القافلة، حيث يمكن أن تُستهدف نقاط معينة مثل العربات القيادية أو الإمدادات.

3- التضاريس والطقس: اختيار مناطق ذات تضاريس مناسبة لنصب الكمائن، مثل المناطق الجبلية أو الغابات التي يمكن أن تعيق حركة الدبابات والمركبات الثقيلة.

المرحلة الثانية: (التخطيط التكتيكي العام)

1- نصب الكمائن المتقدمة المضادة للمدرعات:

- **الهدف:** استهداف وتدمير دبابات العدو والعربات الناقلة للجند قبل وصولها إلى مواقع مهمة أو قبل تنفيذ الهجوم بشكل كامل.
- **التنفيذ:** نصب كمائن باستخدام "قواذف RPG" أو قذائف موجهة مضادة للدروع في نقاط حرجة مثل الممرات الجبلية أو الوديان الضيقة. يجب استهداف العربات الأمامية والأخيرة في القافلة لعزل القوات ومحاصرتها.
- **نوع الكمائن:** "كمين حرف L " "كمين حرف V" بحيث يتم استهداف مقدمة ومؤخرة القافلة، ومن ثم تركيز النيران على وسط القافلة لتدميرها. يمكن أيضًا تنفيذ "كمين المخلب" لاستهداف الأطراف الضعيفة ومنع الهروب أو التراجع.

2- ضرب الإمدادات ونقاط القيادة بالإغارات الخاطفة:

- **الهدف:** إضعاف قدرة العدو على مواصلة الهجوم أو التنظيم بعد الضربة الأولى.

- **التنفيذ:** تنفيذ إغارات سريعة ومباغتة على نقاط تجمع عربات الإمداد ومراكز القيادة في مؤخرة القافلة. يمكن استخدام "إغارات راكبة" لضرب النقاط اللوجستية والاتصالات، مع تركيز على الاستيلاء على المعدات أو تدميرها.
- **نوع الإغارات:** "إغارة نشطة" بعد استخدام الأسلحة الخفيفة لاستهداف الجنود وتدمير معداتهم بسرعة، والاستيلاء على العربات الناقلة أو تعطيلها.

3- استخدام الألغام الأرضية والعبوات الناسفة "الكمائن الهندسية":

- **الهدف:** إيقاف أو تعطيل تقدم القافلة المدرعة، مما يتيح الفرصة لرجال العصابات لتنفيذ هجومهم.
- **التنفيذ:** زرع "ألغام مضادة للدبابات" أو عبوات ناسفة على الطرق الرئيسية والممرات الجبلية المحتملة التي ستسلكها الدبابات. الهدف هو تعطيل العربات المدرعة وتعطيل تقدمها، ما سيجبر العدو على التوقف أو محاولة الالتفاف.
- **نوع الكمائن:** "كمين ألغام" حيث يتم زرع الألغام، يمكن أيضا استخدام "كمين جبهوي" لاستهداف الدبابات الناقلة المتقدمة وتعطيلها في بداية الهجوم.

المرحلة الثالثة: (الحصار التدريجي وتثبيت العدو)

1- قطع طرق الإمداد والانسحاب بالكمائن الخلفية:

- **الهدف:** منع وصول أي تعزيزات إلى القوات المدرعة المعادية أو منعها من الانسحاب بعد تعرضها للهجوم.
- **التنفيذ:** نصب كمائن في الممرات الخلفية أو الطرق البديلة التي قد يستخدمها العدو لجلب التعزيزات أو التراجع. يتم استهداف عربات الإمداد والعربات الخفيفة باستخدام "كمائن نارية والتحامية".
- **نوع الكمائن:** "كمين الحرف V" حيث يتم استهداف أي تعزيزات قادمة أو محاولات للانسحاب من خلال غلق الممرات والطرق بكمائن متقدمة.

2- تدمير الدبابات المحاصرة بالكمائن النارية المركزة:

- **الهدف:** تدمير أو تعطيل الدبابات التي تم عزلها بعد ضرب المقدمة والمؤخرة.
- **التنفيذ:** يتم استخدام "كمائن نارية مركزة" لاستهداف الدبابات في المواقع المحاصرة. التركيز يكون على إطلاق القذائف المضادة للدروع من نقاط مرتفعة، مثل التلال أو الجبال، مع إطلاق نيران الرشاشات الثقيلة على الدبابات لتعطيلها.
- **نوع الكمائن:** "كمين السيمفونية النارية" حيث يتم استخدام عدة أنواع من الأسلحة بشكل منسق لاستهداف الدبابات من زوايا مختلفة في وقت واحد، مع استخدام النيران المركزة لتحييد المركبات المدرعة الثقيلة.

3- السيطرة على الأرض بعد الحصار بالإغارات الختامية:

- **الهدف:** بعد تدمير معظم المدرعات والعربات، يتم تنفيذ عملية تطهير للسيطرة على الأرض وإتمام الحصار.

- **التنفيذ:** يتم تنفيذ "إغارات التحامية" ضد الجنود المتبقين والمعدات التي لم يتم تدميرها بعد. يجب على رجال العصابات التأكد من تدمير أو تعطيل أي دبابات أو عربات نقل يمكن استخدامها مجددًا.
- **نوع الإغارات:** "إغارة التحامية مركزة" باستخدام القنابل اليدوية والأسلحة الفردية لتدمير الجنود المنسحبين أو المتحصنين في العربات.

المرحلة الرابعة: (تأمين المنطقة والانسحاب المنظم)

1- نصب كمائن دفاعية لمنع التعزيزات بالكمائن الخلفية المستمرة:

- **الهدف:** تأمين المنطقة التي تم السيطرة عليها ومنع أي محاولات لإرسال تعزيزات معادية لاستعادة السيطرة.
- **التنفيذ:** نصب "كمائن دفاعية" في المناطق المحيطة بالمنطقة المستهدفة، خاصة في المناطق الجبلية أو الطرق الوعرة. يتم استخدام الأسلحة المضادة للدروع لضرب أي تعزيزات قادمة.
- **نوع الكمائن:** "كمين الحرف Z" حيث يتم التمركز على شكل الحرف Z لضمان تغطية أكبر مساحة ممكنة واستهداف التعزيزات من مسافات بعيدة.

2- استخدام المعدات المستولى عليها:

- **الهدف:** الاستفادة من المعدات والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من العدو لتعزيز قوة العصابات.
- **التنفيذ:** يتم الاستيلاء على أي ذخائر أو معدات صالحة للاستخدام، مع تدمير أو تعطيل أي معدات ثقيلة لا يمكن نقلها.
- **العمليات:** "نقل إمداد ذاتي"، حيث يتم نقل المعدات المستولى عليها إلى نقاط آمنة لاستخدامها لاحقًا.

3- الانسحاب السريع والمنظم:

- **الهدف:** الانسحاب بعد إتمام السيطرة وتدمير القوة المدرعة للعدو.
- **التنفيذ:** بعد تنفيذ الهجمات والكمائن، يجب على رجال العصابات الانسحاب بشكل منظم إلى مواقعهم الأصلية. يتم استخدام التضاريس الطبيعية مثل الغابات أو الكهوف لتفادي أي ملاحقة محتملة من العدو.
- **نوع الكمائن:** "كمائن فرعية للتملص" يتم نصب كمائن صغيرة خلفية لمنع العدو من ملاحقة رجال العصابات أثناء انسحابهم المنظم.

عوامل النجاح الأساسية

1- المفاجأة والتنسيق: تنفيذ الكمائن والإغارات بشكل متزامن لضرب العدو في لحظاته الأضعف، قبل أن يتمكن من تنسيق هجومه أو تنظيم قواته.

2- استغلال التضاريس: استخدام التضاريس الجبلية أو الغابات الكثيفة لتعطيل حركة الدبابات والعربات المدرعة.

3- التركيز على الإمداد: استهداف عربات الإمداد والقيادة لتعطيل قدرة العدو على مواصلة الهجوم أو الانسحاب.

4- التخطيط الجيد للهجمات الهندسية: زرع الألغام والعبوات الناسفة بشكل صحيح لتعطيل تقدم القوات المدرعة وإبطاء تحركاتها.

5- إدارة الموارد: استخدام الذخائر والمعدات المستولى عليها لتعزيز قوة العصابات وضمان استمرار القتال.

6- التفوق في المناورة: رجال العصابات أكثر خفة وسرعة في الحركة مقارنة بالدبابات والعربات المدرعة، مما يسمح لهم بتنفيذ ضربات سريعة والانسحاب قبل أن يتمكن العدو من الرد.

خاتمة:

بإمكانيات رجال العصابات وضمن تكتيك الحصر في حرب العصابات، من الممكن السيطرة على هجوم عدو بالدبابات والعربات الناقلة للجند من خلال مزيج من الكمائن المنظمة والإغارات الخاطفة. تبرز أهمية التنسيق بين القوات، استغلال التضاريس، والاستفادة من الأسلحة المضادة للدروع لتحقيق التفوق ضد العدو المدرع. هذه الاستراتيجية تعتمد على المفاجأة، المناورة السريعة، والإمداد الذاتي، حيث يُحقق السيطرة على الهجوم ومنعه من التقدم.

السيطرة من خلال تكتيك الحصر
على هجوم مشاة عدو يتقدم بغزارة نارية

مقدمة:

للسيطرة من خلال تكتيك الحصر على هجوم مشاة عدو يتقدم بغزارة نارية، يجب التركيز على استغلال السرعة، المرونة، المناورة، والتحصن، مع مزيج من الكمائن والإغارات المتنوعة لإضعاف قوة العدو وتقليل تأثير غزارته النارية. سنركز على مراحل رئيسية لعمل العصابات تتضمن التخطيط، التنفيذ، والتحكم في زمام المعركة بشكل فعال.

المرحلة الأولى: (التخطيط والتجهيز)

1- دراسة الأرض والتضاريس:

- **الهدف:** تحديد الأماكن المثالية لنصب الكمائن والتحصن من غزارة نيران العدو.
- **التنفيذ:** دراسة الأرض التي سيتقدم من خلالها العدو، واستغلال تضاريس مثل الوديان، الغابات الكثيفة، التلال الصخرية، والممرات الضيقة. يتم وضع خطط تفصيلية لتقسيم وحدات العصابات الصغيرة لاحتلال نقاط تحكم استراتيجية على الأرض، مع تركيز خاص على نقاط الاختناق الطبيعية التي يمكن أن تشل تقدم العدو.

2- التحضير للكمائن المتتابعة:

- **الهدف:** تفتيت قوات العدو وتوجيه ضربة قاضية لغزارته النارية.
- **التنفيذ:** نصب كمائن متتابعة على مسافات مختلفة لضمان استمرار الهجوم على العدو أثناء تقدمه. تستخدم العصابات تكتيكات مثل:
- **كمين المطرقة والسندان:** لضرب القوات المتقدمة في الوسط أثناء تعرضهم للنيران من الجانبين.
- **كمين المثلث المفتوح:** لضرب العدو من زوايا متعددة في آن واحد.
- **كمين النيران المتقاطعة:** لاختراق غزارة نيران العدو باستخدام ضربات نيران دقيقة ومدمرة من عدة مواقع مخفية.

3- التحضير للإغارات الخاطفة:

- **الهدف:** تشتيت العدو وإضعافه نفسيًا وعمليًا من خلال إغارات سريعة ومنظمة.
- **التنفيذ:** تجهيز وحدات صغيرة لتنفيذ "إغارات ليلية وصامتة" ضد نقاط تجمع العدو ومواقعه الخلفية. تكون الإغارات ذات طابع سريع لشل الإمداد اللوجستي وتعطيل خطوط الاتصال.

المرحلة الثانية: (التنفيذ والمواجهة)

1- استهداف وحدات العدو الأمامية:

- **الهدف:** شل تقدم العدو وتدمير وحداته الأمامية.
- **التنفيذ:** عند بداية تقدم العدو، يتم فتح "كمائن نارية" واستهداف الوحدات الأمامية بأسلحة مضادة للمشاة مثل القذائف الصاروخية والأسلحة الثقيلة المحمولة. يتم التركيز على ضربات دقيقة من مسافات بعيدة لعدم كشف مواقع العصابات. يتم استخدام "الرمايات القصيرة المدى" لتجنب التعرض لغزارة نيران العدو.

2- التحصن من غزارة النيران وتكتيك المناورة:

- **الهدف:** تقليل تأثير النيران الكثيفة والمحافظة على الاستمرارية في المعركة.
- **التنفيذ:** العصابات تستخدم "تقنيات التمويه والاستتار" لامتصاص الهجوم الناري وتجنب الخسائر. بعد كل ضربة أو إغارة، يتم "الانسحاب السريع والتحصن" في مناطق أمنة. هذا الأسلوب يربك العدو ويمنع الاستفادة الكاملة من غزارته النارية.

3- شن هجمات متتالية على الإمدادات والقيادة:

- **الهدف:** قطع إمداد العدو وتركه مكشوفًا دون دعم لوجستي.
- **التنفيذ:** أثناء تنفيذ الكمائن، تشن العصابات "إغارات نارية وإغارات التحامية" على نقاط الإمداد الخلفية ومواقع القيادة. يتم الهجوم بأسلوب خاطف وسريع مع "تفجير عبوات وألغام" لضمان قطع خطوط التموين.

المرحلة الثالثة: (استغلال النجاح وتكتيك التثبيت)

1- التثبيت والسيطرة على مواقع العدو المتقدمة:

- **الهدف:** ضمان بقاء العدو في مناطق محددة ومنعه من التحرك بحرية.
- **التنفيذ:** بعد إضعاف العدو في الكمائن والإغارات، يتم تركيز الكمائن المتتابعة على الطرق الواصلة إلى مواقع تمركزه. يتم استخدام "إغارات ألغام" لتفجير النقاط الحيوية التي قد يحاول العدو استغلالها. هذا يجبر العدو على البقاء في مكانه ويفقده القدرة على التقدم بحرية.

2- تطبيق تكتيك الضغط النفسي:

- **الهدف:** زعزعة العدو نفسيًا وإجباره على الانسحاب.
- **التنفيذ:** تنفيذ "إغارات ليلية وصاخبة" لبث الرعب في صفوف العدو أثناء ساعات الراحة، واللعب على العامل النفسي لإرهاق الجنود. في الوقت ذاته، يتم تكرار الكمائن بشكل مستمر لضمان عدم وجود فترة راحة للعدو.

3- السيطرة على المواقع بعد انهيار العدو:

- **الهدف:** تعزيز مواقع العصابات بعد السيطرة الميدانية.
- **التنفيذ:** عند انهيار العدو أو تراجعه، تقوم العصابات بالسيطرة على المواقع المتقدمة وإقامة دفاعات جديدة لتعزيز السيطرة. يتم نشر قوات في نقاط استراتيجية لمنع العدو من استعادة مواقعه.

المرحلة الرابعة: (المناورة والانسحاب المنظم)

1- الانسحاب الاستراتيجي عند الحاجة:

- **الهدف:** تأمين خروج العصابات بعد إتمام المهمة والحد من الخسائر.
- **التنفيذ:** في حال شعر القائد العسكري بأن الوضع أصبح خطيرًا، يتم الانسحاب بشكل منظم باستخدام "تكتيكات التفريق والانتشار" يتم نصب "كمائن خلفية" على طرق الانسحاب لتأمين خروج الوحدات المقاتلة، مع استخدام "إغارات نارية" للتغطية على الانسحاب.

2- إعادة التجمع والتقييم:

- **الهدف:** تقييم نتائج العملية وإعادة توزيع الوحدات.
- **التنفيذ:** بعد الانسحاب، يتم إعادة تقييم العملية، وتحديد مدى نجاح الكمائن والإغارات. يتم إعادة تجهيز الوحدات بالذخائر والمعدات تحضيرًا للمعركة المقبلة.

الاستنتاج النهائي:

السيطرة على "هجوم مشاة عدو يتقدم بغزارة نارية" تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنسيقًا محكمًا بين الكمائن والإغارات. يتم استخدام "الإغارات المتتابعة" لضرب العدو في نقاط ضعفه وتفتيته، بينما تقوم "الكمائن الخاطفة" بتعطيل خطوط الإمداد وشل القيادة. من خلال الاستفادة من تضاريس الأرض والتحصن ضد غزارة نيران العدو، يمكن لرجال العصابات السيطرة على الموقف وتحقيق النجاح.

---{(خاتمة الكتاب)}---

إخوتي وأحبتي في الله..

• بحمد الله وتوفيقه، نكون قد وصلنا إلى ختام هذا الكتاب، الذي تناولنا فيه تفاصيل "تكتيك الحصر" ضمن سلسلة التامات في حرب العصابات بأجزائها الأربعة. نسأل الله أن يكون هذا الجهد المتواضع قد وُفّق في تقديم الفائدة المرجوة، وأن يكون لبنة تعين المجاهدين والباحثين على إدراك أسس هذا العلم العسكري. فإن كان فيه صواب فمن الله وحده وبتوفيقه، وإن كان فيه خطأ أو تقصير فمن نفسي ومن الشيطان.

• رغم اختتام هذه السلسلة المباركة، فإن العهد مستمر بإذن الله. سنبقى على درب نشر العلم العسكري الذي يخدم أمتنا ويعزز قدرتها على المواجهة. ومن هنا، نعلن عن مشاريع جديدة ستكون بين أيديكم قريبًا، بإذن الله تعالى:

1- كتاب: نظام عمل الذئب المنفرد
دليل متكامل لتطوير الفرد المقاتل ليصبح قوة مستقلة وفعّالة.

2- كتاب: نظام قتال زمر الذئاب المنفردة
دراسة عملية لتنظيم فرق صغيرة ذات كفاءة قتالية عالية في بيئات معقدة.

3- كتاب: التكتيكات القتالية للقوات الشبه نظامية
استراتيجيات وتكتيكات ميدانية للقوات التي تعمل بين النظامية وحرب العصابات.

4- كتاب: التكتيكات القتالية في الحرب الهجينة
كشف أسرار الحرب التي تجمع بين الأدوات التقليدية وغير التقليدية، لاستيعاب هذا النوع الحديث من الصراعات.

• نسأل الله أن يجعل هذه الجهود خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بها الأمة الإسلامية جمعاء. دمتم في رعاية الله وحفظه، ولا تنسونا من صالح دعائكم.

أخوكم في الله
الرائد أبو البراء



العدو بموقف الدفاع الدائم أو بموقف الهجوم الضعيف

